



التقرير السنوي 2006



تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر

التقرير السنوي 2006



تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر

نبذة عن الصندوق

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية هو وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، أنيطت به مهمة استئصال الفقر في المناطق الريفية في البلدان النامية. ويعيش خمسة وسبعون في المائة من أفقر سكان العالم، أي 800 مليون نسمة من النساء والرجال والأطفال، في المناطق الريفية، ويعتمد معظمهم على الزراعة من أجل البقاء على قيد الحياة. ويعمل الصندوق مع فقراء الريف ومنظماتهم ومع الشركاء الآخرين من أجل التوصل إلى حلول لتمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر بأنفسهم. ونحن نعمل مع حكومات البلدان النامية ونسترشد بها في تصميم برامج ومشروعات تلائم النظم الوطنية وتستجيب للاحتياجات والأولويات والمعوقات التي يحددها فقراء الريف. إننا نوفر مجموعة من القروض بأسعار فائدة منخفضة للحكومات ونقدّم منحاً لدعم تلك المبادرات الإنمائية، ونحرص على توسيع نطاق الدروس المستفادة والخبرات المكتسبة من أجل تعزيز سياسات واستثمارات شركائنا من الحكومات والمجتمع الإنمائي الدولي في مجال التنمية الزراعية والريفية. واستثمر الصندوق منذ بدأ عملياته في عام 1978 ما مقداره 9.5 مليار دولار أمريكي في 731 برنامجاً ومشروعاً لمساعدة ما يربو على 300 مليون من رجال ونساء الريف الفقراء على بناء حياة أفضل لأنفسهم ولأسرهم. بيد أن ذلك لا يمثل سوى جزء واحد فقط من مجموع الاستثمارات. فعلى مدى السنوات الثماني والعشرين الماضية، ساهم الشركاء بتمويل مشترك إضافي بلغ 16.1 مليار دولار أمريكي. وقامت الحكومات ومصادر التمويل الأخرى في البلدان المتلقية، بما في ذلك المستفيدون من المشروعات، باستثمار 9 مليارات دولار أمريكي، بينما ساهمت الجهات الخارجية، بما فيها الجهات المانحة الثنائية ومتعددة الأطراف، بتمويل مشترك آخر بلغ 7.1 مليار دولار أمريكي. وبلغ عدد البرامج والمشروعات الجارية الممولة من الصندوق في نهاية عام 2006 ما عدده 186 برنامجاً ومشروعاً بتكلفة استثمارية مجموعها 6.2 مليار دولار أمريكي. وقدم الصندوق من هذه الاستثمارات نحو 2.9 مليار دولار أمريكي، وساهم شركاؤه بنحو 3.3 مليار دولار أمريكي.

تهيئة الفرص الاقتصادية في المناطق الريفية

يركز الصندوق على سكان الريف الأشد فقراً والأكثر تهميشاً، وهم صغار المزارعين، والمعدمون، والرعاة الرحل، والصيادون الحرفيون، والنساء، والسكان الأصليون. إننا نسعى إلى إيجاد فرص اقتصادية في المناطق الريفية، ونحن نعتز بحورية الزراعة في سبل معيشة فقراء الريف، فهي تساعدهم على زيادة إنتاجهم الغذائي، وترفع من مستوى دخلهم، وتنهض بنوعية حياتهم، وتحقق الاستدامة، بدون أن يؤدي ذلك إلى تضاؤل مواردهم الطبيعية. ونحن لا نتعامل مع الفقر من موقع الممول المقرض بل من موقع النصير الذي يحمل لواء الدفاع عن فقراء الريف. إن توجُّهنا متعدد الأطراف يشكل منطلقاً عالمياً لمناقشة قضايا السياسات المهمة وزيادة الوعي بأهمية الزراعة والتنمية الريفية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

تقاسم المعرفة حول استئصال الفقر الريفي

يعمل الصندوق مع الحكومات والشركاء الآخرين لاختبار الأفكار وطرق العمل. ونحن نحرص على أن تصبّ الدروس المستفادة والمعارف في النظم الوطنية وأن نتقاسمها على نطاق واسع مع شركائنا من أجل الصالح العام العالمي. إننا نشجّع استحداثات تكنولوجيات ونهج زراعية مبتكرة لصالح الفقراء من خلال مساندة البحوث الزراعية التي تجريها المؤسسات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والتي يجريها المزارعون أنفسهم. ونحن نعمل مع شركائنا على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ونتقاسم معهم المعرفة من أجل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للفقر الريفي يمكن تكرارها وتوسيع نطاقها.

الإطار الاستراتيجي للصندوق 2010-2007

وافق المجلس التنفيذي للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2006 على الإطار الاستراتيجي 2010-2007 الذي يحدد طريقة مساهمة المنظمة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. لاسيما الهدف الإنمائي 1 الذي يرمي إلى استئصال الفقر المدقع والجوع. ويرسم الإطار الاستراتيجي التوجّهات وسبل العمل الجديدة للصندوق استجابةً لاحتياجات فقراء الريف في عالم سريع التغيُّر. والهيكَل الدولي الجديد في مجال التنمية. والحاجة إلى زيادة حجم الاستثمار وفعاليتها على السواء في الحد من الفقر الريفي والجوع.

العناصر الرئيسية للاستراتيجية

يتمثّل هدف الصندوق في تمكين فقراء الريف، نساءً ورجالاً، في البلدان النامية على رفع مستوى دخلهم وتحسين أمنهم الغذائي.

وسوف يحقق الصندوق ذلك من خلال ضمان إتاحة فرص أفضل أمام فقراء الريف وتزويدهم بالمهارات والتنظيم المطلوب للوصول إلى ما يلي والاستفادة منه:

- الموارد الطبيعية، خاصة الأراضي والمياه، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية وممارسات الحفاظ عليها
- التكنولوجيات الزراعية المحسّنة وخدمات الإنتاج الفعّالة
- مجموعة واسعة من الخدمات المالية
- أسواق شفافة وتنافسية للمدخلات والمنتجات الزراعية
- فرص العمل الريفي خارج المزارع وتنمية المشروعات
- عمليات السياسات والبرمجة المحلية والوطنية

النتائج

ستساهم النتائج التالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية:

- زيادة الإنتاجية والدخل وتحسين الأمن الغذائي للمشاركين في برامج ومشروعات الزراعة والتنمية الريفية التي يدعمها الصندوق
- تدعيم قدرات البلدان على الحد من الفقر الريفي من خلال:
 - وضع أطر سياساتية موثوقة، بما في ذلك استراتيجيات الحد من الفقر، والسياسات القطاعية التي تستجيب لاحتياجات فقراء الريف
 - كفاءة المؤسسات الحكومية التي تركز على الحد من الفقر
 - منظمات قوية لفقراء الريف
 - زيادة استثمارات القطاع الخاص في الاقتصادات الريفية
 - النهوض بقدرة الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ومنظمات فقراء الريف على تجهيز وتنفيذ برامج للحد من الفقر الريفي

مبادئ المشاركة

المبادئ التالية هي الأساس الذي يقوم عليه الإطار الاستراتيجي للصندوق.

التركيز والانتقاء

نحن نركز على جوانب قوتنا في الزراعة والتنمية الريفية بينما نعمل مع الشركاء على تلبية احتياجات المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة.

الاستهداف

نحن نستهدف أفقر سكان الريف وأشدّهم ضعفاً من أجل تعزيز قدرتهم على الاستفادة من البرامج والمشروعات التي يساندها الصندوق. إننا نولي اهتماماً خاصاً إلى الفروق بين الجنسين، ونركز على المرأة بشكل خاص. ونحن نعترف بالاحتياجات الخاصة للشعوب الأصلية والأقليات العرقية، وبخاصة في آسيا وأمريكا اللاتينية.

التمكين

نحن نمكّن فقراء الريف من النساء والرجال على الاستفادة من الفرص الاقتصادية ورفع مستوى دخولهم وتحسين أمنهم الغذائي من خلال بناء قدراتهم الفردية ومساعدتهم على تنمية وتعزيز منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية.

الابتكار

نحن نشجّع الابتكار ونختبر نُهجاً جديدة ونعمل مع الحكومات والشركاء الآخرين على تكرار التجارب الناجحة وتوسيع نطاقها.

الشراكة

نحن نعمل بانتظام من خلال الشراكات من أجل زيادة فعالية الجهود الإنمائية. إننا نعمل مع حكومات البلدان النامية، وفقراء الريف ومنظماتهم، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص. كما نعمل مع الشركاء الآخرين في المجتمع الإنمائي الدولي لنجمع بذلك بين أفضل المهارات والمعارف المتاحة من أجل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للفقير الريفي.

الاستدامة

نحن نصمّم برامج ومشروعات ونديرها من أجل تحقيق الجودة والأثر والاستدامة مسترشدين بالحكومات الشريكة في كفالة الاتساق مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية، ونحرص على أن تكون الملكية وزمام القيادة في يد الحكومات وفقراء الريف أنفسهم.

الصندوق في لحة سريعة 1978-2006 أ. ب. ج

الجدول 1

2006-1978	2006	2005	2004	2003	2002	
الأنشطة التشغيلية ^د						
القروض المعتمدة						
748	31	31	24	25	21	عدد البرامج والمشروعات
9 416.6	515.0	478.4	408.7	403.6	319.2	قيمة القروض مليون دولار أمريكي
المنح المعتمدة ^{هـ}						
1 980	109	66	87	70	85	العدد
574.7	41.8	36.6	33.3	20.3	23.9	القيمة مليون دولار أمريكي
9 991.3	556.8	515.0	442.0	424.0	343.1	مجموع العمليات الممولة من قروض ومنح الصندوق
7 054.8	108.3	118.7	167.2	124.9	133.4	التمويل المشترك مليون دولار أمريكي
5 534.0	67.3	72.1	69.8	124.5	73.6	متعدد الأطراف
1 210.0	31.8	38.0	8.6	0.0	51.2	ثنائي
25.8	0.6	1.6	0.0	0.0	0.0	منظمات غير حكومية
285.1	8.6	6.9	88.8	0.3	8.5	مصادر التمويل الأخرى ^و
9 042.9	282.7	414.8	296.6	184.1	263.7	مساهمات محلية مليون دولار أمريكي
563.9 25	910.8	018.1 1	875.6	712.5	719.3	مجموع تكلفة البرامج والمشروعات ^ز مليون دولار أمريكي
البرامج والمشروعات						
	186	183	193	197	199	عدد البرامج والمشروعات الساوية الجاري تنفيذها
502	27	32	26	28	29	عدد البرامج والمشروعات المنجزة
	56	61	47	54	56	عدد البرامج والمشروعات الدرجة في ذخيرة المشروعات
592	25	29	25	24	22	عدد البرامج والمشروعات المعتمدة التي تعود مبادرتها إلى الصندوق
115	115	115	115	115	115	عدد الجهات المقترضة للتلقية
5 324.9	387.5	343.5	313.7	285.8	263.4	القروض المصروفة مليون دولار أمريكي
	148.5	157.5	171.7	140.1	126.8	مدفوعات سداد القروض ^ح مليون دولار أمريكي
الاحتياطي العام						
	95.0	95.0	95.0	95.0	95.0	- في نهاية الفترة مليون دولار أمريكي
الأعضاء والإدارة						
	165	164	163	163	162	الدول الأعضاء - في نهاية الفترة
	203	149.5	143	132	132	الموظفون الفنيون - في نهاية الفترة ^ط
	68.2	63.6	57.0	49.1	40.3	النفقات التشغيلية ^ي مليون دولار أمريكي
	1.9	9.3	(12.3)	4.3	7.9	- تكلفة الاستحقاقات السابقة للتأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة ^ك مليون دولار أمريكي

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة؛ والكشوف المالية للصندوق للفترة 1978-2006؛ والنظام المحاسبي للصندوق.

^أ تعين قروض الصندوق بحقوق السحب الخاصة، على أنه، تبسيرا على القراء، تعرض الجداول أرقام الإقراض بما يعادلها من الدولارات الأمريكية المحولة وفقا لتقارير الرئيس وتوصياته بشأن القروض المعروضة على المجلس التنفيذي.

^ب ترجع الفروق في الجاميع إلى تقريب الأرقام.

^ج تشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المد الزلزالي (بتمويل من الصندوق قدره 33.7 مليون دولار أمريكي اعتمدت خارج البرنامج العادي). وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية ثغرات تمويل تلك البرامج.

^د يستبعد منها البرامج والمشروعات الملغاة بالكامل. ولا تشمل اعتماد تمويل تجهيز البرامج.

^{هـ} تشمل أرقام الفترة 1986-1995 البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر.

^و تشمل جميع فئات المنح.

^ز تشمل التمويل الجماعي أو من خلال ترتيبات التمويل المماثلة، أو التمويل من موارد القطاع الخاص، أو التمويل الذي لم يكن قد تم تأكيده وقت موافقة المجلس التنفيذي.

^ح تشمل المنح المقدمة لعناصر البرامج والمشروعات الممولة بقروض.

^ط سداد القروض يشمل السداد بالتبانية عن البلدان المشمولة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.

^ي الوظائف المعتمدة (باستثناء منصبى الرئيس ونائب الرئيس).

^ك ترتبط النفقات التشغيلية فقط بالبرازيليتين الإداريتين للصندوق ومكتب التقييم، كما تشمل التكاليف غير المتكررة ومخصصات البرازيلية المرحلة من عام 2005.

^ل ترتبط تكلفة الاستحقاقات السابقة المتعلقة بالتأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة بالتمويل من خارج البرازيلية لمواجهة العجز (الزيادة) في استحقاقات خطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة.

^م نظرا لتغيير طريقة التخصيص الاكتواري، فقد انخفض إجمالي التزامات استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة في 2004، وخففت مكاسب محاسبية بما مقداره 12.3 مليون دولار أمريكي. وأعيدت هذه الموارد إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من الصناديق الائتمانية ذات الصلة وسوف تستخدم في الأغراض التشغيلية العادية.

جدول المحتويات

2	نبذة عن الصندوق
3	الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010
10	تمهيد
13	برنامج العمل لعام 2006
14	أفريقيا الغربية والوسطى
14	عرض عام
15	النقاط البارزة في إدارة الحافظة
15	الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006
16	السياسات والشراكات
17	الأثر
18	التعلم وتقاسم المعرفة
18	أفريقيا الشرقية والجنوبية
18	عرض عام
18	النقاط البارزة في إدارة الحافظة
18	الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006
20	السياسات والشراكات
21	الأثر
21	التعلم وتقاسم المعرفة
22	آسيا والمحيط الهادي
22	عرض عام
22	النقاط البارزة في إدارة الحافظة
22	الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006
24	السياسات والشراكات
25	الأثر
25	التعلم وتقاسم المعرفة
25	أمريكا اللاتينية والكاريبي
25	عرض عام
26	النقاط البارزة في إدارة الحافظة
26	الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006
28	السياسات والشراكات
28	الأثر
29	التعلم وتقاسم المعرفة
29	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثا
29	عرض عام
29	النقاط البارزة في إدارة الحافظة
30	الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006
31	السياسات والشراكات
32	الأثر
32	التعلم وتقاسم المعرفة
33	تحسين وضمان الجودة
33	وحدة مرفق البيئة العالمية في الصندوق العمل على المستوى القطري: تكثيف حضور الصندوق في البلدان التي يخدمها
34	نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء
35	نظام إدارة النتائج والأثر
35	التعلم وتقاسم المعرفة
35	الاتصال
36	بوابة الفقر الريفي
36	مذكرات التعلم
37	مذكرات المشورة التقنية
37	الفِرَق المواضيعية
39	أنشطة الصندوق في مجال التقييم في عام 2006
39	عرض عام للتقرير السنوي الرابع عن نتائج وأثر عمليات الصندوق
40	أنشطة التقييم في عام 2006
41	أنشطة لجنة التقييم

43	المبادرات المؤسسية الرئيسية في عام 2006
44	خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتيه الإنمائية
44	النظام المؤسسي للتخطيط وإدارة النتائج
45	مبادرة تعميم الابتكار
47	تعبئة الموارد في عام 2006
48	التجديد السابع للموارد (2007-2009)
48	التجديد السادس للموارد (2004-2006)
49	تمويل مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
49	الأموال المتّمة
51	الشراكات مع الجهات المانحة الخاصة والمؤسسات الإقليمية
53	وضع السياسات والحوار بشأنها
54	وضع السياسات
54	منتدى السياسات
54	الندوات التدارسية حول السياسات
54	سياسة الاستهداف
55	سياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ
55	سياسة الصندوق بشأن تبادي الأزمات والإنعاش منها
56	سياسة الصندوق بشأن نشر الوثائق
56	تجديبات الابتكار بالنسبة لفقراء الريف
57	حوار السياسات
57	أعمال الصندوق في عام 2006 مع السكان الأصليين وشعوب القبائل
58	زيادة التركيز على الريف في عمليات استراتيجيات الحد من الفقر
59	التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة والمنتديات السياسية العالمية والإقليمية
67	علاقات الشراكة
68	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
70	الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
71	الآلية العالمية
	ترويج الابتكارات وشراكات البحوث:
	الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية
72	والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية
73	الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء
73	علاقات الشراكة مع الوكالات الحكومية الدولية
73	الإتحاد الأفريقي
74	الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا
74	صندوق الأوبك للتنمية الدولية
74	متابعة التنسيق والمواءمة
75	الهيئة المانحة العالمية من أجل التنمية الريفية
75	المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية
76	علاقات الشراكة مع المجتمع المدني
79	الجوانب التشغيلية
80	إدارة حافظة البرامج والمشروعات
80	الإشراف على البرامج والمشروعات. والمؤسسات المتعاونة
80	حافظة المشروعات وأجهات الإقراض
83	الإقراض الإقليمي وإقراض البلدان ذات الأولوية
84	تخصيص القروض بحسب شروط الإقراض
84	الصرف
84	المشاركة في تمويل برامج ومشروعات الصندوق

91	موجز البرامج والمشروعات والمنح لعام 2006
94	البرامج والمشروعات
94	أفريقيا الغربية والوسطى
98	أفريقيا الشرقية والجنوبية
101	آسيا والمحيط الهادي
104	أمريكا اللاتينية والكاريبية
	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية
107	والدول المستقلة حديثا
109	المنح
	المنح المقدمة من الصندوق إلى برامج ومشروعات معنية
109	بتعزيز البحوث المناصرة للفقراء
	المنح المقدمة من الصندوق إلى برامج ومشروعات معنية
110	ببناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء
115	الجوانب المالية والمؤسسية
116	المخاطر المؤسسية والرقابة الداخلية
116	زيادة الكفاءة الإدارية
116	سياسة الصندوق لمكافحة الفساد
116	إجراءات المكاتب الخضراء
117	إدارة السيولة والتدفق النقدي والسياسات المالية في الصندوق
117	المنظمة والموظفون
120	العضوية والتمثيل
	قائمة المحافظين والمحافظين المناوبين الممثلين
121	للدول الأعضاء في الصندوق
128	قائمة المدراء التنفيذيين

الجدول

5	1- الصندوق في لحة سريعة، 2006-1978
	2- الأموال المتممة التي تلقاها الصندوق في عام 2006
50	للمساعدات المواضيعية والتقنية
	3- الأموال المتممة التي تسلمها الصندوق في عام 2006
51	للمساعدات المواضيعية والتقنية وأنشطة التمويل المشترك
81	4- حافظة البرامج والمشروعات الجارية بحسب الإقليم
	5- مؤسسات الصندوق المتعاونة المكلفة
81	بإدارة القروض والإشراف على البرامج والمشروعات
82	6- التمويل المقدم من الصندوق بحسب الأقاليم، 1978 - 2006
83	7- مجمل التمويل بالمنح، 1978 - 2006
	8- مجمل القروض المقدمة من الصندوق إلى
85	البرامج والمشروعات في البلدان ذات الأولوية، 2006-1978
86	9- مجمل قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض للفترة، 2006-1978
86	10- مجمل قروض الصندوق بحسب الأقاليم وشروط الإقراض، 2006-1978
87	11- القروض المصروفة سنويا من البرنامج العادي بحسب الأقاليم، 2006-1996
	12- القروض المصروفة من البرنامج العادي بحسب
87	الأقاليم وشروط الإقراض، 1979 - 2006
88	13- التمويل المشترك لمشروعات وبرامج الصندوق، 1978 - 2006

الرسومات البيانية

14	1- القروض والمنح المعتمدة من الصندوق في الفترة، 2002-2006
	2- التوزيع الإقليمي للتمويل المعتمد من الصندوق
83	في عام 2006 في إطار البرنامج العادي
85	3- إقراض الصندوق للبلدان ذات الأولوية، 2006-1990
87	4- قروض الصندوق المعتمدة في عام 2006 بحسب شروط الإقراض
	5- التمويل المشترك للبرامج والمشروعات
88	التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2006-1978
	6- التمويل المشترك من جهات مانحة متعددة الأطراف للبرامج
89	والمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2006-1978
	7- التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة
89	الصندوق بحسب الدول الأعضاء المانحة (الثنائية)، 2006-1978

قطع المجتمع الدولي على نفسه خلال مؤتمر قمة الألفية في عام 2000 التزاماً بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول عام 2015. ويوافق عام 2007 منتصف تلك المدة. لقد تحقق تقدم كبير على سبيل المثال من حيث رفع مستوى الدخل للملايين الفقراء في آسيا، بيد أن وتيرة التقدم لم تكن عموماً سريعة بالقدر الكافي. فما برح زهاء 1.1 مليار شخص يرزحون تحت وطأة الفقر المدقع والجوع. بل إن معدلات الجوع والفقر أخذت في الازدياد في بعض بلدان أفريقيا. إن مهمة الصندوق هي تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر. وهناك خمسة وسبعون في المائة من فقراء العالم المدقعين، أي ما يربو على 800 مليون من النساء والأطفال والرجال، يعيشون في المناطق الريفية من البلدان النامية. ويجب أن نصل إلى هؤلاء السكان إذا أردنا تخفيض نسبة الفقر المدقع والجوع إلى النصف بحلول عام 2015. إن زيادة الاستثمار في الزراعة مسألة جوهرية. ونحن نعرف أن الاستثمارات في الزراعة والتنمية الريفية تستطيع دفع عجلة النمو الاقتصادي على نطاق أوسع وتهيئة السبيل أمام التنمية المستدامة في المدى البعيد. إن أثر هذه الاستثمارات في تحرير السكان من ربقة الفقر أكبر من الاستثمارات في أي قطاع آخر. على أن الاستثمار العام في الزراعة يقل كثيراً عن المستوى المطلوب. وثمة بعض المؤشرات إلى احتمال تغير ذلك في ظل اعتراف الحكومات والشركاء الإنمائيين بالحاجة إلى إعطاء أولوية أكبر للزراعة. وبيد الصندوق قصارى جهده لتشجيعهم على ترجمة هذا الاعتراف إلى عمل. إنني أشعر بالفخر لأن الصندوق يساهم بدور أكبر في زيادة الاستثمار في الزراعة والتنمية الريفية من خلال توسيع برنامج عمله سنوياً، والنهوض بفعاليتها الإنمائية، وتكوين شراكات أقوى وأكثر تماسكاً.

توسيع برنامج العمل

حقق برنامج عملنا في عام 2006 رقماً قياسياً حيث بلغ 557 مليون دولار أمريكي ليتجاوز بذلك الهدف المحدد بمبلغ 550 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2005. ووافق المجلس التنفيذي للصندوق على 31 قرصاً جديداً يبلغ مجموع قيمتها 515 مليون دولار أمريكي. كما وافق المجلس التنفيذي على منح بما قيمته 42 مليون دولار أمريكي.

إننا ملتزمون بالحفاظ على هذا الاتجاه، وفي ديسمبر/كانون الأول 2006، وافق المجلس التنفيذي على برنامج العمل المزمع للصندوق لعام 2007 بما مقداره 605 ملايين دولار أمريكي، أي بزيادة نسبتها 10 في المائة على عام 2006. وسوف يتيح ذلك للصندوق تمويل نحو 34 برنامجاً ومشروعاً بما مجموعه 545 مليون دولار أمريكي، وتقديم منح مجموع قيمتها 60 مليون دولار أمريكي.

وخلال فترة التجديد السابع للموارد اعتباراً من عام 2007 حتى عام 2009، سيستثمر الصندوق 2 مليار دولار أمريكي في زهاء 100 برنامج ومشروع جديد. وهذا التجديد السابع لموارد الصندوق والذي يبلغ مستواه المستهدف 720 مليون دولار أمريكي، هو الأكبر منذ التجديد الأول للموارد في عام 1981. وبدأ سريان التجديد السابع للموارد في ديسمبر/كانون الأول وسوف يمكن الصندوق من مواصلة زيادة برنامج عمله بنحو 10 في المائة سنوياً.

النهوض بالفعالية الإنمائية

نحن نسعى إلى النهوض بجودة الحافظة في نفس الوقت الذي نقوم فيه بتوسيع برنامج عمل الصندوق. ومثال ذلك أن نسبة البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق التي كشفت عن مستوى مرتفع أو كبير من الأداء في التقرير السنوي عن النتائج والأثر الذي

بعده مكتب التقييم المستقل في الصندوق ارتفعت في عام 2006 لتصل إلى 80 في المائة، مقارنة بنسبة لم تتجاوز 70 في المائة في التقييم الخارجي المستقل لعام 2005. لقد قطعنا في عام 2006 خطوات ثابتة صوب تنفيذ خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية. ووافق المجلس التنفيذي خلال عام 2006 على الإطار الاستراتيجي الجديد لتوجيه عملنا خلال الفترة من عام 2007 حتى عام 2010، ومساعدتنا على كفاءة أن نحقق عملياتنا أكبر أثر ممكن لصالح فقراء الريف. كما نقوم بتنفيذ سياسات جديدة بشأن الاستهداف والإشراف لضمان وصول مشروعاتنا بالفعل إلى المجموعات المستهدفة وتنفيذها بفعالية. ونحن نعكف على وضع نهج جديد للإدارة من أجل تحقيق النتائج الإنمائية، وتحسين مواءمة مواردنا المالية والبشرية مع أولوياتنا الاستراتيجية المؤسسية. ومن خلال ذلك وغيره من إصلاحات خطة العمل فإننا نتيح للصندوق فرصة للحاق بأفضل ما يستجد من الممارسات الإنمائية.

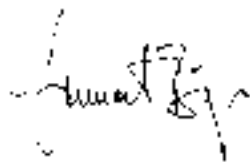
تعزيز الشراكات

تقف الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية اليوم وقفة واحدة في التزامها بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتطبق البلدان في جميع أنحاء العالم استراتيجيات للحد من الفقر من أجل بلوغ تلك الأهداف. ويستجيب المجتمع الدولي من خلال زيادة المعونة وتحسين سبل تقديمها. ويعمل الصندوق في شراكة وثيقة مع الحكومات والشركاء الإنمائيين الآخرين بما يتماشى ومبادئ إعلان باريس. بما في ذلك مواءمة عملنا مع العمليات الإنمائية التي تمتلكها البلدان، والتنسيق مع الشركاء الإنمائيين الآخرين.

ونحن نضطلع كذلك بدور نشط في إصلاح منظومة الأمم المتحدة، وهذا الدور يشكل جزءاً أساسياً من الجهد الأكبر نحو النهوض بالفعالية الإنمائية. لقد عملت خلال عام 2006 في فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بالانساق على نطاق المنظومة، وملتزم الصندوق التزاماً كاملاً بالعمل مع شركائنا في منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية الأخرى من أجل "توحيد الأداء" وضمان اتساق الدعم لجهود القضاء على الفقر. إننا نشترك مشاركة فعالة في التجارب الثماني "للأمم المتحدة الواحدة" على المستوى القطري، وسوف نستفيد من تقييم برنامجنا التجريبي للحضور الميداني حتى نكفل أننا نضيف قيمة حقيقية للجهود المشتركة للأمم المتحدة على أرض الواقع حتى وإن ظل الصندوق وكالة غير مقيمة. كما نستكشف سبل توسيع وتعميق التعاون مع الوكالتين الشقيقتين في روما، وهما منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي.

وفي فبراير/شباط 2006، عقدنا منتدى المزارعين الأول بالتزامن مع مجلس محافظي الصندوق من أجل تعزيز التشاور والحوار بين منظمات صغار المزارعين والمنتجين الريفيين، والصندوق والحكومات. كما قام الصندوق في عام 2006 بتكوين شراكة جديدة مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية من أجل دعم استحداث ونشر حلول سياساتية مبتكرة للفقر الريفي.

لقد كان عام 2006 هو العام الذي نفذنا فيه أكبر برامج عملنا على الإطلاق، وقمنا فيه بإعادة تنسيق أولوياتنا الاستراتيجية، وتحديد أهداف قابلة للقياس، وتكثيف جهودنا الرامية إلى تعزيز الصندوق. وقمت كذلك بتجديد فريق الإدارة العليا في المنظمة. لقد كانت سنة محفوفة بالتحديات، ولكنني على ثقة من أننا أرسينا خلال عام 2006 أرضية صلبة تكفل للصندوق مواصلة جهوده نحو النهوض بفعاليتها وكفاءته الإنمائية ومواصلة نموه. وسنكون قادرين بذلك على الوصول إلى مزيد من فقراء الريف وتمكينهم من التغلب على الفقر وضمان حياة أفضل لأنفسهم ولأطفالهم



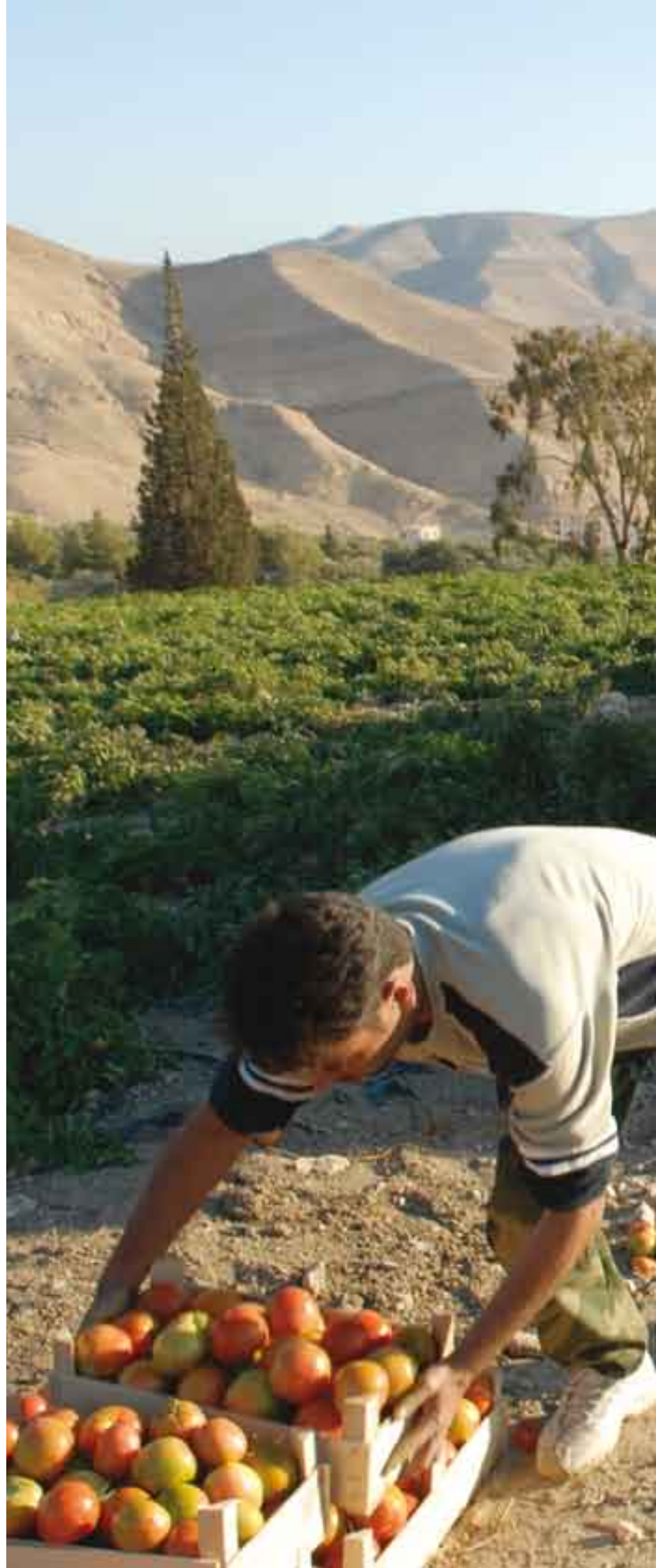
LENNART BÅGE
رئيس الصندوق



برنامج العمل لعام 2006

أفراد أسرة يحتملون ما جمعوا من محصول
البندورة لهذا اليوم في مزرعة محمد
الجبيرة في العينة في الأردن. وقد حسنت
المحاصيل منذ أن أصلح مشروع يموله
الصندوق مصدر المياه الذي يروي المزرعة.

© IFAD, L. Slezic



أُجِزَ الصندوق في عام 2006 أكبر برنامج عمل له منذ إنشائه. فقد وافق المجلس التنفيذي على قروض ومنح جديدة بلغت في مجموعها 556.8 مليون دولار أمريكي، لتتجاوز بذلك الرقم المستهدف الذي تحدد في نهاية عام 2005، وهو 550 مليون دولار أمريكي. كما سجّل الصرف رقماً قياسياً في عام 2006 عندما وصل إلى 387.5 مليون دولار أمريكي. ووافق المجلس التنفيذي هذا العام على ما مجموعه 27 قرضاً جديداً في 28 بلداً. وتمثّل القروض الجديدة المقدّمة بشروط تيسيرية للغاية ما نسبته تسعة وسبعين في المائة. وبلغ مجموع البرامج والمشروعات السارية في نهاية العام 186 في 81 بلداً وإقليم واحد. وبلغت قيمة استثمارات الصندوق في هذه الأنشطة ما مجموعه 2 948.8 مليون دولار أمريكي.

وفي ديسمبر/كانون الأول، اعتمد المجلس التنفيذي برنامج العمل المزمع لعام 2007 بما مجموعه 605 ملايين دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 10 في المائة على برنامج العمل لعام 2006. ويشمل هذا الهدف برنامجاً إقراضياً قيمته 544.5 مليون دولار أمريكي لما لا يزيد على 34 برنامجاً ومشروعاً مقترحاً، وبرنامجاً للمنح قيمته 60.5 مليون دولار أمريكي.

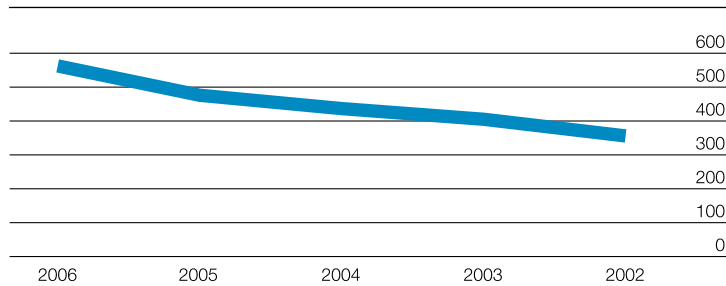
أفريقيا الغربية والوسطى

24 بلداً: بنن، بوركينا فاسو، الكاميرون، كاب فردي، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غينيا الاستوائية، غابون، غامبيا، غانا، غينيا - بيساو، ليبيريا، مالي، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، وتوغو

عرض عام

على الرغم من التحضّر السريع الذي يشهده إقليم أفريقيا الغربية والوسطى فإن معظم السكان ما زالوا يعيشون في المناطق الريفية، وما زالت الزراعة تمثّل أكبر قطاع اقتصادي في معظم بلدان الإقليم حيث تمثّل نحو ثلثي مجموع العمالة ومعظم إيرادات التصدير. وهناك اتجاهات وفرص إيجابية للاستثمار، فالعديد من البلدان سجّل نمواً قوياً في القطاع الاقتصادي والزراعي خلال السنوات الأخيرة وحققت تلك البلدان نجاحاً مضطرباً صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وارتفعت مؤخراً أسعار محاصيل زراعية مثل القطن والكاكاو في الأسواق الدولية لتزداد بذلك إيرادات بعض صادرات الإقليم. ويمثّل الابتكار في المؤسسات الريفية، والزراعة، واستحداث التكنولوجيا ونشرها، سمة تميّز الكثير من قصص النجاح. وينبغي أن تكون عملية الدمج الإقليمي المتواصلة حافزاً للتنمية التجارية والاقتصادية على الصعيد الإقليمي. ولكن الطريق محفوفة بالعقبات والمعوقات التي تقف حائلاً أمام جهود المزارعين في الإقليم لمواجهة تحديات ازدياد الطلب الإقليمي.

الرسم البياني 1
القروض والمنح المعتدة من الصندوق في الفترة 2002-2006¹
(القيمة بملايين الدولارات الأمريكية)



المصدر: نظام إدارة المشروعات والمحافظة.

¹ تشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المنضوية من المد الزلزالي (بتمويل من الصندوق مقداره 33.7 مليون دولار أمريكي اعتمدت خارج البرنامج العادي). وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية نفقات تمويل تلك البرامج.

وتعزقل إمكانية حُؤل الزراعة إلى قوة محرّكة رئيسية للنمو الاقتصادي والتنمية. وتنخفض عموماً معدلات نمو القطاع الزراعي عن نسبة النمو المستهدّفة، وهي 6 في المائة. المحدّدة في سياق برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. كما أن استخدام المدخلات الزراعية ومستويات الإنتاجية متخلفان عما في آسيا وأمريكا اللاتينية، وما زال النمو السكاني يفوق معدلات الزيادة في الإنتاجية. وفي الوقت ذاته ما زال الصراع وعدم الاستقرار في كوت ديفوار يؤثّران تأثيراً سلبياً كبيراً على اقتصادات بلدان الجوار. ولئن كان سياق الحكم قد تحسّن بشكل ملحوظ في بلدان مثل ليبيريا وسيراليون فإن اقتصاداتها حتّاج إلى استثمارات هائلة لكي تنتعش. ويسهم الصندوق في تلك الجهود.

النقاط البارزة في إدارة الحافظة

كانت حافظة مشروعات الصندوق الجاري تنفيذها في الإقليم تتكون في نهاية العام من 42 برنامجاً ومشروعاً في 18 بلداً باستثمارات من الصندوق مجموعها 538.6 مليون دولار أمريكي. ووافقت المنظمة خلال عام 2006 على سبعة برامج ومشروعات جديدة في بوركينا فاسو، والكونغو، وغامبيا، ومالي، والنيجر، ونيجيريا، والسنغال.

واستجابة للتغيرات الجارية في السياقات السياسية والاقتصادية الكلية في أفريقيا الغربية والوسطى، واستجابة كذلك للتغيرات الأساسية في هيكل المعونة الدولية فإن الصندوق يعكف باستمرار على تنقيح استراتيجياته القطرية لجعل عملياته المقبلة تتفق مع الأولويات القطرية ولضمان أنها تكمل أنشطة الجهات المانحة الأخرى. وتجري مواءمة جميع برامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، والسياسات الزراعية وغيرها من استراتيجيات وسياسات التنمية الوطنية ذات الصلة. وفي أبريل/نيسان، أقر المجلس التنفيذي برنامجين مبتكرين جديدين للفرص الاستراتيجية المستندة إلى النتائج القطرية لغانا والنيجر.

الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006

تركّز العمليات في أفريقيا الغربية والوسطى على الأهداف الثلاثة للإطار الاستراتيجي للصندوق 2002-2006، وهي:

- تعزيز قدرات فقراء الريف ومنظماتهم
- تحسين فرص الحصول العادل على الموارد الطبيعية والإنتاجية والتكنولوجيات
- زيادة فرص حصول فقراء الريف على الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق

وهناك هدف رابع، خاص بهذا الإقليم، وهو الحد من تعرّض سبل المعيشة في الريف لتهديدات خطيرة.

تعزيز قدرات فقراء الريف ومنظماتهم

وافق الصندوق في سبتمبر/أيلول على مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية في السنغال. وسوف يركّز المشروع على تعزيز قدرات منظمات المزارعين للدفاع عن مصالح أعضائها وتقديم الخدمات التي يحتاجها المزارعون لتحقيق الاستقرار لإنتاجهم وزيادته وتنويعه. وسيجري توسيع منتديات التشاور المحلية التي أنشئت خلال المرحلة الأولى لتغطي جميع المجالس الريفية الـ 320 في السنغال.

تحسين فرص الحصول العادل على الموارد الطبيعية والإنتاجية والتكنولوجيات

يركّز مشروع التنمية الزراعية في ماتام - المرحلة الثانية الذي يجري تنفيذه في وادي نهر السنغال على تمكين منظمات المنتجين وبناء قدراتهم على إصلاح البنى الأساسية وتحسين استعمال مياه الري وموارد المراعي. وتعدّ تكنولوجيا الري بالتنقيط واحدة من أهم ابتكارات المشروع. وخج المشروع بشكل خاص في دعم وصول النساء إلى التكنولوجيات الجديدة، والنهوض بفرص عمل الشباب. ويستخدم المشروع نهجاً مبتكرة

لنشر التكنولوجيا وتقاسم المعرفة، بما في ذلك بث البرامج الإذاعية الريفية وإنشاء مرفق خاص لرصد قضايا الجنسين.

وبدأ هذا العام تشغيل مشروع الإدارة التشاركية المتكاملة لمستجمعات المياه في غامبيا. ويستهدف المشروع الفقراء من مزارعي الأرز في المرتفعات. مع الاستفادة من الدروس والنهج المستوحاة من البرنامج الناجح للتنمية الزراعية في الأراضي المنخفضة. وشجّع هذا البرنامج على التحسين المستدام للإنتاج التقليدي للأرز لصالح المزارعين الفقراء، لاسيما النساء، في مناطق المستنقعات ومياه المد والجذر في الأراضي المنخفضة.

كما ساند الصندوق تنظيم حلقة العمل الخاصة بإطلاق المبادرة الإقليمية لتجهيز وتسويق الكسافا التي عقدت في أكرا في غانا في مارس/آذار وتشكل جزءاً من مبادرة الكسافا لعموم أفريقيا التي اتخذتها الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا (انظر الصفحة 74). وتهدف المبادرة إلى ربط مشروعات الجذريات والدرنيات الممولة من الصندوق بالأسواق الإقليمية من خلال تجهيز سلاسل السلع. وشمل المشاركون في حلقة العمل جهات التشغيل من القطاع الخاص، ومدراء مشروعات الصندوق، والباحثين، وأعضاء منظمات المزارعين.

زيادة فرص الحصول على الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق

عمل مشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية في غامبيا على تحسين الأمن الغذائي والدخل للأسر الريفية عن طريق تطوير أنشطة الإنتاج الزراعي وزيادة سبل الوصول إلى خدمات التمويل الصغرى. وساند المشروع رابطات الادخار والائتمان القروية التي أنشئت في جميع أنحاء غامبيا خلال الثمانينات. ونجحت المرحلة الأولى من المشروع في تحسين إمكانية وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية، وحققت أثراً إيجابية على معدلات الالتحاق بالدراسة، والأمن الغذائي. على أن بناء قدرات أعضاء لجان رابطات الادخار والائتمان القروية لم يحظ باهتمام كافٍ. وعلى ضوء الدروس المستفادة من هذه التجربة فإن مشروع التمويل الريفي في غامبيا الذي تم اعتماده في عام 2006 يتواءم تماماً مع أولويات استراتيجية التمويل الريفي في الصندوق وستتولى المنظمة الإشراف المباشر عليه. ووافق المجلس التنفيذي هذا العام على برنامج بناء مؤسسات التمويل الريفي، وهو برنامج جديد للتمويل الريفي في نيجيريا.

الحد من تعرُّض سبل المعيشة لتهديدات خطيرة

وافق الصندوق في ديسمبر/كانون الأول على مشروع مبادرة الإنعاش والتنمية الزراعية والريفية في النيجر. وسوف يستثمر المشروع على مدى سبع سنوات أكثر من 36 مليون دولار أمريكي في المناطق الريفية المعرضة لتهديدات، وأنشأ المشروع إطاراً نموذجياً للتنسيق مع الجهات المانحة الأخرى وشركاء التنمية الناشطين في المنطقة (انظر الصفحة 96). وبدأ في أبريل/نيسان، تشغيل برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية في مالي. ويهدف هذا البرنامج إلى الحد من التعرض للمخاطر وانعدام الأمن الغذائي في هذه المنطقة القاحلة. وعيّنت حكومة مالي الصندوق كجهة مانحة رئيسية في الإقليم اعترافاً بأهمية عمله في الحد من التعرض للتهديدات.

السياسات والشراكات

واصل الصندوق خلال العام تطوير وتدعيم شبكته الواسعة من الشراكات في الإقليم. وعمل الصندوق في تعاون وثيق مع المؤسسات الحكومية الدولية والمؤسسات الحكومية، والجهات المانحة، والمشاركين في التمويل، ومراكز البحوث، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، والمنظمات المهنية على المستويات الإقليمية والقطرية وعلى مستوى المشروعات. وركز التعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا على حوار السياسات والتحليل المرتبط بإمكانية الوصول إلى الأسواق. كما ركز على تنفيذ السياسات الزراعية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وتمكن أصحاب المصلحة الرئيسيون، مثل منظمات المزارعين، من المساهمة في عملية الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بفضل تعاون الصندوق مع هذه الشراكة (انظر الصفحة 74).

وعلى المستوى التقني والبحثي، تعاون الصندوق مع المراكز التي تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وبالتحديد مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية حول عمليات استراتيجيات الحد من الفقر، ورصدها وتقييمها (انظر الصفحة 75). وساعدت أهم الشراكات مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المزارعين والمنظمات المهنية على ربط الصندوق بشبكة منظمات الفلاحين والمنتجين الزراعيين في غرب أفريقيا، وشبكة الزراعة والفلاحين والتحديث في أفريقيا، ورابطة الصادرات الزراعية الأفريقية، والمؤسسة الريفية لغرب أفريقيا، وتشمل أهم الجهات المانحة الأخرى المركز الدولي لخصوبة التربة والتنمية الزراعية، والمركز الدولي لبحوث التنمية، ومصرف التنمية الأفريقي، والبنك الدولي.

ويعمل الصندوق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومع وزارة الخارجية الفرنسية في دعم مشروع الزراعة الأفريقية في أفريقيا الغربية والوسطى من أجل إعادة وضع الزراعة والتنمية الريفية على جدول أعمال السياسات على المستويين العالمي والإقليمي. وبدأ في عام 2004 تنفيذ هذا المشروع الذي يستغرق ثلاث سنوات، ويتم حالياً إجراء دراسات ميدانية في الكاميرون وغانا ومالي. وشارك الصندوق في حلقة عمل إقليمية واجتماع للجنة التوجيهية للمشروع في داكار في أكتوبر/تشرين الأول. ويمثل محور دعم التنمية الريفية في أفريقيا الغربية والوسطى أداة مهمة مموله من الصندوق لإدارة المعرفة وبناء القدرات من خلال الشراكة في عمليات وضع السياسات الوطنية والإقليمية.

كما يعزز الصندوق الشراكات الاستراتيجية مع وكالات الأمم المتحدة المعنية بأفريقيا الغربية والوسطى والتي تتخذ من روما مقراً لها، وفي نوفمبر/تشرين الثاني، أطلق الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي المبادرة المشتركة للتنمية الزراعية والريفية في منطقة الساحل من أجل دعم المنطقة في إدارة المخاطر المرتبطة بالأمن الغذائي والتصدي لها. وفي ديسمبر/كانون الأول، قام رؤساء الوكالات الثلاث المتمركزة في روما بإجراء رحلة مشتركة إلى غانا لإثبات التزامهم بتوطيد التعاون من أجل دعم جهود الحكومة الريفية إلى تعزيز التنمية الريفية وتحقيق الأمن الغذائي في البلد.

كما أقيمت شبكات واسعة للشراكة على المستوى القطري حيث يتركز الاهتمام بشكل خاص على القطاع الخاص وكذلك على المؤسسات الحكومية، والجهات المانحة، والشركاء الآخرين. واكتسب البرنامج الإقليمي للشراكة الشاملة مع القطاع الخاص قوة دافعة خلال عام 2006. ويعزز هذا البرنامج الصلات بين صغار وكبار المشغلين من القطاع الخاص في أفريقيا الغربية، وإيطاليا، وفرنسا، وتناول البرنامج سلاسل القيمة للكسافا في الكاميرون وغانا، والسمغ العربي في تشاد، والماجو في السنغال، والكاكاو العضوي في ساو تومي وبرنسيبي. كما يستكشف البرنامج إمكانية توسيع هذا النهج ليشمل القطاع الفرعي للكاشيو في غينيا بيساو.

الأثر

تماشياً مع التركيز المتزايد من الصندوق على قياس نتائج العمليات التي يمولها وجودتها وأثرها، وأصل الإقليم تحسين نظم رصد وتقييم المشروعات. وتؤكد هذه النظم وغيرها من مصادر المعلومات ما حققته الحافظة الإقليمية في أفريقيا الغربية والوسطى من إنجازات. وتمت معالجة المعلومات بشكل عام، ونجحت المشروعات بشكل خاص في استهداف فقراء الريف. فقد طبّق ما نسبته 94 في المائة من المشروعات في أفريقيا الغربية والوسطى آليات ملائمة أو محسّنة للاستهداف. كما تم إحراز تقدّم في تعميم تقارير نظام إدارة النتائج والأثر. وأجريت مسوح الأثر المعيارية في مراحل مبكرة من التنفيذ في الكونغو، وغانا، وغينيا، ومالي، وموريتانيا.

التعلم وتقاسم المعرفة

تشكل إدارة المعرفة والابتكار بشكل متزايد جزءاً لا يتجزأ من البرامج القطرية وجميع عمليات الصندوق في الإقليم. وشكلت فرق العمل المواضيعية المدعومة بمنشآت إلكترونية منطلقات لتقاسم المعرفة والمشاورات السابقة لخطات العمل. وعُقدت عدة حلقات عمل لتقاسم المعرفة خلال العام. وساعدت حلقة العمل التي جرى تنظيمها في أكرا، غانا، في مارس/آذار حول نهج التنمية المدفوعة بالمجتمعات المحلية على استحداث أدوات لاتخاذ القرارات. وتزامنت حلقة العمل مع حلقة العمل الاستهلالية للمبادرة الإقليمية لتجهيز وتسويق الكسافا.

وفي عام 2006، أوجدت شبكة فيدافريكا الممولة بالمنح إحساساً بملكيتهما بين المشروعات، واستخدمت الإنترنت والمنهجيات المبتكرة لجمع المعارف والاستفادة منها. كما عززت الشبكة القدرة على إدارة المعرفة بالشراكة مع المؤسسة الريفية لغرب أفريقيا. وتمثل شبكة فيدافريكا همزة الوصل بين جميع البرامج والمشروعات التي يساندها الصندوق في الإقليم وتربطها بالشركاء الرئيسيين في التنمية الريفية. ويشمل الأعضاء الحاليون في الشبكة 30 برنامجاً ومنظمة شعبية.

أفريقيا الشرقية والجنوبية

21 بلداً: أنغولا، وبوتسوانا، وبوروندي، وجزر القمر، وإريتريا، وإثيوبيا، وكينيا، وليسوتو، ومدغشقر، وملاوي، وموريشيوس، وموزامبيق، وناميبيا، ورواندا، وسيشيل، وجنوب أفريقيا، وسوازيلند، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، وزمبابوي

عرض عام

تفاوتت معدلات النمو الاقتصادي تفاوتاً ملحوظاً في جميع أنحاء أفريقيا الشرقية والجنوبية خلال عام 2006. وعلى الرغم من توقع ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي عن 5 في المائة في ثلث البلدان فمن غير المرجح، فيما يبدو، أن يحقق معدل الـ7 في المائة أو أكثر المطلوب لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية سوى اثنين من تلك البلدان، هما موزامبيق وجمهورية تنزانيا المتحدة. والحقيقة المرعبة في جميع أنحاء الإقليم هي أن نسبة الأشخاص الذين يعيشون على أقل من دولار واحد يومياً لا تشهد سوى انخفاض طفيف. وأما العدد المطلق فما زال آخذاً في الازدياد. ويعيش سبعة من سكان الإقليم الذين يبلغ عددهم زهاء 230 مليون نسمة، في المناطق الريفية، ومن شبه المؤكد أن أكثر من نصفهم يعيشون على أقل من دولار واحد يومياً.

وشهدت أفريقيا الجنوبية خلال العام تحسناً كبيراً في الحالة الغذائية العاجلة في أعقاب هطول الأمطار بكميات مناسبة وارتفاع إنتاج الحبوب عن المتوسط. وأما في أفريقيا الشرقية فقد أدت الفيضانات الغزيرة إلى تفاقم حالات تلف المحاصيل التي تسببت فيها موجة الجفاف. ولذلك فإن أكثر من عشرة ملايين شخص معظمهم من سكان الريف يواجهون نقصاً خطيراً في الأغذية. وباتت أولوية اهتمام الصندوق تتركز على مساندة المجموعات الضعيفة من سكان الريف في إعادة بناء قدرتهم على إنتاج الغذاء.

النقاط البارزة في إدارة الحافظة

تألفت الحافظة الإقليمية الجارية للصندوق في نهاية العام من 37 برنامجاً ومشروعاً في 15 بلداً باستثمارات بلغت في مجموعها 564.9 مليون دولار أمريكي. وخلال عام 2006، وافق المجلس التنفيذي على خمسة قروض جديدة لتنفيذ أنشطة في إريتريا، ومدغشقر، وموزامبيق، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006

يسعى الصندوق في أفريقيا إلى تمكين فقراء الريف من اكتساب المهارات والمعارف والتنظيم والأصول التي يحتاجونها للتغلب على الفقر. وتركز الاستراتيجية الإقليمية على زيادة فرص حصول فقراء الريف على ما يلي:

- الأراضي والمياه، وتعزيز إدارتهم لتلك الموارد
- الأسواق الزراعية وسلاسل القيمة، ودفع عجلة مشاركتهم

- الخدمات المالية
- التكنولوجيات الزراعية ونظم المعلومات

وشهد عام 2006 تركيزاً خاصاً على المساءلة واللامركزية باعتبارهما مبدأين جامعين في الاستراتيجية الإقليمية. وما زال الصندوق يسعى إلى التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهما أهم خطرين يهددان سبل المعيشة الريفية في الإقليم. وخلال عام 2006، عمل الصندوق في جميع تلك المجالات مع الحكومات الشريكة وأصحاب المصلحة المحليين الآخرين. وركزت المنظمة، تماشياً مع التزامها بإعلان باريس بشأن فعالية المعونة، على دعم السياسات والعمليات والقدرات المطلوبة للحد من الفقر الريفي داخل إطار الآليات المحددة لتنسيق الجهات المانحة والحوار مع الشركاء الوطنيين. وتابع الصندوق جدول الأعمال هذا من خلال نهجه المتطور للبرمجة القطرية. وتوفر وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة المستندة إلى النتائج إطاراً لهذا النهج. وأول ما تم إعداده من هذه الوثائق هما وثيقتنا الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج لمدغشقر وسوازيلند.

الحصول على الأراضي والمياه

ووافق المجلس التنفيذي هذا العام على مشروع دعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي في مدغشقر. وهذا المشروع هو أول عملية ممولة بقرض من الصندوق في الإقليم للتركيز تحديداً على تأمين حياة الأراضي لفقرى الريف. ويستفيد المشروع من المعارف المكتسبة من البرنامج الإقليمي لحيازة الأراضي الممول بمنحة من الصندوق والذي ما زال يدعم دمج قضايا الأراضي في عمليات تصميم المشروعات وتنفيذها في الإقليم خلال عام 2006. وفي أوغندا، يعمل الصندوق مع الشركاء الوطنيين في برنامج العمل التعاوني بشأن قضايا الأراضي الممول من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة (انظر الصفحة 68) الذي نظم حلقتي عمل إقليميتين حول أمن حيازة الأراضي. وفي مجال إدارة الأراضي، وافق الصندوق على مشروع إقليمي لاستكشاف نهج الزراعة التي تحافظ على الموارد في الحيازات الصغيرة. وفي مجال إدارة مياه الزراعة، تم إجراء عدد من أنشطة البحوث في إطار مشروع تحسين إدارة المياه الزراعية في أفريقيا الشرقية والجنوبية، وهو عملية مشتركة مع رابطة تعزيز البحوث الزراعية في أفريقيا الشرقية والوسطى. وعقدت حلقة عمل إقليمية في موزامبيق شارك فيها مدراء المشروعات التي يساندها الصندوق، ومقررو السياسات، وممثلو الحكومة، والمنظمات غير الحكومية، والباحثون.

الوصول إلى الأسواق وسلاسل القيمة

ووافق الصندوق على قرض لبرنامج دعم المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة والمتوسطة (المعروف بالختصر MUVI في اللغة السواحيلية) في جمهورية تنزانيا المتحدة، وسوف يساعد البرنامج أصحاب المشروعات الريفية على تنمية المهارات والمعارف التي يحتاجون إليها لتحسين اشتراكهم في سلاسل القيمة الزراعية. وخلال عام 2006، انتهى الصندوق من استعراض تجاربه في مجال تنمية الصلات مع الأسواق وتقديم توصيات حول الخطوات المقبلة. كما عقد الصندوق حلقة عمل إقليمية حول توسيع سبل الوصول إلى الأسواق من أجل الحد من الفقر الريفي، وشارك فيها مدراء المشروعات التي يساندها الصندوق، وممثلون عن القطاع الخاص، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والجهات المانحة. ووافقت المنظمة على منحة إقليمية لدعم الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات وبناء الشراكات وتشجيع حوار السياسات في مجال الوصول إلى الأسواق وسلاسل القيمة (انظر الصفحة 112).

الحصول على الخدمات المالية

واصل الصندوق دعم المشروعات الجارية الرامية إلى تعزيز وصول الفقراء إلى الخدمات المالية، بما في ذلك الرابطة الأفريقية للانتماء الريفي والزراعي التي تضم ما يقرب من تسعين عضواً، والشراكة مع مؤسسة MicroSave Africa لإدارة معارف التمويل الريفي، والمركز الدولي للتنمية والبحوث. وعقدت في إطار تلك الشراكة حلقة عمل إقليمية لمدراء المشروعات التي يساندها الصندوق وغيرهم من الممارسين في إثيوبيا، وبدأ العمل في إجراء بحوث عملية حول آليات تقديم الخدمات المالية الملائمة للوصول إلى فقراء الريف.

الوصول إلى التكنولوجيات الزراعية ونظم المعلومات

وافق الصندوق على فرض لبرنامج الدعم الزراعي من أجل مساندة برنامج موزامبيق الثاني الشامل لقطاع الزراعة (برنامج الاستثمار في القطاع الزراعي - المرحلة الثانية). وسوف يشجع البرنامج المزارعين على الإقبال على خدمات الإرشاد الزراعي، وإعادة توجيه وتعزيز تقديم تلك الخدمات.

وفي إريتريا، وافق الصندوق على برنامج التنمية والإنعاش الريفي في مرحلة ما بعد الأزمات الذي سيدفع عجلة الإنتاجية الزراعية وسيعزز قدرة منظمات المنتجين والمجتمع المحلي على تخطيط وإدارة الأنشطة الإيمائية.

المساءلة واللامركزية

يمثل تعزيز مساءلة الحكومات أمام فقراء الريف وتشجيعها على تقديم الخدمات التي تلبي احتياجات السكان جانباً مهماً من عمل الصندوق. وإحدى وسائل تعزيز المساءلة هي دعم جهود الحكومات الرامية إلى القضاء على مركزية السلطة والمسؤولية في الوظائف العامة. وسوف يعمل البرنامج الجديد لمساندة سبل المعيشة على مستوى الأقسام في أوغندا على تعزيز عمليات اللامركزية، مع الاستفادة من الإنجازات التي حققها مشروع سابق في البلد. والاستفادة كذلك من تقييم مستقل أجري في عام 2005 لجهود الصندوق في بيئات اللامركزية في الإقليم.

السياسات والشراكات

السياسات

تتماشى جميع مبادرات الصندوق في الإقليم مع استراتيجيات الحد من الفقر وأطر سياسات القطاع الزراعي للحكومات الوطنية وتساهم في تلك الاستراتيجيات والأطر. ويمثل الانخراط في حوار السياسات عنصراً رئيسياً لمشاركة الصندوق في النهج القطاعية الزراعية الشاملة. ويكتسب ذلك أهمية محورية في تنفيذ برنامج الدعم الزراعي الذي تمت الموافقة عليه في موزامبيق، وكذلك الأنشطة الجارية في إطار النهج القطاعية الشاملة في رواندا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة. والصندوق في جميع تلك المشروعات يولي اهتمامه لكفالة التصدي للمعوقات والفرص الحقيقية للمنتجين الريفيين الفقراء. ويتمكن الصندوق بفضل حضوره الميداني (انظر الصفحة 34) من المشاركة بدور نشط في حوار السياسات. كما أن المشروعات الأخرى (غير القطاعية الشاملة) المعتمدة في عام 2006 لكل من مدغشقر، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وكذلك إريتريا ولكن بدرجة أقل، تتيح للصندوق الاشتراك في حوار حول سياسات أو تشريعات محددة.

كما شارك الصندوق خلال عام 2006 في حوار السياسات على الصعيد الإقليمي. وساند الصندوق لجنة الاتحاد الأفريقي في جهودها الرامية إلى وضع خطوط توجيهية لسياسات الأراضي الوطنية، وقام أيضاً بتمويل مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالأسمدة الذي عُقد في نيجيريا في يونيو/حزيران وشارك فيه (انظر الصفحة 62).

الشراكات

يشكل تعزيز قدرة المجتمع المدني الريفي على الاشتراك في حوار السياسات مع الحكومات عنصراً مهماً لاستراتيجية الصندوق. وخلال عام 2006، أحرزت المنظمة تقدماً طيباً صوب تكوين شراكات مع منظمات المزارعين في الإقليم. وتم تقديم منح لتعزيز القدرات المؤسسية

لنظمات المزارعين الوطنية في كينيا ومدغشقر، ومؤتمر الجنوب الأفريقي الإقليمي للاختادات الزراعية، وتعدو هذه المنظمات تدريجياً عناصر فاعلة رئيسية في البرامج القطرية للصندوق في الإقليم.

كما تمثل الشراكات الفعالة عنصراً رئيسياً في جدول أعمال فعالية المعونة. وقد عززت المنظمة شراكاتها على المستوى القطري، ومشاركتها في منتديات قطاع الزراعة في جميع بلدان الإقليم التي يعمل فيها الصندوق، لاسيما البلدان التي توجد فيها مكاتب للحضور الميداني (وهي حالياً إثيوبيا، ومدغشقر، وموزامبيق، ورواندا، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة).

وتابع الصندوق الكثير من شراكاته الأخرى سواء الاستراتيجية أو التشغيلية على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية مع الحكومات، والمنظمات الحكومية الدولية والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والمشغلين من القطاع الخاص. وتشمل أمثلة تلك الشراكات لجنة الاتحاد الأفريقي، والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، والمركز الدولي لتطوير الأسمدة، والمركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، ومؤسسة حدي الألفية، والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، ومؤسسة روكفيلر، ومركز فاغينغين الدولي، والبنك الدولي.

كما برزت استراتيجية المساعدة المشتركة كأداة مهمة لتعزيز الشراكات بين الحكومات وشركائها الإيمائين. وفي عام 2006، شارك الصندوق في عمليات استراتيجية المساعدة المشتركة في كينيا، وأوغندا، وزامبيا، وفي جمهورية تنزانيا المتحدة على وجه الخصوص. حيث أبرم مذكرة تفاهم مع الحكومة وشركائها الإيمائين لتحديد سبل وضع استراتيجية المساعدة المشتركة وتنفيذها.

الأثر

يولي الصندوق أولوية رئيسية لتعزيز قدرة إدارة البرامج والمشروعات على النهوض بأثر التنمية في أفريقيا الشرقية والجنوبية. فالبرنامج الإقليمي الجاري لتعزيز الإدارة من أجل تحقيق الأثر يعمل صوب تحقيق هذه الغاية بالاشتراك مع المشروعات التي يساندها الصندوق في الإقليم.

وخلصت التقديرات التي أجريت في عام 2006 إلى أن البرامج والمشروعات التي يساندها الصندوق في الإقليم تنطوي على أثر إيجابي على ما يلي:

- حياة فقراء الريف بفضل التحسينات في الأصول البشرية، والأمن الغذائي، والدخل، ورأس المال الاجتماعي، وتمكين السكان، والمساواة بين الجنسين
- البيئة، وذلك نتيجة الإدارة المستدامة واستعمال الموارد الطبيعية
- القدرات الوطنية للحد من الفقر الريفي في الإقليم نتيجة تحسين السياسات وزيادة كفاءة ومساءلة المؤسسات

التعلم وتقاسم المعرفة

يشجع الصندوق التعلم وتقاسم المعرفة بين المزارعين ومنظماتهم، وبين المجتمعات المحلية الريفية والقائمين بتنسيق المشروعات والموظفين في جميع عملياته الإقليمية. ووفرت المدارس المحلية للمزارعين منطلقاً لكثير من تلك الأنشطة. وخلال عام 2006، ساندت المنظمة حلقتي عمل إقليميتين حول التنفيذ في ملاوي، كما ساندت حلقات عمل أخرى حول مواضيع مثل أمن حيازة الأراضي، وإدارة المياه الزراعية، والتمويل الريفي، والروابط مع الأسواق.

وأقام عدد متزايد من المشروعات مواقع على شبكة الويب ومنتديات عبر البريد الإلكتروني، ويرتبط بعضها حالياً بموقع الفقر الريفي للصندوق. وقام الصندوق نفسه بتحسين الاتصال مع الإقليم من خلال إصدار نشرة إلكترونية فصلية.

وواصل الصندوق خلال العام سلسلة من الدراسات لتدعيم خبرته في المجالات الرئيسية وبلورة معرفته بالإقليم. وركزت الدراسة على منظمات المزارعين، وخبرة الصندوق في مشروعات الروابط مع الأسواق، والفقر، والاستهداف.

وإدارة المياه الزراعية من أجل الحد من الفقر، وأمن حيازة الأراضي، وتنمية المشروعات الصغيرة والصغرى.

آسيا والمحيط الهادي

33 بلداً: أفغانستان، بنغلاديش، بوتان، كمبوديا، الصين، جزر كوك، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فيجي، الهند، إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، كازاخستان، كيريباتي، فيرغيزستان، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، ملديف، منغوليا، ميانمار، نيبال، نيوي، باكستان، بابوا غينيا الجديدة، الفلبين، جمهورية كوريا، ساموا، جزر سليمان، سري لانكا، طاجيكستان، تايلند، تيمور ليشتي، تونغا، وفييت نام

عرض عام

ارتفع معدل النمو الاقتصادي في إقليم آسيا والمحيط الهادي إلى أكثر من 7 في المائة في عام 2006، أي أعلى من أي إقليم آخر في العالم. وظل التضخم عند مستويات متواضعة حيث انخفض عن 3 في المائة في المتوسط. وعلى الرغم من المخاطر قصيرة الأجل، بما في ذلك ارتفاع أسعار النفط والتباطؤ المتوقع في اقتصاد الولايات المتحدة، فإن الصورة العامة للاقتصاد الكلي تكشف عن آفاق إيجابية.

ومازالت بلدان الإقليم تحرز تقدماً صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ولكن أداؤها في ثلاثة من المجالات المستهدفة يثير القلق. وهذه المجالات هي وفيات الرضع، وانتشار فيروس نقص المناعة البشرية، وإمكانية الوصول إلى مرافق الإصحاح الأساسية في المناطق الحضرية. وعلى الرغم من تحقيق بعض التحسُّن في الإبلاغ عن فقر الدخل فإن توفر البيانات وجودتها مازالاً يشكلان مشكلة رئيسية. وبالارقام المطلقة فإن التقديرات تشير إلى أن 727 مليون شخص في الإقليم يعانون فقر الدخل. ويمثل هذا العدد نحو 70 في المائة من السكان المتضررين من فقر الدخل في جميع أنحاء العالم.

وعلى الرغم من وجود فرص للحد من الفقر في الإقليم فإن هناك تفاوتاً متزايداً على المستويات الجغرافية والحضرية والريفية. وتمثل المخاطرة أحد المجالات الأخرى التي تثير قلقاً متزايداً. فقد كشفت الأحداث الأخيرة عن حجم المخاطر التي يتعرض لها الفقراء جراء عدم الاستقرار الاجتماعي، والكوارث الطبيعية، والأوبئة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز، وأنفلونزا الطيور، وتقلبات الأسواق، والصراع، والاضطرابات السياسية. وكانت أهم أهداف عمليات الصندوق في الإقليم خلال عام 2006 هي الحد من عدم المساواة وزيادة قدرة فقراء الريف على التصدي للمخاطر.

النقاط البارزة في إدارة الحافظة

تألفت الحافظة الإقليمية الجارية للصندوق في نهاية العام من 45 برنامجاً ومشروعاً في 16 بلداً باستثمارات بلغت في مجموعها 886.8 مليون دولار أمريكي. وفي عام 2006، وافق المجلس التنفيذي على ستة قروض لبرامج جديدة في الصين، والهند، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وباكستان، وسري لانكا، وفييت نام.

كما وافق الصندوق في عام 2006 على 35 مليون دولار أمريكي أخرى في شكل قروض لأربعة من برامج ما بعد المد الزلزالي التي تم اعتمادها في عام 2005 للهند، وملديف، وسري لانكا. ووافقت المنظمة على إلغاء القرض البالغ 19.9 مليون دولار أمريكي والذي كانت قد تمت الموافقة عليه في عام 2002 لبرنامج تمكين السكان الأصليين في كاليمانتان الشرقية في إندونيسيا والذي تعذر تنفيذه بسبب التغييرات التي طرأت على سياسات الحكومة.

الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006

واصل الصندوق خلال عام 2006 تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للحد من الفقر الريفي في آسيا والمحيط الهادي مركزاً على ما يلي:

- تنمية المناطق الأقل رعاية
- تعزيز قدرات المرأة

- تعزيز قدرات السكان الأصليين وغيرهم من الأقليات المهمّشة
- إقامة ائتلافات لفقراء الريف

تنمية المناطق الأقل رعاية

تقع معظم برامج ومشروعات الصندوق الجارية والمجددة في المناطق الريفية الأقل حظاً في الإقليم حيث تتضافر الموارد الطبيعية منخفضة الجودة، والاتصالات السيئة، وشبكات النقل المحدودة، والمؤسسات الضعيفة لعرقلة النمو والتنمية. وتتصدى تدخلات الصندوق لجميع تلك المعوّقات. ومثال ذلك أن مشروع التنمية الزراعية في كينغ خوانغ - المرحلة الثانية في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية أنشأ طرقاً وجسوراً للحد من العزلة المادية لفقراء الريف. واستخدم المشروع أساليب إنشاء الطرق التي تعتمد على العمالة ليرفع بذلك من دخل العمال. ورشّخ المشروع عمليات صيانة الطرق في المجتمعات المحلية وفتحها أمام التجارة وتقديم الخدمات الاجتماعية. وتؤثر الصراعات والأزمات في كثير من الأحيان على المناطق الأقل رعاية في الإقليم، وهي المناطق الأقل قدرة على التصدي لتلك الصراعات والأزمات. وفي عام 2006، استمر تشغيل عدد من المشروعات في مناطق الاضطرابات المدنية. وعلى الرغم من استمرار انعدام الأمن فإن مشروع مبادرات المجتمعات المحلية في مينداناو الغربية في الفلبين، ومشروع التخفيف من وطأة الفقر في المرتفعات الغربية في ملكة نيبال، ومشروع تنمية المناطق الشمالية في باكستان واصلت جميعاً عملياتها. وساهمت مشروعات أخرى في أنشطة الإنعاش في مرحلة ما بعد الصراع ومنع وقوع الأزمات. ويتم إعادة توطين سكان مناطق الصراع القريبة في إطار برنامج الشراكة ودعم السبل المعيشية في المنطقة الجافة. كما يشترك المشروع في حوار مع الحكومة حول قوانين حيازة الأراضي وكيفية تأثيرها على الفقراء.

تعزيز قدرات المرأة

أدرج الصندوق أحكاماً خاصة لدعم المرأة في جميع وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية التي أعدها مؤخراً للإقليم وفي جميع قروضه الجديدة المعتمدة في عام 2006 من أجل تعزيز التزامه بالنهوض بقدرات المرأة بما يتماشى واستراتيجيته الإقليمية. ويمثل إعطاء النساء الفرصة للوصول إلى الخدمات المالية الريفية وسيلة رئيسية لتحسين مهاراتهن في برامج ومشروعات المحافظة الإقليمية. وتشكّل النساء في كثير من الأحيان أغلبية من يقومون بالادخار والاقتراض في العمليات في بنغلاديش، والهند، والفلبين، وفييت نام. وتكشف البيانات المستمدة من نظام الصندوق لإدارة النتائج والأثر عن أن ما يناهز مليوناً من المزارعات في الإقليم قد حصلن على تدريب مرتبط بالإنتاج في عام 2006. واستمرت أنشطة البحث والتدريب من أجل دعم المشروعات، والمناصرة، وحوار السياسات في إطار البرنامج الإقليمي لتعميم التمايز بين الجنسين الذي يربطه الصندوق بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

تعزيز قدرات السكان الأصليين وغيرهم من الأقليات المهمّشة

استهدفت المنظمة تحديداً البحوث وحوار السياسات، وإدارة المعرفة، والمشروعات، والاستثمارات، بغرض النهوض بقدرات السكان الأصليين وفئات الأقليات الأخرى التي يعيش معظمها في المرتفعات والمناطق النائية الأخرى في جنوب وجنوب شرق آسيا. وعملت المشروعات على تعزيز إمكانية وصول هؤلاء السكان إلى الموارد، وبخاصة الأراضي والمياه والغابات. فمشروع إدارة الموارد الزراعية في مرتفعات كورديليرا الذي أقبل مؤخراً في الفلبين ساعد السكان الأصليين على الدفاع عن حقوقهم في سندات ملكية أرض الأسلاف. كما تساند البرامج والمشروعات الشعوب الأصلية من خلال تعزيز المنظمات ونظم الحكم القائمة، وتوثيق المعارف التقليدية، والعمل على اتقاء الصراع بين فئات الأقليات.

إقامة ائتلافات لفقراء الريف

واصل الصندوق خلال عام 2006 بناء ائتلافات لفقراء الريف. ففي شمالي الهند، عزز مشروع إدارة موارد المجتمعات المحلية في الإقليم الشمالي الشرقي بالمناطق المرتفعة الخدات مجموعات العون الذاتي للمزارعين التي جمعت بين المزارعين من القرى المجاورة. وشكّلت الاجتماعات مع منظمات المزارعين على الصعيدين الوطني والإقليمي جزءاً من الأعمال التحضيرية للمشاورة العالمية الأولى لمندى المزارعين أثناء انعقاد مجلس محافظي الصندوق في عام 2006 (انظر الصفحة 76).

وتشهد الاستثمارات على مستوى المشروعات تركيزاً متزايداً على دفع عجلة الاستدامة والنمو في منظمات الفقراء. وتقوم الاخذات وغيرها من المنظمات الكبرى، بدعم من الصندوق، بمساعدة المجموعات الصغيرة على النمو والتحدث بثقة أكبر عند التفاعل مع الحكومات والمؤسسات الأخرى. وجعلت المشروعات الجديدة، مثل برنامج تمكين النساء وتحسين سبل عيشهن في سهول الغانج الوسطى في الهند، بناء المؤسسات على مستوى المجتمع المحلي غرضها الرئيسي مع الاستفادة من النتائج الإيجابية للأنشطة الأخرى الممولة من الصندوق في الهند.

السياسات والشراكات

السياسات

أتاح تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء فرصة طيبة لحوار السياسات مع الكثير من الجهات المقترضة من الصندوق في الإقليم. فقد ركزت المناقشات التي دارت في بلدان، مثل منغوليا، على الإطار القانوني للمنظمات الريفية وسبل وصول الأسر الفقيرة إلى الموارد الطبيعية.

كما تكشف البرامج والمشروعات عن السياسات التي تسهم في الحد من الفقر. فقد بينت المشروعات الممولة من الصندوق أن مشاركة فقراء الريف في التخطيط الحكومي وتخصيص الموارد يمكنهم من مساعدة أنفسهم. على غرار ما حدث في بوتان حيث أكدت تصميمات المشروعات المتلاحقة منهجيات التخطيط على مستوى القرى. وأخذت الحكومة بعد ذلك بتلك المنهجيات وطبقتها في جميع أنحاء البلد للحد من المشاركة الشعبية في عملية صياغة وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، ووضع الخطة الجديدة لتنمية بوتان التي تستغرق 10 سنوات. وحقق الدعم المقدم إلى عمليات التخطيط التشاركية على مستوى القرى في المشروعات الممولة من الصندوق في كمبوديا وفيت نام أثراً ماثلاً على سياسات الحكومة وبرامجها.

الشراكات

ركزت شراكات المنظمة خلال عام 2006 على تقاسم المعرفة ومبادرات السياسات المشتركة، وجوانب التكامل بين الاستراتيجيات والبرامج القطرية التي ساهمت جميعاً في ترويج الابتكارات وأفضل الممارسات. وبدأ موظفو الحضور الميداني في الصين، والهند، وفيت نام في العمل داخل إطار البرنامج التجريبي للحضور الميداني الذي يبسّر تكوين الشراكات وحوار السياسات (انظر الصفحة 34). وأدت الشراكات دوراً مهماً بشكل خاص في منح المساعدة التقنية وتنفيذ القروض التي يعمل الصندوق على أساسها مع المراكز التي تدعمها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، والمؤسسات الإقليمية، والجامعات، والمنظمات غير الحكومية، وأعضاء المجتمع المدني.

واتخذ الصندوق مبادرات أخرى لإقامة علاقات للمشاركة في تمويل الأنشطة وغيرها من ضروب التعاون مع المؤسسات الثنائية ومتعددة الأطراف. وفي الصين، على سبيل المثال، يقوم الصندوق بالاشتراك مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني بتصميم برنامج الوصول إلى الأسواق الزراعية والخدمات المالية الريفية في إقليم الحكم الذاتي في منغوليا الداخلية. وأدى تعيين منسق في طوكيو إلى تعزيز التعاون بين الصندوق واليابان، وبشترك حالياً متدرّب من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي في برنامج الحيازات الإيجابية الحرجية والحيوانية الممول من الصندوق في مملكة نيبال.

الأثر

أجرى مكتب التقييم في عام 2006 تقييماً للاستراتيجية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادي (انظر الصفحة 40). وكشفت التقييم عن أن 88 في المائة من المشروعات الممولة من الصندوق في الإقليم حققت أثراً مرتفعاً أو كبيراً على الأصول المادية والمالية للأسر. وتحقق هذا المعدل للأثر بفضل استثمارات من قبيل ما نفذته مشروع توليد الدخل للمزارعين الحديين والمعدمين-المرحلة الثالثة في إندونيسيا الذي ساعد على وضع زهاء 25 000 خطة لمشروعات صغيرة. وأنشئ ما مجموعه 23 000 مشروع صغيري أو تم دعمها من خلال الخدمات المالية في ستة مشروعات أخرى هذا العام. كما حققت إدارة الموارد الطبيعية أثراً على الأصول المادية للأسر عن طريق تحسين الأراضي والموارد المائية في أكثر من 45 000 هكتار. وكشفت مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر عن تحقيق أثر على الأمن الغذائي. وأشارت التقارير المقدمة من اثني عشر مشروعاً عن أن ما يقرب من 780 000 مُنتج قد أخذوا بالتكنولوجيات الزراعية المحسنة خلال عام 2006. وأشار 11 مشروعاً إلى أن ما يقرب من نفس العدد قد حقق زيادة في الغلات. وأبلغت الصين عن تحقيق أثر في مجال الأصول البشرية حيث استأنف زهاء 15 000 تلميذ دراستهم بدعم من مشروع التخفيف من وطأة الفقر في غرب غوانغكسي.

التعلم وتقاسم المعرفة

في عام 2006، ظل برنامج الشبكة المعرفية للتنمية الريفية في إقليم آسيا/المحيط الهادي يشكل وسيلة مهمة للتعلم وتقاسم المعرفة بين المشروعات الممولة من الصندوق في الإقليم وذلك من خلال أنشطة التواصل الشبكي الإلكتروني والمباشر. وحققت اجتماعات استعراض الحافظة الوطنية في بنغلاديش، وكمبوديا، والهند، وباكستان، وفييت نام، ووظيفة ماثلة. وجاءت هذه الأحداث قبل انعقاد حلقة عمل استعراض الأداء السنوي التي عقدت في بانكوك بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وحضرها مدراء مشروعات الصندوق والشركاء المنفذون من جميع أنحاء الإقليم. وفيما يخص التقييم المستقل الذي أجراه مكتب التقييم للاستراتيجية الإقليمية، قامت شعبة آسيا والمحيط الهادي بإجراء تقييم ذاتي متعمق لأدائها في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية. وشملت الأنشطة الأخرى لتقاسم المعرفة ندوة تدارسية حول تجارب تصميم استراتيجيات الخروج في مشروعات الصندوق عقدت بالاشتراك مع الرابطة الآسيوية للمنظمات غير الحكومية للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، ومركز التنمية الريفية التكاملة لآسيا والمحيط الهادي. كما عقدت ندوة تدارسية بالاشتراك مع إدارة جنوب آسيا في البنك الدولي حول التنمية المدفوعة بالمجتمع المحلي والنهج الاستراتيجية في الإقراض من أجل الزراعة في الإقليم.

أمريكا اللاتينية والكاربيبي

32 بلداً: أنتيغوا وباربودا، الأرجنتين، بربادوس، بليز، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، السلفادور، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، هايتي، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، وجمهورية فنزويلا البوليفارية.

عرض عام

كشفت إقليم أمريكا اللاتينية والكاربيبي عن أداء اقتصادي إيجابي خلال عام 2006 حيث بلغ متوسط معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 5.3 في المائة، على أنه بالرغم من الانتعاش الاقتصادي فإن ما يقرب من 60 في المائة من سكان الريف يعيشون دون خط الفقر وفقاً لتقديرات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربيبي التابعة للأمم المتحدة. ويتعرض الإقليم ككل بشدة لعوامل خارجية، مثل أداء الاقتصاد العالمي والكوارث الطبيعية. ويرتفع معدل الفقر المدقع في المناطق الريفية كثيراً عن معدلاته في المناطق الحضرية.

وما زال الإقليم يكشف عن واحدٍ من أكثر توزيعات الدخل غير المتوازنة في العالم. وباتت الأنشطة غير الزراعية والمشروعات الصغرى وكذلك الهجرة والتحويلات تمثل مصادر مهمة للدخل بين فقراء الريف.

وتم إحرار تقدُّم ملموس في عدد من المؤشرات الاجتماعية مثل المؤشرات المرتبطة بسوء التغذية والجوع. وإن كان من غير المرجح أن يحقق عدد كبير من البلدان الهدف الإنمائي الأول للألفية المتمثل في خفض الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام 2015. وتشمل تلك البلدان الأرجنتين، وبوليفيا، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وباراغواي، وأوروغواي، وجمهورية فنزويلا البوليفارية. ولا يرجع ذلك فقط إلى التوزيع غير المتكافئ للأصول. مثل الأراضي، ورأس المال، والتعليم، والتكنولوجيا. بل أيضاً إلى ضيق فرص الوصول إلى الخدمات التي تلبي احتياجات فقراء الريف، والحرمان الاجتماعي والاقتصادي المرتبط بالأصل العرقي ونوع الجنس.

النقاط البارزة في إدارة الحافظة

تألّفت الحافظة الإقليمية الجارية للصندوق في نهاية العام من 31 برنامجاً ومشروعاً في 16 بلداً موزعة على أربعة أقاليم جغرافية فرعية، هي المكسيك، وأمريكا الوسطى، وإقليم الأنديز، والمحروط الجنوبي، والكاربي الذي يضم بنما. وبلغ مجموع استثمارات الصندوق في الحافظة الجارية 522.2 مليون دولار أمريكي. وخلال عام 2006، وافق المجلس التنفيذي على خمسة برامج ومشروعات جديدة في الأرجنتين، وبوليفيا، والبرازيل، وكولومبيا، وهابيتي. وبعد ثماني سنوات من الغياب عن جامايكا، أقام الصندوق من جديد حواراً حول السياسات مع الحكومة وبدأ في تصميم مشروع هناك. وتتميز حافظة الصندوق في الإقليم بسمة مهمة، وهي وجود نسبة كبيرة من القروض بشروط عادية ومتوسطة مما يجعلها تؤدي دوراً مهماً في التدفقات المالية العائدة للمنظمة.

الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006

روعي عند وضع استراتيجية الصندوق لأمريكا اللاتينية والكاربي ما يتسم به الفقر الريفي من خصائص فريدة، كما روعيت تجربة المنظمة في الإقليم، وتركز الاستراتيجية بشدة على التعلم والابتكار.

وتتمثل الأهداف الرئيسية للاستراتيجية الإقليمية في:

- تمكين فقراء الريف وترويج النهج التشاركية المدفوعة بقوى الطلب
- تمكين فقراء الريف من الاستفادة من فرص الأسواق المتاحة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية
- تشجيع حوار السياسات الذي يشارك فيه أصحاب الشأن المباشر والحكومات ومجتمع المانحين
- تكوين شراكات وأئتلافات
- التعلم من التجارب وإثراء المعارف ونشرها

ويعد تعميم التمايز بين الجنسين والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية قضايا شاملة في استراتيجية الصندوق للإقليم.

تمكين فقراء الريف

يمثل تعزيز رأس المال الاجتماعي واحداً من أهم إنجازات مشروعات الصندوق في الإقليم. وشمل ما يقرب من ثلثي المشروعات التي قدمت تقارير إلى نظام إدارة النتائج والأثر مؤشرات تبين التقدُّم المحرز في رأس المال الاجتماعي وتمكين السكان (انظر الصفحة 35). كما يعطي الصندوق أولوية لساندة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المهمشة.

ووافق الصندوق مؤخراً على عمليات لتمكين فقراء الريف في الأرجنتين، والبرازيل، وبوليفيا. ويتمثل أحد الأهداف الرئيسية لمشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعدمة في ولاية باهيا في البرازيل في تمكين فقراء الريف ومنظماتهم الشعبية. وسوف يعمل المشروع على تعزيز قدرات هؤلاء السكان على المشاركة في عمليات التنمية على المستوى المحلي وعلى مستوى البلديات والمستوى الإقليمي، والنهوض بقدراتهم على إدرار الدخل، وتحويل أنشطة اقتصاد الكفاف إلى مشروعات ريفية مربحة. وتتمثل الأهداف العامة لبرنامج تنمية المناطق الريفية في الأرجنتين في مساندة أنشطة إدرار الدخل، وبناء قدرات المنظمات الريفية، ودمج فقراء الريف بفعالية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلد. وتنتهي نسبة كبيرة من المشاركين في البرنامج إلى مجتمعات السكان الأصليين. كما يدخل تمكين الفقراء في صميم مشروع دعم اقتصاد الإبلات في بوليفيا الذي تمت الموافقة عليه في ديسمبر/كانون الأول (انظر الصفحة 104). ونظم البرنامج الإقليمي لدعم السكان الأصليين في حوض الأمازون مسابقة إقليمية لأفلام الفيديو أطلق عليها اسم جائزة أناكوندا بغرض تشجيع بلورة فهم أفضل لسبل معيشة السكان الأصليين وثقافتهم. وشارك في المسابقة 37 متسابقاً من عشرة بلدان.

تمكين فقراء الريف من الاستفادة من فرص الأسواق

يعمل الصندوق على تعزيز قدرة صغار المنتجين على المشاركة في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية، وتعزيز تنمية المشروعات الصغرى. وفي عام 2006، بدأ الصندوق تنفيذ البرنامج الإقليمي لدعم تطوير شبكة النباتات الطبية في الأرجنتين والبرازيل والباراغواي والأوروغواي. ويشجع هذا البرنامج زراعة النباتات الطبية وتجهيزها وتسويقها على أساس الممارسات الزراعية المستدامة.

وفي ديسمبر/كانون الأول، وافق الصندوق على منحة لتعزيز قدرات المنظمات الريفية للاشتراك في حوار السياسات في إطار اتفاق التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى. وفي الوقت ذاته، شجعت المشروعات المنفذة في ثلاثة بلدان إقامة صلات مع أسواق التصدير للتجارة المنصفة والمنتجات العضوية. ويركز مشروع صغار المزارعين في الإقليم الجنوبي الغربي - المرحلة الثانية على زراعة البن في الجمهورية الدومينيكية، وأما مشروع إدارة الزراعة والموارد القائمة على المبادرات المحلية فيعنى بزراعة الكاكاو في بليز ويركز مشروع التنمية الريفية المستدامة في مقاطعات كوكل وكولون وقناة بنما على جوز الهند في بنما. وفي مارس/آذار، شارك مشروع تنمية منطقة بونو - كوسكو كوريدور في حلقة عمل تقييم المشروع التجريبي للميل الأول في موروغورو بجمهورية تنزانيا المتحدة من أجل تبادل الخبرات حول استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات كأداة لفتح فرص جديدة في الأسواق.

تعميم التمايز بين الجنسين

في عام 2006، نفذ الصندوق تقييماً ميدانياً لبرنامجها الخاص بالتمايز بين الجنسين في الإقليم. وتشير النتائج إلى أن الإجازات المهمة التي عززتها مشروعات الصندوق تمكن المرأة من:

- المشاركة في منظمات القواعد الشعبية في المجالات الإنتاجية والمجتمعية والاقتصادية
- الوصول إلى الموارد الإنتاجية من قبيل الأراضي والائتمانات والخدمات، مثل المياه النظيفة، والرعاية الصحية، والتعليم والمساعدة التقنية
- تنظيم مشروعات صغيرة وتحسين دخلهن
- زيادة الثقة بالذات والاستقلال والتغلب على الخوف من التعبير عن أنفسهن

السياسات والشراكات

يمثل تكوين الشراكات والائتلافات في جميع الأقاليم هدفاً استراتيجياً للصندوق. وظلت المنظمة خلال عام 2006 تضطلع بدورها في الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتنمية الريفية في أمريكا اللاتينية والكاريبى. وشاركت في الاجتماعات التي عُقدت في كيريتارو، المكسيك، في مارس/آذار، وفي سانتياغو دي شيلي في أكتوبر/تشرين الأول. وواصل بنك التنمية للبلدان الأمريكية والصندوق تنفيذ برنامجهما المشترك لاستئصال الفقر الريفي في أمريكا اللاتينية والكاريبى. وتم اعتماد مشروعين جديدين لهائتي وإكوادور. ويجري استخدام استراتيجية التنمية الريفية المستدامة التي وضعت لحكومة الأرجنتين كجزء من هذا البرنامج في المشاورات الداخلية مع رابطات المزارعين الرئيسية. وواصل البرنامج الإقليمي لدعم لجنة الزراعة الأسرية في بلدان السوق المشتركة للمخروط الجنوبي تعزيز حوار السياسات بين الحكومات والرابطات الرئيسية لصغار المزارعين. وعُقد اجتماع إقليمي في بيونس آيرس، الأرجنتين، في مايو/أيار 2006. وواصلت الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية التابعة للصندوق، وهي جهد مشترك فريد لبلدان أمريكا الوسطى، وبلين، وبنما، وسبع وكالات شريكة، مساندة صياغة السياسة الزراعية المشتركة لأمريكا الوسطى.

الأثر

يواصل الصندوق تعزيز الخدمات المالية الريفية كأداة للحد من الفقر. وشملت الإنجازات في عام 2006 النجاح في وضع مخططات آذخار مبتكرة لنساء الريف في بيرو، والبدء في برنامج التأمين على الحياة في البلد. وفتحت أكثر من 7 000 امرأة ريفية فقيرة حسابات ادخار خلال السنة الأولى. ويتابع مخطط الادخار النجاح الذي حققته مشروعات الصندوق في إكوادور وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وهي مشروعات ساندت وصول النساء إلى الخدمات المالية وحقق فوائدها لأكثر من 40 000 من نساء الريف. ويعكف الصندوق على تكرار وتوسيع نطاق تجربة المشروع المبتكر في بيرو، ويشجع المخططات المشابهة في البلدان الأخرى. بما في ذلك برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى: الرسمة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات في كولومبيا الذي تمت الموافقة عليه في سبتمبر/أيلول. وأشار استعراض الدورة الأولى من برنامج التنمية الريفية في لاس فيراباسيس في غواتيمالا إلى أنه تجاوز الأهداف المحددة لمؤشرات الفقر الرئيسية.

- لم يعد أربعون في المائة من أفراد المجموعات المدعومة يعيشون تحت خط الفقر. وهذه النسبة تتجاوز الرقم المستهدف وهو 30 في المائة وقت إجراء التقدير.
- بلغ عدد المستفيدين من البرنامج الذين اشتركوا بنجاح في أنشطة مدرة للدخل 133 في المائة من النسبة المستهدفة.

وكشف تقييم البرنامج القطري للمكسيك عن أن الصندوق يقوم بدور مهم في مكافحة الفقر الريفي في البلدان متوسطة الدخل. وتتمثل أصول الصندوق الرئيسية في:

- مرونة تصميم وصياغة البرامج والمشروعات
- الشرعية والمصادقية مع المجتمعات المحلية ومنظمات القواعد الشعبية
- القدرة على الابتكار
- القدرة على أداء دور تحفيزي من خلال التنسيق بين الوكالات الحكومية وغيرها. لاسيما على المستوى اللامركزي.

التعلم وتقااسم المعرفة

بدأت في عام 2006 المرحلة الرابعة لشبكة فيد أمريكا على الإنترنت، وهي تجربة رائدة في تبادل ونشر المعلومات في الإقليم. وتيسر الشبكة التعلم وإدارة المعرفة وعمليات الاتصال، مع التركيز على الابتكارات في استراتيجيات ونهج وأساليب وأدوات الحد من الفقر الريفي والتنمية الريفية. وكخطوة أولى في المرحلة الجديدة، أعادت شبكة فيد أمريكا إطلاق موقعها الشبكي (<http://www.fidamerica.org>) الذي يشمل مجموعة متنوعة من أدوات التعلم، والوثائق، والمعلومات الأساسية عن برامج الصندوق ومشروعاته. وعقدت فيد أمريكا أول اجتماع للجنة الاستشارية في أكتوبر/تشرين الأول. وفي عام 2006، وافق الصندوق على منحة للبرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية من أجل برنامج التدريب على طرق التعلم، ويستخدم البرنامج منهجية «المشاهدة والتعلم» للنهوض بتنفيذ المشروعات وإدارتها، ويستجيب المشروع للطلب المتزايد على التدريب أثناء العمل في المناطق الريفية.

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً

30 بلداً: ألبانيا، الجزائر، أرمينيا، أذربيجان، البوسنة والهرسك، كرواتيا، قبرص، جيبوتي، مصر، جورجيا، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، مالطة، المغرب، عمان، قطر، جمهورية مولدوفا، رومانيا، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تونس، تركيا، الإمارات العربية المتحدة، اليمن.

عرض عام

تغطي الشعبة إقليمين مختلفين، هما إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، وإقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً.

وقد ظل إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا يواجه تحديات سياسية واجتماعية اقتصادية كبيرة خلال عام 2006، بما في ذلك القضايا المتعلقة باللامركزية والإدارة، وتمثل معالجة البطالة الريفية، وبخاصة بين شباب الخريجين، أحد أكثر التحديات إلحاحاً بالنظر إلى أن متوسط معدل البطالة في الإقليم يبلغ نحو 13 في المائة، وتشمل التحديات الأخرى تحسين أداء الصادرات، وإيجاد قنوات تسويقية، وتشجيع تنمية القطاع الخاص من خلال تحسين بيئة الأعمال التجارية واجتذاب الاستثمارات المحلية والدولية. وبدأت منظمات المجتمع المدني في الظهور واتخاذ مواقع لها في دوائر صنع القرارات، ولكنها ما زالت في حاجة إلى الدعم.

وأما بلدان أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً فهي البلدان الشيوعية السابقة التي كان عليها أن تواجه الصدمات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة أثناء تحولها عن الاقتصادات القائمة على التخطيط المركزي نحو النظم السياسية والاقتصادية القائمة بدرجة أكبر على التعددية. وتسعى عموماً بلدان الإقليم الفرعي لأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً إلى اللحاق بركب الاقتصادات الأوروبية الغربية الموجهة نحو السوق. ويشكل الأمل في الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي القوة المحركة الأولى للإصلاح في البلدان الأكثر تقدماً، وتمثل عملية تثبيت الاستقرار والانتساب أولوية رئيسية للحكومات. ورشحت رومانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في عام 2007.

النقاط البارزة في إدارة الحافظة

تألقت الحافظة الإقليمية الجارية للصندوق في نهاية العام من 31 برنامجاً ومشروعاً في 16 بلداً وفي غزة والضفة الغربية باستثمارات بلغت في مجموعها 436.4 مليون دولار أمريكي. وخلال عام 2006، وافق المجلس التنفيذي على أربعة قروض جديدة لتنفيذ أنشطة في البوسنة والهرسك، ومصر، والسودان، وتركيا. وتم استكمال القرض المقدم إلى مصر بمنحة كبيرة لبناء القدرات.

الاستراتيجية والأنشطة في عام 2006

تركز استراتيجيات الصندوق الحالية لكل من إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وإقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً على أربعة أهداف رئيسية. وهذه هي الأهداف بالنسبة لإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا:

- تمكين فقراء الريف ومنظماتهم
- تعزيز المساواة بين الجنسين
- تمكين فقراء الريف من تنويع مصادر دخلهم
- ضمان إدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة

وأما الأهداف بالنسبة لإقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً فهي كما يلي:

- تمكين فقراء الريف ومنظماتهم
- تعزيز المساواة بين الجنسين
- دعم عملية الانتقال والتحول إلى اقتصاد السوق
- تيسير قيام روابط مع الأسواق في قطاع الزراعة

وخلال عام 2006، وافق المجلس التنفيذي على وثيقتي الفرص الاستراتيجية القطرية لمصر وتركيا. وتركز الوثيقتان على تنمية القطاع الخاص وتحسين فرص العمل.

تمكين فقراء الريف

تسعى جميع العمليات التي اعتمدت في عام 2006 في كلا الإقليمين إلى تمكين فقراء الريف. فمشروع التنمية الريفية في صعيد مصر سيساعد المجموعات المستهدفة على تكوين رابطات مجتمعية، بما في ذلك رابطات المزارعين. ومجموعات تسويق الصناعات اليدوية، ومجموعات المنتفعين بالمياه. وسوف تؤدي الرابطات دوراً حيوياً في تنفيذ أنشطة المشروع. وفي السودان، سيعمل مشروع التنمية الريفية المتكاملة في البطانة على تطوير قدرة منظمات المجتمع المحلي على الانخراط في مبادرات التنمية المراعية للفروق بين الجنسين والسليمة بيئياً والمنصفة اجتماعياً.

تعزيز المساواة بين الجنسين

وضع المشروع الجديد في مصر جدول أعمال قوي لتمكين المرأة. وسوف يركز المشروع على تنمية المهارات وتهيئة فرص العمل. كما سيركز على مشاركة النساء في المؤسسات والمنشآت المحلية. وسيشجع المشروع النساء اللاتي يزاوون الزراعة واللاتي يقمن بتنظيم مشروعات صغيرة في جنوب صعيد مصر على المشاركة في أنشطة الإرشاد والائتمانات الصغيرة من أجل زيادة إدار الدخل الزراعي وغير الزراعي وتوسيع فرص العمل (انظر الصفحة 107).

وفي تركيا، سيساند مشروع التنمية في ديار بكر وباتمان وسرت الأنشطة التجارية التي دأبت النساء على مزاولتها. وسوف يشجع المشروع إنتاج محاصيل البستنة، وزراعة الكروم، وإنتاج الألبان، وتجهيز الجبن واللحوم (انظر الصفحة 108).

واختتم البرنامج المعنيان بتعميم التمايز بين الجنسين المدعومان من الصندوق في كلا الإقليمين أنشطتهما في عام 2006. وأجرى الصندوق تقييماً ذاتياً لعملياته في إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً لتقييم فعالية البرنامج وتقديم توصيات حول إجراءاته المقبلة. وجرى تقاسم النتائج خلال حلقة عمل عقدت في سراييفو في البوسنة والهرسك حيث انتهت إلى أن البرنامج قد حقق أهدافه بدرجة كبيرة. وفي إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، ساند الصندوق إنجاز المنح الجارية لتعميم التمايز بين الجنسين في 14 مشروعاً. كما بدأ الصندوق في إجراء تقييم للإنجازات التي تحققت في برنامج التمايز بين الجنسين في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا.

تنويع مصادر دخل فقراء الريف

سيسعى العديد من المشروعات المعتمدة في عام 2006 إلى زيادة فرص العمل والاستثمار من خلال دعم الخدمات المالية الريفية وتشجيع تنمية المشروعات الصغرى. ففي تركيا، سيشجّع المشروع الجديد في جنوب شرق الأناضول على تنويع مصادر الدخل، وزيادة فرص العمل من خلال مساندة الأعمال التجارية المربحة الجديدة والقائمة، والوصول بأفاق العمالة إلى أمثل مستوياتها من خلال النهوض بالمهارات الفردية والتنظيمية.

ضمان إدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة

واصل الصندوق دعم الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والوصول المنصف لتلك الموارد في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. ففي السودان، سيعمل المشروع الجديد على تحسين إدارة الموارد الطبيعية من أجل ضمان تمكين أصحاب الحيازات الصغيرة من الوصول بشكل مستدام إلى الأراضي والموارد المائية والحفاظ عليها.

دعم عملية التحوّل إلى اقتصاد السوق

كان هدف معظم تدخلات الصندوق في عام 2006 في إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً هو تطوير اقتصادات السوق الريفية على أكتاف القطاع الخاص من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ففي البوسنة والهرسك، سيعمل مشروع تعزيز المشروعات التجارية الريفية على الحفاظ على نمو المشروعات الريفية والمساهمة في الاقتصادات المحلية والإقليمية والوطنية الدينامية.

تيسير إقامة روابط مع الأسواق في قطاع الزراعة

يمثل ربط المنتجات بالأسواق جانباً مهماً في حافظة مشروعات إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً. فالمشروع المنقذ في البوسنة والهرسك سيتصدى للمعوقات التي تواجه صغار منتجي الألبان في القطاع الخاص وغيرهم من القائمين بالتجهيز وذلك من خلال تعزيز الروابط بين المنتجين والمجهزين والتجار لكفالة انتظام الوصول إلى الأسواق وتطوير المنتجات التي تستحوذ على أعلى الأسعار في السوق.

السياسات والشراكات

انخرط الصندوق في حوار حول السياسات في كلا الإقليمين الفرعيين. ففي الأردن، أجرت المنظمة مباحثات مع وزارة الزراعة لتحويل تركيز خدمات البحث والإرشاد الزراعي نحو الأسر التي تمتلك مزارع صغيرة. وفي تونس، عمل الصندوق مع الحكومة في إصدار مرسوم وزاري بشأن عملية رائدة لتطبيق اللامركزية في تنمية المراعي. وفي البوسنة والهرسك، ساند الصندوق الحكومة في إعداد مشروع قانون بشأن رابطة الادخار والائتمان.

وما زال التعاون مع المؤسسات المالية الدولية العربية يشكل بؤرة التركيز الرئيسية للصندوق في جدول أعمال شراكته في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وبغية استطلاع سبل تعزيز الشراكات، عقد الصندوق اجتماعات مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للإئتماء الاقتصادي والاجتماعي، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية. ومن المهم على وجه الخصوص، اتفاق الصندوق وصندوق الأوبك للتنمية الدولية على الاستفادة من التجارب الناجحة السابقة وتسريع وتيرة التعاون بينهما (انظر الصفحة 74).

وعقد الصندوق محادثات مع البنك الدولي للتوصل إلى اتفاق حول خطوط توجيهية عريضة للتعاون على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي، وبحث مجالات التعاون الممكنة في حوار السياسات والتمويل المشترك.

وعمل الصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية لإجراء دراستين في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، إحداهما عبارة عن تحديث للملامح العامة للفقر الريفي، وأما الأخرى فهي دراسة عن أثر تحرير التجارة الزراعية على صغار المنتجين الريفيين. وسوف تعمق استنتاجات هاتين الدراستين نهج الاستهداف التي يتبناها الصندوق وحوار السياسات لصالح الفقراء في الإقليم.

وفي تركيا، سيقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تمويلاً مشتركاً مقداره 0.8 مليون دولار أمريكي لتيسير ضمان جودة تنفيذ المشروع الجديد (انظر الصفحة 108). وفي البوسنة والهرسك، وافق صندوق الأوبك للتنمية الدولية على الاشتراك في تمويل المشروع الجديد بما قيمته 6 ملايين دولار أمريكي في شكل قرض سيستخدم لتمويل البنية الأساسية للأسواق، مثل الطرق الفرعية، وتوصيلات الكهرباء، ومرافق التبريد لأغراض التخزين، والصناديق المتجددة للاستثمارات (انظر الصفحة 107).

وقدم الصندوق منحة قيمتها 1.2 مليون دولار أمريكي للجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء بغرض تنفيذ برنامج شراكة إقليمي من أجل دعم تنمية القطاع المالي الريفي لصالح الفقراء في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وسيتم في إطار الشراكة الاستراتيجية بناء القدرة التقنية لأصحاب المصلحة الإقليميين في مجال التمويل الصغرى الريفي والنهوض بجودة وأثر تدخلات التمويل الريفي للصندوق في الإقليم (انظر الصفحة 111).

وتمثل تنمية القطاع الخاص سمة مهمة لعمل الصندوق. وسوف تُستخدم منحة مقدمة من مبادرة تعميم الابتكار (انظر الصفحة 45) لدعم إنشاء خدمات استشارية زراعية مموله من المتعاملين مع تلك الخدمات في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وسوف يدعم البرنامج نهجاً مبتكراً للتصدي للتحديات التي يواجهها المنتجون الفقراء في تحديد الفرص الاقتصادية، لترجمتها إلى اقتراحات تجارية سليمة وتعبئة الموارد لإدارتها بفعالية.

الأثر

- تشمل أهم النتائج والآثار التي تحققت في الإقليمين خلال عام 2006:
- زيادة التمكين من خلال إنشاء الرابطات القائمة على المجتمع المحلي، والتعاونيات، ومجموعات تنمية المرأة، ورباطات المنتفعين بالمياه، ورباطات إدارة المراعي
- زيادة فرص وصول الأسر المستهدفة إلى الأصول المادية، مثل إمدادات مياه الشرب للسكان والماشية، وفصول الدراسة، والقاعات متعددة الأغراض، وغير ذلك من البنى الأساسية على مستوى المجتمع المحلي
- المبادرات التجريبية الناجحة في القطاع المالي الريفي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، مثل المبادرات المتخذة في غزة والضفة الغربية حيث بلغ عدد مجموعات الادخار والائتمان للنساء 132 مجموعة بحلول عام 2006، وبلغ مجموع المدخرات ما يقرب من 1.5 مليون دولار أمريكي بما متوسطه 260 دولاراً أمريكياً للعضو الواحد
- الأداء الطيب لتدخلات التمويل الريفي في إقليم أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً، مثل التدخلات المنقذة في جمهورية مولدوفا حيث حصل المزارعون والمشروعات الصغيرة والمشروعات الصغيرة على قروض بما مجموعه 2.3 مليون دولار أمريكي تقريباً
- الأثر الإيجابي على البيئة والموارد المشتركة، بما في ذلك الإجازات التي تحققت في إدارة المجتمعات المحلية للموارد الطبيعية في المغرب، والسودان، وتونس، والتقدم الحرز في تحسين الإدارة التشاركية للري في أرمينيا، ومصر، والمغرب، وتونس

التعلم وتقااسم المعرفة

شملت الأنشطة المرتبطة بشبكة الوصول إلى المعارف للمناطق الريفية المترابطة (قرية نت) في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا إدخال أدوات تكنولوجيا المعلومات، واستخدمت تسهيلات الاتصالات الهاتفية عبر الإنترنت والمنتديات الإلكترونية كأدوات لإدارة نقاشين، أحدهما عن الرصد والتقييم، والآخر عن التمويل الريفي. وأنشأت قرية نت شبكة وطنية تجريبية للحد من الفقر الريفي في مصر تحت رعاية وزارة الزراعة وتضم المشروعات المنقذة في جميع أنحاء القطر. وتم إعداد خطة عمل للشبكة.

وفي يونيو/حزيران، عُقدت في روما حلقة عمل بعنوان الاتجاهات الاستراتيجية لدعم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لقطاع المياه الريفي في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وشارك خبراء المياه والمنظمات البحثية الشريكة من الإقليم في حلقة العمل وقدموا اقتراحات حول التدخلات المقبلة للصندوق في قطاع المياه الريفية.

وفي يونيو/حزيران أيضاً، قام فريق إدارة المعرفة التابع للصندوق في الإقليم بعرض الإصلاحات الابتكارية في مجال إدارة الأراضي والمياه التي تم تجربتها في إطار مشروع إنعاش موارد الرزق المستدامة في القاش في السودان. وكان من بين القضايا التي أثيرت دور أصحاب المصلحة في تيسير أو إعاقه تنفيذ الإصلاحات المقترحة.

وأعد الصندوق، بالشراكة مع سلسلة "القرى على خط الجبهة" التي تنتجها هيئة الإذاعة البريطانية، برنامجاً وثائقياً عن ندرة المياه في الأردن ركز فيه على المشروع الذي يسانده في محافظتي الكرك والطفيلة، وساعد الفيلم الوثائقي على تعميق الوعي بالدور الأساسي الذي تؤديه الاستثمارات في زيادة قدرة المجتمعات المحلية الريفية على الصمود وحماية البيئة في ظروف التصحر والإجهاد المائي الشديد.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، استضاف الصندوق حلقة عمل إقليمية في مدينة سكوبجي في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة حول برامج تنسيق سلاسل الإمدادات. وناقش المشاركون الممارسات الحالية والمقبلة من أجل زيادة فعالية وكفاءة تدخلات سلاسل القيمة لدفع عجلة النمو لصالح الفقراء في الإقليم.

تحسين وضمان الجودة

تتولى شعبة المشورة التقنية في الصندوق المسؤولية عن تقديم الدعم لتحسين الجودة في جميع المراحل الرئيسية لعملية تصميم المشروعات. ويشترك الخبراء المتخصصون في مواضيع محددة في هذه العملية في مراحلها الأولى ويعملون بشكل استباقي لتيسير ضمان الجودة.

وفي عام 2006، قام الصندوق باستعراض وتنقيح عملية ضمان الجودة لمواءمتها مع جدول أعمال تحسين الجودة المتطور حسب ما هو وارد في الإطار الاستراتيجي 2007-2010 (انظر الصفحة 3). ويتم حالياً إجراء عملية ضمان الجودة في سياق بلدان بعينها مع مراعاة الجوانب الدولية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية.

وتستند العملية المتطورة لضمان الجودة بشكل أقل على الرقابة ولكنها تعتمد أكثر على التحسين المسؤول للجودة. وتشمل خطة عام 2007 استحداث آليات جديدة لضمان الجودة، على أن تشجع تلك الآليات إجراء تقييمات ذاتية استباقية وتطبيق نهج تشاركية في التعلم. كما يبحث الصندوق التحول نحو مزيد من الدعم التقني والإداري خلال المراحل الأولى من تنفيذ البرامج والمشروعات.

وحدة مرفق البيئة العالمية في الصندوق

يعمل الصندوق مع مرفق البيئة العالمية، بوصفه وكالة من وكالاته المنفذة المتخصصة، لمكافحة الفقر الريفي والتدهور البيئي. وفي عام 2006، وأصلت وحدة مرفق البيئة العالمية في الصندوق تكوين حافظة منوعة ومتنامية من برامج ومشروعات التمويل المشترك المتبادل. وفي نهاية العام، تم توفير ما مجموعه 27.9 مليون دولار أمريكي من أموال مرفق البيئة العالمية لتمويل عمليات الصندوق. وسوف تُستخدم هذه الأموال مباشرة للاشتراك في تمويل قروض الصندوق وما يرتبط بها من استثمارات قيمتها 273.3 مليون دولار أمريكي. وتمكن الصندوق في البداية من الوصول مباشرة إلى منح مشروعات مرفق البيئة العالمية في إطار مجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي. واتسعت في عام 2005 إمكانية الحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية في جميع مجالات تركيزه ونوافذه المالية شريطة أن يتركز الاهتمام الرئيسي على تدهور الأراضي. ووفقاً لإجراءات مرفق البيئة العالمية فقد قام الصندوق بتجهيز منح مشروعات من خلال وحدته المعنية بمرفق البيئة العالمية وشعبه الإقليمية. وتم تحديد تسع مبادرات جديدة في عام 2006 تحت قيادة وحدة مرفق البيئة العالمية، منها سبع منح تمهيدية مقدارها 2.4 مليون دولار أمريكي ما زالت قيد التنفيذ. وما مجموعه خمس منح لمشروعات بما مقداره 18.6 مليون دولار أمريكي بدأ أو أوشك تنفيذها. وشملت منح المشروعات مبادرات عالميتين مرتبطتين باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وثلاثة برامج قطرية في أفريقيا الغربية، وأفريقيا الشرقية، وأمريكا اللاتينية.

وخلال عام 2006، بدأت عملية ترشيح الاستعراض الداخلي لاقتراحات منح مشروعات مرفق البيئة العالمية، بالتعاون مع شعبة المشورة التقنية. وتم إعداد مذكرة تعلم مشتركة بين الصندوق ومرفق البيئة العالمية حول تصميم مشروعات المرفق. كما نُشر كتيب مؤسسي مشترك بين الصندوق ومرفق البيئة العالمية تضمّن ست صحائف وقائع تركّز على الأنشطة الإقليمية للصندوق ومزاياه النسبية كوكالة منفّذة.

وواصلت وحدة مرفق البيئة العالمية تعزيز علاقات الشراكة القوية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي، وذلك من خلال التنفيذ المشترك لخمسة منح مشروعات. كما شاركت الوحدة في مشاورات مرفق البيئة العالمية من خلال عضويتها في مختلف فرق العمل وعضويتها في اللجنة التنفيذية، واضطلعت بدور نشط في التقييم المستقل للوكالات المنفّذة والإصلاحات التشغيلية لمرفق البيئة العالمية.

وفي أغسطس/آب، شارك فريق من الصندوق في الجمعية العمومية الثالثة لمرفق البيئة العالمية التي عقدت في كيب تاون في جنوب أفريقيا. وسبق الجمعية العمومية عقد اجتماع المجلس الخاص، والمنتدى المعني بالإدارة المستدامة للأراضي والمياه حيث يشرّ الصندوق تنظيم مائدة مستديرة حول تعبئة الموارد.

العمل على المستوى القطري: تكثيف حضور الصندوق في البلدان التي يخدمها

يعمّق البرنامج التجريبي للحضور الميداني دور الصندوق في تنفيذ البرامج والمشروعات. وكان المجلس التنفيذي قد وافق في ديسمبر/كانون الأول 2003 على البرنامج التجريبي الذي يستغرق ثلاث سنوات بميزانية مقدارها 3 ملايين دولار أمريكي. ويعزّز البرنامج حوار السياسات، وبناء الشراكات، وتوثيق وجمع المعارف المكتسبة على الصعيد الميداني. وقد تم تصميم البرنامج بحيث يكون مرناً بما يتيح اتخاذ مجموعة متنوعة من الترتيبات.

وبحلول نهاية عام 2006، تم اتخاذ مبادرات تجريبية للحضور الميداني في جميع البلدان أو المجموعات القطرية الـ 15 المختارة، وهي: بوليفيا، والصين، وجمهورية الكونغو الديمقراطية/الكونغو، ومصر، وإثيوبيا، وهايتي، وهندوراس/نيكاراغوا، والهند، ونيجيريا، وغامبيا/السنغال، والسودان، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوغندا، وفيت نام، واليمن.

وأصبح الصندوق أكثر ظهوراً واستجابة للشركاء في البلدان التي ينفّذ فيها البرنامج التجريبي للحضور الميداني. وأسفر العمل بمزيد من الفعالية داخل البلدان عن تحسين المتابعة وزيادة اتساقها. وتوحي التجربة أن ذلك سيحسن جودة البرامج القطرية وأثرها على السواء. وسيتم إجراء تقييم للبرنامج التجريبي بحلول منتصف عام 2007.

نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء

يتولى هذا النظام تخصيص موارد الصندوق من القروض والمنح القطرية على أساس الأداء القطري (الإطار السياساتي العام، وسياسة التنمية الريفية، وأداء المحافظة)، وعدد السكان وحصّة الفرد من الدخل القومي الإجمالي. وفي ظل هذا النظام تخصّص الموارد السنوية ضمن دورات تتألف كل منها من ثلاث سنوات، وتدار ضمن إطار زمني قدره ست سنوات.

وغطت عملية التخصيص الأولى التي بدأت في عام 2004 فترة الثلاث سنوات الممتدة من عام 2005 حتى عام 2007، ولوحظ في ذلك الوقت أن نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء سيظل يخضع للتطوير المتواصل على ضوء الخبرة التشغيلية المكتسبة. ويشكّل التصميم الأوّلي لهذا النظام نقطة الانطلاق نحو عملية متواصلة من تحسين منهجية التقييم وترجيح العوامل المنفصلة للصيغة المستخدمة.

وفي عام 2005، تم تحديد بعض المسائل التقنية التي كانت وراء الحد من فعالية تنفيذ النظام. ومثل ذلك أن التفاوت الكبير في عدد السكان بين الدول الأعضاء في الصندوق قد

أسفر عن فروق كبيرة في الدرجات والمخصصات القطرية، مما جعل من الضروري وضع حدود قصوى ودنيا للمخصصات. وأدى ذلك إلى تقليل استجابة النظام للتغيرات في مؤشرات الأداء. وفي أبريل/نيسان 2006، وافق المجلس التنفيذي على خفض تأثير عامل السكان في الصيغة المستخدمة. وأما المستوى الجديد فقد كان «نقطة توازن» ظل فيها عدد السكان يمثل عاملاً مهماً لتحديد «الاحتياجات» في الصيغة، ولكنه أتاح كذلك للأداء ونصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي المساهمة بدور قوي.

وبعد اختتام مناقشات التجديد السابع لموارد الصندوق بنجاح، تم الاتفاق على عدم الاستمرار في تطبيق المخصصات الإقليمية الثابتة. ولم تعد أقاليم الصندوق تحصل على الأموال المخصصة سلفاً للقروض والمنح. على أن النظام «المتسق» ينبغي أن يراعي الأولويات في التوزيع الإقليمي للمساعدة الإنمائية، وسوف يواصل الصندوق على الأقل توجيه نسبة الموارد الحالية لأفريقيا جنوب الصحراء إذا كان أداء البلدان الفردية يسوّغ ذلك. وسوف يُطبَّق هذا النهج خلال فترة تجديد الموارد الممتدة من عام 2007 حتى عام 2009.

نظام إدارة النتائج والأثر

اعتمد المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003 إطاراً لنظام إدارة النتائج والأثر. ويشمل الإطار مؤشرات عامة لتقدير نتائج المستويين الأول والثاني للمشروعات وأثرها. والأطر الزمنية للتنفيذ ومراحلها. وشهد عام 2006 مستوى مرتفعاً من الامتثال من حيث رفع التقارير إلى الصندوق التي أشارت إلى أن المشروعات الجارية نجحت في دمج نظام إدارة النتائج والأثر في نظمها الخاصة بها. وظهرت أولى الأرقام المجمعة عن نتائج المشروعات في تقرير أداء المحافظة لعام 2006.

وأجرى الصندوق أنشطة لتعميم نظام إدارة النتائج والأثر على مستوى المقر وعلى مستوى البلدان الشريكة خلال العام. وقام بتنظيم أنشطة للتدريب والنشر بغرض تعزيز المعرفة بهذا النظام. كما عُقدت دورات توجيهية جنباً إلى جنب مع حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية. وأتاحت تلك الأحداث فرصة قيّمة للتعلم وتقاسم المعرفة. كما أفسحت المجال أمام موظفي المشروعات لإبداء رأيهم في نظام إدارة النتائج والأثر.

وكرّس الصندوق خلال العام اهتماماً خاصاً لوضع اللمسات النهائية على منهجية مسح أثر المشروعات. ويتضمن المسح عدداً محدوداً من الأسئلة التي تركز على سوء التغذية بين الأطفال، ومياه الشرب، والإصحاح، وملكية الأصول الأسرية، والتجارب الأسرية خلال موسم الجوع. وجرى إعداد دليل يتضمّن تعليمات عن كيفية إجراء المسح. وتم إعداد برنامج حاسوبي لقيّد بيانات المسح وخليها. ويشمل الدليل تعليمات تفصيلية حول كيفية استخدام هذا البرنامج. ووُضعت هذه الأدوات في موقع الصندوق على شبكة الويب.

التعلم وتقاسم المعرفة

الاتصال

أجرى الصندوق أنشطة في مجال الدعوة والتواصل خلال عام 2006 من أجل التوعية بالحاجة إلى مكافحة الفقر الريفي واتباع نهج ناجحة.

وشملت أهم أنشطة المناصرة المشاركة في مؤتمر قمة الحملة العالمية للائتمانات الصغيرة لعام 2006، ومؤتمر القمة الأفريقي المعني بالأسمدة، ومؤتمر القمة المعني بالأمن الغذائي المشترك بين الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، وندوة تدارسية للبرلمانيين الآسيويين حول التخفيف من وطأة الفقر. والمؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية، ومؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية لتعزيز السلام، والمؤتمر العالمي المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية.

واستطاع الصندوق من خلال اتصاله بوسائل الإعلام أن يعد أكثر من 500 تقرير إخباري في جميع أنحاء العالم لتركيز الاهتمام على احتياجات فقراء الريف والدور الذي تؤديه البرامج والمشروعات المدعومة من الصندوق. كما تمكنت المنظمة بفضل شراكاتها مع الإذاعات العالمية من الوصول إلى ملايين الأسر في أكثر من 200 بلد وإقليم من خلال الأفلام الوثائقية والتسجيلات التلفزيونية القصيرة حول الفقر الريفي. وفي عام 2006، حصل فيلم في أعقاب الحرب، وهو فيلم وثائقي مدته ثلاثون دقيقة أنتجه الصندوق عن الفقر والصراع في بوروندي وأذيع لأول مرة على قناة BBC العالمية في عام 2004، على الجائزة الأولى في مهرجان أفلام السينما من أجل السلام الذي أقيم في مدينة جينازانو في إيطاليا.

وفي إطار مسانداته للسنة الدولية للصحاري والتصحر، نظم الصندوق ووكالة إنتربريس سيرفيس دورة تدريبية للصحفيين من أفريقيا الغربية والوسطى حول التصحر وتدهور الأراضي. وجاء هذا التدريب في إطار مشروع ممول بمنحة من الصندوق لمساعدة الصحفيين من الإقليم على بلورة فهم أفضل عن قضية التصحر، والإبلاغ عن تجارب سكان الريف ونهجهم المبتكرة في التعامل مع المشكلة.

وخلال العام، واصل الصندوق إجراء رصد آني للابتكار والتعلم من مشروع الميل الأول في جمهورية تنزانيا المتحدة. وتمكن مبادرة الميل الأول صغار المزارعين الفقراء، والتجار، والقائمين بالتجهيز وغيرهم في المناطق الريفية من التعلم معا كيفية بناء سلاسل تسويقية مربحة تربط بين المنتجين والمستهلكين. واستخدم نهج مواضيعي لرصد الظروف السابقة للمشروع، وعملياته، ونتائجه، والدروس المستفادة منه. وتم تقاسم جوانب تجربة الميل الأول الأكثر ابتكاراً على نطاق واسع مع الجماهير المهتمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحد من الفقر الريفي. ويعكف الصندوق حالياً على توسيع نطاق الدروس المستفادة من المرحلة الأولى لمشروع الميل الأول وتكييف تلك الدروس.

بوابة الفقر الريفي

واصل الصندوق في عام 2006 عمله على وصل جماعات السكان بالمعلومات والمعارف التي يحتاجون إليها لاستئصال الفقر الريفي. وفي 31 مارس/آذار، انطلقت النسخة الأولى من بوابة الفقر الريفي على شبكة الويب كمنهج أو إنجاز لخطه عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإيجابية (انظر الصفحة 44).

وبوابة الفقر الريفي هي موقع شبكي يديره الصندوق ويستطيع من خلاله سكان الريف ومنظماتهم، ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات متعددة الأطراف، ومقررو السياسات، والجهات المانحة، ومعاهد البحوث، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء التنمية الآخرون مناقشة القضايا الرئيسية وتقاسم المعلومات والمعارف، وتبني البوابة إمكانية الوصول إلى ملايين الوصلات من مدخل واحد وتبسيط البحث عن المعلومات. وعندما تدخل البوابة طور التشغيل الكامل فإنها ستشكل حجر الزاوية لإدارة المعلومات والمعرفة في الصندوق حيث ستضم ثروة من المعارف عن استئصال الفقر الريفي، ومعلومات وموارد من مصادر وجهات كثيرة. كما ستتيح البوابة للأفراد تخزين المعلومات والمعارف وإدارتها وإنشائها وقراءتها وتبادلها واستعمالها.

مذكرات التعلم

تغطي مذكرات التعلم القضايا الرئيسية في تصميم البرامج والمشروعات وتنفيذها. وبانت تشكل حالياً جزءاً منتظماً من إجراءات تحسين وضمان الجودة في الصندوق. وهذه المذكرات يستخدمها بانتظام جميع المعنيين بتصميم المشروعات. وتوفر مذكرات التعلم بعد إدخالها للمرة الأولى في عام 2005، رسائل تذكيرية موجزة بالقضايا الرئيسية والمهام الأساسية ومصادر المعلومات ونماذج الممارسات السليمة في تصميم المشروعات الاستثمارية لصالح الفقراء وتنفيذها وتقييمها. وتستند مذكرات التعلم إلى الدروس المستفادة والمعارف المتجمعة والابتكارات الجارية، وهي متاحة على الشبكة الداخلية للصندوق وعلى شبكة الإنترنت.

وتستخدم حالياً بانتظام ست عشرة مذكورة تعلم لتغطية مواضيع التمايز بين الجنسين، والأمن الغذائي، والصحة والتغذية؛ وصناديق تنمية المجتمعات المحلية؛ والتحول المؤسسي نحو التنمية القائمة على المجتمع المحلي لصالح الفقراء؛ وتغيير التكنولوجيا من

أجل تنمية سُبل العيش؛ وخدمات الدعم التقني في المناطق الريفية؛ والبنية الأساسية للمياه الزراعية وإدارتها؛ والبيئة وإدارة الموارد الطبيعية؛ والماشية والرعي؛ والتمويل الريفي؛ وتنمية المشروعات الصغيرة والصغيرة؛ والأسس المنطقية للمشروعات ومدى ملاءمتها؛ والتصميم من أجل التنفيذ؛ والاستدامة؛ والرصد والتقييم. وسوف تشمل مذكرات التعلم الجديدة التثقيف والتدريب الريفي. وحياسة الأراضي. والتسويق. والتحليل المالي والاقتصادي في المشروعات الاستثمارية.

مذكرات المشورة التقنية

مذكرات المشورة التقنية هي أدوات لتعزيز التكنولوجيات المفيدة للفقراء وتقاسم المعرفة. وهذه المذكرات تسد الفجوة بين البحث والتطبيق. وتوفّر معلومات يمكن إدراجها في تصميم برامج ومشاريع القروض.

ويتم أساساً جميع مذكرات المشورة التقنية من منح الصندوق التي تمثل مصدراً ثرياً للمعارف والتجارب. واستخدمت هذا العام نتائج 12 من مشروعات المنح المقفلة في أفريقيا الغربية والوسطى لوضع نماذج أولية لمذكرات المشورة التقنية. ونوقشت النماذج الأولى بين مختلف الجهات البحثية المعنية. وسيجري تنقيحها ثم توزع من خلال شبكة فيد أفريقيا على المشروعات الممولة من الصندوق لإبداء الرأي بشأن قيمتها. ومن المزمع إجراء عملية بحث عملي لتصميم واختبار وتنفيذ نظام لنشر نتائج المنح في أفريقيا الغربية والوسطى.

ويزعم الصندوق إضافة شرط في اتفاقيات منحه لكفالة أن تحقق جميع المنح الجديدة النتائج التي يمكن جمعها في مذكرات المشورة التقنية. وسوف يزيد ذلك من تركيز أنشطة البحث والتدريب على التطبيق الميداني والأثر.

الفرق المواضيعية

الأصول البشرية والاجتماعية

خلال عام 2006، تولى الفريق المواضيعي المعنى بالأصول البشرية والاجتماعية دوراً رئيسياً في وضع سياسة الاستهداف في الصندوق (انظر الصفحة 54). وجرى تحديث مذكرة التعلم الخاصة بالاستهداف على أساس السياسة الجديدة ويجري حالياً استخدامها بشكل منتظم في تصميم المشروعات. وقام الفريق المواضيعي كذلك بوضع اختصاصات نموذجية للتحليل النوعي للفقير وتم استخدامها بنجاح في مدغشقر ونيبال وبيرو.

ويعمل الصندوق على تحقيق الهدف الإنمائي 3 للألفية التمثل في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وذلك عن طريق النهوض بالوضع الاقتصادي للمرأة من خلال الوصول المستدام إلى الموارد الإنتاجية. وعن طريق زيادة مشاركتها في اتخاذ القرارات العامة. وشملت الأعمال القائمة على الجنسين المدعومة من الفريق المواضيعي خلال العام ما يلي:

- استعراض شامل في منتصف المدة للتقدم المحرز في خطة عمل الصندوق بشأن التمايز بين الجنسين، ومسح لكيفية التصدي لقضايا الجنسين في البرامج والمشروعات التي يساندها الصندوق
- إعداد قائمة مرجعية بالشروط المسبقة لعمليات التصميم التي تراعي الفروق بين الجنسين استناداً إلى خطة عمل الصندوق بشأن التمايز بين الجنسين، وإستخدام تلك القائمة في صياغة واستعراض المشروعات وفي وضع مذكرة تعلم بشأن التمايز بين الجنسين
- نشر مطبوعة التمايز بين الجنسين والتصحر: توسيع دور المرأة لإصلاح الأراضي الجافة، ومطبوعة التمايز بين الجنسين والتصحر: تلبية الاحتياجات الأساسية في الأراضي الجافة، وتم تدشين هذين الإصدارين خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمرأة والتصحر الذي عقد في بيجينغ في مايو/أيار

كما قام الفريق المواضيعي بما يلي:

- دراسة التجارب السابقة في مجال الوصول إلى الأراضي والحياسة، وهو ما يشكل أول خطوة على طريق تعزيز قدرة الصندوق على تحسين وصول الفقراء إلى الأراضي

- توليد معلومات عن المؤسسات وإنتاج إصدارين (كتاب مرجعي عن التحليل المؤسسي والتنظيمي. ودليل التحليل المؤسسي لبرامج التنمية الريفية) وإعداد قرص مدمج يحتوي على جميع الوثائق المرجعية، وعقد حلقة تدريبية حول التحليل المؤسسي لموظفي الصندوق والخبراء الاستشاريين

الأصول الإنتاجية والتكنولوجيا

عمل الفريق المواضيعي المعني بالأصول الإنتاجية والتكنولوجيا في المجالات التالية خلال العام:

- التوعية بأهمية المياه لفقراء الريف، وتبصير أصحاب المصلحة، بمن فيهم مقرر السياسات، بنهج المياه وسُبل المعيشة الريفية الذي يتبعه الصندوق في الإدارة المتكاملة للموارد المائية التي تشمل المياه المنزلية، والزراعة والماشية، والبيئة بشكل عام
- التوعية بإدارة الأراضي والمياه، ومواصلة الدعوة إلى ضرورة الجمع بين إدارة الأراضي والمياه وإعطاء الأولوية الأولي لاحتياجات المزارعين وتصوّراتهم
- إعداد منتدى إلكتروني للتعليم، مع التركيز على القضايا المرتبطة بتنمية الأراضي الجافة كمساهمة في السنة الدولية للصحاري والتصحر
- استعراض للحفاظة تناول الجوانب المرتبطة بالمنتجات الحرجية غير الخشبية للحد من الفقر الريفي لتوجيه عمليات الصندوق المتعلقة بضمان الجودة في هذا المجال

ويستهدف الفريق المواضيعي التعلُّم باعتباره يمثل أحد أنشطته الرئيسية. وشملت المبادرات الجديدة ما يلي:

- تحديد العناصر الرئيسية المبتكرة لاستراتيجية تشغيلية للأراضي والمياه من أجل زيادة فعالية حافظة استثمارات الصندوق في مجال المياه
- نشر إدارة الموارد الطبيعية القائمة على المجتمعات المحلية: كيفية إدارة المعرفة ونشرها واستعمالها، الذي يُبرز أهمية المؤسسات المحلية
- توثيق عمليات «التعلم المباشر» في مجال إدارة الصراع على الموارد الطبيعية من خلال المؤسسات المحلية وبمشاركتها في مشروع إنعاش موارد الرزق المستدامة في القاش في السودان
- المساهمة في تقرير الأمم المتحدة الثاني عن تنمية المياه في العالم الذي تولى الصندوق إعداد اثنين من فصوله وساعد على تحويل التركيز على المياه في الزراعة من النهج القائم على الإنتاج فقط إلى نهج يركز على السكان وموارد الرزق
- المساهمة في مختلف المؤتمرات وأنشطة التدريب

الخدمات المالية والوصول إلى الأسواق

يمثل تمكين فقراء الريف من الوصول بشكلٍ مستدام إلى الخدمات المالية والأسواق أحد أولويات الصندوق، ولكن المنظمة تواجه عدداً من التحديات في مجال التمويل الريفي. وبرزت هذه التحديات بوضوح من خلال التقييم على مستوى المؤسسة لسياسة التمويل الريفي في الصندوق الذي طلب مكتب التقييم إجراؤه في عام 2006. وقام فريق التقييم بالتنشاور مع الفريق المعني بموضوع التمويل الريفي. وبغية التصدي للتحديات المرتبطة بالتمويل الريفي، اقترحت خطة عمل الصندوق بشأن هذا الموضوع حلولاً ملموسة لتحسين الأثر في الميدان. وتمثل الأهداف الأربعة التي حددتها خطة العمل فيما يلي:

- تكوين شراكات مع مراكز التمويل الريفي المتميزة
- تجهيز منح مواضيعية قائمة بذاتها لتعزيز الابتكار
- تحسين رصد الأداء من خلال تبادل المعلومات عن التمويل الصغري
- تطوير التدريب التقني وإدارة المعرفة داخل المقر

وشملت المبادرات الجديدة التي أعدها الفريق المواضيعي المعني بالخدمات المالية والوصول إلى الأسواق ما يلي:

- مرفق تمويل التحويلات الذي أنشأه الصندوق بتمويل من المفوضية الأوروبية والجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء؛ ويدعم المرفق، من خلال عملية اختيار تنافسية، النهج المبتكرة لتحسين إمكانية وصول فقراء الريف إلى التحويلات والوصول بأثرها الإيجابي إلى أقصى مستوياته في أفريقيا وآسيا وأوروبا الشرقية والشرق الأدنى
- ورقات تقنية عن التمويل الريفي تم نشرها في عام 2006، وهي السنة الدولية للائتمانات الصغيرة؛ وتغطي تلك الورقات مواضيع التحويلات، والزراعة والتمويل الريفي، والتسيير، والأداء الاجتماعي. وتسويق نموذج الصرافة القروية بالاشتراك مع المؤسسة الدولية لمساعدة المجتمعات المحلية، كما ساعدت تلك الورقات على صياغة جدول أعمال التعلم الخاص بالمنظمة
- مواد التدريب؛ وقد استعان الفريق المواضيعي بمركز تعلم التمويل الريفي، وهو موقع على شبكة الويب تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة لتعزيز فرص الحصول على مواد التدريب المتعلقة ببناء القدرات في مجال التمويل الريفي

أنشطة الصندوق في مجال التقييم في عام 2006

عرض عام للتقرير السنوي الرابع عن نتائج وأثر عمليات الصندوق

أعد مكتب التقييم في عام 2006 التقرير السنوي الرابع عن نتائج وأثر عمليات الصندوق. ويتضمن التقرير جميعاً لاستنتاجات 16 تقيماً للمشروعات والبرامج القطرية والتقييمات على مستوى المؤسسة والتقييمات المواضيعية التي أجريت في عام 2005. كما يقارن التقرير التصنيفات المركبة التي استخدمت هذا العام باستنتاجات 29 من المشروعات التي جرى تقييمها فيما بين عامي 2002 و2004. ويتميز تقرير هذا العام بسمة جديدة، وهي إدخال درجات مستهدفة مقترحة لكل معيار من معايير التقييم، وهذه الدرجات المستهدفة يستخدمها مكتب التقييم لمقارنة الأداء والنتائج.

ويكشف التقرير عن النتائج التي تُعبر عموماً عن تحسُّن في الأداء.

- حقق ما نسبته 78 في المائة من المشروعات نجاحاً معتدلاً أو تحسُّن أدائها في عام 2005 مقارنة بما نسبته 59 في المائة في الفترة 2002-2004. بل وارتفعت هذه النسبة في المشروعات التي خضعت لإشراف مباشر من الصندوق حيث تحسَّنت المتابعة وازداد التركيز على الأهداف الأوسع للمنظمة، مثل حوار السياسات، وتحسين الاستهداف، والمساواة بين الجنسين.
- تجاوز أداء المشروعات الحدود المعيارية التي اقترحها مكتب التقييم في اثنين من مجالات الأثر، هي الأصول المادية والمالية والأصول البشرية. واقترب مستوى الأداء في كفاءة الأمن الغذائي من الدرجة المستهدفة، ولكنه انخفض عن هذه الدرجة المستهدفة في سائر مجالات الأثر الستة.
- على أن الأداء في عام 2005 تحسَّن في جميع مجالات الأثر مقارنة بالفترة 2002-2004.
- لم يحقق الكثير من المشروعات فوائد لأفقر السكان بسبب الاهتمام أثناء التنفيذ بإعطاء أولوية أكبر لتحسين التقدم المحرز في التنفيذ. وما ساهم في ذلك أيضاً عدم وجود نظام ملائم للرصد.
- تشكل الاستدامة بشكل عام تحدياً كبيراً بعد إقفال المشروعات.

وأشار التقرير إلى أن درجة أداء المشروعات في عام 2005 بلغت 79 في المائة مقارنة بما نسبته 70.7 في المائة حسب استنتاجات التقييم الخارجي المستقل. وبلغت تصنيفات الأداء 100 في المائة للملاءمة، و78 في المائة للفاعلية (مقارنة بما نسبته 67 في المائة في التقييم الخارجي المستقل) و59 في المائة للكفاءة (مقارنة بما نسبته 45 في المائة في التقييم الخارجي المستقل). وبذلك يكون قد حقق تحسُّن كبير في الأداء.

وخلص التقرير إلى وجود ثلاثة أسباب أساسية وراء ضعف أداء المشروعات، وهي المرجعية المحدودة لأصحاب الشأن والمستفيدين؛ والتطورات غير المنظورة في السياقات القطرية وأثر ذلك؛ وضعف تصميم المشروعات وتنفيذها.

وأوصى التقرير بأن يقوم الصندوق بما يلي:

- تحديد أهداف وغايات قابلة للتحقيق حتى يقدو تصميم المشروعات أكثر واقعية
- إجراء عملية لتقييم إدارة المخاطر لتحديد سبل معالجة مسائل من قبيل حجم المشروعات وتعقدتها، وكذلك درجة الإشراف
- استحداث قائمة مرجعية للإدارة لضمان أن يلبي تصميم المشروعات جميع عوامل النجاح الرئيسية
- إجراء نقاش موسّع حول قضايا الاستدامة للتوصل إلى فهم أفضل لطريقة حسم هذه المشكلة

واستجابت إدارة الصندوق للتقرير، وأكدت أن النتائج والاتجاهات المعروضة في التقرير كانت مفيدة في إلقاء الضوء على قضايا إدارة الحافظة، وإن كانت لا تُعبر عن كل القضايا بشكل قاطع. ويتفق فريق الإدارة بشكل عام مع الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية للتقرير، ويجري التصدي للكثير من القضايا المطروحة من خلال خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتها الإنمائية (انظر الصفحة 44).

وتسد سياسة الاستهداف الجديدة (انظر الصفحة 54) الثغرات المحددة في التقرير من خلال التحديد الواضح للمجموعات التي يستهدفها الصندوق. وساهمت عملية استعراض الحافظة هذا العام بدور مهم في تعزيز تحليل الحافظة المعرضة للمخاطر. وسيتم استكمال تحسين تقدير المخاطر في مرحلة التصميم في المستقبل من خلال إجراء تحليل أدق لمخاطر مشروعات الحافظة الجارية.

واحتفظ فريق الإدارة لنفسه بحق البت في الأهداف المقترحة في التقرير. وسوف تُحدد الأهداف، مع مراعاة أهداف الفعالية الإنمائية التي يلتزم بها الصندوق في إطار خطة عمله. وسوف تضع إدارة الصندوق نظاماً للدرجات المستهدفة وستعرضه على المجلس التنفيذي. وتوافق إدارة الصندوق على اقتراح التقرير بإجراء نقاش موسّع حول قضايا الاستدامة. كما أشارت الإدارة إلى أن استنتاجات التقرير السنوي عن النتائج والأثر يمكن استخدامها بفعالية أكبر لتعزيز التعلم بين موظفي الصندوق، وأنها سوف تعمل مع مكتب التقييم لضمان استخدام التقييمات المستقلة على هذا النحو.

أنشطة التقييم في عام 2006

قام مكتب التقييم خلال عام 2006 بتنفيذ برنامج عمله الثالث، واستكمل المكتب، من بين أمور أخرى، التقييمات على مستوى المؤسسة لكل من:

- سياسة التمويل الريفي في الصندوق
- الاستراتيجية الإقليمية للصندوق في آسيا والمحيط الهادي

وتوصلت التقييمات إلى نتائج وتوصيات بعيدة المدى. وخلص تقييم سياسة التمويل الريفي إلى أن تطبيق تلك السياسة في عام 2000 قد أسفر عن تحسّن إيجابي وإن كان متواضعاً في أداء عمليات التمويل الريفي المدعومة من الصندوق. كما كشف التقييم عن أن كثيراً من تلك العمليات لا تتماشى مع السياسات، وهو ما يرجع في جانب منه إلى عدم كفاية نظام ضمان الجودة الداخلية. ولاحظ التقييم أن السياسات في حد ذاتها قد صُممت عموماً بشكل جيد، وإن كان ثمة مجال لإدخال مزيد من التحسينات.

وخلص تقييم الاستراتيجية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادي إلى أن الحافظة الإقليمية حققت مستوى طيباً من الأداء والأثر. ولكن أداء الصندوق في حوار السياسات

وبناء الشراكات والتنسيق بين الجهات المانحة كان ضعيفاً بشكل عام أثناء فترة التقييم (1996-2005). ولاحظ المجلس التنفيذي، رغم موافقته على التوصيات الواردة في الاتفاق عند نقطة الإجاز، الحاجة إلى قيام الإدارة بمواصلة بحث جدوى وضع استراتيجية إقليمية جديدة. كما بدأ مكتب التقييم خلال العام تقييم استراتيجية الصندوق الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وبرنامج الصندوق التجريبي للحضور الميداني (انظر الصفحة 34). والبرنامج القطري للمغرب. وسيتم الانتهاء من تلك التقييمات في عام 2007. وخلص تقييم البرنامج القطري لمالي الذي تم الانتهاء منه في عام 2006 إلى أن استراتيجية الصندوق قد تطورت بفضل تعديل تصميم المشروعات لمراعاة عملية اللامركزية الجارية. ومن بين القضايا الأخرى، خلص التقييم كذلك إلى أن الصندوق سيتعين عليه تعزيز دوره في عمليات حوار السياسات، وتعزيز الشراكات، وأنشطة إدارة المعرفة.

وفي أبريل/نيسان، وقّع مكتب التقييم ودائرة إدارة البرامج اتفاقاً بشأن تنسيق نظام التقييم الذاتي والتقييم المستقل في الصندوق. وجاء هذا الاتفاق تلبية لطلبات من لجنة التقييم والمجلس التنفيذي بشأن استخدام نفس معايير التقييم ونظم التصنيف لكفالة الحصول على معلومات قابلة للمقارنة من التقييم الذاتي والتقييم المستقل.

وواصل مكتب التقييم خلال العام عمله في إعداد دليل شامل للتقييم. وسوف يتضمن هذا الدليل منهجية جديدة لتقييم البرامج القطرية ستمكن مكتب التقييم من تقييم أداء المشروعات الفردية في أي بلد معين. كما ستتيح هذه المنهجية استخلاص الدروس المستفادة المتعلقة بالقضايا المنهجية والشاملة لعدة قطاعات على مستوى المشروعات. وقام مكتب التقييم بإدخال نظام محسّن لضمان الجودة الداخلية، وهو نظام يتسم بثلاث خصائص رئيسية.

- يفوّض نائب مدير مكتب التقييم باستعراض جميع وثائق نُهج التقييم ومسودات التقارير النهائية لكفالة التزامها بالأساليب والمعايير المعمول بها في مكتب التقييم.
- يقوم النظراء بإجراء استعراضات داخلية لجميع التقييمات على مستوى المؤسسة وتقييمات المشروعات والبرامج القطرية وتقييمات المشروعات المختارة.
- يلتزم مكتب التقييم بشكل متزايد مشورة كبار المستشارين الخارجيين بشأن تلك التقييمات، ويقدم هؤلاء المستشارون مساهماتهم في المراحل الرئيسية لعملية التقييم من أجل كفالة الجودة الشاملة.

أنشطة لجنة التقييم

عُقدت خلال العام أربع دورات للجنة التقييم، وفي مارس/آذار، قامت اللجنة بزيارة للمكسيك بالتزامن مع حلقة عمل المائدة المستديرة الوطنية لتقييم البرنامج القطري. وشارك في الزيارة اثنا عشر مديراً من مدراء المجلس التنفيذي. وخلال دورتها الرابعة والأربعين، انتخبت اللجنة المكسيك رئيساً لها اعتباراً من سبتمبر/أيلول 2006 حتى أغسطس/آب 2007.

وناقشت اللجنة كذلك خلال العام ما يلي:

- برنامج عمل مكتب التقييم وميزانيته المقترحة لعام 2007
- تقييم الاستراتيجية الإقليمية للصندوق في آسيا والمحيط الهادي
- التقرير السنوي الرابع عن نتائج وأثر عمليات الصندوق
- التقييم على مستوى المؤسسة لسياسة التمويل الريفي في الصندوق
- سياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ. وتعليقات مكتب التقييم على هذه السياسة



المبادرات المؤسسية الرئيسية في عام 2006



أطفال يتعلمون القراءة والكتابة في
مدرسة ليوشو الابتدائية في مقاطعة
دونغ سيانغ في محافظة غانسو في
الصين. وقد عزز برنامج يدعمه الصندوق
التعليم الابتدائي في المحافظة من خلال
ترميم أبنية المدارس وإيجاد الطرقات
للحد من تسرب الأطفال من المدارس.
وبخاصة الفتيات منهم.

© IFAD, Q. Shen

خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتة الإنمائية

الهدف من خطة العمل هو زيادة الفعالية الإنمائية للصندوق من خلال النهوض بأدائه في ثلاثة مجالات، هي الملاءمة والفعالية والكفاءة. وسوف يعمل الصندوق على تحقيق تلك الأهداف الثلاثة بحلول عام 2009:

- اتساق 100 في المائة من برامج ومشروعات الصندوق مع الاستراتيجيات والأولويات الإنمائية القطرية
- تحقيق الأهداف الإنمائية في 80 في المائة من برامج ومشروعات الصندوق
- تحقيق مستوى مرتفع أو كبير من الكفاءة في 60 في المائة أو أكثر من برامج ومشروعات الصندوق

وخلال عام 2006، واصل موظفو الصندوق العمل في أربعة مجالات:

- التخطيط والإرشاد الاستراتيجيان
- النموذج التشغيلي الجديد
- إدارة المعرفة والابتكار
- إدارة الموارد البشرية

وفي إطار هذه المجالات، قام الصندوق بتعيين موظفين للعمل على تطوير مجموعة من النواج المعروفة باسم المخرجات. وسار العمل حسب ما هو مزمع خلال عام 2006، وتم الانتهاء من عدد من المخرجات الرئيسية حسب الجدول الزمني المحدد. وتشمل تلك المخرجات:

- الإطار الاستراتيجي للصندوق 2007-2010
- وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج
- نموذج منقح للموافقة على المشروعات
- سياسة الإشراف ودعم التنفيذ

كما تم الانتهاء من إجراء تحليل لعبء العمل الواقع على الموظفين، وسيسهم ذلك التحليل في إحداث تغييرات في مجال إدارة الموارد البشرية.

وعرضت سياسة الصندوق لإدارة المعرفة على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول وسينتم تعديلها وعرضها من جديد على المجلس للنظر فيها في أبريل/نيسان 2007. كما سار الصندوق في الاتجاه السليم نحو إنجاز نواج خطة العمل المقرر تقديمها في عام 2007، وخلال عام 2008، سيجري تعزيز التغييرات والإصلاحات وتعميمها في الوظائف التنفيذية للمنظمة.

النظام المؤسسي للتخطيط وإدارة النتائج

يتسم تعزيز الفعالية التنظيمية للصندوق بأهمية حيوية في زيادة جودة عملياته الميدانية والنهوض بفعاليتة الإنمائية. وفي عام 2006، وضعت المنظمة نظاماً مؤسسياً جديداً للتخطيط وإدارة الأداء، ويساعد هذا النظام على ما يلي:

- تحسين تركيز عمل الصندوق ومواءمته وإدارته
- كفاءة زيادة الاتساق بين أنشطة الصندوق على المستوى القطري وإدارة ميزانيته وموارده البشرية وعملياته الداخلية

وسوف يعزز هذا النظام التركيز على النتائج على جميع المستويات وفي جميع الوحدات، وسوف يؤدي دوراً جوهرياً في تحقيق ميزانية قائمة على النتائج لعام 2008.

وتم تحديد مجموعة من نتائج الإدارة المؤسسية، وهي نتائج مستمدة من أهداف خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليتة الإنمائية (انظر أعلى الصفحة). ولكل واحدة من تلك النتائج مؤشرات أداء رئيسية. وبعض هذه المؤشرات مأخوذ عن مبادرة النظام المشترك

لتقييم الأداء التي تشترك في تنفيذها المصارف الإئتمانية الخمسة الرئيسية متعددة الأطراف (مصرف التنمية الأفريقي، ومصرف التنمية الآسيوي، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، والبنك الدولي). ويعتبر التوافق مع هذا النظام من أهم سمات نظام الإدارة الجديد حيث سيتيح ذلك عقد مقارنات وتطبيق معدلات معيارية مع المنظمات المماثلة ليسهم كذلك في النهوض بأداء الصندوق.

ويجري إعداد خطط لإدارة الشعب كجزء رئيسي من النظام المؤسسي للتخطيط وإدارة الأداء. ومن المتوقع أن تسهم تلك الخطط في تعزيز الأداء عن طريق زيادة مواعمة خطط العمل بدءاً من المستوى الفردي ووصولاً إلى المستوى المؤسسي مع أهداف الفعالية الإئتمانية للصندوق. ومن المتوقع كذلك أن تحسّن تلك الخطط ترتيب أولويات الأنشطة الرامية إلى تحقيق تلك الأهداف. واعتباراً من عام 2007، سيجري الإبلاغ عن خطط العمل كل ثلاثة أشهر مع استخدام نظام جديد مباشر على الإنترنت مما يساعد على كفاءة إعداد تقارير عن مؤشرات الأداء الرئيسية وتتبع الأداء من خلال نظام «إشارات المرور». وتمثل إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من النظام المؤسسي للتخطيط وإدارة الأداء، حيث تمهد الطريق نحو تطبيق نهج متكامل في إدارة المخاطر على المستوى المؤسسي.

مبادرة تعميم الابتكار

خلال عام 2006، دخلت مبادرة تعميم الابتكار المرحلة الثانية من خطة تنفيذها، وهي تغطي ثلاثة مجالات للعمل على مدى ثلاث سنوات:

- التعلم في عام 2005
- إضفاء الطابع المؤسسي في عام 2006
- التدعيم في عام 2007

وساهمت مبادرة تعميم الابتكار في التحضير للدورة التاسعة والعشرين لمجلس محافظي الصندوق عن طريق نشر وثيقتي معلومات أساسية لجلسة المناقشات العامة حول تحديات الابتكار بالنسبة لفقراء الريف، وكذلك عن طريق المشاركة مع حكومة جمهورية إيطاليا في تمويل المشاورة العالمية الأولى لمندى المزارعين.

ولاحظ الاستعراض السنوي الأول لمبادرة تعميم الابتكار الذي قامت بإجرائه إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة في مارس/آذار 2006، أن المبادرة «أحرزت تقدماً طيباً، وساهمت بدور أكبر كثيراً في النقاش حول الابتكار داخل المنظمة». وبغية تعزيز الابتكار في الميدان، أوصى الاستعراض كذلك بأن يستكشف الصندوق بانتظام الابتكارات الناجحة في التنمية الريفية والحصاد لتوفير نماذج يمكن تكرارها.

وفي إطار العمل صوب تحقيق هدف مبادرة تعميم الابتكار المتمثل في تشجيع التغيير الثقافي في الصندوق، بدأ البرنامج التجريبي للاحتكاك الميداني في شهر أبريل/نيسان 2006، ويرمي هذا البرنامج إلى تشجيع اكتساب الخبرة من خلال الممارسة العملية وإتاحة فرص التعلم للموظفين. وتم اختيار اثني عشر مشاركاً من الصندوق للعيش والعمل لمدة خمسة أيام مع المجتمعات المحلية الريفية في مشروع تنمية منطقة بونو كوسكو كوريدور في بيرو.

وتم عرض تقرير مرحلي عن المرحلة الرئيسية للمبادرة على دورة المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول لإحاطة الأعضاء علماً بالإجازات التي حققت والخطط المقبلة للمبادرة.

وتم تصميم استراتيجية تنفيذ جديدة للمبادرة وعرضت هذه الاستراتيجية على الإدارة العليا في ديسمبر/كانون الأول 2006 استجابة للاستعراض السنوي، ومن أجل مواعمة البرنامج مع الأهداف الأوسع لمخرجات خطة عمل الصندوق للنهوض بفاعليته الإئتمانية. وترسي هذه الاستراتيجية أيضاً حجر الأساس لاستراتيجية الابتكار في الصندوق التي ستعرض على المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2007. وسوف تبين هذه الاستراتيجية الطريقة التي يعتزم بها الصندوق مواجهة التحديات التنظيمية التي يفرضها عليه دوره كمشجع للابتكارات في الميدان، والسبل المبتكرة التي سيسلكها في العمل وتمويل برامج أكثر ابتكاراً.



تعبئة الموارد في عام 2006



هندا سالها تطهو وجبة طعام لأسرتها
في قرية دان ساغا، نورث أجي في النيجر.
إنها تطهو طبقا يعرف باسم "كالباش"
وهو كناية عن عجينة من الماء والدخن.

© IFAD, D. Rose

يحصل الصندوق على التمويل من خلال التجديد الدوري لموارده، حيث تعقد الدول الأعضاء، مرة كل ثلاث سنوات، مفاوضات لتحديد اتجاه سياسات المنظمة والتشاور مع إدارة الصندوق وتجديد موارده.

التجديد السابع للموارد (2007-2009)

أقرّ مجلس محافظي الصندوق في دورته التاسعة والعشرين التي عُقدت في فبراير/شباط، قرار التجديد السابع لموارد الصندوق. وتمّ تحديد 720 مليون دولار أمريكي مستوى مستهدفاً لتجديد الموارد، أي بزيادة نسبتها 30 في المائة تقريباً على التجديد السابق. وهذا هو أكبر تجديد لموارد الصندوق منذ التجديد الأول للموارد في عام 1981. وتعهدت البلدان المتقدمة والنامية على السواء بزيادات كبيرة في التجديد السابع للموارد اعترافاً منها بالأهمية الحيوية للتنمية الزراعية والريفية في الحد من الفقر الريفي. وبدأ نفاذ مفعول التجديد السابع لموارد الصندوق في 22 ديسمبر/كانون الأول. عندما تلقى الصندوق وثائق مساهمات ومدفوعات تعادل قيمتها 50 في المائة من التعهدات. وهذا التمويل لتجديد الموارد الذي يغطي فترة السنوات الثلاث من عام 2007 حتى عام 2009، سيتيح للصندوق فرصة زيادة برنامج عمله في البلدان النامية بنحو 10 في المائة سنوياً. وبتخاذ قرار تجديد الموارد، وافق مجلس المحافظين على وثيقة مساهمة الصندوق في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية: تقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع لموارد الصندوق (2007-2009)، التي ستمكّن المنظمة من انتهاج نهج أكثر ابتكارية في التنمية الريفية. ومع دخول الصندوق فترة التجديد السابع لموارده فسوف يَنْصَبُ تركيزه على تحقيق أهداف الفعالية الإنمائية التي حددتها خطة عمله للنهوض بفعاليتها الإنمائية (انظر الصفحة 44).

التجديد السادس للموارد (2004-2006)

بحلول نهاية العام، تعهدت الدول الأعضاء بما مجموعه 509.1 مليون دولار أمريكي¹ تمثل نحو 91 في المائة من الرقم المستهدف لتعهدات التجديد السادس للموارد وقدره 560 مليون دولار أمريكي. وبحلول 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، تلقى الصندوق وثائق مساهمات بلغ مجموع قيمتها 468.9 مليون دولار أمريكي (92.1 في المائة من التعهدات). وبلغت قيمة المدفوعات الفعلية المتسلمة 446.6 مليون دولار أمريكي (88 في المائة من التعهدات). وترد تفاصيل المساهمات في موارد الصندوق في القوائم المالية المرفقة بالذيل هاء.²

¹ يشمل هذا المجموع تعهدات المساهمات التكميلية، وهي مساهمات نقدية في موارد الصندوق العادية في إطار فترة محددة لتجديد الموارد ولا يترتب عليها حقوق في التصويت وإنما تدخل في حساب المستوى الإجمالي للمساهمات.

² في هذا الفصل، جُوِّلت المساهمات المقدمة في التجديد السادس للموارد بعمولات غير الدولارات الأمريكية بسعر الصرف المحدد للتجديد السادس للموارد. وأما في القوائم المالية فقد جُوِّلت المساهمات المتسلمة من الدول الأعضاء بعمولات أخرى إلى دولارات أمريكية بسعر الصرف السائد في السوق في تاريخ أداء المدفوعات (انظر المذكرة 2 جيم في القوائم المالية).

تمويل مبادرة تخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

صادف شهر سبتمبر/أيلول 2006 الذكرى السنوية العاشرة لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. وتسعى هذه المبادرة إلى تخفيف أعباء الديون الخارجية لبلدان العالم الأشد فقراً والمثقلة بالديون. والهدف الرئيسي للمبادرة التي يتولى البنك الدولي إدارتها، هو الوصول بأعباء ديون البلدان التي يتم تخفيفها إلى مستويات يمكن تحملها جُنباً للمخاطرة بتبديد جهود الحد من الفقر والمواءمة والإصلاح بسبب استمرار الأعباء الثقيلة للديون وخدمتها. والصندوق، من بين 23 جهة دائنة متعددة الأطراف، هو سابع أكبر مساهم في المبادرة وخامس أكبر جهة دائنة في أفريقيا بعد صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأوروبي.

والتزم الصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، بتقديم المساعدات المطلوبة لتخفيف أعباء ديون جميع البلدان الـ 29 التي وصلت إلى نقطة الإنجاز، أي التي بلغت الأهداف وحققت الشروط المتفق عليها وبدأت فيها عمليات تخفيف أعباء الديون. ويبلغ مجموع التزامات الصندوق نحو 319.1 مليون دولار أمريكي بالقيمة الحالية الصافية، أو 474.4 مليون دولار أمريكي من تخفيف خدمة الديون بالقيمة الإسمية.

ووافق المجلس التنفيذي خلال العام على مساهمات من الصندوق في تخفيف أعباء ديون بروندي بما قيمته 11.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (16.7 مليون دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية في عام 2004، وتخفيف أعباء ديون الكونغو بما مقداره 77 000 وحدة حقوق سحب خاصة (114 000 دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية لعام 2004. كما وافق المجلس على زيادة تخفيف ديون ملاوي بمبلغ 5.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (8.2 مليون دولار أمريكي) بالقيمة الحالية الصافية لعام 2005.

ووافقت الجهات المانحة أثناء انعقاد اجتماع حساب أمانة مبادرة الديون التابع للبنك الدولي في نوفمبر/تشرين الثاني على السماح للصندوق باستخدام الموارد الأساسية لحساب الأمانة. ومن شأن ذلك أن يساعد المنظمة على تقديم مدفوعات لتخفيف أعباء ديون البلدان المشاركة.

الأموال المتّمة

الأموال المتّمة³ هي موارد خارجة عن الميزانية تقدمها الدول الأعضاء لبرامج أو أنشطة معينة. وتدار هذه الأموال في إطار اتفاقات شراكة ثنائية مع البلدان المانحة. وفي ديسمبر/كانون الأول، أبرم الصندوق اتفاق شراكة مع وزارة المالية في لكسمبرغ لتمويل النهج المبتكرة لخدمات التحويلات بما مقداره 850 000 يورو (1.1 مليون دولار أمريكي).

وخلال العام، عرض عدد من الدول الأعضاء رعاية أماكن مادية محددة في المقر الجديد للصندوق، وبخاصة قاعات المؤتمرات وغرف الاجتماعات ذات الموضوعات القطرية. وفي عام 2006، تلقى الصندوق ما يقرب من 6.2 مليون دولار أمريكي في شكل أموال ممتمة للمساعدات المواضيعية والتقنية، وما يقرب من 1.6 مليون دولار أمريكي للاشتراك في تمويل الأموال المتّمة (انظر الجدولين 2 و3).⁴

³ الأموال المتّمة المشار إليها في هذا القسم تُستخدم لتمويل المبادرات البرنامجية وأنشطة المساعدات التقنية، ولا تشمل هذه الأموال موارد الموظفين المزمعين أو غيرها من الأموال المتّمة المقدمة لبرامج أو برامج أحادية الهدف أو الأموال التي يديرها الصندوق بالنيابة عن المنظمات الشريكة التي يستضيفها الصندوق.

⁴ تقتصر هذه المبالغ على تدفقات الموارد التي تمر عبر الصندوق، ولا تشمل التمويل المشترك الموازي لبرامج ومشاريع الصندوق.

الجدول 2
التروض والمنح المعتمدة من الصندوق في الفت

سلفة على ذمة المساهمة ضمن إطار اتفاق الشراكة الذي سيبرم مع إسبانيا إسبانيا في عام 2007	اتفاق شراكة 2 000 000 يورو (2 630 500 دولار أمريكي)
شريحة أولى في إطار اتفاق مبرم في ديسمبر/كانون الأول 2005 من أجل مساهمة مقدارها 4 ملايين يورو (5.3 مليون دولار أمريكي) على مدى ثلاث سنوات لتعزيز النظم المتكثرة لتحويلات المهاجرين.	الاتحاد الأوروبي تحويلات المهاجرين 1 389 093 يورو (1 748 817 دولارا أمريكيا)
في إطار اتفاقية التمويل المشترك المبرمة بين الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي والصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2002. تلقت الصندوق هذه الأموال كمشروع مساعد مشروع مصادير الأسماك الحرفية في صفة سوفالا في موزامبيق.	النرويج موزامبيق سوفالا 1 427 213 دولارا أمريكيا
شريحة أولى في إطار اتفاق الشراكة المبرم في يونيو/حزيران 2006 من أجل مساهمة مقدارها 1.2 مليون يورو (1.6 مليون دولار أمريكي) على مدى ثلاث سنوات لدعم الأنشطة المرتبطة بخطة عمل الصندوق. لاسيما إدارة المعرفة، والفعالية الإنمائية، والتمايز بين الجنسين.	فنلندا اتفاق شراكة 400 000 يورو (501 100 دولار أمريكي)
منحة مقدمة في إطار الخطاب الموقع في يونيو/حزيران 2006 لمساندة نقل مرفق المنح للشعوب الأصلية التابع للبنك الدولي إلى الصندوق.	البنك الدولي/البنك الدولي للإنشاء والتعمير الشعوب الأصلية 415 000 دولار أمريكي
شريحة ثانية في إطار شراكة الفعالية الإنمائية من خلال التقييم.	سويسرا شراكة 450 000 فرنك سويسري (375 532 دولارا أمريكيا)
شريحة ثالثة من الأموال في إطار مذكرة تفاهم عام 2005 لتمويل الأنشطة المرتبطة بالاستراتيجية المؤسسية، لاسيما إدارة المعرفة، والفعالية الإنمائية، والنهوض بالأثر، وعلاقات الشراكة على المستوى القطري.	المملكة المتحدة إدارة التنمية الدولية استراتيجية مؤسسية 127 500 جنيه استرليني (236 583 دولارا أمريكيا)
شريحة أولى في إطار الترتيب المبرم في يوليو/تموز 2006 من أجل مساهمة مقدارها 5 875 000 دولار أمريكي على مدى سبع سنوات لدعم مشروع تنمية البنى الأساسية التسويقية في أفاليم شارلاند.	هولندا بنغلاديش أفاليم شارلاند 277 983 دولارا أمريكيا
تلقت الصندوق هذه الأموال في إطار الاتفاق المبرم في ديسمبر/كانون الأول 2006 لمساعدته على تعميم نظام الإدارة من أجل النتائج الإنمائية في عملياته.	الدانمرك الإدارة من أجل النتائج الإنمائية 750 000 كرون دانمركي (133 109 دولارات أمريكية)
يعمل الصندوق، في إطار اتفاق التعاون المبرم في نوفمبر/تشرين الثاني، بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية من أجل الحد من الفقر الريفي، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء، ومولت هذه الأموال حلقة عمل دولية حول تكاليف الجمود وفرص الاستثمار في المناطق القاحلة وشبه القاحلة والجافة شبه الرطبة.	فرنسا الوكالة الفرنسية للتنمية حلقة عمل دولية 25 000 يورو (32 989 دولارا أمريكيا)

المصدر: القوائم المالية للجهات المانحة للصندوق لعام 2006

الجدول 3
الأموال المتهمة التي تسلمها الصندوق في عام 2006 للمساعدات
المواضعية والتقنية وأنشطة التمويل المشترك
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

الجهة المانحة	المساعدة المواضيعية والتقنية	التمويل المشترك (باستثناء التمويل المشترك الموازي)
إسبانيا	2 631	
الاتحاد الأوروبي	1 749	
النرويج		1 427
فنلندا	501	
البنك الدولي	415	
سويسرا	376	
المملكة المتحدة	237	
هولندا	125	153
الداينرك	133	
فرنسا	33	
المجموع	6 199	1 580

المصدر: القوائم المالية للصندوق لعام 2006.

الشراكات مع الجهات المانحة الخاصة والمؤسسات الإقليمية

في أعقاب الموافقة في عام 2005 على استراتيجية تنمية القطاع الخاص وإرساء علاقات الشراكة في الصندوق، سعى الصندوق خلال عام 2006 إلى إرساء علاقات شراكة مع مختلف الجهات المانحة الخاصة.

وفي أكتوبر/تشرين الأول، استضاف الصندوق وفداً من مؤسسة بيل أند ميلندا غيتس في المداولات التي دارت حول البرامج التي تنفذها في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية والكاريبية وكالات الأمم المتحدة الأربع التي تتخذ من روما مقراً لها. وشارك في المناقشات ممثلون عن منظمة الأغذية والزراعة، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق. وأبدى وفد مؤسسة غيتس اهتمامه بالتجربة الميدانية لمؤسسات روما، والتحديات والفرص المخصصة في كل إقليم. كما سعى الوفد إلى التماس تعليقات على النهج والاستراتيجية المتبعين في مؤسسة غيتس.

وفي سبتمبر/أيلول، وافق صندوق الأوبك للتنمية الدولية على الاشتراك في تمويل برنامج الصندوق لإدارة الموارد البحرية في البحر الأحمر (انظر الصفحة 74).



وضع السياسات والحوار بشأنها

أنا ليليانا ليغوريا تباع الفائض من إنتاجها
ومن إنتاج غيرها من المزارعين المحليين في
مخزنها العمومي في أندارابا في بيرو.
وقد بدأت ليغوريا عملها الخاص بمساعدة
من مشروع يدعمه الصندوق مما منحها
الفرصة للحصول على التدريب والخدمات.

© IFAD, P. C. Vega



وضع السياسات

منتدى السياسات

أنشئ منتدى السياسات في عام 2004 لتوجيه العمليات السياساتية للصندوق. ويوفّر المنتدى فرصة للاجتماع من أجل تبادل المعارف الناشئة عن مناقشات السياسات على الصعيدين القطري والإقليمي، والمنبثقة عن تنفيذ حافظة البرامج والمشروعات، ومن المواقف المطروحة على صعيد السياسات العالمية أو التي تثيرها الدول الأعضاء في الصندوق. وعُقدت خلال عام 2006 دورتان لمنتدى السياسات.

- خُصصت الدورة الأولى لمناقشة موضوع الصندوق والشعوب الأصلية. وكانت تلك الدورة بمثابة متابعة لحلقة العمل الرئيسية التي عُقدت في عام 2005 حول هذا الموضوع. وحضر المنتدى كضيوف كل من فيكتوريا تاوبلي - كوربوز من المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وناعومي كيبوري من الفريق العامل المعني بالشعوب والمجتمعات الأصلية التابع للاتحاد الأفريقي. واتفق المشاركون على الحاجة إلى توجيه استراتيجيات الصندوق نحو التصدي بشكل أفضل للمشاكل الخاصة التي تواجه السكان الأصليين، كما اتفقوا على ضرورة وضع مبادئ محددة للعمل استناداً إلى نهج شاملة ومحددة ومرنة ومدفوعة بقوة الطلب بدلاً من الاعتماد على سياسة معيارية.
- وناقشت الدورة الثانية للمنتدى السياسة المقترحة للصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ التي من شأنها تعزيز تنفيذ المشروعات من أجل النهوض بأثر واستدامة عمل المنظمة في الميدان. ووافق المجلس التنفيذي على هذه السياسة في ديسمبر/ كانون الأول (انظر الصفحة 55).

الندوات التدارسية حول السياسات

تساعد الندوات التدارسية حول السياسات على التوعية بتعمُّد الفقر الريفي وحفز النقاش حول المبادرات الإنمائية الفعّالة. وهذه الندوات التدارسية مفتوحة أمام جميع من في الصندوق وغيرهم بناءً على دعوات توجّه إليهم. وعُقدت ثلاث ندوات تدارسية في عام 2006.

- عقد البروفيسور جياتي غوش من جامعة جواهرلال نهرو في نيودلهي ندوة تدارسية تناولت موضوع الاقتصاد السياسي لانتحار المزارعين في الهند، وركز فيها على السياسات المتبعة في المناطق الريفية من الهند على مدى العقد المنصرم والتي حرمت المزارعين من الحماية الأساسية وعرضتهم لمنافسة غير منصفة.
- عقد البروفيسور عزيز خان من جامعة كاليفورنيا، ريفرسايد، ندوة تدارسية تناول فيها موضوع ديناميات العمل البديل والفقر الريفي في بعض البلدان النامية المعاصرة، مسلطاً الضوء على نتائج واستنتاجات دراسات الحالة القطرية عن العمالة الريفية.
- عقد كيفن كليفر مساعد رئيس دائرة إدارة البرامج في الصندوق ندوة تدارسية تناول فيها موضوع قضايا الزراعة والتنمية الريفية في البلدان النامية وأثارها على الصندوق.

سياسة الاستهداف

وافق المجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول على سياسة الاستهداف في الصندوق. وكانت قد ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية الحاجة إلى مزيد من الوضوح والاتساق في نهج الاستهداف الذي يتبعه الصندوق. وهو ما كشف عنه التقييم الخارجي المستقل، والتقرير السنوي عن النتائج والأثر، وهيئة المشاورات الخاصة بالتجديد السابع للموارد، ودورات المجلس التنفيذي. وتم رصد آراء موظفي الصندوق في منتدى للسياسات عُقد في عام 2005، وأنشئت بعد ذلك مجموعة مرجعية للسياسات لوضع سياسة للاستهداف. وشارك المجلس التنفيذي في صياغة السياسة خلال ندوة تدارسية غير رسمية عقدت في يوليو/تموز 2006.

ولعل هذه هي سياسة الاستهداف الأولى التي تطبقها مؤسسة مالية دولية. وبغية إضفاء قدر أكبر من الاتساق والدقة على الاستهداف في شتى الأقاليم وفي مختلف مراحل دورات المشروعات، فإن سياسة الاستهداف توضح التعاريف والنهج. وفي حين أن نهج الاستهداف في الصندوق يراعي في جميع الحالات التنوع الإقليمي والثقافي والاجتماعي فإنه يسترشد بمبادئ الشمولية والمشاركة والمشاركة والتمكين. وبالنظر إلى أن الصندوق يعمل دائماً مع الشركاء فإن هذه السياسة ترمي كذلك إلى الاتصال بالحكومات والشركاء المنفذين والمؤسسات المتعاونة ومنظمات فقراء الريف لإعطائهم صورة واضحة عن نهج الاستهداف الذي تتبعه المنظمة. وسوف يكفل ذلك بلورة فهم مشترك وإرساء أساس للتعاون السلس.

كما تتجاوز هذه السياسة البرامج والمشروعات لتنظر في الكيفية التي يمكن بها للصندوق المساهمة في تحسين الجهود الموجهة نحو الحد من الفقر كجزء من دوره الأوسع في إطار جدول أعمال باريس بشأن فعالية المعونة وذلك من خلال حوار السياسات والبرامج الوطنية التي يشترك فيها العديد من أصحاب المصلحة.

سياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ

وافق المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول على سياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ. وهذه السياسة هي أحد نواتج أو مخرجات خطة عمل المنظمة للنهوض بفعاليتها الإيمانية (انظر الصفحة 44).

وهذه السياسة ستساعد الصندوق على تعزيز ملاءمة برامج القطرية وزيادة تركيزها وجودتها وكفاءتها. كما ستساعد على تحقيق أهداف خطة العمل. ويمثل الإشراف على البرامج ودعم تنفيذها أداتين رئيسيتين للصندوق في الحد بفعالية من الفقر الريفي. ويحدد الصندوق في هذه السياسة الجديدة الإشراف ودعم التنفيذ باعتبارهما وظيفتين متعاضدتين ومرتبطينتين تشغيلاً.

- يكفل الإشراف الالتزام باتفاقيات القروض، والتوريد، والصرف، والاستعمال النهائي للأموال، كما أنه يمثل أداة فعالة لتعزيز الاقتصاد، والكفاءة، والإدارة السليمة.
- يركز دعم التنفيذ على الأثر الإيماني، وهو يستند إلى تقييم التقدم المحرز على أساس مؤشرات متفق عليها. كما يستند إلى التحديد المشترك للمشاكل مع الجهات المتلقية والمنفذة، والاتفاق على الإجراءات الملزمة لتحقيق الأهداف الإيمانية. ويعتمد دعم التنفيذ، عند اللزوم، على مساعدات تقنية لمشروعات بعينها، وحوار السياسات، والابتكارات، وتعديل البرامج أو التصميم من أجل النهوض بفعاليتها. ويعنى دعم التنفيذ عناية خاصة بالأبعاد الاجتماعية والبيئية، مثل تحسين الاستهداف وتعميم قضايا التمايز بين الجنسين.

وهذه السياسة الجديدة ستزيد من استجابة الصندوق للحاجة إلى تحسين الأداء في بلدان بعينها. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى زيادة جودة البرامج القطرية وتحسين الحوار مع أصحاب المصلحة الرئيسيين. والنهوض بالتعلم وتفاقم المعرفة سواء داخل الصندوق أو في البلدان التي يعمل فيها وذلك من أجل تلبية أهداف خطة العمل.

سياسة الصندوق بشأن تفادي الأزمات والإنعاش منها

وافق المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2006، على سياسة الصندوق بشأن تفادي الأزمات والإنعاش منها. وهي سياسة تصدى للأزمات التي تنشأ عن الصراعات العنيفة والكوارث الطبيعية. وتستفيد السياسة من الخبرة التي اكتسبها الصندوق والمنظمات الوطنية والدولية الأخرى منذ عام 1998. عندما أقر الصندوق إطار السياسات الخاصة بالربط بين عمليات الإنعاش بعد الأزمات وبين التنمية طويلة الأجل. وتتشدد السياسة الجديدة على مساعدة الفئات المستهدفة على زيادة قدرتها على مقاومة الصدمات الخارجية وتمكينها من استعادة موارد رزقها في القطاعين الزراعي وغير الزراعي على السواء.

- وترمي السياسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين.
- الهدف من تفادي الأزمات هو تخفيف أثر مخاطر وقوع أزمات بشرية وطبيعية يمكن التنبؤ بها، والحد من الأثر السلبي لتلك الأزمات عند وقوعها بين السكان المستهدفين من الصندوق عن طريق دمج تدابير التخفيف من أثر المخاطر في الاستراتيجيات القطرية وفي عمليات صياغة المشروعات.

- الهدف من الدعم أثناء الأزمات والإنعاش في مرحلة ما بعد الأزمات هو تعزيز قدرة السكان المستهدفين من الصندوق سواء على المستوى الفردي أو على مستوى منظمات المجتمع المحلي لمواجهة الصدمات عند وقوعها عن طريق الحفاظ على أنشطة التنمية الزراعية والريفية.

وتركز السياسة على تطبيق مبدأ عدم الإضرار وحثّ نطاق عمل الصندوق بما يتماشى مع مهمة المنظمة وقدراتها. ولا يشترك الصندوق في عمليات حفظ أو إنفاذ السلام، أو عمليات الإغاثة الإنسانية.

سياسة الصندوق بشأن نشر الوثائق

وافق المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول على السياسة الجديدة للصندوق بشأن نشر الوثائق بعد تنقيح سياسة النشر التي كانت قد اعتُمدت في عام 1998. وسوف تزيد السياسة الجديدة مسؤولية المنظمة وشفافيتها وستعزز التعلم وتقاسم المعرفة. كما ستساعد هذه السياسة على التوعية بدور الصندوق في تعزيز التنمية المستدامة. وفي إطار السياسة الجديدة، سيزيد الصندوق عدد الوثائق التي ينشرها لكي تشمل جميع اتفاقيات القروض والمنح. كما تحدد السياسة إطاراً زمنياً لنشر الوثائق. حيث ستُنشر جميع الوثائق المعروضة على مجلس المحافظين والمجلس التنفيذي على الملأ عبر شبكة الإنترنت في نفس وقت إتاحتها لمدراء المجلس التنفيذي ومجلس المحافظين. وسوف تُنشر اتفاقيات القروض والمنح حالما يتم إبرامها ويبدأ سريانها. كما ستساعد هذه السياسة على إتاحة الوثائق التي لم تُنشر سابقاً والتي أصبحت مؤهلة للنشر بناءً على الطلب أو عند الاقتضاء.

تحديات الابتكار بالنسبة لفقراء الريف

أعدت وثيقة قضايا بعنوان تحديات الابتكار بالنسبة لفقراء الريف كمعلومات أساسية لجلسة المناقشات العامة التي تحمل نفس الاسم أثناء انعقاد مجلس محافظي الصندوق لعام 2006. وعرضت الوثيقة الابتكار باعتباره نظاماً للمقومات الاجتماعية ويتألف من مختلف العناصر المتفاعلة داخل عملية دينامية. ويمكن للابتكار أن يحقق مصالح الفقراء، أو يمكن أن يشكّل تهديداً لسبل عيش فقراء الريف.

ومن الضروري وجود ثلاثة أبعاد مترابطة لنظم الابتكار المناصرة للفقراء، هي البعد المؤسسي، والبعد التشاركي، والبعد التنظيمي/التمكيني. فبدون المؤسسات التي يمكن أن تنصّب للخلل الاجتماعي والاقتصادي، وللمخاطر وهشاشة الأوضاع، وارتفاع تكاليف المعاملات، ربما لن يكون أمام فقراء الريف أي فرصة للمشاركة في نظم الابتكار وبدون وجود محافل فعّالة يمكن أن تجمع بين أصحاب الشأن من ذوي الأصول الإنتاجية والمعارف والخبرات المختلفة فلن يتسنى تطوير الابتكارات. وقلما تنشأ نظم الابتكار عن عوامل منعزلة عن الفقراء بدون الرجوع إلى الآخرين أو مشاركتهم. وبدون تمكين عمليات تعزيز منظمات فقراء الريف فسوف يتحكم غير الفقراء دائماً في إدارة نظم الابتكار وتحقيق أكبر استفادة منها.

وأهم الابتكارات بالنسبة للصندوق، هي الابتكارات التي تحقق أثراً إيجابياً على الطريقة التي ينتهجها صغار المزارعين وفقراء الريف الآخرون في الاستثمار في منتجاتهم وإنتاجها وتسويقها، وفي طريقة إدارة أصولهم، وتنظيم أنفسهم، والاتصال مع شركائهم والتفاعل معهم، والتأثير في السياسات والمؤسسات.

حوار السياسات

أعمال الصندوق في عام 2006 مع السكان الأصليين وشعوب القبائل

كان عام 2006 مهماً للشعوب الأصلية. فبعد أكثر من عقدين من العمل من جانب ممثلي السكان الأصليين، والخبراء، والحكومات، أقر مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في 29 يونيو/حزيران إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. على أن اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة أرجأت إقرار الإعلان في 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2006.

وخلال العام، كثّف الصندوق جهوده الرامية إلى دعم مبدأ التنمية مع الحفاظ على الهوية تحت قيادة مدير أقدم مكلف بمهمة خاصة تتعلق بقضايا الشعوب والقبائل. وقدم الصندوق منذ إنشائه قرابة 1.1 مليار دولار أمريكي من القروض ونحو 14.1 مليون دولار أمريكي من المنح لدعم الشعوب الأصلية، خاصة في أمريكا اللاتينية وآسيا. وعمل مع مجتمعاتهم المحلية في أكثر من 50 برنامجاً ومشروعاً. وقام الصندوق بتطوير قدرته تدريجياً على معالجة القضايا ذات الأهمية الحاسمة للشعوب الأصلية.

واعترافاً بخبرة الصندوق في هذا المجال، تم في عام 2006 نقل مرفق المنح للسكان الأصليين التابع للبنك الدولي إلى الصندوق الذي سيتولى الإشراف عليه كمرفق محدد زمنياً. وسيوفر هذا المرفق منحة صغيرة تتراوح بين 10 000 و30 000 دولار أمريكي لمنظمات السكان الأصليين ومجتمعاتهم المحلية من أجل دعم مبادرات التنمية والمشروعات الصغيرة الملائمة ثقافياً. وسوف يدير هذا المرفق مجلس أغلبية أعضاء من السكان الأصليين.

وقام مكتب مساعد الرئيس المكلف بمهمة خاصة تتعلق بقضايا الشعوب والقبائل بتنفيذ أنشطة على مدار السنة لتعميم قضايا الشعوب الأصلية في عمليات الصندوق وإسداء المشورة وتقديم الدعم إلى الشُعَب والوحدات التقنية. وركّزت إحدى دورات منتدى السياسات على الشعوب الأصلية (انظر الصفحة 54). وخلال الاجتماعات المشتركة بين الدوائر، ساهم الموظفون على نطاق المنظمة في وضع مسودة خطة الصندوق لتنفيذ برنامج عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم.

المشاركة في حلقات العمل والاجتماعات

شارك الصندوق في الاجتماعات وحلقات العمل التي عُقدت طوال العام حول طائفة واسعة من القضايا في إطار جهوده الداعية إلى دعم الشعوب الأصلية. وفي يناير/كانون الثاني، حضر الصندوق الدورة الحادية عشرة للفريق العامل المعني بمشروع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والتي عُقدت في جنيف. وكان هذا الاجتماع حاسماً قبل إقرار إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في يونيو/حزيران.

كما شارك الصندوق خلال شهر يناير/كانون الثاني في اجتماع الفريق العامل الدولي المعني بالأهداف الإنمائية للألفية ومشاركة الشعوب الأصلية والحكم السليم الذي نظمته أمانة منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وعُقد في نيويورك.

وفي مارس/آذار، شاركت المنظمة في حلقة عمل عُقدت في تشانغ ماي في تايلند ركّزت على مفهوم «الأصالة» في آسيا. وكشفت حلقة العمل عن ضرورة أن يحقق الصندوق فهماً تاريخياً أعمق لمفهوم الأصالة على ضوء استخداماته المطردة في المجتمع الدولي. وأن يوظف بدور استباقي في إزالة سوء الفهم والقضاء على المخاوف التي يثيرها عموماً هذا المفهوم.

ونظم الصندوق في مايو/أيار، المؤتمر المعني بالشعوب الأصلية الذي عُقد في نيويورك بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والبنك الدولي. وأكد المؤتمر عدم ملاءمة النهج الإنمائي الحالي في تحقيق طموحات الشعوب الأصلية. ودعا الكثير من المشاركين إلى إقرار وتطبيق نموذج إنمائي جديد يعترف بمبدأ التنمية مع الحفاظ على الهوية. وقدم الصندوق ورقتين إلى المؤتمر، وشارك بعد ذلك في الدورة الخامسة لمنتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية حول موضوع الأهداف الإنمائية للألفية والشعوب الأصلية: إعادة تحديد الأهداف الإنمائية للألفية. وأعلن الاجتماع رسمياً إطلاق برنامج عمل العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم. وفي يوليو/تموز، شارك الصندوق في حلقة عمل استغرقت يومين في جنيف بتنظيم من معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية. وبحث المشاركون واتفقوا على منهجية بحثية مشتركة لتنفيذ الدراسة التي أجريت بمنحة من الصندوق بعنوان الهوية والسلطة والحقوق: الدولة والمؤسسات الدولية والشعوب الأصلية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، شارك الصندوق في حلقة عمل عقدت في أغادير بالمغرب اجتمع فيها لأول مرة مثلو الشعوب الأصلية الناطقة باللغة الفرنسية في جميع أنحاء العالم.

وخلال عام 2006، ترأس الصندوق فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية، واستضاف، بصفته رئيساً للفريق، اجتماعه لعام 2006 حول التنمية المقرونة بالهوية في روما خلال شهر سبتمبر/أيلول. وحضر الاجتماع المنسّقون المعنيون بقضايا الشعوب الأصلية من 15 وكالة من وكالات الأمم المتحدة، والمنظمات متعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، وتقاسموا خبراتهم في ثلاثة مجالات مهمة، هي:

- أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها ومواردها
- معارف وتكنولوجيات الشعوب الأصلية
- ثقافة وتنمية الشعوب الأصلية

ونظّم الصندوق بالتزامن مع الاجتماع معرضاً بعنوان الهند الجهولة: فنون وتقاليد حيّة. وشمل المعرض عروضاً للفنون والمشغولات اليدوية لسكان قبيلة أديفاسي الهندية. وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، واتحاد الشعوب الأصلية في بوليفيا، والعديد من منظمات الشعوب الأصلية، شارك الصندوق في رعاية دورة استثنائية حول الشعوب الأصلية وتسخير الاتصالات من أجل التنمية خلال انعقاد المؤتمر العالمي المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية الذي عُقد في روما في أكتوبر/تشرين الأول. كما دعمت المنظمة مشاركة مثلي الشعوب الأصلية من مختلف الأقاليم في المؤتمر.

الدراسات ورعاية البحوث

ركز الصندوق خلال عام 2006، على ثلاث دراسات مهمة عن قضايا الشعوب الأصلية، هي:

- القبائل المصنّفة في الهند - التنمية والحرمات. وهي دراسة إحصائية تتناول مؤشر التنمية البشرية لبعض مناطق القبائل المختارة في الهند وتقارنها بمؤشر التنمية البشرية الوطني ومؤشر التنمية البشرية لبعض البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى؛ وعرضت الدراسة على المؤتمر الذي عُقد في نيويورك خلال شهر مايو/أيار
- تحسين هيكل التنسيير والإدارة في المنظمات والمؤسسات المحلية، وهي دراسة في خمس ولايات في الهند
- استعراض مكتبي لمنح الصندوق ذات الصلة بتنمية التكنولوجيا من أجل الشعوب الأصلية وبمشاركة منها

زيادة التركيز على الريف في عمليات استراتيجيات الحد من الفقر

تواصل العمل خلال عام 2006 من أجل دمج جدول أعمال مواءمة وتنسيق استراتيجيات الحد من الفقر في عمليات ووثائق أعمال الصندوق. وتتجلى تلك الجهود من خلال النموذج

الجديد لوثائق الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج والإطار الاستراتيجي الجديد للفترة 2007-2010 (انظر الصفحة 3). وإضافة إلى ذلك، قام فريق مشترك بين الدوائر بوضع مبادئ توجيهية ومنطلقات إرشادية لتعزيز دور الصندوق في النهج التي تتبعها البلدان في الحد من الفقر.

وتابع الصندوق خلال العام دوره النشط في المناصرة على الساحة السياسية الدولية من أجل زيادة التركيز الريفي لعمليات استراتيجيات الحد من الفقر. وفي مارس/آذار، شارك نائب رئيس الصندوق في الاجتماع الأفريقي العام المعني بالاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر وتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية الذي عُقد في القاهرة ونظمته لجنة الأمم المتحدة لأفريقيا والاتحاد الأفريقي. وحضر الاجتماع ممثلون عن الحكومات الأفريقية ووكالات الأمم المتحدة، ووكالات التنمية الثنائية ومتعددة الأطراف، ومنظمات المجتمع المدني.

وعقد هذا الاجتماع العام في إطار النقاش الجاري حول الجيل الثاني من وثائق استراتيجيات الحد من الفقر كإطار متبادل للمساءلة عن التقدم المحرز صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وركزت توصيات الاجتماع على أهمية ما يلي:

- النمو الشامل لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
- تعزيز الملكية الوطنية لعمليات السياسات والاستراتيجيات، والقيادة والمساءلة المتبادلة
- تحسين قدرات التنفيذ القطرية، وهيكل المعونة، والفعالية
- مواصلة حوار السياسات

وشدّد الصندوق على الحاجة إلى زيادة الاهتمام بالزراعة والتنمية الريفية في سياق استراتيجيات الحد من الفقر. ودعا إلى توجيه مزيد من الاهتمام والموارد إلى المناطق الريفية حيث يعيش أغلبية فقراء العالم.

ويضطلع الصندوق بدور ريادي في سلسلة من دراسات الحالة القطرية الجارية حول التركيز الريفي في استراتيجيات الحد من الفقر، التي أعلن عن انطلاقها في أكتوبر/تشرين الأول تحت رعاية الهيئة المانحة العالمية للتنمية الريفية (انظر الصفحة 75).

وفي نوفمبر/تشرين الثاني، استضاف الصندوق ندوة تدارسية بعنوان تحليل الفقر والأثر الاجتماعي والسياسة الزراعية في سياق استراتيجيات الحد من الفقر، وشارك في رعايتها منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي. وضمت الندوة ممثلين من 12 منظمة، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات بریتون وودز، ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والوكالات الثنائية، وشبكات البحوث والمناصرة، والمنظمات غير الحكومية. وبحثت الندوة قضايا دمج وتعميم الأدوات وكذلك خيارات العمل التحليلي المشترك أو المنسق.

التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة والمنتديات

السياسات العالمية والإقليمية

منظومة الأمم المتحدة

كان هذا العام مهماً للمداورات والعمل في إصلاح الأمم المتحدة استجابة إلى دعوة المجتمع الدولي بشأن التغيير المؤسسي. ويلتزم الصندوق التزاماً كاملاً بعملية إصلاح الأمم المتحدة. واضطلع لبنان بوجهه، رئيس الصندوق، بدور ريادي في دفع الإصلاح بوصفه رئيساً للجنة البرنامج رفيع المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين، ومن خلال عضويته في فريق الأمين العام رفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق المنظومة، ومشاركته في مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

كما شارك الصندوق في ثلاثة اجتماعات رفيعة المستوى للأمم المتحدة ركزت على العمالة والهجرة والبلدان الأقل نمواً. وتقاسمت المنظمة درابتها التشغيلية ومعرفتها المستندة إلى خبرتها في تعزيز السياسات المناصرة للفقراء والمساعدة على تحقيق أهداف الحد من الفقر الريفي.

اللجنة البرنامجية رفيعة المستوى التابعة للأمم المتحدة

خلال عام 2006، واصل رئيس الصندوق رئاسته للجنة البرنامجية رفيعة المستوى التي تشكل هيئة التنسيق الرئيسية للسياسات في منظومة الأمم المتحدة. وفي عام 2006، ركزت اللجنة على تنفيذ توصيات تقرير مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن استجابة منظومة الأمم المتحدة لإعلان الألفية والمعنون أمم متحدة واحدة. ودعمًا للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، عملت اللجنة البرنامجية رفيعة المستوى على زيادة الأثر الجماعي للمنظومة في النهوض بالعمالة والعمل اللائق.

كما قامت اللجنة بتقييم آثار حوار الجمعية العامة رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية، وحددت خطوات تحقيق مزيد من الاتساق السياساتي والتنسيق البرامجي والتشغيلي في هذا المجال. واستعرضت اللجنة نتائج استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً، وسلّطت الضوء على الحاجة إلى تعزيز جهود منظومة الأمم المتحدة الرامية إلى دعم تنفيذ البرنامج.

فريق الأمين العام رفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنمائية والبيئة

كلف الأمين العام الفريق رفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنمائية والبيئة باقتراح سبل التغلب على التفتت الذي يقوّض فعالية الأمم المتحدة في الاستجابة لاحتياجات بلدانها الأعضاء. وساهم رئيس الصندوق في مداوالات الفريق وتوصياته بشأن توحيد عمليات الأمم المتحدة على المستوى القطري في أربعة مجالات رئيسية، هي: البرامج، والميزانية، وقيادة البرامج، ونظم الإدارة المتكاملة. وفي أعقاب عرض تقرير الفريق، أعلن رئيس الصندوق أن الصندوق سيمثل تماماً لتوصيات الفريق على أن يبدأ بتجريب النهج الموحد في بلدان مختارة. ويساند الصندوق إنشاء أمم متحدة متسقة تعمل ككيان "واحد"، ويعكف بنشاط على استعراض كيفية تحقيق ذلك بالتشاور مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى.

مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

تناولت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية هذا العام اثنين من مجالات العمل التي تهتم الصندوق بشكل خاص. فأما المجال الأول فهو اقتراح بتعزيز مشاركة الوكالات غير المقيمة في أنشطة الأمم المتحدة الإنمائية على المستوى القطري. ويأتي هذا الاقتراح متزامناً مع جهود الصندوق الرامية إلى تحسين التعاون والشراكة مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنمائية الأخرى. والتزم الكثير من أعضاء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بتطبيق التدابير الواردة في خطة تنفيذ الاقتراح اعتباراً من عام 2007. وأما المجال الثاني الذي يهتم الصندوق فهو وضع إطار جديد لعمل الأمم المتحدة على المستوى القطري من أجل تعزيز القدرة الوطنية على تحديد الأهداف وتحقيقها، وحل المشاكل، وتنفيذ السياسات والبرامج. ويوفر هذا الإطار توجيهاً عملياً للأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، والمنسّقين المقيمين، كما يشمل معلومات أساسية عن آخر التطورات، ومجموعة أولية من الأدوات والموارد، وبحث الأدوار المحتملة للأفرقة القطرية.

وركزت المبادرات الأخرى للنهوض بفعالية العمل الإنمائي للأمم المتحدة على تنفيذ أحكام مؤتمر القمة العالمي لعام 2005. وأصدرت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، بمشاركة نشطة من الصندوق، خطة عمل تتصدى لتحديات ثلاثة، هي:

- تحسين توجيه الاستثمارات، والإجراءات، والنتائج لسد الثغرات في النتائج الإنمائية والوصول إلى المجموعات المستبعدة

- مواصلة التقدم المحرز من خلال توسيع النطاق وتوجيه استثمارات إضافية
- تخفيف آثار المخاطر التي يمكن أن توقف أو تعكس مسار التقدم الإنمائي

وتم تسليط الضوء على الأمن الغذائي، والحد من الجوع، والتنمية الريفية، باعتبارها من المجالات التي تحتاج إلى أولوية العمل.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

شارك الصندوق مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي في الجزء رفيع المستوى للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة الذي عُقد في جنيف في يوليو/ تموز. وسعت الدورة إلى النهوض بحوار السياسات والتوصل إلى توافق في الآراء حول موضوع العمالة والتنمية.

وأكدت الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها أهمية البعد الريفي في العمالة. وأدلى رئيس الصندوق، لينارت بوغه، ببيان، وشارك في الجلسة الوزارية التي نظمها الائتلاف الدولي المعني بالأراضي لمناقشة موضوع توسيع الأنشطة المحلية المدرة للدخل: الروابط بين الريف والحضر.

وفي بيانه الذي ألقاه بالنيابة عن وكالات روما الثلاث، سلط الرئيس بوغه الضوء على أهمية ما يلي:

- سياسات التنمية الزراعية والريفية في الحد من هشاشة أوضاع العمال الزراعيين، وضمان وصولهم إلى الأراضي والموارد الأخرى، بما في ذلك الأسواق وخدمات تنمية الأعمال التجارية، وتحسين فرص حصولهم على العمل
- دعم مؤسسات فقراء الريف حتى تستطيع أداء دور حيوي في زيادة فرص الوصول إلى العمل الإنتاجي وضمان ظروف العمل اللائق
- زيادة استثمارات الجهات المانحة والحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في الأراضي وإنتاجية العمالة

ويتضمن تقرير الأمين العام عن الجزء رفيع المستوى فصلاً عن العمالة الريفية، وهو يستند بدرجة كبيرة إلى مساهمة الصندوق في التقرير.

الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية

وقّرت أعمال الصندوق في مجال التحويلات والتنمية وشراكته الابتكرة مع المفوضية الأوروبية بغرض إنشاء اعتماد لتمويل التحويلات أفكاراً ثاقبة حول مشاركته في اجتماع الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي عُقد في نيويورك في سبتمبر/ أيلول. وشدّد الصندوق خلال إحدى مناقشات المائدة المستديرة مع الوزراء الحكوميين وغيرهم على تحديات توجيه التحويلات لصالح فقراء الريف عن طريق استحداث خدمات يسهل الوصول إليها، وتتسم بفعالية التكلفة، وترتبط بالخدمات المالية الأخرى، مثل الادخار والقروض، والتأمين. وحظيت تلك الأفكار بالقبول، ودعا رئيس الجلسة في ملخصه عن الاجتماع إلى زيادة المنافسة بين شركات تحويل الأموال وبين المصارف لخفض رسوم التحويل، من أجل تحسين فرص وصول المهاجرين وأسرتهم إلى الائتمانات والخدمات المصرفية الأخرى، وتوسيع الإلمام بالأمور المالية في بلدانهم الأصلية.

الجمعية العامة للأمم المتحدة

ساهم الصندوق خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في النقاش الذي دار حول القضايا التي له بها دراية وخبرة خاصة. وقدمت المنظمة بيانات عن حالة الشعوب الأصلية وشددت على الأضرار الاجتماعية والاقتصادية التي يواجهها هؤلاء السكان في جميع أنحاء العالم، وأكدت الحاجة إلى زيادة الجهود الدولية من أجل تعويضهم عن الفقر والحرمان.

وإلى جانب الآلية العالمية، شارك الصندوق كذلك في النقاش الذي دار حول تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وكان بذلك وكالة الأمم المتحدة الوحيدة التي قامت بذلك، وأكد الصندوق الروابط الكثيرة بين الفقر وتدهور الأراضي، ودعا إلى بذل مزيد من الجهود المتضافرة من المجتمع الدولي لدعم تنفيذ الاتفاقية. وأكد الصندوق، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، خلال المنتدى الدولي للقضاء على الفقر العلاقات المترابطة بين الفقر والجوع ودور القطاع الزراعي في كفالة استدامة سبل المعيشة في المناطق الريفية والحضرية. وتم تنظيم هذا المنتدى الذي عُقد خلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة واستغرق يومين للاحتفال بانتهاء عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر، وشكّل هذا المنتدى منطلقاً للإبقاء على زخم الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر.

المنتدىات السياساتية العالمية والإقليمية

مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالأسمدة

ساند الصندوق مؤتمر القمة الأفريقي المعني بالأسمدة الذي عُقد في أبوجا، نيجيريا، في يونيو/حزيران 2006، وشارك فيه، وقام بتنظيم المؤتمر كل من الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا وحكومة نيجيريا بدعم من الصندوق والشركاء الآخرين، بهدف النهوض باستخدام الأسمدة والإنتاجية الزراعية في أفريقيا، وتم خلال المؤتمر وضع خطة عمل الأسمدة في أفريقيا لزيادة استخدام الأسمدة وغيرها من المدخلات الزراعية التكميلية في جميع أنحاء القارة.

وفي بيانه الذي أدلى به أمام مؤتمر القمة، تحدث رئيس الصندوق عن أهمية تعزيز الطلب على الأسمدة بين المزارعين الفقراء، وزيادة توافرها، ومن الضروري قبل كل شيء تمكين صغار المزارعين من إنشاء منظماتهم الخاصة بهم حتى يتسنى لهم التفاوض بفعالية مع موردي الأسمدة، والوصول إلى الائتمانات ببسر أكبر، وإجراء تجاربهم الميدانية الخاصة بهم، وأهاب إعلان القمة بالدول الأفريقية أن تقوم بما يلي:

- إلغاء الجمارك والتعريفات المفروضة على الأسمدة لخفض تكلفتها وإتاحتها بأسعار معقولة للمزارعين الفقراء
- توسيع نطاق خدمات جّار الأسمدة
- تحسين البنية الأساسية
- إنشاء اعتماد لتمويل الأسمدة في مصرف التنمية الأفريقي
- تعزيز إنتاج الأسمدة وتوريدها وتوزيعها على مستوى القارة لتوسيع الطلب على الأسمدة والمعروض منها في أفريقيا

مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية - تعزيز السلام

شارك الصندوق خلال شهر فبراير/شباط في مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية الأفريقية لتعزيز السلام والذي عُقد في أديس أبابا في إثيوبيا، وشارك في تنظيم المؤتمر حكومة اليابان، والأمم المتحدة، والاتلاف العالمي من أجل أفريقيا، والبنك الدولي. وتعزيز السلام هو عملية إعادة بناء المجتمع الذي تعرّض لصراعات عنيفة حتى تفضي تلك العملية إلى سلام دائم وتنمية مستدامة. وكان هذا المؤتمر بمثابة منطلق للبلدان الأفريقية والمجتمع الدولي لبلورة مفهوم تعزيز السلام، وتحديد أدوار جميع المعنيين وأنواع الدعم المطلوب.

وتفاسم الصندوق خبرته في العمل في حالات ما بعد الصراع في بلدان أفريقيا، وشدد على أهمية ملكية أفريقيا للعمل في تعزيز السلام على كافة المستويات الإقليمية ودون الإقليمية والمحلية.

الشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة والمؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية

ساند الصندوق منظمة الأغذية والزراعة في إعداد وتنظيم المؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي استضافته الحكومة البرازيلية في مارس/آذار في بورتو أليغري في البرازيل. وركز المؤتمر على القضايا الحاسمة لضمان الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى، والإصلاحات في الهيكليّة الزراعية، والتنمية الريفية من أجل الحد من الفقر بشكل مستدام. وشارك في المؤتمر والمنتدى الخاص الموازي له وفود من 92 بلداً وأكثر من 150 من منظمات المزارعين والمجتمع المدني بما مجموعه زهاء 1 400 شخص. وخلال الدورة الافتتاحية، جدد رئيس الصندوق التزام المنظمة بكفالة الإنصاف والكفاءة والاستدامة في الوصول إلى الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى واستخدامها. وأكد رئيس الصندوق أهمية العمل مع المجتمع الدولي لتحديد وصياغة سياسات من أجل القضاء على الأسباب الهيكلية والمؤسسية للفقر الريفي. كما نظم الصندوق حدثاً استثنائياً موازياً بعنوان تمكين فقراء الريف من خلال الوصول إلى الأراضي. وخلال العام، بدأ الصندوق العمل من أجل وضع سياسة بشأن الوصول إلى الأراضي، وأمن حيازة الأراضي. ويستفيد الصندوق في ذلك من اشتراكه في متابعة المؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية. وكذلك استجابته لتوصيات منتدى المزارعين (انظر الصفحة 76). والاستنتاجات التي خلص إليها استعراض مكتبي لدوره التشغيلي في قضايا الأراضي، وعلاقته المتطورة بالائتلاف الدولي المعني بالأراضي.

اتساق السياسات بشأن عمالة الأطفال في الزراعة

في أعقاب المشاورة الأولى حول إيجاد اتساق في السياسات بشأن القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة التي عقدت في جنيف في مايو/أيار، اشتركت منظمة الأغذية والزراعة مع الصندوق في استضافة مشاورة ثانية في روما خلال شهر سبتمبر/أيلول. وشارك في المشاورتين مكتب العمل الدولي، والاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، والاتحاد الدولي لعمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم وخدمات تقديم الطعام والتبغ والرابطات العمالية ذات الصلة. ويعمل أكثر من 70 في المائة من الأطفال الذين يزاولون أعمالاً خطيرة على مستوى العالم في القطاع الزراعي. واستكشفت المشاورتان الطريقة التي يمكن بها تعميم القضاء على عمل الأطفال في المبادرات الجارية التي تدعمها المنظمات الزراعية. كما بحث المشاركون الاستعدادات لليوم العالمي مناهضة عمل الأطفال في عام 2007 حيث سيتم التركيز على الزراعة، وعرض الصندوق ورقة موجزة تبرز أنشطته المرتبطة بعمل الأطفال. وتشمل استجابة المنظمة لمسألة عمل الأطفال التمكين الاقتصادي للمرأة، وتخفيض أعباء العمل الواقعة على الأطفال، والتدريب على المهارات.

لجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة

شارك الصندوق في الدورة الثانية والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة التي عقدت في روما في شهر نوفمبر/كانون الثاني. واشتركت المنظمة في بندين رئيسيين من بنود جدول الأعمال، هما: تقييم التقدم الذي أحرزه التحالف الدولي ضد الجوع صوب تحقيق الغاية الأولى للأهداف الإنمائية للألفية، واستعراض لمتابعة المؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية (انظر أعلى الصفحة).

ومن خلال منحة مقدمة إلى لجنة التخطيط الدولية للسيادة الغذائية المشتركة بين المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، ساند الصندوق مشاركة المجتمع المدني في منتدى خاص شارك فيه العديد من أصحاب المصلحة حول التقدم المحرز صوب تخفيض عدد الجوعى إلى النصف بحلول عام 2015. وشارك في المنتدى الخاص ممثلون عن التحالفات الوطنية لمكافحة الجوع، والمنظمات غير الحكومية، ورابطات القطاع الخاص. ويعمل تسعة وأربعون تحالفاً وطنياً تحت رعاية التحالف الدولي ضد الجوع.

كما اضطلع الصندوق بدور نشط في مناقشات اللجنة التي حضرها ممثلون عنه سواء في الفريق المعني بالمعونة والاستثمار أو في الفريق المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

المؤتمر العالمي المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية

شارك الصندوق في المؤتمر العالمي المعني بتسخير الاتصالات لأغراض التنمية الذي نظمه البنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة ومبادرة الاتصالات وعُقد في منظمة الأغذية والزراعة في أكتوبر/تشرين الأول. وكان الغرض من المؤتمر هو إثبات أن الاتصالات لأغراض التنمية تكتسي أهمية جوهرية في مواجهة التحديات الإنمائية في هذا العصر وينبغي دمجها بدرجة أكمل في السياسات والممارسات الإنمائية.

وأخذ الصندوق على عاتقه تنظيم دورة عن الطريقة التي يمكن بها للاتصالات أن تساهم في تحقيق الأمن الغذائي والتنمية الريفية واستراتيجيات سُبل العيش. وعرض الدروس المستفادة والممارسات السليمة الناشئة عن مشروع الميل الأول في جمهورية تنزانيا المتحدة. كما ساهمت المنظمة في وضع وثيقة ختامية بتوافق الآراء تشمل مجموعة من التوصيات لمقرري السياسات.

أنشطة التواصل في عام 2006

عمل الصندوق مع الكثير من بلدانه الأعضاء لزيادة الوعي بقضايا الفقر الريفي واستكشاف النهج المبتكرة. وشهد عام 2006 تعاوناً مكثفاً بشكل خاص مع اليابان. وفي جامعة طوكيو. شارك الصندوق في تنظيم مائدة مستديرة حول إدارة الموارد الطبيعية بعنوان مكافحة التصحر والتنمية الزراعية. وشارك في المائدة المستديرة الطلاب والأكاديميون والبرلمانيون ومثلو المجتمع المدني والمسؤولون الحكوميون. وخلال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة، قام الصندوق، إلى جانب حكومة اليابان، ومكتب الممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، بتنظيم مناقشة مائدة مستديرة حول دور المرأة في مكافحة التصحر. وشارك رئيس وزراء ملكة ليسوتو كمتحدث رئيسي. وفي أكتوبر/تشرين الأول، شارك الصندوق في مهرجان التعاون الدولي الذي نظمته وزارة الخارجية اليابانية، حيث عرض الصندوق تقريره عن التمايز بين الجنسين والتصحر خلال حلقة عمل عن السنة الدولية للصحاري والتصحر.

ميادين السياسات الأخرى

اعترفت مؤسسة حُدي الألفية في الولايات المتحدة بخبرة الصندوق في تحديد وتقييم السياسات الرئيسية للحد من الفقر الريفي. وأدرجت مؤشر الوصول إلى الأراضي الذي وضعه الصندوق كأحد مؤشري الأهلية اللذين تستخدمهما لقياس إدارة الموارد الطبيعية. ويشكّل هذا المؤشر جزءاً من تقييم القطاع الريفي في نظام الصندوق لتخصيص الموارد على أساس الأداء (انظر الصفحة 34). ويقاس المؤشر عدد العوامل الرئيسية، بما في ذلك حيازة الأراضي والوصول إليها بين الأسر الريفية الفقيرة والنساء، والسكان الأصليين، والمجموعات الضعيفة الأخرى.

كما وافقت مؤسسة حُدي الألفية على تقديم تمويل مواز لمشروع جديد للصندوق في إقليم ميناوبي وميلاكي في مدغشقر (انظر الصفحة 98). وهذا هو أول تعاون مالي بين الصندوق وهذه المؤسسة الإنمائية الجديدة.

ومن خلال رعاية الصندوق، استطاع الدكتور ماكاجولا أولاسندي أريغبيدي، المنسق الوطني لاتحاد المزارعين على النطاق الصغير والمتوسط في نيجيريا، أن يمثل قضايا وتصورات

المزارعين على النطاق الصغير والمتوسط خلال المؤتمر الذي عقدته الولايات المتحدة عبر الفيديو في يوم الأغذية العالمي. وكان موضوع مؤتمر هذا العام الذي عُقد عبر الفيديو والذي تم بثه إلى زهاء 270 موقعا وشبكة في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، هو سلطة الشعب: حلول الجوع من القاعدة إلى القمة.

وفي عام 2006، عمل مكتب الاتصال لأمريكا الشمالية التابع للصندوق مع قادة المنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة لإحياء جماعة عمل المنظمات غير الحكومية المعنية بالصندوق وبالفقر الريفي المتمركزة في الولايات المتحدة. واستطلعت الجماعة القضايا ذات الأولوية لصغار المزارعين وأصحاب المشروعات الريفيين الفقراء. وحددت أساليب تقاسم المعرفة وتبادل المعلومات. كما عقدت الجماعة اجتماعا مع ممثلي المزارعين والمنتجين الأفريقيين الذين تصادف وجودهم في واشنطن لإجراء مناقشات حول برنامج الولايات المتحدة للأفضليات التجارية الثنائية لأفريقيا. وأكد الممثلون الأفريقيون اهتمامهم بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الأمريكية في تبادل المعلومات ومناصرة السياسات. وفي خطاب إلى الكونغرس الأمريكي وقّعت عليه 27 منظمة، أعربت جماعة العمل عن دعمها للصندوق وحثت على زيادة الاستثمار في برامج الزراعة والتنمية الريفية. بما في ذلك التمويل الكامل لأول مساهمة أمريكية للتجديد السابع لموارد الصندوق.



علاقات الشراكة



نساء وأطفال يحضرون اجتماعا شهريا
لمجموعة ادخارية في أندرا براديش في
الهند. في الهند كما في غيرها من
العديد من البلدان الانسيوية، تشكل
النساء غالبية زبائن التمويل الصغرى.

© IFAD, R. Chalasani

تكتسى الشراكات أهمية أساسية في عمل الصندوق. وقد عمل الصندوق منذ إنشائه من خلال علاقات شراكة مع الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية الأخرى. كما يقيم الصندوق علاقات وطيدة مع الشركاء الوطنيين، بما في ذلك منظمات المزارعين، والمنظمات غير الحكومية، والحكومات نفسها. ويعمل الصندوق أيضا مع الشركاء في المجتمع الإنمائي الدولي، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمؤسسات المالية الدولية، ومؤسسات البحوث، والقطاع الخاص. وتماشيا مع إعلان باريس وجدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة، يعمل الصندوق بانتظام من أجل زيادة فعالية شراكاته الإنمائية. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى أن الصندوق عقد في عام 2006 أول مشاورة عالمية لمنتدى المزارعين (انظر الصفحة 76). بالتزامن مع مجلس المحافظين من أجل تعزيز التشاور والحوار بين منظمات صغار المزارعين والمنتجين الريفيين، والصندوق، والحكومات، وإضافة إلى ذلك، قام الصندوق بتكوين شراكة استراتيجية جديدة مع المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية (انظر الصفحة 75) من أجل دعم استحداث ونشر الحلول السياساتية المبتكرة للفقير الريفي.

الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة

يعمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة منذ عام 1984 في برنامج مشترك لتابعة تحقيق الهدف المشترك لتمكين الفقراء في المناطق الريفية من التغلب على الفقر من خلال تحسين الأمن الغذائي والتغذوي. وبحلول نهاية عام 2006، بلغ مجموع التزامات بلجيكا من خلال البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة 139.6 مليون يورو (184.1 مليون دولار أمريكي). وإلى جانب عائد الاستثمار الإضافي فقد ساعد هذا المبلغ الصندوق على ما يلي:

- تقديم زهاء 135.3 مليون يورو (178.4 مليون دولار أمريكي) في شكل منح لتمويل 40 برنامجا ومشروعا في البلدان التي يستهدفها البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
- تقديم منح لتمويل عمليات تقييم البرامج والمشروعات المشتركة بين الصندوق والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
- تغطية المنح الخاصة واعتماد العمليات الخاصة والتكاليف الإدارية

وفي مايو/أيار، بدأ العمل في تنفيذ برنامج الاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية في مالي الذي يرمي إلى بناء القدرات المحلية، وتحسين سبل الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتعزيز الحد من الفقر الريفي. وسوف يستخدم البرنامج 4.9 مليون يورو (5.9 مليون دولار أمريكي) مخصصة من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة لتنمية الخدمات الصحية المستدامة وتحسين التغذية، وإمدادات المياه والإصحاح في 14 مجتمعا محليا على طول نهر النيجر.

وبدأ العمل في برنامج الإنعاش الزراعي في المنطقة الشرقية من جمهورية الكونغو الديمقراطية في نهاية عام 2006. ومن خلال هذا البرنامج، ستعزز الخدمات الاجتماعية الممولة من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة الوضع التغذوي في 55 000 أسرة عن طريق تحسين سبل وصولها إلى التعليم الابتدائي، والخدمات الصحية، والمياه الصالحة للشرب، كما سيتم التركيز بشكل خاص على برامج التغذية.

ووافقت الحكومة البلجيكية خلال العام على تمويل مشترك من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بما مقداره 4 ملايين يورو (4.8 مليون دولار أمريكي) لتنمية الخدمات الصحية والمياه في برنامج تنمية القطاع الزراعي - الثروة الحيوانية: مساندة التنمية الرعوية والزراعية الرعوية في جمهورية تنزانيا المتحدة. وهذه هي المرة الأولى التي يمّول فيها الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة نهجا قطاعيا شاملا للصندوق، وهو تمويل استثمارات القطاع الاجتماعي على صعيد المناطق.

وفي النيجر، سيقدّم الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة تمويلاً مشتركاً بما قيمته 4.6 مليون يورو (5.7 مليون دولار أمريكي) لمشروع مبادرة الإنعاش والتنمية الزراعية الريفية، وسوف يعمل المشروع على تحسين وصول المستفيدين إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، مثل التعليم الابتدائي، والخدمات الصحية، والمياه النظيفة، والإصحاح. ويقوم تعاون في المشروع بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي، حيث تقدّم منظمة الأغذية والزراعة الخبرة الفنية المتعلقة بمصارف الحبوب، وأما برنامج الأغذية العالمي فيقوم بإنشاء برامج للتغذية المدرسية.

وصمم الصندوق ثلاثة برامج يمكن أن يشترك الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة في تمويلها.

- في بوروندي، أقيمت حلقة عمل استهلالية للأنشطة التي يدعمها الصندوق في البرنامج الانتقالي لإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع. وتعتمد الصياغة المبتكرة لنشاط الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة على نتائج مسح قامت بإجرائه المؤسسات المحلية تحت توجيه معهد الأمير ليوبولد لطب المناطق المدارية في أنتويرب في بلجيكا. كما ستستخدم الخبرة المكتسبة في عمليات مشابهة في إثيوبيا.
- في مالي، يكمل برنامج التنمية المتكاملة في كيدال الممول من الصندوق البرنامج القائم للاستثمار والتنمية الريفية في الأقاليم الشمالية. وسوف يعمل البرنامج الجديد على الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في إقليم كيدال حيث لا توجد نقاط دائمة للمياه وحيث يشكل الترحال أساس النشاط الاجتماعي والاقتصادي. وبفضل التمويل المشترك المقدم من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، ستتحسّن فرص وصول ما يقرب من 20 000 شخص إلى الخدمات الصحية والتعليم.
- في أوغندا، يستفيد برنامج مساندة سبل العيشة على مستوى الأقسام الممول من الصندوق من الأنشطة المنفذة في إطار برنامج مساندة التنمية على مستوى الأقسام. وسوف يركّز هذا النشاط الممول من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة على التحسين المستدام لصحة وتغذية 316 000 أسرة في الأقسام التي ينفذ فيها هذا البرنامج.

وتم الانتهاء في عام 2005 من مشروع تطوير التعاونيات والائتمان في الإقليم الجنوبي الذي يموله الصندوق في إثيوبيا. وخلال عام 2006، قدّم المشروع تدريباً للسكان المحليين على إجراء تقييم تشاركي لأثر أنشطة إمدادات المياه والصحة والإصحاح الأساسي كمتابعة للمسح الأساسي الأولي. وخلص التقييم إلى أن مؤشرات الصحة والتغذية والمياه قد تحسّنت عموماً في الأقسام الثمانية التي يساندها الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة. وكشف النهج المبتكر للتقييم عن جوانب القوة والضعف والدروس المستفادة لإجراء عمليات تقييم الأثر في المستقبل.

وخلص تقييم إنجاز مشروع التنمية المجتمعية المتكاملة في الشمال الغربي من الصومال إلى أن المشروع حقق نجاحاً ملحوظاً في الأداء. في ظل السياق القطري، لاسيما فيما يتعلق بالصحة الريفية وإمدادات المياه. وأوصى التقييم بطرق لتحسين فعالية مشروع يمكن للمتابعة، مع الإشارة بشكل محدد إلى الاستدامة وبناء القدرات. وقام مكتب التقييم المستقل في الصندوق بإجراء تقييم للبرنامج القطري في مالي بمشاركة من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة. ولاحظ التقييم أن النهج المتكامل للمشروعات في منطقة البحيرات الشمالية قد أفضى إلى تحسّينات كبيرة في الأمن الغذائي والتغذوي للأسر وفي دخلها بفضل نظم الري والمياه المدارة ذاتياً والمرافق الصحية.

وخلال عام 2006، قامت حكومة بلجيكا بتصميم تقييم خارجي مستقل للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة وشرعت في إجرائه، وهو يشمل جميع الجهات الشريكة للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة (الثنائية، ومتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية). وهذا التقييم له طابع مواضيعي ويركز على تعلم الشركاء، والقيمة المضافة التي يقدمها الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، ومؤسسات هذا الصندوق وآلياته، وإطاره الاستراتيجي وعملياته. ويمثل هذا التقييم أداة للتأمل الجماعي بغرض تحسين فعالية الشراكة مع الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة.

وفي إطار نشر المعرفة، بدأ العمل خلال عام 2006 في إجراء استعراض مواضيعي لأنشطة المياه والصحة للبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة من أجل تزويد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بدروس مستخلصة من البرامج الإنمائية السابقة والحالية، مع التركيز على المياه، والإصحاح، والصحة، والتغذية. وسوف يزود هذا الاستعراض مقرري السياسات في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بتوصيات حول التوجه الاستراتيجي العام في البرامج المقبلة.

الاتلاف الدولي المعني بالأراضي

يسعى الاتلاف الدولي المعني بالأراضي إلى زيادة تأمين حيازة فقراء الريف للأراضي ووصولهم إلى الموارد الإنتاجية. ويشكل الاتلاف الدولي المعني بالأراضي منتدى عالمياً لحوار السياسات، كما يدعو إلى برامج وأنشطة مشتركة بين المنظمات الحكومية الدولية، والحكومية، والمجتمع المدني. ويخضع هذا الاتلاف، الذي يستضيف الصندوق أمانته، لإدارة مستقلة من جمعية للأعضاء ومجلس للاتلاف مكون من 14 عضواً.

وفي عام 2006، شارك الاتلاف الدولي المعني بالأراضي في تقييم خارجي لعملياته قام بإجرائه الصندوق. وشدد التقييم على الملاءمة والأهمية المتواصلتين لدور الاتلاف في مناصرة جدول أعمال حيازة الأراضي لصالح الفقراء، وقدم توصيات بنّاءة بشأن الطريقة التي يمكن بها توسيع دور الاتلاف باعتباره منسّقاً عالمياً لقضايا الأراضي.

وخلال عام 2006، عمل أعضاء الاتلاف الدولي المعني بالأراضي في تخطيط الإطار الاستراتيجي الجديد للاتلاف للفترة من عام 2007 حتى عام 2010، مع مراعاة التقدم المحرز والدروس المستفادة داخل الإطار الاستراتيجي السابق. وسوف يوجّه الإطار الجديد العمل المقبل للاتلاف فيما يتعلق بأصحاب المصلحة الآخرين الذين باتوا يضطلعون حالياً بدور نشط في مساندة وصول فقراء الريف إلى الأراضي.

وفي أفريقيا، يعمل عدد من البرامج الجارية للاتلاف الدولي المعني بالأراضي على إيجاد تعاون وطني من أجل النهوض بجدول أعمال الأراضي لصالح الفقراء، وبتعيين أخصائي في الأراضي خلال عام 2006، سرّع الاتلاف من وتيرة برامج التي تشمل أنشطة مهمة في النيجر وأوغندا (العمل التعاوني في المسائل المتعلقة بالأراضي) ومدغشقر (شراكة خالف الأراضي من أجل التنمية الوطنية). ويجري تنفيذ جميع تلك البرامج بالتعاون الوثيق مع الصندوق. كما يعمل الاتلاف الدولي المعني بالأراضي مع ثلاث من شبكات المجتمع المدني في أفريقيا (شبكة الأراضي لغرب أفريقيا وشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي) لتعزيز قدرتها على التنظيم والدعوة إلى الانعقاد، وكذلك لتيسير اشتراكها في عمليات سياسات الأراضي الوطنية والإقليمية، مثل العمليات المنبثقة عن الاتحاد الأفريقي واللجان الاقتصادية الإقليمية.

وخلال العام، أطلقت أمانة الاتلاف الدولي المعني بالأراضي سلسلة من المشاورات العالمية لوضع استراتيجيات بغرض تعزيز حقوق الحيازة الفردية والأسرية والمجتمعية بين الأشخاص المعرضين بشكل خاص لخطر انعدام ملكيتهم للأراضي. ويشمل الأشخاص المعرضون للخطر النساء، والسكان الأصليين، والرعاة، ومستعملي الملكية المشتركة، والموارد الحرجية، وأعدت وثائق قضايا كأساس لنديات إلكترونية. وكانت تلك أولى الخطوات صوب التعاون في مناصرة حقوق حيازة الأراضي للمجموعات الضعيفة.

وفي إطار عمله الرامي إلى تسليط الضوء على أهمية الوصول إلى الأراضي كقضية إنمائية عالمية، شارك الاتلاف الدولي المعني بالأراضي للسنة الرابعة على التوالي في الدورة السنوية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي حيث ركز على الدور الذي يؤديه الوصول إلى الأراضي في تهيئة ظروف لائقة للعمل والعمالة الكاملة (انظر الصفحة 61).

وأعطى الاتلاف الدولي المعني بالأراضي أولوية عليا في عام 2006 للمؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي عقد في بورتو أليغري في البرازيل (انظر الصفحة 63). وفي سياق التحضير للمؤتمر، ساند الاتلاف دراسات الحالة القطرية لمدغشقر والنيجر بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة. كما دعم الاتلاف منتدى الأنديز الذي عقد في ليما في بيرو بالتعاون مع الصندوق، وعملية تشاور على المستوى الوطني اشتركت فيها الحكومة والمجتمع المدني لصياغة التقرير الوطني الإندونيسي المعروض على المؤتمر الدولي المعني بالإصلاح الزراعي والتنمية الريفية. وشارك في المؤتمر كجزء من وفد بلادهم ممثلون عن الاتحاد الإندونيسي للإصلاح الزراعي، وهو عضو من المجتمع المدني لفترة طويلة في الاتلاف. وقدم الاتلاف الدعم إلى 12 من المنظمات الأعضاء لإرسال ممثلين عنها إلى المؤتمر. وشارك هؤلاء الممثلون في جلسات المناقشات العامة في اثنتين من الدورات المواضيعية الاستثنائية التي نظمها الاتلاف حول موضوع إشراك الحكومات والمجتمع المدني: تجربة الشبكة الوطنية والإقليمية، وموضوع إدارة حقوق الأراضي: بدائل الملكية الفردية.

وخلال عام 2006، واصل الائتلاف برامجه في خمسة مجالات. هي: شبكة معارف الإصلاح الزراعي، ومرفق تمكين المجتمعات المحلية، وبرنامج وصول المرأة إلى الموارد، والبرنامج المشترك للوصول إلى الأرض، وشراكات خالف الأراضي من أجل التنمية الوطنية. وبلغ عدد الشركاء العاملين مع المرفق ما مجموعه 49 شريكاً في 25 بلداً بعد الموافقة على ثمانية مشروعات جديدة في إطار مرفق تمكين المجتمعات المحلية.

الآلية العالمية

الآلية العالمية التي أنشئت في عام 1997، هي هيئة فرعية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتقدم الآلية العالمية خدمات استشارية مالية إلى البلدان الأطراف في الاتفاقية بغرض زيادة تمويل الإدارة المستدامة للأراضي.

واستضاف الصندوق الآلية العالمية منذ إنشائها. وبحلول نهاية العام، كانت المنظمة قد ساهمت بما مقداره 7.5 مليون دولار أمريكي، أو 36 في المائة من الأموال التي قامت بتعبئتها الآلية العالمية، لتصبح بذلك أكبر مساهم مالي. وساعدت مساهمات الصندوق الآلية العالمية على دعم الأنشطة المرتبطة بالإدارة المستدامة للأراضي في 29 بلداً و12 إقليمياً فرعياً.

وفي عام 2006، بدأت الآلية العالمية تنفيذ استراتيجيتها الموحدة ونهجها المحسّن اللذين وافق عليهما مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر الذي عُقد في أكتوبر/تشرين الأول 2005. وبفضل هذه الاستراتيجية الموحدة وهذا النهج المحسّن تستطيع الآلية العالمية الاستجابة للبنية المالية الدولية المتغيرة وتزيد من فعاليتها من خلال البرامج الاستراتيجية والمبادرات الخاصة المدفوعة بعناصرها الأساسية والمدعومة بالاتصالات وأنشطة التواصل.

ونفذ الصندوق والآلية العالمية خلال عام 2006 استعراضاً مشتركاً لحافضة قروض الصندوق ومنحه المرتبطة بأهداف اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وكشف الاستعراض عن ازدياد موارد الصندوق المخصصة للإدارة المستدامة للأراضي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر فيما بين عامي 2000 و2004. وسوف تستخدم المنظمات الأخرى النهجية التحليلية المستخدمة في الاستعراض والمستندة إلى الجمع بين علامات ريو التي طوّرتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وقوانين الأنشطة ذات الصلة في آلية المعلومات المالية المعنية بتدهور التربة⁵ وذلك للإبلاغ عن الاستثمارات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي.

وتلبية لطلب من المجلس التنفيذي للصندوق، قامت الآلية العالمية بوضع إطار للإدارة القائمة على النتائج لتخطيط الأعمال ورصد التنفيذ. ويتمشى هذا الإطار مع سياسات المصارف متعددة الأطراف، ولجنة المساعدة الإنمائية في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى لزيادة التركيز على الإدارة من أجل تحقيق النتائج الإنمائية.

وخلال عام 2006، شاركت الآلية العالمية في إطلاق مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأراضي، وهي برنامج يستغرق 10 سنوات من المزمع تمويله بما مقداره 1.4 مليار دولار أمريكي. ويرمي البرنامج إلى استعادة إنتاجية الأراضي المتدهورة والحفاظ عليها وتحسينها، والنهوض بسبل معيشة المجتمعات المحلية. وباعتبارها شريكاً عريقاً للبلدان المعنية، وبالتعاون الوثيق مع الصندوق، تقلدت الآلية العالمية زمام الصدارة في وضع خطة منسّقة لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بين أصحاب المصلحة، وهو ما أسفر في نهاية المطاف عن مبادرة بلدان آسيا الوسطى بشأن إدارة الأراضي. ومن المتوقع أن تحرز هذه المبادرة تقدماً ملحوظاً في عكس مسار تدهور الأراضي من خلال الإدارة المستدامة للأراضي بمشاركة من مصرف التنمية الآسيوي كوكالة رائدة وبتنسيق من مرفق البيئة العالمية، من بين جهات أخرى.

⁵ آلية المعلومات المالية المعنية بتدهور التربة الخاصة بالآلية العالمية (<http://www.gmfinfo.org>).

وفي إطار حملة السنة الدولية للصحاري والتصحر، شاركت الآلية العالمية في تمويل سلسلة من الأفلام الوثائقية بعنوان *القرى على خط الجبهة* لتسليط الضوء على استراتيجيات التصدي لتدهور الأراضي الجافة في جميع أنحاء العالم. وهذه السلسلة التي بثتها هيئة الإذاعة البريطانية في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول شارك في تمويلها كذلك الصندوق، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمعهد الدولي للبيئة والتنمية، والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، وجهات شريكة أخرى.

وفي أبريل/نيسان، أطلقت الآلية العالمية برنامجها للتعاون الإقليمي بين بلدان الجنوب، وهو حلقة العمل الدولية بشأن اللامركزية والتنمية المحلية في المناطق القاحلة، حيث تم تنظيم حلقة عمل دولية بالتعاون مع المديرية الجهوية للمياه والحراة ومكافحة التصحر في المملكة المغربية، وسوف يساند البرنامج منطقة شمال وغرب أفريقيا الناطقة بالفرنسية في تعبئة الموارد من خلال الدراسات عن القضايا ذات الأولوية وأنشطة تقاسم المعرفة.

وفي ديسمبر/كانون الأول، شاركت الآلية العالمية في تمويل حلقة عمل حول إحدى هذه القضايا ذات الأولوية، وهي التكاليف الاقتصادية والاجتماعية للتصحر، وقام المشاركون في حلقة العمل بتجميع المعرفة المتعلقة بأساليب تقييم التكاليف الاجتماعية للتصحر ومقارنتها بنتائج الحسائر الاقتصادية، والاتفاق على التوصل إلى حجج قوية لصالح الاستثمار في المناطق القاحلة وشبه القاحلة.

ترويج الابتكارات وشراكات البحوث: الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنتدى العالمي للبحوث الزراعية

يضطلع الصندوق بدور قيادي في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وذلك كجهة راعية إلى جانب البنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويساند الصندوق البحوث المبتكرة التي يشترك فيها العديد من أصحاب المصلحة، لاسيما من خلال برامج التحدي للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية التي تسعى إلى تحقيق تضافر على نطاق المنظومة بأسرها وتشجيع توسيع الشراكات الخارجية.

وخلال العام، واصل الصندوق تأكيد الحاجة إلى البحوث الموجهة نحو النهوض بتوليد التكنولوجيات المناصرة للفقراء وأثرها. كما ساند الصندوق استحداث آليات فعّالة لتسيير البحوث، وشدد على أهمية التفاعل المنتظم مع شركاء البحوث في نهاية السلسلة. وواصلت المنظمة الاضطلاع بدور نشط في المجلس التنفيذي للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وساهمت في التنسيق البرامجي والتنظيمي من أجل النهوض بفعالية وكفاءة عمليات البحوث والتنمية لنظام الجماعة الاستشارية. ووافق الصندوق خلال العام على منح مقدارها 10.8 مليون دولار أمريكي لـ 13 برنامجا تقودها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

وساند الصندوق المنتدى العالمي للبحوث الزراعية منذ إنشائه في عام 1996، ويعمل هذا المنتدى على مساندة شراكات البحوث التعاونية في مختلف أنحاء العالم. ويدعم المنتدى تدابير الاشتراك الشامل في عمليات اتخاذ القرارات التي تضع مهام البحوث وتنفذها على المستوى العالمي، مع اهتمام خاص بانخراط هيئات المجتمع المدني، مثل رابطات المزارعين والمنظمات غير الحكومية، ويشترك الصندوق في عضوية اللجنة التوجيهية للمنتدى، حيث يعمل على تكوين شراكات وتحالفات استراتيجية تتسم بكفاءة الفعالية من أجل الحد من الفقر الريفي، وتحقيق الأمن الغذائي، وصون وإدارة التنوع البيولوجي والموارد الطبيعية. وفي عام 2006، وافق الصندوق على منحة صغيرة (200 000 دولار أمريكي) للمنتدى من أجل دعم مؤتمر عُقد خلال نوفمبر/تشرين الثاني في نيودلهي، الهند بعنوان مؤتمر المنتدى العالمي للبحوث الزراعية الذي يعقد كل ثلاث سنوات لعام 2006؛ إعادة توجيه البحوث الزراعية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء

أقام الصندوق في عام 2006 شراكة مع الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء. وهي جماعة تقنية استراتيجية لدعم الجهات المانحة في مجال التمويل الريفي. وتقوم بإجراء بحوث رفيعة المستوى عن الطرق المبتكرة لتقديم خدمات التمويل الصغرى إلى فقراء الريف. وخلال العام، عمل الصندوق والجماعة معاً في:

- استحداث عملية يقوم فيها النظراء من الجهات المانحة باستعراض استراتيجية الصندوق وتدخلاته في مجال التمويل الريفي
- إنشاء مرفق لتمويل التحويلات لمساعدة المؤسسات الريفية على تيسير الوصول إلى التحويلات في المناطق الريفية وتعظيم أثرها الإيجابي على الأسر الفقيرة في جميع أنحاء أفريقيا، وآسيا، وأوروبا الشرقية، والشرق الأدنى؛ ويكمل هذا المرفق مبادرة التحويلات في أمريكا اللاتينية التي اتخذها الصندوق بالشراكة مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية
- الاشتراك في تمويل مشروع مبادرة الابتكارات الريفية لصالح الفقراء، وهو مرفق تنافسي مدفوع بقوة الطلب ويساند النهج المبتكرة التي تستحدثها مؤسسات التمويل الصغرى التي تسعى إلى توسيع نطاق خدماتها إلى المناطق الريفية النائية

علاقات الشراكة مع الوكالات الحكومية الدولية

الاتحاد الأفريقي

واصل الصندوق خلال عام 2006 عمله مع الاتحاد الأفريقي لوضع التنمية الزراعية والحد من الفقر الريفي على رأس جدول أعمال الاتحاد. كما وافقت المنظمة على منحتين لدعم الاتحاد الأفريقي. وحضر نائب رئيس الصندوق أول مؤتمر لوزراء الزراعة يعقده الاتحاد الأفريقي في باماكو، مالي، في فبراير/شباط. كما ساعد المؤتمر على التحضير للمؤتمر الإقليمي لأفريقيا الرابع والعشرين الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة بعد ذلك مباشرة في نفس المدينة.

وتمثلت البنود الرئيسية لجدول أعمال مؤتمر الاتحاد الأفريقي فيما يلي:

- استعراض تقرير حالة الأمن الغذائي في أفريقيا
- تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج التنمية الزراعية الأفريقية الشاملة في إطار الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، مع التشديد على الأنشطة المنفذة على المستوى القطري
- إنشاء نظام للتعقب مرتبط بالتزام رؤساء الدول والحكومات بتخصيص ما لا يقل عن 10 في المائة من ميزانياتها الوطنية للزراعة
- التحضير لمؤتمر القمة المعني بالأسمدة المشترك بين الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا الذي كان مقرراً عقده في يونيو/حزيران 2006 (انظر الصفحة 62).

وحضر الاجتماع ممثلو 43 بلداً أفريقياً ومؤسسة إقليمية ودولية أخرى. وشدد الصندوق خلال المؤتمر على ما يلي:

- أهمية التصدي للفقر الريفي من خلال تعزيز الاستثمار في الزراعة والتنمية الريفية
- التزام المنظمة بدعم الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، والاتحاد الأفريقي، وبرنامج التنمية الزراعية الأفريقية الشاملة
- اشتراك المنظمة عن كثب في تعزيز التقدم التكنولوجي في مجال إنتاج الأرز، والدخن، والسرغم، والكسافا

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

واصل الصندوق خلال عام 2006 تركيز دعمه على الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا. وتعزيز قدرة منظمات المزارعين على المشاركة في صياغة السياسات الزراعية. وتمكينها من تمثيل جماهيرها في المنتديات التشاورية الأفريقية. وساند الصندوق مشاركة ممثلي المزارعين في منتدى السيادة الزراعية في غرب أفريقيا الذي عُقد في نيامي، النيجر، في نوفمبر/تشرين الثاني. كما دعم مشاركتهم في مؤتمر القمة المعني بالأمن الغذائي الذي عقده الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في أبوجا، نيجيريا، في ديسمبر/كانون الأول.

وفي أبوجا، ساند الصندوق 18 من منظمات المزارعين. ويسرّ عقد اجتماع بينها للاتفاق على المداخلات التي كانت ستقدّم خلال الدورة التقنية. وقدم الممثلون مداخلات قوية بالنيابة عن منظماتهم. وعبر إعلان المؤتمر وقراره عن دور منظمات المزارعين. كما خُذت الصندوق أمام الدورة الوزارية مؤكداً العوامل الرئيسية التي تساعد على كفاءة تحقيق الأمن الغذائي، بما في ذلك وصول المزارعين الفقراء، لاسيما النساء، إلى الأصول، والأراضي، والتمويل، والتكنولوجيا. ودعت قمة أبوجا الصندوق، إلى جانب وكالات الأمم المتحدة الشقيقة الأخرى، إلى الاشتراك في متابعة قراراتها.

ومع الانطلاق نحو تنفيذ برنامج التنمية الزراعية الأفريقية الشاملة التابع للشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا، قام الصندوق بتعبئة موارد متممة إبطالية للمبادرة الإقليمية لتجهيز وتسويق الكسافا في أفريقيا الغربية والوسطى التي بدأ تنفيذها هذا العام. ويشكّل هذا البرنامج جزءاً من مبادرة الكسافا لعموم أفريقيا، وهي أحد البرامج الريادية المنفّذة في إطار برنامج التنمية الزراعية الأفريقية الشاملة في أفريقيا، وإضافة إلى تنفيذ المبادرة الإقليمية للكسافا، ساعد الصندوق كذلك في تنظيم مشاورات لتمكين مبادرة الكسافا لعموم أفريقيا من بدء العمل في يوليو/تموز، وقدم مساهمات تقنية في خطة عملها.

صندوق الأوبك للتنمية الدولية

عمل الصندوق منذ إنشائه مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية صوب تحقيق الهدف المشترك المتمثل في الحد من الفقر في البلدان النامية.

واحتفل صندوق الأوبك هذا العام بالذكرى السنوية الثلاثين لإنشائه، ويمثل صندوق الأوبك أحد جهات التمويل المشترك المهمة للصندوق في جميع الأقاليم، حيث بلغ إجمالي ما قدمه من تمويل مشترك 289.3 مليون دولار أمريكي لما مجموعه 60 مشروعاً في 36 بلداً. وقام الصندوق من جانبه بتقديم قروض قيمتها 562.6 مليون دولار أمريكي إلى 32 مشروعاً في الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط: 6 مشروعات في الجزائر، ومشروع واحد في غابون، و12 في إندونيسيا، و8 في نيجيريا، و5 في جمهورية فنزويلا البوليفارية. واجتذبت هذه المشروعات تمويلاً مشتركاً كبيراً، وبلغ مجموع تكلفتها استثماراتها زهاء 1.5 مليار دولار أمريكي.

وخلال عام 2006، أجرى رئيس الصندوق زيارتين إلى صندوق الأوبك للتنمية الدولية، وشارك في المائدة المستديرة رفيعة المستوى حول الشراكة من أجل التنمية العربية التي عقدت في مايو/أيار، وحضر حفل توقيع منحة مقدارها 600 000 دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية من أجل دعم برنامج الصندوق لإدارة الموارد البحرية في البحر الأحمر.

متابعة التنسيق والمواءمة

تابع الصندوق خلال عام 2006 على عدة مستويات إعلان باريس بشأن فعالية المعونة لعام 2005، ودعا اجتماع باريس إلى اتخاذ مبادرات بشأن بعض الجوانب الرئيسية للإعلان، وواصل الصندوق رصد اثنين من هذه الجوانب والمشاركة فيها، وهي الإدارة المالية العامة، والإدارة من أجل تحقيق النتائج الإيجابية، وذلك من خلال اجتماعات المشروعات المشتركة المعنية. واستكمل الصندوق عمله مع البلدان المانحة والشريكة الأخرى حول مبادرة الإدارة من

أجل تحقيق النتائج الإيجابية بتنقيح عملية وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية. وتجعل وثائق الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة المستندة إلى النتائج عمليات الصندوق متنسقة مع أولويات البلدان واحتياجاتها. وعلى المستوى القطري، تم تعزيز عملية التنسيق من خلال وضع استراتيجيات المساعدة المشتركة. وبفضل عملية استراتيجيات المساعدة المشتركة التي نُفّدت خلال عام 2006 في أوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا، تمسك البلدان بزمم القيادة في تنسيق وتقرير أولويات المساعدة من الجهات المانحة على المستوى القطري. وساهم الصندوق في جميع المبادرات القطرية الثلاث. وإضافة إلى ذلك، فإن النهج القطاعية الشاملة التي تركز على التنمية الريفية والزراعة أتاحت للجهات المانحة والحكومات العمل معاً في قضايا قطاعية محددة. وواصل الصندوق مساهمته في هذا النهج في موزامبيق.

وتطوّر التعاون بين وكالات الأمم المتحدة الثلاث المتمركزة في روما منذ انعقاد اجتماع باريس، واكتسب هذا التعاون زخماً مخصوصاً من خلال فريق الأمين العام رفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وقررت الوكالات الثلاث في يونيو/حزيران 2006 تشكيل فريق رفيع المستوى للعمل معاً.

الهيئة المانحة العالمية من أجل التنمية الريفية

الهيئة المانحة العالمية من أجل التنمية الريفية هي مبادرة مشتركة أنشئت في عام 2003 للمنظمات المانحة. والهدف من هذه الهيئة هو الحد من الفقر والنهوض بالنمو الاقتصادي في المناطق الريفية في البلدان النامية. وبالنظر إلى تركيز الصندوق على التنمية في المناطق الريفية، فقد دُعي إلى الانضمام إلى هذه الهيئة منذ البداية.

وفي عام 2005، تم تعيين الصندوق كوكالة رائدة لسلسلة من دراسات الحالة القطرية برعاية الهيئة المانحة حول التركيز الريفي في استراتيجيات الحد من الفقر. وكشفت التجارب السابقة عن ثغرات وانقطاع بين تقديرات الفقر، وتحديد الأولويات في استراتيجيات الحد من الفقر، وتخصيص موارد الجهات المانحة. ومن المتوقع أن تساعد الدراسات الجديدة فيما يلي:

- فهم جوانب الضعف الخاصة ببلدان بعينها في عمليات استراتيجيات الحد من الفقر
- توضيح جوانب النجاح والإخفاق في التركيز الريفي في استراتيجيات الحد من الفقر
- تحديد الممارسات السليمة والظروف المطلوبة للتكرار
- إرساء الأساس لزيادة تركيز الدعم من الشركاء الإيمائين لعمليات مخصوصة على المستوى القطري

ووافق الصندوق على تقديم القيادة المفاهيمية، بما في ذلك الإرشاد الاستراتيجي والتنسيق العام، وتقديم مساهمة مالية للدراسات. ومن المتوقع ظهور النتائج الأولية في يناير/كانون الثاني 2007، وسيتم مناقشة دراسات الحالة مع أعضاء الهيئة المانحة. وسيجري بعد ذلك توزيع التقرير النهائي المستند إلى دراسات الحالة على الأعضاء والشركاء بوصفه «ناجياً» للهيئة المانحة.

المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية

يتقاسم الصندوق والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية التزاماً بمكافحة الفقر وتعزيز الأمن الغذائي. ووافقت المنظمتان في عام 2006 على النهوض بالعلاقة التي تربط بينهما والتحول عن الشكل التمويلي إلى شراكة استراتيجية أكثر ثراءً من حيث الموضوع. وتشمل مرحلتنا الخطة:

- مرحلة استطلاعية يتم خلالها دراسة الخبرات السابقة وتحديد مجالات التعاون الرئيسية
- مرحلة أولى تؤخذ فيها بعين الاعتبار استنتاجات المرحلة الاستطلاعية وتموّل بمنحة كبيرة من الصندوق

وبدأ العمل في المرحلة الاستطلاعية وتم تحديد العديد من مجالات التعاون الاستراتيجية:

- الابتكار المؤسسي والتكنولوجي، ودعم شبكات المبتكرين في الريف
- حوار السياسات في البلدان المنفتحة على التغييرات السياساتية المناصرة للفقراء
- اختبار الحلول السياساتية على أرض الواقع
- روابط الأسواق التي تصل بين صغار المزارعين والأسواق
- الشعوب الأصلية
- توسيع نطاق الخدمات الريفية المناصرة للفقراء، مثل التمويل والتأمين
- بناء القدرات لتمكين المجتمعات المحلية الريفية من التصدي للإجهاد وحالات الصدمات
- تدريب الموظفين

وفي يوليو/تموز، عقد الصندوق والمعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية منتدى سياساتياً إقليمياً في الإسكندرية في مصر بعنوان سياسات الموارد الطبيعية في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا: من الإدارة إلى التسيير. وتقاسم المنتدى نتائج مشروع بحثي تعاوني بعنوان تمكين فقراء الريف في ظل السياسات المتقلبة في إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وأتاح ذلك للباحثين، ومقرري السياسات، والجهات المانحة، ومثلي المجتمع المدني، فرصة للاجتماع وبحث السبل الممكنة للمضي قدماً صوب تنفيذ المراحل المقبلة من المشروع البحثي وسُبل تطبيق الاستنتاجات التي توصلت إليها المرحلة الأولى.

علاقات الشراكة مع المجتمع المدني

عقدت المشاورة العالمية الأولى لمنتدى المزارعين في عام 2006 بالتزامن مع مجلس محافظي الصندوق. ومنتدى المزارعين هو عملية للتشاور والحوار من القمة إلى القاعدة بين منظمات صغار المزارعين والمنتجين الريفيين والصندوق والحكومات. مع التركيز على التنمية الريفية والحد من الفقر.

وبعد مشاورات على المستوى الوطني والإقليمي، يجتمع منتدى المزارعين مرة كل سنتين لإجراء مشاورة عالمية. وفي عام 2006، اجتمع أكثر من 50 زعيماً يمثلون ملايين صغار المزارعين من أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية، والشرق الأدنى، وأوروبا، للتفاعل مع موظفي الصندوق وجهات شريكة مختارة. وهؤلاء الزعماء يمثلون كذلك الاتحادات والشبكات والحركات الإقليمية والدولية التي ينتمون إلى عضويتها، وهي تشمل الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين، وحركة طريق الفلاحين (فيا كامبيسينا)، وشبكة منظمات الفلاحين والمنتجين الزراعيين، وهيئة تنسيق منظمات الزراعة الأسرية في السوق المشتركة لبلدان الحوض الجنوبي، ورابطة المزارعين الآسيويين للتنمية الريفية المستدامة، والمنتدى العالمي للصيادين وعمال صيد الأسماك. كما دُعي المشاركون في المنتدى لحضور دورة مجلس المحافظين.

وفي اليوم الأول للمنتدى، قامت ثلاث جماعات عمل إقليمية لأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ببحث سبل النهوض بعلاقات الشراكة بين الصندوق والمنظمات الريفية وتدعيمها في بلدان كل إقليم. وفي اليوم الثاني، ناقشت جماعات عمل مواضيعية سبل وصول الفقراء إلى الأراضي وتأمين حيازتهم لها، وبناء قدرات منظمات القواعد الشعبية الريفية، والتكامل بين السوق الإقليمية والزراعة الأسرية.

- وفي اليوم الثالث، وافق المشاركون على تقرير تجميعي للمداولات تمت قراءته على الدورة العامة لمجلس المحافظين. وارتبطت التوصيات الرئيسية بما يلي:
- فتح العمليات التي يقودها أو يساندها الصندوق، مثل تصميم البرامج والمشروعات وتنفيذها وتقييمها، ووضع الاستراتيجيات، أمام مشاركة منظمات المزارعين والمنتجين الريفيين
 - إضفاء صبغة رسمية على عملية منتدى المزارعين
 - تعزيز تركيز الصندوق على الوصول إلى الموارد الطبيعية
 - دعم بناء قدرات منظمات المزارعين من خلال التمويل المباشر المتواصل
 - تعميق وتوسيع دعم المشاركة النشطة من منظمات المزارعين في عمليات الإدماج الإقليمية، من خلال تقييم أثر سياسات دمج السوق الإقليمية وتخفيف الأسواق على الزراعة الأسرية وسبل العيش الريفية

واستجاب الصندوق للطلبات والتوصيات من خلال كلمة ألقاها رئيس الصندوق أمام المؤتمر العالمي السابع والثلاثين للمزارعين الذي عقده الاتحاد الدولي للمنتجين الزراعيين في سيول في مايو/أيار 2006. وقطع الصندوق على نفسه عدداً من الالتزامات الدقيقة والملموسة التي يجري حالياً الوفاء بمعظمها من خلال منح مباشرة لمنظمات المزارعين في مختلف الأقاليم. وكانت المشاورة العالمية الأولى لمنتدى المزارعين أكثر من مجرد حدث. لقد كانت نقطة تحوّل في العلاقة بين الصندوق ومنظمات المزارعين على كافة المستويات، وشهدت بداية العمل في وضع سياسة لشراكة الصندوق مع منظمات المزارعين.



الجوانب التشغيلية



فران أليا تباع ما زرعته من تفاح في حديقة منزلها في سوق في بوكا، شمال ألبانيا.

© IFAD, G. Ludwig

إدارة حافظة البرامج والمشروعات

واصل الصندوق في عام 2006 تعزيز عملياته لإدارة البرامج والمشروعات، والنهوض بفعالية وأثر عملياته، وأصدرت المنظمة خطوطاً توجيهية منقحة وجديدة لاستعراض الحافظة، وبغية رصد الأثر بمزيد من الدقة، وتقاسم الدروس المستفادة، تم إصدار مجموعتين من الخطوط التوجيهية لإجاز المشروعات: إحداهما لاستعمال إدارة المشروعات، والأخرى للاستعمال في مقر الصندوق.

وقام الصندوق بإدخال تحسينات كبيرة لتعزيز عملية استعراض الحافظة:

- زيادة التركيز على تطبيق نظم أدق للتصنيف
- إدراج استعراضات جماعية للتوصيات المقدمة من لجان الاستعراض التقنية بشأن البرامج والمشروعات التي قيد التصميم
- تجميع وتفسير بيانات الأثر المستخلصة أثناء عملية إجاز المشروعات
- تنفيذ تحقيقات شاملة للحافظة المعرضة للمخاطر والمشروعات الجارية التي تواجه مشاكل

كما تم التركيز بقوة أكبر على تسوية الحافظة وألغي عدد من القروض. وسعيًا إلى حفز الإدارة الفعالة للمشروعات، قدّم الصندوق عددًا أقل من القروض. وفي نهاية العام، شملت الحافظة الجارية 186 برنامجاً ومشروعاً باستثمارات من الصندوق بلغت في مجموعها 2.9 مليار دولار أمريكي (الجدول 4).

الإشراف على البرامج والمشروعات، والمؤسسات المتعاونة

واصل الصندوق خلال عام 2006 التعاقد مع عدد مختار من المؤسسات المتعاونة للإشراف على أغلبية البرامج والمشروعات التي يمولها. وخضعت عشرة برامج ومشروعات، أي نحو 5 في المائة من الحافظة الجارية، لإشراف مباشر من الصندوق في عام 2006 وذلك في إطار البرنامج التجريبي للإشراف المباشر. وفي نهاية العام، كانت المؤسسات المتعاونة تشرف على 176 برنامجاً ومشروعاً جارياً خضع منها 128 برنامجاً ومشروعاً (زهاء 73 في المائة) لإشراف مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وأشرفت سبع مؤسسات أخرى على سائر البرامج والمشروعات. وبحلول نهاية العام، تم إجاز ستة من المشروعات التي كانت تخضع للإشراف المباشر، ووافق المجلس التنفيذي على سياسة جديدة بشأن الإشراف ودعم التنفيذ في ديسمبر/كانون الأول 2006 (انظر الصفحة 55).

حافضة المشروعات واتجاهات الإقراض

في عام 2006، تم إقرار 31 قرصاً جديداً بما قيمته 515 مليون دولار أمريكي (الجدول 1). وقد مولت هذه القروض 27 برنامجاً ومشروعاً جديداً كما غطت الفجوة التمويلية للبرامج التي أقرت عام 2005 استجابة لكوارثة المد الزلزالي. كما تم تمويل المشروعات والبرامج الـ 27 الجديدة بمنح لعناصر المشروعات بما قيمته 4.9 مليون دولار أمريكي (الجدول 7). وبلغ مجموع التكلفة التقديرية لتلك البرامج والمشروعات 910.8 مليون دولار أمريكي، منها 108.3 مليون دولار أمريكي سيقدمها مولون خارجيون آخرون، و282.7 مليون دولار أمريكي من مولين في البلدان المتلقية، معظمهم من الحكومات. ومن المتوقع أن تعود هذه المشروعات بفوائد مباشرة على أكثر من 6.4 مليون شخص عندما تدخل طور التشغيل الكامل. وتمت الموافقة في عام 2006 على ما مجموعه 41.8 مليون دولار أمريكي من المنح (الجدول 7).

وساند الصندوق منذ بداية عملياته في عام 1978، تمويل 731 برنامجاً ومشروعاً في 114 بلداً، وفي غزة والضفة الغربية، بما مجموعه 9 466.2 مليون دولار أمريكي (الجدول 6). وساهمت الحكومات ومصادر التمويل الأخرى في البلدان المتلقية، بما في ذلك الأفراد والأسر المستفيدة من المشروعات، بنحو 9 042.9 مليون دولار أمريكي. وقدّمت الجهات الخارجية المشتركة في التمويل مبلغاً آخر بلغ 7 054.8 مليون دولار أمريكي، منها 1 210 ملايين دولار

أمريكي من الجهات المانحة الثنائية، و5 534 مليون دولار أمريكي من الجهات المانحة متعددة الأطراف، و25.8 مليون دولار أمريكي من المنظمات غير الحكومية (الجدول 1). وبلغ التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة نحو 72.7 مليون دولار أمريكي، بينما ساهمت مصادر القطاع الخاص بزهاء 7.9 مليون دولار أمريكي. وبلغ التمويل المشترك من مصادر لم تتأكد بعد 204.4 مليون دولار أمريكي.

الجدول 4
حافطة البرامج والمشروعات الجارية بحسب الإقليم^أ
(في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2006)

عدد البرامج والمشروعات	استثمارات الصندوق - بملايين الدولارات الأمريكية
أفريقيا الغربية والوسطى	42
أفريقيا الشرقية والجنوبية	37
آسيا والمحيط الهادي	45
أمريكا اللاتينية والكاريبي	31
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ^ب	31
المجموع^د	186
	948.8 2

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

^أ تتألف الحافطة الجارية من البرامج والمشروعات المعتمدة التي وصلت إلى مرحلة نفاذ المفعول.

^ب المبالغ الواردة في تقارير رئيس الصندوق وتوصيته عن كل فرض عرض على المجلس التنفيذي، وتشمل المبالغ منح العناصر في البرامج والمشروعات الممولة بفروض.

^ج يشمل هذا الإقليم بلداناً في الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية وأوروبا الوسطى.

^د ترجع أي فروق في الإجمالي إلى تقريب الأرقام.

الجدول 5

مؤسسات الصندوق المتعاونة المكلفة بإدارة القروض والإشراف على البرامج والمشروعات
البرنامج العادي والبرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر^أ

البرامج والمشروعات في نهاية عام 2006		البرامج والمشروعات في نهاية عام 2005		البرامج والمشروعات في نهاية عام 2004		المؤسسة المتعاونة
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
3	1.7	1	0.6	1	0.6	مصرف التنمية الأفريقي
10	5.7	10	5.9	12	6.7	مؤسسة الأنديز للتنمية
-	-	5	2.9	7	3.9	الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي ^ب
1	0.6	2	1.2	2	1.1	مصرف التنمية الآسيوي
2	1.1	2	1.2	4	2.2	مصرف التنمية الكاريبي
3	1.7	4	2.4	4	2.2	مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي
128	72.7	122	71.8	119	66.5	مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
9	5.1	8	4.7	8	4.5	مصرف التنمية لغرب أفريقيا
20	11.4	16	9.4	22	12.3	البنك الدولي
176	100.0	170	100.0	179	100.0	المجموع^د

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

^أ السنة المرجعية للبرامج والمشروعات ترتبط بتاريخ نفاذ مفعول القروض. وتشير الأرقام إلى عدد البرامج والمشروعات المعتمدة وغير المنجزة في كل سنة، وترجع أي فروق في الإجمالي إلى تقريب الأرقام.

^ب قد تتغير المؤسسات المتعاونة في البرامج والمشروعات. ويبين الجدول عدد المؤسسات المتعاونة في نهاية عام 2006 بالنسبة للبرامج والمشروعات التي بدأ نفاذها في الأعوام 2004، و2005، و2006.

^ج في يناير/كانون الأول 2006، أبلغ الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي الصندوق بأن التعاون سيقصر على المشاركة فقط في تمويل المشروعات. وأما المشروعات الجارية التي كانت تخضع من قبل لإشراف الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي فقد حولت إلى مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع.

^د لا تشمل الأرقام البرامج والمشروعات التي يتولى الصندوق الإشراف عليها أو إدارتها مباشرة.

الجدول 6
التمويل المقدم من الصندوق بحسب الأقاليم، 1978-2006¹
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

	1985-1978	1995-1986	2005-1996	2006	%	2006-1978	%
أفريقيا الغربية والوسطى							
مجموع المبلغ	287.9	586.6	701.6	89.6	17.2	1 665.9	17.6
عدد البرامج والمشروعات	35	63	57	7		162	
الجهات المقترضة المتلقية						24	
أفريقيا الشرقية والجنوبية							
مجموع المبلغ ²	316.9	498.5	774.4	93.9	18.1	1 683.6	17.8
عدد البرامج والمشروعات	28	48	54	5		135	
الجهات المقترضة المتلقية						20	
آسيا والمحيط الهادي							
مجموع المبلغ	858.3	800.8	1 217.4	168.7	32.4	3 045.2	32.2
عدد البرامج والمشروعات	49	62	67	6		184	
الجهات المقترضة المتلقية						21	
أمريكا اللاتينية والكاريبي							
مجموع المبلغ	306.9	420.0	682.4	90.1	17.3	1 499.4	15.8
عدد البرامج والمشروعات	34	42	44	5		125	
الجهات المقترضة المتلقية						28	
الشرق الأدنى وشمال أفريقيا³							
مجموع المبلغ ³	359.1	448.3	687.0	77.7	14.9	572.0	16.6
عدد البرامج والمشروعات	32	37	52	4		125	
الجهات المقترضة المتلقية						22	
مجموع التمويل المقدم من الصندوق⁴	2 129.2	2 754.3	4 062.8	519.9	100.0	4662.9	100.0
مجموع عدد البرامج والمشروعات⁵	178	252	274	27		731	
مجموع الجهات المقترضة المتلقية						115	

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

¹ المبالغ الواردة في تقارير رئيس الصندوق وتوصياته لكل فرض عُرض على المجلس التنفيذي. وتشمل المبالغ منح عناصر البرامج والمشروعات الممولة بقروض.

² تشمل البرامج والمشروعات الممولة كلياً بالمنح.

³ يشمل هذا الإقليم بلداناً في الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية، وأوروبا الوسطى.

⁴ ترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

⁵ تشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المد الزلزالي (بتمويل من الصندوق معتمد من خارج البرنامج العادي بما قيمته 33.7 مليون دولار أمريكي). وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية نفقات تمويل تلك البرامج.

⁶ لا تشمل البرامج والمشروعات التي ألغيت أو أبطلت تماماً.

الإقراض الإقليمي⁶ وإقراض البلدان ذات الأولوية

حصلت أفريقيا جنوب الصحراء في عام 2006 على أكبر حصة من التمويل الجديد، حيث بلغت نسبة التمويل المقدم إلى هذا الإقليم 40.1 في المائة من تمويل عام 2006 (الرسم البياني 2). وحصل إقليم آسيا والمحيط الهادي على 32.4 في المائة من التمويل الجديد في عام 2006. وحصل إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي على 17.3 في المائة، بينما حصل إقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على 10.2 في المائة من التمويل الجديد. ويواصل الصندوق تركيز مساعده على أقل البلدان نمواً والبلدان التي ينخفض فيها الأمن الغذائي. وتم تخصيص 75 في المائة من القروض في عام 2006 لبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حسب تصنيف منظمة الأغذية والزراعة. و36.4 في المائة إلى البلدان التي صنفتها الأمم المتحدة بأقل البلدان نمواً (الجدول 8 والرسم البياني 3).

⁶ انظر قائمة البلدان بحسب الأقاليم في الصفحات 29 و25 و22 و18 و14.

الجدول 7
مجمل التمويل بالمنح، 1978-2006¹
(المبالغ بمليين الدولارات الأمريكية)

	2006-2004	%	2006	%	2005	%	2004	%	2003-1978
المشروعات وعناصر المشروعات ²									
القيمة	14.4	12.9	4.9	16.9	6.2	9.9	3.3	7.0	32.4
عدد المنح	29		11		12		6		40
إعداد المشروعات/اعتماد تجهيز المشروعات ³									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	19.3	89.4
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		621
البحوث									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	37.3	172.5
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		216
بحوث جزيها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	67.0	115.6
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		143
بحوث لا جزيها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	33.0	56.9
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		73
التدريب وبنود أخرى									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	27.6	127.7
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		329
اعتماد العمليات الخاصة:									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	3.9	18.1
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		185
التقدير البيئي:									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	0.9	4.2
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		52
برنامج التعاون الموسع بين الصدوق والمنظمات غير الحكومية									
القيمة	0.0	-	0.0	-	0.0	-	0.0	4.0	18.7
عدد المنح	0	-	0	-	0	-	0		275
المنح العالمية/الإقليمية									
القيمة	80.6	72.2	29.1	75.4	27.6	71.7	23.9		
عدد المنح	146		59		39		48		
منح قطرية النطاق ⁴									
القيمة	16.7	14.9	7.8	7.7	2.8	18.3	6.1		
عدد المنح	87		39		15		33		
مجموع القيمة	111.7	100.0	41.8	100.0	36.6	100.0	33.3	100.0	463.0
مجموع عدد المنح	262		109		66		87		1 718

المصدر: نظام القروض والمنح، نظام إدارة المشروعات والحافطة.

¹ تنص سياسة المنح المعتمدة في ديسمبر/كانون الأول 2003 على نافذتين فقط للمنح هما: المنح العالمية/الإقليمية والمنح القطرية النطاق. وتعدّ تقارير عام 2004 فما بعده عن هذه السياسة الجديدة، وترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

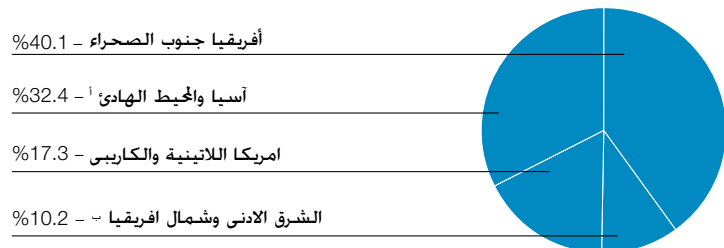
² منح عناصر البرامج والمشروعات الممولة بقروض لا ترد في نافذة المنح القطرية تالياً لأزدواجية الحساب، وتشمل منحة لعنصر مشروع واحد (200 000 دولار أمريكي) اعتمدت في 2005 من خارج البرنامج العادي للبلدان المتضررة من المد الزلزالي.

³ أنشئ اعتماد تجهيز المشروعات في عام 1995 لتغطية تكاليف صياغة المشروعات، وكان جزء من هذه التكاليف يُغطى قبل عام 1995 من اعتماد منح إعداد المشروعات.

⁴ تغطي هذه المنح من اعتماد تمويل تجهيز البرامج منذ عام 2002.

⁵ لا يشمل هذا الجدول المبالغ المرتبطة بالأنشطة الممولة من اعتماد تمويل تجهيز البرامج.

الرسم البياني 2
التوزيع الإقليمي للتمويل المعتمد من الصندوق في عام 2006
في إطار البرنامج العادي



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحافطة.

¹ تشمل القروض المتممة لصالح البرامج المرتبطة بالمد الزلزالي.

² يشمل هذا الإقليم بلدان الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية، وأوروبا الوسطى.

تخصيص القروض بحسب شروط الإقراض⁷

تقدّم معظم قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية⁸. وفي عام 2006، كانت قيمة القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية تمثل 78.9 في المائة من مجموع الإقراض في تلك السنة، وكانت نسبة القروض المقدمة بشروط متوسطة 6.8 في المائة، وأما سائر النسبة، وهي 14.3 في المائة، فهي بشروط عادية (الرسم البياني 4 والجداول 9).

وتمثل القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية 72.6 في المائة من المجموع التراكمي لحافطة القروض المقدمة من الصندوق (الجدول 9) أي ما يزيد على نسبة الثلثين المحددة كهدف في سياسة الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

ومن حيث التوزيع الإقليمي، بلغت نسبة القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية إلى أفريقيا جنوب الصحراء 93.7 في المائة من المجموع التراكمي للقروض المقدمة من الصندوق، وبلغت الإقراض إلى آسيا والمحيط الهادي الذي يمثل 84.9 في المائة (الجدول 10). وأما في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي وإقليم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، حيث تنتمي البلدان المتلقية إلى فئة بلدان الدخل الأعلى نسبياً، فقد كانت القروض بشروط أقل تيسيرية. وتمثل القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية لهذين الإقليمين 23.4 في المائة، و42.9 في المائة على التوالي من مجموع القروض المقدمة من الصندوق.

الصرف

بلغت قيمة المبالغ المصروفة من قروض الصندوق في عام 2006 أعلى مستوى لها على الإطلاق حيث بلغت 386.9 مليون دولار أمريكي. ووصل المجموع التراكمي للمبالغ المصروفة للقروض في إطار البرنامج العادي ما يعادل 633.3 5 مليون دولار أمريكي (75.3 في المائة من الالتزامات الفعلية) في نهاية عام 2006 (الجدولان 11 و12) مقارنة بما مقداره 247.4 5 مليون دولار أمريكي (75.6 في المائة من الالتزامات الفعلية) حتى نهاية عام 2005.

المشاركة في تمويل برامج ومشروعات الصندوق

صمّم الصندوق وبادر بخمسة وعشرين من بين 27 برنامجاً ومشروعاً اعتمدت في عام 2006 (الجدول 13). وسوف يحصل 13 منها على تمويل خارجي مشترك قدره 74.8 مليون دولار أمريكي (18.8 في المائة من تكاليفها) ومساهمات محلية من الحكومات المتلقية والمصادر المحلية الأخرى قيمتها 86.1 مليون دولار أمريكي (21.6 في المائة من تكلفتها). وتولى الصندوق تمويل المشروعات الاثني عشر الأخرى التي تعود إلى مبادرته بما قيمته 273.1 مليون دولار أمريكي (61.1 في المائة) ومن المصادر المحلية بما قيمته 174 مليون دولار أمريكي (38.9 في المائة).

وجاء معظم التمويل الخارجي المشترك للمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق والبالغ قيمته 2 736.6 مليون دولار أمريكي على مدى سنوات عمل الصندوق من الجهات المانحة متعددة الأطراف، حيث بلغت النسبة 69.7 في المائة، وتليها الجهات المانحة الثنائية بنسبة 21.4 في المائة. وساهمت المنظمات غير الحكومية بما مقداره 15.8 مليون دولار أمريكي (0.6 في المائة) (الرسم البياني 5).

كانت الجهات الرئيسية متعددة الأطراف التي اشتركت في تمويل المشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق هي صندوق الأوبك للتنمية الدولية بتمويل قدره 264 مليون دولار أمريكي، والبنك الدولي للإنشاء والتعمير (مجموعة البنك الدولي) بتمويل قدره 259.9 مليون دولار أمريكي، ثم الصندوق العربي للإئماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل قدره 236.1 مليون دولار أمريكي، وبرنامج الأغذية العالمي بمبلغ 193.6 مليون دولار أمريكي (الرسم البياني 6). وتقدم هذه الجهات الأربع معاً قرابة 50 في المائة من مجموع التمويل المشترك من الجهات المانحة متعددة الأطراف والبالغ قدره 906.6 1 مليون دولار أمريكي.

وتحتل بلجيكا المرتبة الأولى بين الجهات المانحة الثنائية، حيث قدّمت 98.3 مليون دولار أمريكي على مدى السنوات الماضية في شكل تمويل مشترك، وتليها ألمانيا التي قدمت 86.3 مليون دولار أمريكي، ثم هولندا بمبلغ 80.5 مليون دولار أمريكي، والمملكة المتحدة بمبلغ 77.6 مليون دولار أمريكي. وتمثل هذه الأرقام 16.8 في المائة، و14.7 في المائة، و13.7 في المائة، و13.2 في المائة على التوالي من مجموع التمويل المشترك الثنائي للمشروعات التي تعود إلى مبادرة من الصندوق والبالغ 586.4 مليون دولار أمريكي (الرسم البياني 7).

⁷ تشير شروط الإقراض إلى القروض المقدمة من الصندوق إلى البلدان المفترضة، وليست لها أي علاقة بالشروط والأوضاع المفروضة على الخطوط الائتمانية المقدمة من خلال المشروعات.

⁸ الصندوق يقدّم القروض بموجب ثلاثة أنواع مختلفة من شروط الإقراض، هي: الشروط التيسيرية للغاية التي لا تدفع عنها فائدة ولكن تنحصر رسم خدمة قدره 0.75 في المائة وفترة سداد مدتها 40 سنة، والشروط المتوسطة التي تدفع عنها رسوم فائدة متغيرة تعادل 50 في المائة من سعر الفائدة المطبق على القروض التي يقدمها البنك الدولي للإنشاء والتعمير وفترة سداد مدتها 20 سنة؛ والشروط العادية تدفع على القروض فائدة تعادل سعر الفائدة المتغير الذي يفاضه البنك الدولي للإنشاء والتعمير وفترة سداد تتراوح بين 15 و 18 سنة.

الجدول 8
مجلد القروض المقدمة من الصندوق إلى البرامج والمشروعات في البلدان ذات الأولوية، 2006-1978
(المبالغ بمليين الدولارات الأمريكية)

عدد البلدان ^أ		المجموعة أعضاء		2006-1978		2006		2005-1996		1995-1986		1985-1978	
بلدان تضم	الصندوق	%	الجموعه	%	2006	%	2005-1996	%	1995-1986	%	1985-1978	القيمة ^ج	عدد البرامج والمشروعات
44	48	39.7	3 734.9	36.4	187.7	39.9	1 611.9	38.6	1 058.9	41.4	876.4	القيمة ^ج	عدد البرامج والمشروعات
			339		13		119		117		90		
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ^د													
72	77	79.5	7 488.6	75.0	386.3	79.6	3 217.9	78.6	2 154.1	81.8	1 730.3	القيمة ^ج	عدد البرامج والمشروعات
			568		21		215		194		138		
القروض المقدمة إلى جميع برامج ومشاريع الصندوق ^{هـ}													
			416.6 9		515.0		044.0 4		2 741.7		2 115.9		
مجموع عدد البرامج والمشروعات ^ز													
			728		27		272		251		178		

المصدر: نظام إدارة المشروعات والمحافظة.

^أ جميع البلدان في فئة أقل البلدان نمواً، فيما عدا ملديف، وميانمار، وساموا، تنتمي أيضاً إلى فئة بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض ومن ثم حدث هذا التداخل في عدد بلدان هذه الفئة.

^ب تصنف الأمم المتحدة هذه البلدان بأنها "أقل البلدان نمواً" على أساس المعايير التالية: انخفاض مستوى الدخل وارتفاع مستوى الأمية وانخفاض حصة الصناعات التحويلية في الناتج الإجمالي. وفي عام 2006، بلغ عدد هذه البلدان 50 بلداً، هي أفغانستان، وأنغولا، وبنغلاديش، وبنن، وبوتان، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكمبوديا، وكاب فردي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجزر القمر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجيبوتي، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، غامبيا، وغينا، وغينيا-بيساو، وهاتي، وكريباتي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليسوتو، وليبيريا، ومدغشقر، وملاي، ومالديف، ومالي، وموريتانيا، وموزامبيق، وميانمار، وملكة نيبال، والنيجر، ورواندا، وساموا، وساو تومي وبرنسيبي، والسنگال، وسيراليون، وجزر سليمان، والصومال، والسودان، وتيمور لشتي، وتوغو، وتوفالو، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وفانواتو، واليمن، وزامبيا. ولم تنضم توفالو وفانواتو إلى عضوية الصندوق.

^ج المبالغ الواردة في تقارير رئيس الصندوق وتوصياته عن كل قرض عُرض على المجلس التنفيذي، وترجع أي فروق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

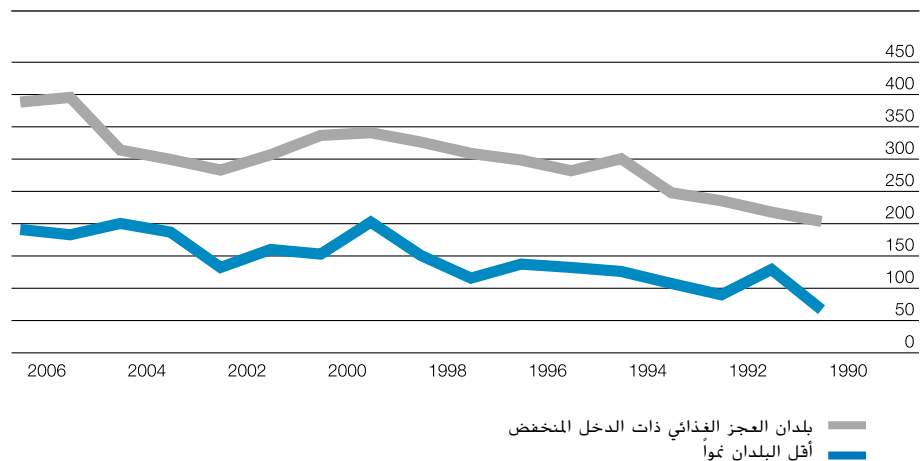
^د في عام 2006، حددت منظمة الأغذية والزراعة 82 بلداً بأنها "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض" وهي: أفغانستان، وألبانيا، وأنغولا، وأرمينيا، وأذربيجان، وبنغلاديش، وبيلاوس، وبنن، وبوتان، والبوسنة الهرسك، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكمبوديا، والكامبيرون، وكاب فردي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، والصين، وجزر القمر، والكونغو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكوت ديفوار، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وجيبوتي، وإكوادور، ومصر، وغينيا الاستوائية، وإريتريا، وإثيوبيا، وغامبيا، وجورجيا، وغانا، وغينيا، وغينيا-بيساو، وهاتي، وهندوراس، والهند، واندونيسيا، والعراق، وكينيا، وكيريباتي، وفيرغيزستان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليسوتو، وليبيريا، ومدغشقر، وملاي، ومالي، وموريتانيا، ومنغوليا، والمغرب، وموزامبيق، وملكة نيبال، ونيكاراغوا، والنيجر، ونيجيريا، وباكستان، وبابوا غينيا الجديدة، والفلبين، ورواندا، وساو تومي وبرنسيبي، والسنگال، وسيراليون، وجزر سليمان، والصومال، وسري لانكا، والسودان، وسوازيلند، والجمهورية العربية السورية، وطاجيكستان، وتيمور لشتي، وتوغو، وتونغا، وتركمانستان، وتوفالو، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وأوزبكستان، وفانواتو، واليمن، وزامبيا، وزمبابوي. ولم تنضم بيلاوس، وتركمانستان، وتوفالو، وإزبكستان، وفانواتو إلى عضوية الصندوق.

^{هـ} البرامج والمشروعات التي ألغيت أو أبطلت تماماً ليست ضمن هذا العدد.

^ز تشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المدّ الزلزالي (بتمويل من الصندوق قيمته 33.7 مليون دولار أمريكي معتمد من خارج البرنامج العادي)، وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية ثغرات تمويل تلك البرامج.

^ح تشمل أربعة برامج اعتمدت في عام 2005 من خارج البرنامج العادي للبلدان المتضررة من المدّ الزلزالي.

الرسم البياني 3
إفراض الصندوق للبلدان ذات الأولوية، 2006-1990
(القيمة بمليين الدولارات الأمريكية)



المصدر: نظام إدارة المشروعات والمحافظة.

^أ تشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المدّ الزلزالي (حيث بلغ التمويل الذي اعتمده الصندوق خارج البرنامج العادي 33.7 مليون دولار أمريكي)، وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية ثغرات تمويل تلك البرامج.

الجدول 9
مُجمل قروض الصندوق بحسب شروط الإقراض للفترة 2006-1978^أ
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

	2006-1978		2006		2005-1996		1995-1986		1985-1978	
	%		%		%		%		%	
تيسيرية للغاية										
القيمة	72.6	840.6 6	78.9	406.3	81.5	297.2 3	62.0	1 699.0	68.0	1 438.0
عدد القروض		546		26		223		178		119
متوسطة										
القيمة	17.1	605.8 1	6.8	35.2	8.8	356.8	25.5	666.6	25.9	547.2
عدد القروض		133		2		27		56		48
عادية										
القيمة	10.3	970.2	14.3	73.4	9.6	389.9	13.7	376.1	6.2	130.7
عدد القروض		69		3		23		31		12
مجموع القيمة	100.0	416.6 9	100.0	515.0	100.0	044.0 4	100.0	2 741.7	100.0	2 115.9
مجموع عدد القروض ^ب		748		31		273		265		179

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

^أ المبالغ الواردة في تقارير رئيس الصندوق وتوصياته لكل قرض عُرض على المجلس التنفيذي. وترجع أي فروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام. وتشمل المبالغ قروض البرنامج العادي وقروض البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر. وتشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المد الزلزالي (بتمويل من الصندوق قيمته 33.7 مليون دولار أمريكي معتمده من خارج البرنامج العادي). وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية نفقات تمويل تلك البرامج.

^ب يجوز تمويل أي برنامج أو مشروع من أكثر من قرض. ومن ثم فإن عدد القروض قد يختلف عن عدد المشروعات أو البرامج الواردة في جداول أخرى.

^ج لا تشمل القروض التي تم إلغاؤها أو إبطالها تماماً.

الجدول 10
مُجمل قروض الصندوق بحسب الأقاليم وشروط الإقراض، 2006-1978^أ
(المبالغ بملايين الدولارات الأمريكية)

	المجموع		الشرق الأدنى وشمال أفريقيا		أمريكا اللاتينية والكاريبي		آسيا والمحيط الهادي		أفريقيا جنوب الصحراء	
	%		%		%		%		%	
تيسيرية للغاية										
القيمة	72.6	6 844.6	42.9	567.8	23.4	349.9	84.9	2 579.2	93.7	3 347.7
النسبة المئوية للقروض التيسيرية للغاية		100.0		8.3		5.1		37.7		48.9
عدد القروض		546		48		30		160		308
متوسطة										
القيمة	17.1	1 613.6	36.3	480.9	31.2	466.9	15.1	457.7	5.8	208.1
نسبة القروض المقدمة بشروط متوسطة		100.0		29.8		28.9		28.4		12.9
عدد القروض		133		34		49		29		21
عادية										
القيمة	10.3	970.2	20.8	275.1	45.4	678.4	0.0	0.0	0.5	16.7
النسبة المئوية للقروض المقدمة بشروط عادية		100.0		28.4		69.9		0.0		1.7
عدد القروض		69		20		46		0		3
مجموع القيمة	100.0	9 428.4	100.0	1 323.8	100.0	1 495.3	100.0	3 036.9	100.0	3 572.5
النسبة المئوية لمجموع الإقراض من الصندوق		100.0		14.0		15.9		32.2		37.9
مجموع عدد القروض ^ب		748		102		125		189		332

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

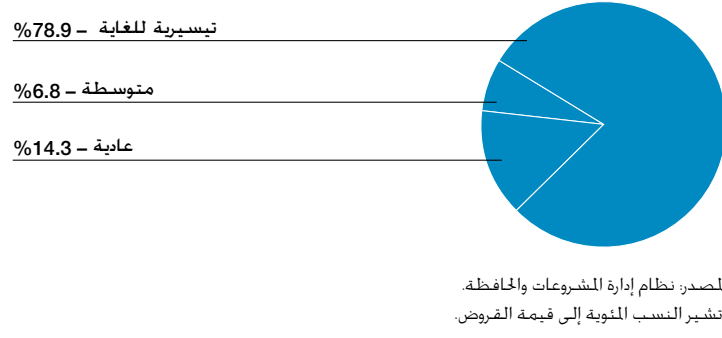
^أ المبالغ الواردة في تقارير رئيس الصندوق وتوصيته لكل قرض عُرض على المجلس التنفيذي. ويرجع الفرق في المجموع إلى تقريب الأرقام. وتشمل المبالغ قروض البرنامج العادي وقروض البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر. وتشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المد الزلزالي (بتمويل من الصندوق قيمته 33.7 مليون دولار أمريكي معتمده من خارج البرنامج العادي). وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية نفقات تمويل تلك البرامج.

^ب يشمل هذا الإقليم بلداناً في الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية، وأوروبا الوسطى.

^ج يجوز تمويل أي برنامج أو مشروع من أكثر من قرض. ومن ثم فإن عدد القروض قد يختلف عن عدد البرامج والمشروعات الواردة في جداول أخرى.

^د لا تشمل القروض التي ألغيت أو أبطلت تماماً.

الرسم البياني 4
قروض الصندوق المعتمدة في عام 2006 بحسب شروط الإقراض^أ



الجدول 11
القروض المصروفة سنويا من البرنامج العادي بحسب الأقاليم، 2006-1996^أ
(المبالغ بـملايين الدولارات الأمريكية)

1979-2006	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000	1999	1998	1997	1996	
804.5	57.8	62.3	61.4	48.6	34.5	33.0	36.0	30.4	34.2	34.2	27.8	أفريقيا الغربية والوسطى
926.4	88.6	75.9	70.2	55.4	46.9	54.1	40.2	30.7	37.9	24.9	28.9	أفريقيا الشرقية والجنوبية
2 009.1	127.2	93.1	73.1	78.7	86.1	97.9	83.0	86.2	95.7	94.8	88.4	آسيا والمحيط الهادي
912.6	57.4	42.3	49.1	47.0	51.4	63.1	51.0	53.2	50.4	45.3	35.7	أمريكا اللاتينية والكاريبي
980.7	55.9	68.0	57.6	56.1	44.5	43.2	59.7	70.2	55.5	28.9	38.9	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ^ب
5 633.3	386.9	341.6	311.4	285.8	263.4	291.3	269.8	270.7	273.7	228.2	219.7	المجموع ^ج

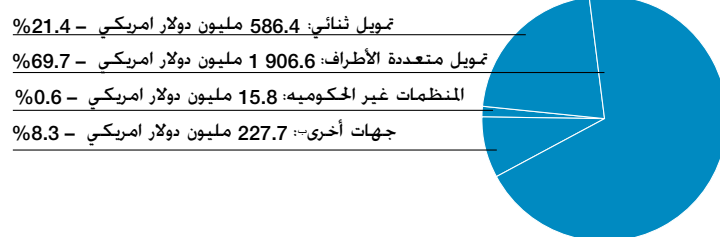
المصدر: نظام القروض والمنح.
أ لا تتعلق المبالغ المصروفة من القروض إلا بالبرنامج العادي للقروض. باستثناء البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر.
ب يشمل هذا الإقليم بلداناً في الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية، وأوروبا الوسطى.
ج يرجع أي فرق في المجموع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 12
القروض المصروفة من البرنامج العادي بحسب الأقاليم وشروط الإقراض، 2006-1979
(المبالغ بـملايين الدولارات الأمريكية)

المجموع	عادية	متوسطة	تيسيرية للغاية	
				أفريقيا الغربية والوسطى
804.5	12.4	60.3	731.8	القيمة
67.7%	100.0%	100.0%	65.5%	النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية
				أفريقيا الشرقية والجنوبية
926.4	1.2	81.2	844.0	القيمة
74.2%	100.0%	84.3%	73.3%	النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية
				آسيا والمحيط الهادي
2 009.1	0.0	353.3	1 655.8	القيمة
79.3%	0.0%	100.0%	75.9%	النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية
				أمريكا اللاتينية والكاريبي
912.6	353.1	352.9	206.6	القيمة
73.2%	64.5%	88.5%	68.1%	النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية
				الشرق الأدنى وشمال أفريقيا ^أ
980.7	165.8	290.6	524.3	القيمة
77.7%	82.2%	78.3%	76.2%	النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية
5 633.3	532.5	1 138.3	3 962.5	المجموع
75.3%	69.8%	88.9%	72.9%	مجموع النسبة المئوية من الالتزامات الفعلية

المصدر: نظام القروض والمنح.
أ يشمل هذا الإقليم بلداناً من الاتحاد السوفيتي السابق، وأوروبا الشرقية، وأوروبا الوسطى.

الرسم البياني 5
التمويل المشترك للبرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2006-1978¹



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.
¹ تشير المبالغ إلى التمويل المشترك حسب ما هو وارد في تقرير رئيس الصندوق وقت اعتمادها.
² تشمل هذه الفئة التمويل المشترك في إطار ترتيبات التمويل الجماعي أو الترتيبات المماثلة، والتمويل من موارد القطاع الخاص، والتمويل الذي لم يكن قد تأكد وقت موافقة المجلس التنفيذي

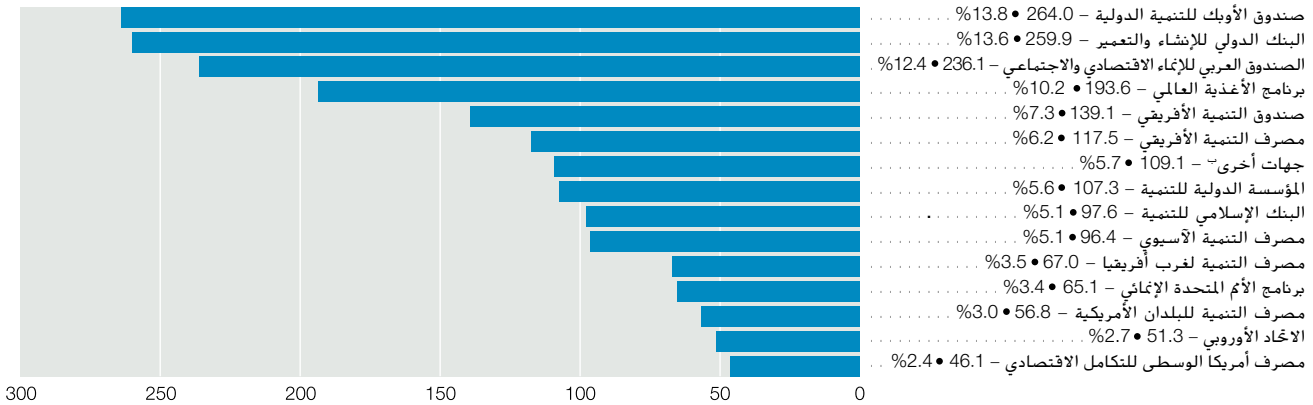
الجدول 13
التمويل المشترك لمشروعات وبرامج الصندوق، 2006-1978¹
(المبالغ بمليين الدولارات الأمريكية)

	1985-1978	%	1995-1986	%	2005-1996	%	2006	%	2006-1978	%
البرامج والمشروعات التي تعود إلى مبادرة المؤسسات المتعاونة										
الصندوق ²	953.0	14.7	219.8	18.6	321.0	17.8	9.3	14.2	1 503.1	15.8
تمويل مشترك ³	2 545.1	39.4	682.7	57.7	1 057.1	58.8	33.5	51.2	4 318.3	45.4
تمويل محلي	2 967.6	45.9	280.0	23.7	420.5	23.4	22.6	34.6	3 690.6	38.8
المجموع	6 465.6	100.0	1 182.5	100.0	1 798.6	100.0	65.3	100.0	9 512.0	100.0
عدد البرامج والمشروعات	84		26		28		2		140	
البرامج والمشروعات الممولة تمويلًا مشتركًا وتعود إلى مبادرة الصندوق										
الصندوق ²	447.5	34.2	1 731.1	44.6	2 197.9	43.2	237.5	59.6	614.0	43.2
تمويل مشترك ³	495.9	37.9	995.6	25.7	170.2	23.0	74.8	18.8	736.6	25.6
تمويل محلي	365.6	27.9	1 151.3	29.7	716.3	33.8	86.1	21.6	319.3	31.1
المجموع	1 309.0	100.0	3 878.0	100.0	5 084.3	100.0	398.4	100.0	669.8	100.0
عدد البرامج والمشروعات	43		162		147		13		365	
البرامج والمشروعات التي يبادر بها الصندوق وينفرد بتمويلها										
الصندوق ²	728.7	58.4	803.4	60.9	543.9	65.2	273.1	61.1	349.1	62.2
تمويل محلي	519.7	41.6	515.7	39.1	823.6	34.8	174.0	38.9	033.0	37.8
المجموع	1 248.4	100.0	1 319.1	100.0	367.5	100.0	447.0	100.0	382.1	100.0
عدد البرامج والمشروعات	51		64		99		12		226	
جميع البرامج والمشروعات⁴										
الصندوق	2 129.2	23.6	2 754.3	43.2	062.8	43.9	519.9	57.1	466.2	37.0
تمويل مشترك	3 041.0	33.7	1 678.3	26.3	227.2	24.1	108.3	11.9	054.8	27.6
تمويل محلي	3 852.9	42.7	1 947.0	30.5	960.4	32.0	282.7	31.0	042.9	35.4
المجموع	9 023.0	100.0	6 379.7	100.0	250.4	100.0	910.8	100.0	563.9	100.0
عدد البرامج والمشروعات	178		252		274		27		731	

المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.
¹ تشمل أرقام عام 2005 أربعة برامج في البلدان المتضررة من المد الزلزالي (بتمويل من الصندوق قيمته 33.7 مليون دولار أمريكي معتمد من خارج البرنامج العادي). وتشمل أرقام عام 2006 القروض الإضافية (35 مليون دولار أمريكي) المعتمدة لتغطية نفقات التمويل لتلك البرامج.
² المبالغ الواردة في تقارير رئيس الصندوق وتوصيته لكل قرض عُرض على المجلس التنفيذي. وتشمل المبالغ منح عناصر البرامج والمشروعات الممولة بقروض. ولا يشمل الجدول المنح التي لا ترتبط ببرامج ومشروعات ويرجع الفرق في المجموع إلى تقريب الأرقام.
³ يشمل التمويل المشترك الذي لم يكن قد تم تأكيده وقت موافقة المجلس التنفيذي.
⁴ لا تشمل البرامج والمشروعات التي ألغيت أو أبطلت تمامًا.

الرسم البياني 6

التمويل المشترك من جهات مانحة متعددة الأطراف للمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق، 2006-1978^أ
(القيمة بملايين الدولارات الأمريكية)



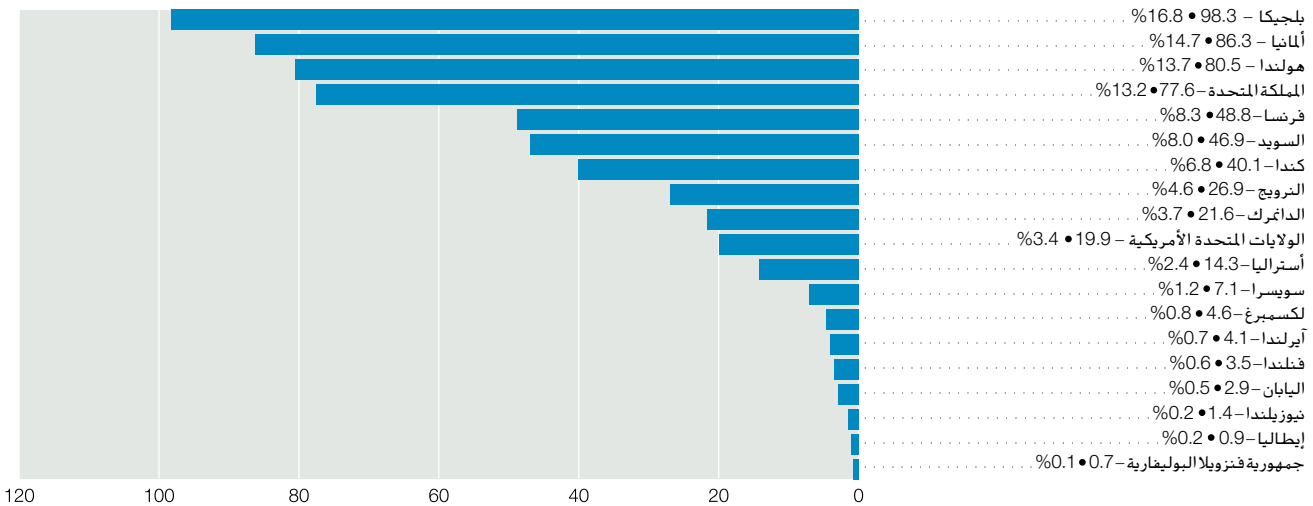
المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

المبالغ الواردة في تقرير رئيس الصندوق وتوصيته لكل قرض عُرض على المجلس التنفيذي، ويرجع الفرق في المجموع إلى تقريب الأرقام، وتعبير المبالغ والنسب المئوية الواردة هنا عن حصة كل جهة متعددة الأطراف في مجموع التمويل المشترك متعدد الأطراف البالغ 906.6 مليون دولار أمريكي، ولا تشمل المشاركة متعددة الأطراف في التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة.

الجهات الأخرى المشتركة في التمويل تشمل: الهيئة العربية للاستثمار الزراعي والتنمية، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، وصندوق أفريقيا، وصندوق الأنديز للتنمية، ومصرف التنمية الكاريبي، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومرفق البيئة العالمية، ومعهد التعاون الزراعي للبلدان الأمريكية، وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، وبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة إساءة استعمال المخدرات، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

الرسم البياني 7

التمويل المشترك للمشروعات التي تعود إلى مبادرة الصندوق بحسب الدول الأعضاء المانحة (الثنائية)، 2006-1978^أ
(القيمة بملايين الدولارات الأمريكية)



المصدر: نظام إدارة المشروعات والحفاظة.

المبالغ الواردة في تقرير رئيس الصندوق وتوصيته لكل قرض عُرض على المجلس التنفيذي، ويرجع الفرق في المجموع إلى تقريب الأرقام، وتعبير المبالغ والنسب المئوية الواردة هنا عن حصة كل جهة ثنائية الأطراف في مجموع التمويل المشترك الثنائي البالغ 586.4 مليون دولار أمريكي، ولا تشمل تلك المبالغ المشاركة الثنائية الأطراف في التمويل الجماعي أو ترتيبات التمويل المماثلة.



موجز البرامج والمشروعات والمنح لعام 2006

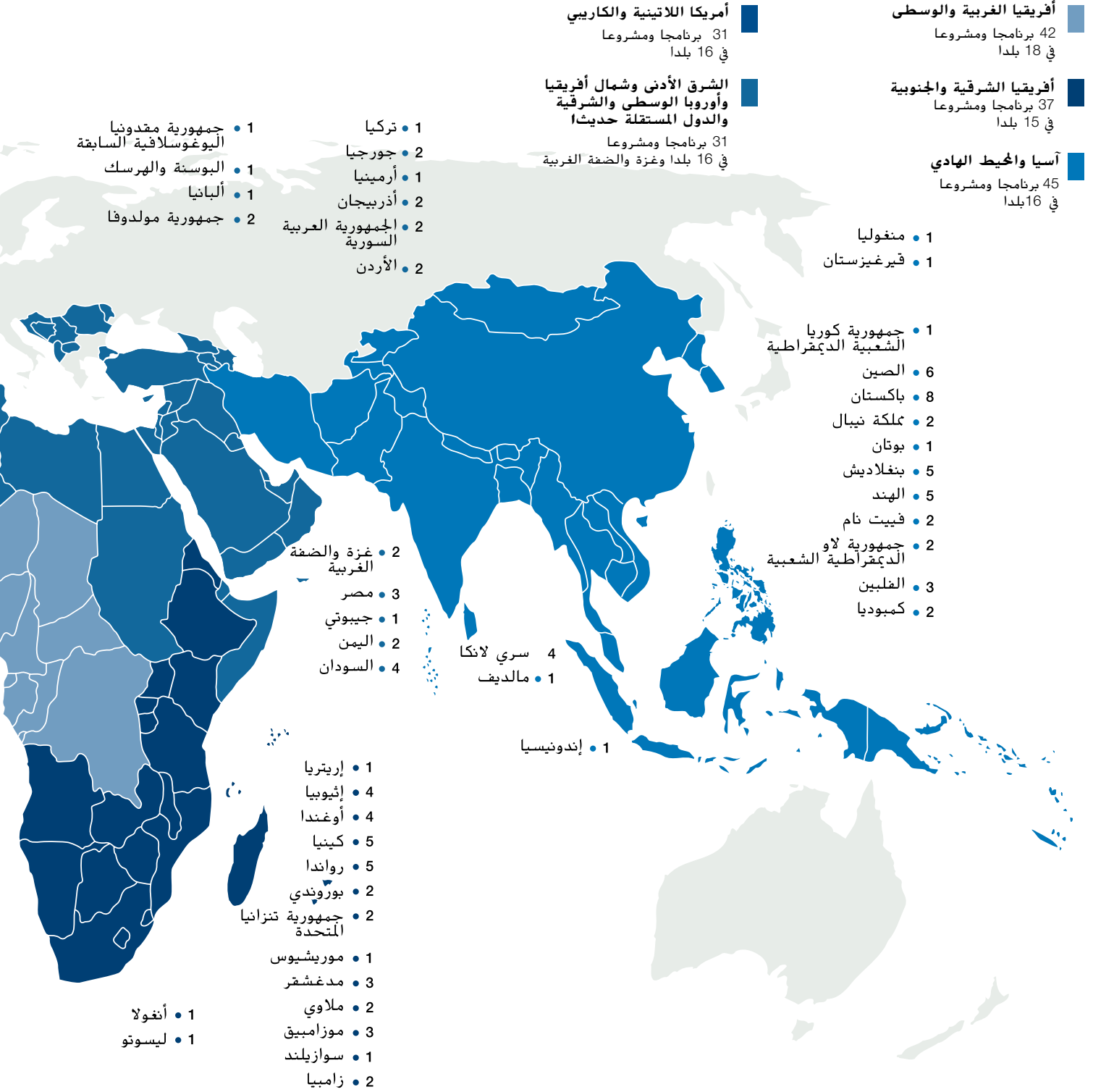
ديوكراتياس نياتيغيكسا (على اليسار)
وجان كلود موتوبازي يصنعان الأثاث
في ورشة لتدريب النجارين في
دوقاتاني، في محافظة بيومبا في
رواندا. يتيح تعلم حرفة للشباب
الريفيين فرصة كسب دخل محترم.

© IFAD, M. Millinga



عدد البرامج والمشروعات الفعالة حسب الإقليم والبلد (نهاية 2006)

186 برنامجا ومشروع في
81 بلدا وغزة والضفة الغربية





البرامج والمشروعات

أفريقيا الغربية والوسطى

بوركينافاسو

مشروع مساندة شبكات تسويق السلع الزراعية

الهدف من المشروع هو الحد من الفقر الريفي عن طريق تحسين سبل وصول فقراء الريف إلى الأسواق القادرة على تحقيق الربح. وتمثل الأهداف المحددة للمشروع في:

- إقامة صلات بين المستفيدين من المشروع وأصحاب المصلحة الآخرين في سلسلة تسويق السلع
- تعزيز قدرات أفراد المجموعة المستهدفة ومنظماتهم
- تحسين فرص وصول فقراء الريف إلى الاستثمارات الإنتاجية وخدمات التسويق

وسوف يساند المشروع خمس شبكات لتسويق اللوبياء، والسمسم، والدواجن، والبصل، والمعز، والأغنام. وتتيح هذه الشبكات فرصاً إئتمانية هائلة لفقراء الريف، لاسيما بالنظر إلى أن بوركينافاسو تلتقي في حدودها مع ستة بلدان مجاورة وتحتل موقعاً يكتنحها من الاستفادة من هذه الفرصة الاقتصادية الإقليمية. ويستهدف المشروع 1 000 مجموعة من مجموعات المصالح الاقتصادية المشتركة من بينها 800 مجموعة من المزارعين، و200 مجموعة من التجار والمجهزين. كما سيعمل المشروع على تعزيز 30 منظمة من منظمات شبكات تسويق السلع. ومن المتوقع أن يستفيد ما مجموعه 20 000 أسرة مباشرة من أنشطة المشروع.

قيمة القرض: 9.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13.8 مليون دولار أمريكي

تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 16.9 مليون دولار أمريكي، منها 540 000 دولار

أمريكي من المستفيدين، و2.5 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

الكونغو

مشروع التنمية الريفية في محافظات نياري وبوينزا وليكومو

يهدف المشروع إلى تحقيق زيادة مستدامة في دخل السكان المستهدفين وأمنهم الغذائي في محافظات نياري، وبوينزا، وليكومو. وسوف يستفيد مباشرة من المشروع أفراد المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة والضعيفة الذين لا يتمتعون إلا بإمكانات ضئيلة للوصول إلى الأسواق والموارد، لاسيما الموارد المالية. وتمثل الأهداف المحددة للمشروع فيما يلي:

- تحسين إمكانات الوصول إلى الأسواق ومناطق الإنتاج على نحو مستدام
- دعم إنتاج وتنوع وتسويق المحاصيل الغذائية والثروة الحيوانية والأسمك
- تعزيز قدرات مجموعات المصالح الاقتصادية للمزارعين
- تيسير فرص حصول أصحاب الحيازات الصغيرة على الخدمات المالية

وسوف تكفل عمليات التشخيص والتخطيط التشاركية مشاركة المستفيدين المستهدفين، ولاسيما النساء والشباب ومنظماتهم، مشاركة فعالة في تحديد أنشطة المشروع. وسيساعد المشروع فقراء الريف ورابطاتهم على تعزيز مهاراتهم التفاوضية وغيرها من القدرات ذات الصلة.

قيمة القرض: 5.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (8.4 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية
مجموع تكلفة المشروع: تقدر بنحو 20.8 مليون دولار أمريكي. منها 545 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و7.5 مليون دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و4.4 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية.
المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

غامبيا

مشروع التمويل الريفي

الهدف من المشروع هو تعزيز وتوسيع نطاق مؤسسات التمويل الصغرى القائمة. وأما الأهداف المحددة للمشروع فهي:

- تعزيز الاكتفاء الذاتي لمؤسسات التمويل الريفي الصغرى
- ضمان حصول مؤسسات التمويل الريفي الصغرى على الدعم من مقدمي الخدمات التقنية
- إقامة شراكات متبادلة ومثمرة مع المشروعات الأخرى
- ضمان استخدام حصيلة التمويل المقدم من الصندوق بأسلوب يتسم بالفاعلية

وبنهاية المشروع، من المتوقع أن يقدم 180 فرعاً ريفياً من مؤسسات التمويل الصغرى و2 276 رابطة مالية نسائية في غامبيا خدمات مالية إلى العملاء الريفيين. وسوف تخدم رابطات الادخار والائتمان القروية وثلاث مؤسسات مالية غير مصرفية زهاء 180 000 عميل، أكثر من نصفهم من النساء. وسوف يشترك المستفيدون المحليون في تخطيط الأنشطة وتنفيذها ورصدها، كما سيشترون في تقييم آثارها.

قيمة القرض: 4.2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (6.1 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية
مجموع تكلفة المشروع: تقدر بنحو 8.7 مليون دولار أمريكي. منها 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و382 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و952 000 دولار أمريكي من الحكومة الوطنية، و873 000 دولار أمريكي من الخطوط الائتمانية لمشروع التمويل الريفي ومبادرات المجتمعات المحلية.
يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

مالي

برنامج التنمية الريفية المتكاملة في كيدال

يرمي البرنامج إلى المساعدة على الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي بين سكان منطقة كيدال. ويهدف البرنامج تحديداً إلى ما يلي:

- زيادة وتنويع الدخل عن طريق تثبيت العائدات الناجمة عن تربية الماشية لدى الرجل وتعزيز أنشطة الزراعة والرعي
- تحسين الأحوال المعيشية، وخاصة بين النساء، عن طريق تسهيل الوصول إلى الخدمات والبنى التحتية الاجتماعية الاقتصادية الأساسية

وسوف يسعى البرنامج إلى تعزيز قدرة الحكومات المحلية على تحديد وتخطيط وتنفيذ الاستثمارات الموجهة إلى فقراء الريف، كما سيشتجع مشاركتهم في تلك الاستثمارات. وسوف تولي الأنشطة اهتماماً خاصاً للنساء وستستهدف 20 000 شخص، بمن فيهم:

- الأسر الضعيفة غاية الضعف التي تمتلك أربع عترات تقريباً
- الأسر شديدة الضعف التي تمتلك قطعاً مختلطاً يتكوّن من حوالي عشرة حيوانات مجترّة صغيرة
- الأسر الضعيفة التي تمتلك قطعاً يتكوّن من حوالي 30 حيواناً مجترّاً صغيراً

قيمة القرض: 7.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (قرابة 11.3 مليون دولار أمريكي) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدر بنحو 22.8 مليون دولار أمريكي. منها 5 ملايين دولار أمريكي من مصرف التنمية لغرب أفريقيا، و3.5 مليون دولار أمريكي من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، و260 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و2.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية.

المؤسسة المتعاونة: مصرف التنمية لغرب أفريقيا

النيجر

مشروع مبادرة الإنعاش والتنمية الزراعية والريفية

يهدف المشروع إلى تحقيق تحسينات مستدامة في الدخل والأمن الغذائي والظروف المعيشية لأفقر سكان الريف في إقليم مارادي. وسوف يعمل المشروع على زيادة قدرة المؤسسات المحلية، مثل الحكومة المحلية، ومنظمات المزارعين، ومقدمي الخدمات من القطاعين العام والخاص، من أجل تقديم الخدمات التي يحتاج إليها سكان الريف لأغراض التنمية. وسوف يصل المشروع إلى زهاء 68 000 أسرة، مع التركيز بشكل خاص على النساء والشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 عاماً. وسوف يوفر المشروع موارد لتمكينهم من تحقيق ما يلي:

- التغلب على عبء الديون المرتفعة والانتعاش من الآثار السلبية للاستثمارات التي أنفقت على مكافحة هجمات أسراب الجراد في عام 2004 وانخفاض هطول الأمطار في سنة 2005.
- تفادي وقوع أزمات في المستقبل أو التصدي لها بمزيد من الفاعلية
- تحسين التغذية وممارسات إطعام الأطفال (45 في المائة من الأطفال دون سن الخامسة مصابون بسوء التغذية)
- تحسين الأمن الغذائي
- تنمية مصادر دخل مستدامة

قيمة القرض: 10.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (15.3 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدر بنحو 36.3 مليون دولار أمريكي. منها 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و6.4 مليون دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و5.7 مليون دولار أمريكي من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، و2.1 مليون دولار أمريكي من برنامج الأغذية العالمي، و2.3 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و4.2 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

نيجيريا

برنامج بناء المؤسسات المالية الريفية

يرمي البرنامج إلى تعزيز مؤسسات التمويل الصغرى وإقامة الصلات بين تلك المؤسسات ومؤسسات التمويل الرسمية بغية إنشاء نظام مالي ريفي مستدام يتمتع بمقومات البقاء. وسوف تعمل أنشطة البرنامج على تطوير الخدمات المالية الريفية وتعزيز إمكانية حصول السكان الريفيين على تلك الخدمات من أجل توسيع إنتاجية المشروعات الزراعية والريفية الصغيرة والصغيرة وتحسينها. ويتمثل هدف البرنامج في الحد من الفقر، لا سيما بين فقراء الريف، وبخاصة النساء والشباب المعاقين بدنياً، وتشمل الاستراتيجية ما يلي:

- تقديم الدعم لإنشاء مؤسسات التمويل الصغرى وتعزيزها
- التشجيع على تحسين الإطار القانوني والسياساتي والتنظيمي الذي سيعزز من العمليات ويقلل تعرض مؤسسات التمويل الصغرى للمخاطر إلى أدنى حد
- إقامة الصلات بين النظام المالي ونظم الإنتاج الريفي وذلك في سبيل تحسين الكفاءة التشغيلية، وزيادة الإنتاجية، وتقليل المخاطر الفنية والائتمانية إلى أدنى حد

وتتمثل إحدى مجالات التركيز الرئيسية في البرنامج في إنشاء مؤسسات مالية ريفية غير مصرفية تقوم عضويتها على أعضاء المجموعات المستهدفة.

قيمة القرض: 18.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (27.2 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدر بنحو 40 مليون دولار أمريكي، منها 270 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و500 000 دولار أمريكي كمنحة من مؤسسة فورد، و985 100 دولار أمريكي من المستفيدين، و4.8 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية المحلية و6.2 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

المؤسسة المتعاونة: البنك الدولي/المؤسسة الدولية للتنمية

السنغال

مشروع الخدمات الزراعية ومنظمات المنتجين - المرحلة الثانية

الهدف من المرحلة الثانية للمشروع هو الحد من الفقر الريفي بتحسين إمكانية حصول المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الخدمات والابتكارات الزراعية المستدامة والمنوعة. ويرمي المشروع إلى:

- تعزيز الإطار المؤسسي الذي أنشئ في المرحلة الأولى
- توسيع تغطية الخدمات الاستشارية الزراعية في البلد بأسره
- دعم ظهور مقدمي خدمات من القطاع الخاص
- تعزيز القدرة على إجراء البحوث والتركيز
- تمكين منظمات المنتجين، والقيام في الوقت ذاته بزيادة مساءلتها الاجتماعية وتمثيلها

ويساند الصندوق تركيز المشروع بقوة على تمكين منظمات المنتجين، وبناء قدراتها، وزيادة مساءلتها الاجتماعية، وشموليتها. وسوف تعزز الأنشطة الممولة من الصندوق عملية التعلم بإجراء اختبارات في سياق مشروعاته الأخرى الممولة بقروض في السنغال، والنهج المناصرة للفقراء التي يمكن أن تستفيد من عملية الإصلاح المؤسسي وتغذيها في الوقت ذاته. كما سيقدم الصندوق أيضاً منحة الهدف منها بشكل خاص هو بناء القدرات في إدارة الابتكارات إدارة تعاونية.

قيمة القرض: 4.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (6 ملايين دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدر بنحو 47 مليون دولار أمريكي، منها 210 000 وحدة حقوق سحب خاصة (300 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و20 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي، و20.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية.

المؤسستان المتعاونتان: البنك الدولي (قرض) والصندوق (منحة)

أفريقيا الشرقية والجنوبية

إريتريا

برنامج التنمية والإنعاش الريفي في مرحلة ما بعد الأزمات
سيشجّع البرنامج الزراعة التي تحافظ على الموارد، وإدارة الموارد الطبيعية من أجل زيادة الإنتاجية الزراعية مع المحافظة على البيئة. ويهدف البرنامج إلى تحسين الدخل والأمن الغذائي والتغذية بين 121 500 أسرة. وسوف يكفل نظام تطوير التكنولوجيا ونشرها الدعم التقني لأكثر من 200 000 هكتار من الأراضي الجافة. وزراعة 450 هكتاراً على مياه الري. وتحسين أكثر من 40 370 هكتاراً من المراعي. وإحياء 40 000 هكتار من مستجمعات المياه المتدهورة. وسوف تحسّن الأنشطة إنتاج الماشية عن طريق تحسين المراعي المشاع. وسيقدم البرنامج دعماً تقنياً للإنتاج الحيواني المكثف، الذي سيغطي 4 000 بقرة حلوب، و78 000 من المعز الحلوب، ونحو 8 000 رأس من الأغنام. وسوف يوزع البرنامج أكثر من 1 000 خلية نحل. وتشمل المجموعة المستهدفة من البرنامج الأسر الفقيرة والتي تعاني انعدام الأمن الغذائي التي تشكل أكثر من 80 في المائة من الأشخاص الذين يعيشون في منطقة البرنامج. وسيتم الاهتمام على وجه الخصوص بالأسر التي ترأسها النساء، والمشردين داخليا، والعائدين، وأسر المعوزين التي تقدّر بنحو 12 500 أسرة تعيش على زراعة مساحات لا تزيد على هكتار واحد أو أقل ولا تملك أي حيوانات.

قيمة القرض: 8.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (12.2 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 23.2 مليون دولار أمريكي، منها 230 000 وحدة حقوق سحب خاصة (343 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و5 ملايين دولار أمريكي من مرفق البيئة العالمية (قيد الإعداد)، و2.3 مليون دولار أمريكي من المستفيدين. ومليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية.
يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

مدغشقر

مشروع لدعم التنمية في إقليم ميناوي وميلاكي
الهدف الأساسي للمشروع هو تهيئة بيئة قانونية وتنظيمية سليمة تستجيب لحالة السوق داخل القطاع الزراعي مما يساعد مدغشقر في سعيها للحد من الفقر. وتتمثل الأغراض الرئيسية للمشروع في تحسين فرص حصول فقراء الريف على الأراضي وموارد المياه من أجل الوصول بالإنتاج الزراعي إلى الحد الأمثل وضمان تحقيق زيادة مستدامة في دخول المستفيدين. مع الحد في الوقت ذاته من هجرة سكان الريف إلى المراكز الحضرية. وأما الأغراض المحددة للمشروع فهي:

- دعم حُسن الإدارة المحلية، وتأمين الأراضي، والحق في استخدام الأراضي، عن طريق إقامة إطار قانوني وتنظيمي مناسب، على المستوى الوطني والإقليمي في ظل هيكل الإدارة اللامركزية لاستخدام الأراضي
- تشجيع التنمية المستدامة لقاعدة الإنتاج الزراعي لدى فقراء الريف

قيمة القرض: 9.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13.1 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 23.4 مليون دولار أمريكي، منها 255 000 وحدة حقوق سحب خاصة (365 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و527 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و4.7 مليون دولار أمريكي من حساب تحدي الألفية، و1.6 مليون دولار أمريكي من الاتحاد الأوروبي، و100 000 دولار أمريكي من المؤسسة السويسرية للتعاون الدولي، و342 000 دولار أمريكي من المنظمات غير الحكومية المحلية، و2.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية
المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موزامبيق

برنامج الدعم الزراعي

يشكل هذا البرنامج جزءاً أساسياً من المرحلة الثانية للبرنامج الوطني للتنمية الزراعية لحكومة موزامبيق، الذي يساند خطة عمل الحكومة للحد من الفقر. ويدعم البرنامج بشكل كبير هدف الحكومة المتمثل في الحفاظ على نمو القطاع الزراعي عند مستوى لا يقل عن 7 في المائة سنوياً لكفالة بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. ويرمي البرنامج إلى الحد من الفقر المدقع والنهوض بمستوى حياة سكان الريف. وسوف يزيد البرنامج من العائد الذي يحققه مزارعو الكفاف ويرفع من مستوى أمنهم الغذائي، لاسيما بين الأسر التي ترأسها النساء وحدها أو التي بدون ذلك تتعرض للحرمان، وذلك من خلال تحقيق زيادة مطردة في كفاءة الإنتاج. وتمثل الأهداف الرئيسية للبرنامج في كفالة ما يلي:

- توسيع فرص الوصول إلى خدمات الدعم التقني الفعّالة
- تحسين تنظيم مجموعات المنتجين التي يمكن أن تؤثر على توفير الخدمات
- تقديم خدمات الدعم المدفوعة بقوة الطلب

قيمة القرض: 13.9 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (20 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 50.8 مليون دولار أمريكي، منها 756 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و30.1 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

أوغندا

برنامج مساندة سبل المعيشة على مستوى الأقسام

يهدف البرنامج إلى تحسين سبل معيشة الأسر الريفية الفقيرة وتعزيز استدامتها. وتمثل أهداف البرنامج في:

- تمكين المجتمعات المحلية الريفية وتعزيز اعتمادها على الذات
- زيادة إنتاج الأسر ودخلها على نحو مستدام
- تحسين إدارة الأراضي الخاصة والمجتمعية واستغلالها استغلالاً رشيداً
- تحسين سبل الوصول إلى البنية الأساسية والخدمات
- الدعم الكافي لتمكين الأقسام من توفير الخدمات محلياً

ويساند البرنامج عملية التحوّل إلى اللامركزية. ويشمل البرنامج تدابير محدّدة لدعم السياسات الجديدة بشأن حيازة الأراضي، واستخدام الأراضي، والعلاقات المحلية على مستوى الأقسام من أجل التصدي لبعض المعوّقات التي يواجهها الفقراء في حيازة الأراضي، وإدارة الأراضي، وحقوق النساء. ويعيش ما يقدر بنحو 1.9 مليون شخص من الفقراء، أو 316 000 أسرة، في 13 قسماً في منطقة البرنامج. ويتألف معظم المشاركين من صغار المزارعين وصيادي الأسماك، والنساء، والشباب الذين يعيشون في المناطق النائية والحرومة في الأفضية الفقيرة.

قيمة القرض: 18.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (27.4 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 38.9 مليون دولار أمريكي، منها 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و4.8 مليون دولار أمريكي من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، و1.3 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و5 ملايين دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

جمهورية تنزانيا المتحدة

برنامج دعم المشروعات الريفية الصغرى والصغيرة والمتوسطة

سيسعى البرنامج إلى تمكين المشتغلين بالأعمال التجارية في المجموعة المستهدفة من تحسين مهاراتهم ومعارفهم للنهوض بسبل معيشتهم وتحسين فرص وصولهم إلى الأسواق. ويهدف البرنامج إلى زيادة الأمن الغذائي للأسر ورفع مستوى دخلهم النقدي. وسوف يهتم البرنامج على وجه الخصوص بالوصول إلى أصغر الأعمال التجارية والنساء والشباب. ويهدف البرنامج أيضاً إلى دعم برنامج إصلاح الحكم المحلي من خلال بناء القدرة على دعم تنمية المشاريع التجارية في المناطق الريفية. وتشمل المجموعة المستهدفة:

- المشروعات الريفية الصغرى، التي يتألف معظم مالكيها من أسر فقيرة ناشطة اقتصادياً، مع التركيز بشكل خاص على أضعف المجموعات، مثل النساء، والشباب، والأسر التي يوجد بين أفرادها مرضى مزمنون، أو معوقون، أو مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
- المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة وصيادو الأسماك الذين لديهم إمكانيات الإنتاج وبيع إنتاجهم للقائمين بالتجهيز
- الأسر الريفية الفقيرة الناشطة اقتصادياً ولديها قوة عاملة قادرة على اغتنام فرص العمالة المتزايدة في سلاسل القيم المحسنة

قيمة القرض: 13 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (20 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 25.3 مليون دولار أمريكي، منها 300 000 وحدة

حقوق سحب خاصة (450 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و910 000

دولار أمريكي من منظمة المعونة الأيرلندية، و225 000 دولار أمريكي من المستفيدين،

و4.2 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

آسيا والمحيط الهادي

الصين

برنامج التنمية الريفية المستند إلى الوحدات القياسية

في إقليم سينجيانغ أويغور ذي الحكم الذاتي

يرمي البرنامج إلى الحد من انتشار الفقر في القرى المستهدفة بطريقة مستدامة تراعي المساواة بين الجنسين. وسوف يساعد البرنامج الفقراء على تحسين وضعهم الاجتماعي والاقتصادي بطريقة مستدامة مع تجاوز الدخل لخط الفقر بصورة دائمة. وسيجري توسيع نطاق الابتكارات التي ثبتت قدرتها على الحد من الفقر والوحدات القياسية التي حققت نجاحاً. وستستفيد النساء من جميع أنشطة البرنامج بنسب متساوية على الأقل مع الرجال. ويستهدف البرنامج زهاء 176 000 أسرة تضم أكثر من 40 في المائة من السكان في المقاطعات العشر التي يغطيها البرنامج. وتعيش الأسر المستهدفة تحت خط الفقر الرسمي وتنخفض في العادة مستويات مهاراتها، وتواجه صعوبات في الوصول إلى الموارد المالية. كما أن موارد العمل شحيحة وإنتاجية الأنشطة الاقتصادية منخفضة.

قيمة القرض: 16.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (25.1 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 55 مليون دولار أمريكي. منها 29.9 مليون دولار

أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

الهند

برنامج تمكين النساء وتحسين سبل عيشهن في سهول الغاخ الوسطى

للبرنامج ثلاثة أهداف، هي:

- بناء وتعزيز مؤسسات المجتمع المحلي للتمكين الاجتماعي والاقتصادي
- تمكين المجموعة المستهدفة من الوصول إلى الموارد الإنتاجية والخدمات الاجتماعية
- بناء قاعدة سبل عيش مستدامة مدمجة في الاقتصاد الأوسع نطاقاً

وسوف يستفيد من البرنامج زهاء 108 000 أسرة في ست مقاطعات. وسوف يساعد البرنامج منظمات المجتمع المحلي، بما في ذلك مجموعات العون الذاتي، على تنمية قدرتها على إدارة شؤونها الخاصة، واكتساب مزيد من الثقة في التعامل مع الكيانات الإنمائية الخارجية، وسيسعى البرنامج إلى تمكين النساء والفتيات المراهقات، اقتصادياً واجتماعياً وتنظيماً. وسوف يستفيد أكثر من 50 000 مشروع من أنشطة البرنامج، بما في ذلك زهاء 34 000 مشروع صغير، و12 860 مشروعاً صغيراً، و104 مشروعات متوسطة. وسوف يعمل البرنامج في المجالات التالية:

- تمكين المجتمعات المحلية ومنظمات الدعم وبناء قدراتها
- تحسين سبل العيش وتنمية المشروعات
- إدارة البرنامج

قيمة القرض: 20.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (30.2 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 52.5 مليون دولار أمريكي. منها 2.5 مليون دولار

أمريكي من المستفيدين، و18.1 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية المحلية، و1.7

مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية مشروع تنمية سُبُل العيش المستدامة في المنطقة الشمالية من خلال تنمية الثروة الحيوانية

سيساهم المشروع في تحسين استدامة سُبُل معيشة أصحاب الحيازات الصغيرة في المرتفعات في خمس مقاطعات مختارة بالمنطقة الشمالية من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. وسوف يعمل المشروع على النهوض بنظم الإنتاج الحيواني في القرى عن طريق تحسين إنتاجية الثروة الحيوانية وربحيتها في إطار نظم متكاملة للزراعة في المرتفعات. وسوف يؤثر المشروع بصورة إيجابية على دخل ما لا يقل عن 17 000 من الأسر العرقية والنساء في 408 قرى. وترتبط المعوّقات الرئيسية التي تواجه المجموعات العرقية في منطقة المشروع بما يلي:

- هبوط إنتاجية الزراعة في المرتفعات
- نقص الأراضي والغابات الملائمة لإنتاج الأغذية وجمع الثمار
- عدم إمكانية الوصول إلى التكنولوجيات الملائمة وفرص تسويق الإنتاج الحيواني المحسّن والتجارة

وسوف تستفيد المجموعات العرقية من نقل التكنولوجيات الملائمة، وتكوين المجموعات، وإتاحة سُبُل الوصول إلى الخدمات المالية، وتنمية البنية الأساسية في القرى. ومن المتوقع أن تستفيد النساء بشكل خاص من التدريب وتحسين سُبُل الوصول إلى الموارد والأسواق.

قيمة القرض: 2 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (3 ملايين دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية
مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 18.4 مليون دولار أمريكي، منها 10 ملايين دولار أمريكي من مصرف التنمية الآسيوي، و3.5 مليون دولار أمريكي من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، و800 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و1.1 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية
المؤسسة المتعاونة: مصرف التنمية الآسيوي

باكستان

مشروع تأهيل الأسر والمجتمعات المحلية المتضررة من الزلزال
الهدف الإنمائي للمشروع هو تمكين الأسر الريفية من إعادة بناء سُبُل معيشتها والحد من مدى الضعف في المناطق المتضررة من الزلزال. وسوف يسعى المشروع إلى تحقيق ما يلي:

- استعادة سُبُل المعيشة وتقديم أصول بدلاً من الأصول المفقودة، وذلك من خلال إصلاح وإعادة بناء مساكن دائمة، واستعادة البنية الأساسية المجتمعية، واستعادة الحيوانات الزراعية التي تملكها الأسر
- ضمان إعطاء الأولوية للأسر الأكثر ضعفاً التي تفتقر إلى الوسائل الاقتصادية لإعادة بناء حياتها
- العمل في عدد محدود من القرى، والاقتصار على المناطق التي توجد بها منظمات مجتمعية قادرة على تيسير التنفيذ والوصول بالقدرات المؤسسية المحدودة إلى أقصى حدودها
- تمكين الفرويين من تحديد الاستثمارات المنقّدة في إطار المشروع ومساندتهم تبعاً لذلك

قيمة القرض: 18.4 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (26.4 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية
مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 29.6 مليون دولار أمريكي، منها 141 000 دولار أمريكي من المؤسسات المالية المحلية، و3 ملايين دولار أمريكي من الحكومة الوطنية
المؤسسة المتعاونة: البنك الدولي

سري لانكا

برنامج تنمية منشآت المزارعين التعاقديين ذوي الحيازات الصغيرة

يسعى هذا البرنامج إلى تحقيق تحسينات مستدامة في سُبل المعيشة والظروف الاجتماعية لمنتجي المحاصيل التعاقديين ذوي الحيازات الصغيرة. وتتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

- تعزيز قدرات المشاركين ومهاراتهم، وإنشاء خطط مستدامة للمزارعين التعاقديين عبر مشاريع التجهيز
- تحسين حيازة الأراضي بين مزارعي الشاي والمطاط ذوي الحيازات الصغيرة، وتطوير نظم زراعية تعاقدية مستدامة ومربحة
- زيادة أرباح المنتجين من خلال تحسين التجهيز والتسويق بعد الحصاد، وكذلك من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحقيق فوائد لكلا الطرفين
- تطوير خدمات التمويل الريفي وتوسيعها

ويستهدف البرنامج زهاء 8 700 أسرة، وتشمل تلك الأسر المزارعين الذين يستوطنون منشآت الشاي، ومنتجي الشاي المهمشين ذوي الحيازات الصغيرة في المنطقة الوسطى من البلاد، ومزارعي المحاصيل الغذائية الفقراء في الأراضي المرتفعة من مقاطعة مونيراجالا الذين يرغبون في مواصلة زراعة المطاط.

قيمة القرض: 15.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (22.5 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 40 مليون دولار أمريكي، منها 5.5 مليون دولار أمريكي من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، و5.2 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و1.9 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية المحلية، و3.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

فييت نام

برنامج تحسين مساهمة الفقراء في الأسواق في إقليم ها تنه وترا منه

الهدف من البرنامج هو المساهمة في تحسين دخل الفقراء تحسيناً مستداماً في المناطق الريفية من فييت نام. ويرمي البرنامج إلى تيسير وصول فقراء الريف إلى الأسواق في إقليم ها تنه وترا منه ومشاركتهم فيها. وسوف يسعى البرنامج إلى تحقيق ما يلي:

- تحسين الأسواق وآليات السوق الرئيسية، وعمليات التجهيز وإقامة الصلات
- إيجاد وظائف خارج المزرعة وتحسين الدخل الزراعي
- ربط المبادرات القائمة على أساس السوق باحتياجات وأولويات الكميونات الفقيرة في بيئة سوقية أفضل عملاً

وسوف يعمل البرنامج في سبع مقاطعات في كل إقليم، مع التركيز على ما مجموعه 80 كميوناً، وسوف يستخلص البرنامج الدروس المستفادة والخبرات التي ستشكل الأساس لتكرار النهج والتدخلات الموجهة نحو السوق على نطاق أوسع.

قيمة القرض: 17.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (26 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 37.3 مليون دولار أمريكي، منها 270 000 وحدة حقوق سحب خاصة (400 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و2.6 مليون دولار أمريكي من ألمانيا، و600 000 دولار أمريكي من إدارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة، و1.1 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و1.2 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية المحلية، و4.1 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية؛ بالإضافة إلى 1.3 مليون دولار أمريكي من مصادر لم تتحدد بعد.

المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

أمريكا اللاتينية والكاريبي

الأرجنتين

برنامج تنمية المناطق الريفية

سيساهم البرنامج في تخفيض الفقر الريفي بصورة مستدامة في 10 ولايات بالأرجنتين. وسيقوم البرنامج بما يلي:

- تمكين منظمات وجماعات المنتجين التي تضم نسبة عالية من النساء والشباب
- تنفيذ مشروعات اجتماعية وإنتاجية لصالح مجموعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية
- العمل على تحويل الزراعة التقليدية والأنشطة غير الزراعية للأسر الريفية الفقيرة إلى أنشطة جارية مستدامة ومدرة للدخل
- إتاحة فرص عمل لشباب الريف
- تيسير وصول المستفيدين ومنظماتهم إلى خدمات الدعم التجاري
- دعم التعزيز المؤسسي وحوار السياسات لصالح فقراء الريف

وسوف يستفيد مباشرة من البرنامج زهاء 19 450 من المنتجين الريفيين، من بينهم 11 540 من غير السكان الأصليين، أو المنتجين الأسريين، أو العمال الريفيين. وتشكل النساء 37 في المائة منهم. وينتمي ما يقرب من 3 900 مستفيد إلى مجتمعات السكان الأصليين، وأكثر من 4 000 شخص من الشباب والنساء. ويحتاج السكان غير الأصليين إلى فرص للعمالة أو أنشطة إنتاجية ثابتة ودخل كافٍ لتلبية احتياجاتهم الأساسية. ويعاني السكان الأصليون بشدة من انعدام الأمن الغذائي، والرعاية الصحية، والتعليم، والخدمات الأساسية.

قيمة القرض: 13.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (19.3 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 44.8 مليون دولار أمريكي، منها 290 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و25.2 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع البرنامج لإشراف مباشر من الصندوق

بوليفيا

النهوض بمشروع دعم اقتصاد الإبلات

يرمي المشروع إلى تعزيز زيادة الأصول الاجتماعية والبشرية والمالية والمادية والطبيعية لمنتجي الإبلات وصغار منظمي المشروعات، وخاصة النساء والشباب. وسوف يمكن المشروع المشاركين من الوصول بشكل أفضل إلى الخدمات المالية، والمساعدة التقنية المستدامة، والمعرفة والمعلومات. وسوف يستفيد من هذا المشروع مباشرة أكثر من 14 000 من الأسر الفقيرة والتي تعاني انعدام الأمن الغذائي. وتشمل المجموعة المستهدفة المنتجين الفقراء للإبلات المستأنسة في أمريكا الجنوبية، ومجتمعات الفلاحين الذين يزاوون رعي حيوانات الفيكونيا غير المستأنسة، والحرفيين وصغار التجار. وسوف يركز المشروع على 6 300 أسرة فقيرة منتجة تعتمد على السوق، وسيوسّع نطاق خدمته ليشمل 7 800 أسرة إضافية أشد فقراً تشكل في معظمها جزءاً من اقتصاد مجتمعي محلي وتمتلك أصولاً أقل. وستمثل النساء 55 في المائة من المستفيدين المستهدفين وسيمثل الشباب 23 في المائة منهم.

قيمة القرض: 4.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (7.2 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 14.4 مليون دولار أمريكي، منها 2.6 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و220 000 دولار أمريكي من الحكومة المحلية، وستقدّم الحكومة الوطنية 4.3 مليون دولار أمريكي، منها 1.5 مليون دولار أمريكي من برنامج لدعم الميزانية الحكومية بتمويل من الاتحاد الأوروبي.

يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

البرازيل

مشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية في المناطق المعدّمة في ولاية باهيا

الغرض من المشروع هو التخفيض الكبير لمستويات الفقر والفقير المدقع في المجتمعات المحلية التي تعيش في المنطقة شبه القاحلة في ولاية باهيا، ويهدف المشروع إلى تحسين الظروف المعيشية للمجتمعات المحلية لفقراء الريف من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة التي تعزّز المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب في القوى العاملة الريفية. وتشمل الأهداف المحددة للمشروع ما يلي:

- تمكين فقراء الريف ومنظماتهم الأهلية عن طريق تحسين قدراتهم على المشاركة في عمليات التنمية المحلية والبلدية والإقليمية
- تحسين قدرات الفقراء على إدرار الدخل، عن طريق تحويل الأنشطة الاقتصادية الكفافية إلى أعمال تجارية ريفية زراعية وغير زراعية مريحة

وسوف يشترك سكان الريف المستفيدون من المشروع في تخطيط الأنشطة وإدارتها والإشراف عليها.

قيمة القرض: 20.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (30 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 60.5 مليون دولار أمريكي، منها 500 000 دولار أمريكي كمنحة من الصندوق، و600 200 دولار أمريكي من المستفيدين، و29.4 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

كولومبيا

برنامج أصول المشروعات الريفية الصغرى: الرسملة والمساعدة التقنية ودعم الاستثمارات

الهدف من البرنامج هو زيادة الأصول الاجتماعية والبشرية والمالية والمادية لأصحاب المشروعات الصغيرة، لاسيما النساء والشباب، في المناطق الريفية الفقيرة من كولومبيا. ويتمثل الهدف الخاص للبرنامج في تعزيز فرص حصول فقراء الريف على الموارد المالية والمساعدة التقنية والمعارف والمعلومات وهياكل التسيير (المحلية والإقليمية والوطنية) الضرورية لتنمية مشروعاتهم الصغيرة وأسواقهم. وسوف يعزّز البرنامج مشاركة فقراء الريف في حوار السياسات وفي صياغة السياسات العامة المرتبطة بالتكامل الاقتصادي وأثر ذلك على الفقر الريفي. وسوف يستهدف البرنامج مباشرة صغار المنتجين الفقراء وأصحاب المشروعات الصغيرة، والحرفيين الذين لا يتمتعون إلا بفرص ضئيلة للحصول على الموارد ولكنهم يتمتعون بإمكانات اجتماعية واقتصادية وثقافية كبيرة.

قيمة القرض: 13.5 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (20 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط متوسطة.

مجموع تكلفة البرنامج: تقدّر بنحو 32.1 مليون دولار أمريكي. منها 2.1 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و10 ملايين دولار أمريكي من الحكومة الوطنية **المؤسسة المتعاونة:** مؤسسة تنمية الأنديز

هايتي

مشروع تطوير شبكات الري الصغيرة (المرحلة الثانية)

يرمي المشروع إلى الحد من الفقر الريفي. ويتمثل هدفه في تحسين سبل معيشة الأسر الريفية الفقيرة وزيادة دخلها على نحو مستدام، ولاسيما الأسر التي تنتمي إلى أشد المجموعات ضعفاً. وسوف يعمل المشروع تحديداً على تحقيق ما يلي:

- تكثيف وزيادة الإنتاج الزراعي على نحو مستدام من خلال كفاءة إدارة المياه والنهوض بالزراعة المروية على المستويين الجماعي والفردي
- تطوير نظم الإنتاج الزراعي وغيرها من الأنشطة الإنتاجية والمدرّة للدخل
- تعزيز القدرات التخطيطية والتنظيمية والإدارية للمجتمعات المحلية بهدف تيسير إقامة الروابط مع الأسواق وتعزيز إمكانات الوصول إلى الخدمات المالية

ويهدف المشروع إلى الوصول إلى 18 000 أسرة في المناطق النائية حيث لا تساهم إلا بدور هامشي فيما يعتبر أساساً اقتصاداً غير رسمي. وتعتمد هذه الأسر على آليات الكفاف وتعاني نقص سبل الاتصالات وضيق سبل وصولها إلى الخدمات العامة أو الخاصة، وارتفاع تكاليف المعاملات.

قيمة القرض: 8.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (13 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 27 مليون دولار أمريكي. منها 8 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و2.5 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و3.5 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية **المؤسسة المتعاونة:** مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً

البوسنة والهرسك

مشروع تعزيز المشروعات التجارية الريفية

يتمثل الهدف العام للمشروع في زيادة دخل فقراء الريف في المنطقة المستهدفة. وتماشياً مع سياسات الحكومة بشأن الحد من الفقر، سيعمل المشروع على تمكين المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة والأشخاص المعتمدين من زيادة دخولهم من خلال الأنشطة الزراعية وغير الزراعية. وتشمل الأهداف المحددة للمشروع النمو المستدام للمشروعات التجارية الريفية وزيادة فرص العمالة في منطقة المشروع. وكذلك مساندة المشروعات التجارية الريفية لتحسين الصلات السوقية الدينامية على مختلف المستويات، ومن ثم المساهمة في الاقتصادات المحلية والإقليمية والوطنية. وسوف تعود الأنشطة بفوائد مباشرة على 10 000 أسرة ريفية فقيرة تزاوّل إنتاج الألبان على نطاق صغير، وزراعة الفواكه، ومختلف المشروعات الريفية الصغيرة.

قيمة القرض: 8.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (12.6 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 24.5 مليون دولار أمريكي، منها 2 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و1.7 مليون دولار أمريكي من المؤسسات المالية المحلية، و6 ملايين دولار أمريكي من صندوق الأوبك للتنمية الدولية، و2.3 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية.

المؤسسة المتعاونة: مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

مصر

مشروع التنمية الريفية في صعيد مصر

سيعمل المشروع على الحد من الفقر الريفي والنهوض بسبل المعيشة. وسوف يمكّن المشروع المجموعة المستهدفة من تهيئة فرص عمل مستدامة وزيادة الدخل من خلال:

- تنمية المشروعات الصغيرة والصغرى والتمويل الصغرى
- إجراء البحوث الخاصة بالنظم الزراعية وتقديم الإرشاد الزراعي لمساعدة صغار المزارعين على تحقيق عائدات أعلى لكل وحدة من الأرض، والمياه
- تحسين إدارة المياه من أجل ترشيد استخدامها، والتوزيع المتكافئ للمياه المتاحة لأغراض الري المستدام

ويستهدف المشروع قطاع السكان الأشد فقراً في منطقة المشروع، بمن فيهم أصحاب الحيازات الصغيرة الذين يزرعون أقل من فدان واحد تقريباً (0.42 هكتاراً)، والعمال المعتمدون، والشباب العاطلون، والأسر التي تعولها نساء. وسوف تشمل الأنشطة ما يلي:

- تنمية القطاع الخاص، بما في ذلك التسويق وتنمية المشروعات الصغيرة والصغرى، وتنمية الخدمات المالية
- تحسين التنافسية الزراعية
- إدارة مياه الري
- تنسيق المشروع وإدارته

قيمة القرض: 10.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (15.1 مليون دولار أمريكي تقريباً)

بشروط متوسطة

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 19.9 مليون دولار أمريكي، منها 635 000 وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل 950 000 دولار أمريكي تقريباً) كمنحة من الصندوق، و3.7 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية

يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

السودان

مشروع التنمية الريفية المتكاملة في البطانة

يتمثل الهدف العام للمشروع في التحسين المستدام لسُبل عيش الأسر الفقيرة الريفية وقدرتها على التصدي للجفاف. أما أهدافه المحددة فتشمل:

- إيجاد إطار للتسيير يتسم بالانساق والفعالية التكاليفية لضمان الوصول المنظم إلى الأراضي والموارد المائية
- تحسين فرص وصول النساء والرجال إلى أسواق الحيوانات والنهوض بقدراتهم التفاوضية
- تطوير قدرة المنظمات المجتمعية على الانخراط في المبادرات الإنمائية السليمة بيئياً التي تتسم بالمساواة بين الجنسين والعدالة الاجتماعية

وتتألف المجموعة المستهدفة من أسر الرعاة أصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق الكثبان الرملية والسهول الطينية، والأسر ذات الحيازات الصغيرة المشتغلة بالري، والأسر ذات الحيازات الصغيرة من الرُحل. ومن المتوقع أن يستفيد من المشروع زهاء 80 في المائة من الأسر التي تعيش في منطقة المشروع.

قيمة القرض: 16.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (24.8 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 29.9 مليون دولار أمريكي، منها 766 000 دولار أمريكي من المستفيدين، و 3.2 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

تركيا

مشروع التنمية في ديار بكر وباتمان وسرت

سيحسن المشروع من الوضع الاقتصادي والاجتماعي لفقراء الريف في محافظات ديار بكر، وباتمان، وسرت. وأما الأهداف المحددة للمشروع فهي:

- تحسين الكفاءة الاقتصادية وسُبل المعيشة الاجتماعية والاقتصادية في القرى الريفية في منطقة المشروع ضمن إطار الأنماط الحالية للإنتاج والعمالة
- تنوع مصادر الدخل وزيادة العمالة عن طريق إنشاء أعمال مريحة جديدة والتوسع في العمالة القائمة، داخل المزارع وخارجها على حد سواء من خلال دعم تحسين إدارة سلاسل الإمداد
- تحقيق الاستفادة القصوى من قدرة أفراد المجموعات المستهدفة على العمل عن طريق تقديم الدعم لتحسين المهارات الفردية والتنظيمية

وتشمل المجموعات المستهدفة:

- الأسر الزراعية الفقيرة التي تضم فردين مقيمين على الأقل في سن العمل النشط
- النساء الريفيات الفقيرات
- العمال الموسميون الفقراء من الذكور والإناث
- الشباب الريفي الفقير العاطل من الذكور والإناث من تزيد أعمارهم على 16 عاماً

قيمة القرض: 16.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (24.1 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط عادية

مجموع تكلفة المشروع: تقدّر بنحو 37.4 مليون دولار أمريكي، منها 752 000 دولار أمريكي من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، و 7.8 مليون دولار أمريكي من المستفيدين، و 4.8 مليون دولار أمريكي من الحكومة الوطنية يخضع المشروع لإشراف مباشر من الصندوق

المنح

يتمثل الهدفان الاستراتيجيان لبرنامج منح الصندوق فيما يلي:

- تعزيز البحوث المناصرة للفقراء بشأن النهج الابتكارية والخيارات التكنولوجية لتعزيز الأثر على الصعيد الميداني
- بناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء، بما فيها مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية

وقد ركزت المنح العالمية والإقليمية المعتمدة في عام 2006 على استحداث التكنولوجيات التشاركية، والتحقق المجتمعي من الترتيبات المؤسسية الابتكارية، وتقاسم المعرفة من خلال البحوث الإقليمية وشبكات الابتكار. وما زالت المؤسسات الدولية والإقليمية للبحوث الزراعية وشركائها من نظم البحوث الوطنية التي تركز على تلبية احتياجات فقراء الريف هي الجهات البارزة المتلقية للمنح.

واستجابت المنح القطرية المعتمدة في عام 2006 لأهم قضايا التنمية الريفية والحد من الفقر التي حددتها الشعب الإقليمية. وتصدت تلك المنح للعوامل السياسية والمؤسسية المؤثرة على فعالية العمليات الإقراضية. كما تناولت معوقات الإنتاج الزراعي وعالجت المنح القطرية كذلك جوانب الضعف المؤسسي للبحث والتطوير الزراعي من خلال بناء القدرات. ويتضمن موجز البرامج والمشروعات المعتمدة تفاصيل تلك المنح. وشهد هذا العام توجهها نحو المنح القطرية الأكبر التي تساعد على ضمان كفاءة وقت وتكلفة التجهيز الداخلي. وبالنظر إلى أن المجلس التنفيذي يوافق على منح كبيرة فإن أمامه فرصة لرصد نطاق واتجاه برنامج المنح القطرية

وتم اعتماد خمس وسبعين منحة صغيرة (تقل قيمتها عن 200 000 دولار أمريكي) خلال هذا العام. وركزت هذه المنح في معظمها على بناء القدرات، والمساعدة التقنية، والابتكار الريفي. ومثال ذلك أنه تم تقديم منحة قطرية صغيرة لفييت نام من أجل تحسين فهم عمليات الإدراك والمؤسسات في برامج الحد من الفقر والأمن البشري. وتمول المنحة بحثاً عن قضية إدارة المخاطر والخيارات السلوكية أمام الأشخاص الضعفاء والمحرمين اقتصادياً. وهناك مثال آخر، وهو منحة إقليمية صغيرة للمشاركة في تمويل مؤتمر استضافته مكتبة الإسكندرية حول تسيير الموارد الطبيعية في الإقليم. وقدم المؤتمر خيارات سياسية من أجل النهوض بإدارة موارد المراعي بين المجتمعات الريفية الفقيرة (انظر الصفحة 76). وبلغ مجموع قيمة حافظة منح الصندوق في عام 2006 ما قيمته 55 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك التحويلات إلى اعتماد تمويل تجهيز البرامج. كما تم تقسيم المنح إلى فئتي المنح الكبيرة (30.3 مليون دولار أمريكي) والمنح الصغيرة (11.5 مليون دولار أمريكي). وفيما يلي مجمل المنح العالمية والإقليمية الكبيرة المعتمدة خلال العام.

المنح المقدمة من الصندوق إلى برامج ومشروعات معنية بتعزيز البحوث المناصرة للفقراء

المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية: برنامج تعزيز موارد رزق مربي الحيوانات الفقراء من خلال التوسع في استخدام الأعلاف - 1.6 مليون دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج إلى زيادة استعمال الأعلاف بطريقة شاملة، مع الاستفادة من التطورات في بحوث نظم المشاركة والابتكار، وإدارة المعرفة، والمفاهيم والنهج التي يمكن توسيعها. وسوف يرتبط البرنامج بالبرامج الجارية للحد من الفقر، وسيعمل على تحديد المعوقات وإزالتها بين مجموعة من أصحاب المصلحة في مواقع تجريبية للتعليم. وسيتم استخلاص دروس عامة من خلال العمل مع مجموعة متنوعة من الشركاء في إثيوبيا، والجمهورية العربية السورية. وفييت نام، المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة: برنامج إحياء موارد رزق النساء من المناطق الحدية في مرحلة ما بعد النزاعات في أفغانستان وباكستان - 1.1 مليون دولار أمريكي.

الغرض من البرنامج هو تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء والاستفادة من تجارب المركز في مجال البحوث لأغراض التنمية. لاسيما خبراته المستندة إلى المشاركة الفعالة من الأسر الريفية. وسوف يضع البرنامج استراتيجيات للبحوث المكثفة القائمة على المجتمع المحلي، والمشاركة في تقاسم المعرفة. مع التركيز على الخيارات التكنولوجية والمؤسسية والسياساتية لتحسين وتنويع الدخل الأسري.

المركز العالمي للحراثة الزراعية: برنامج دعم الترويج للمحافظة على زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الغربية والوسطى - 1.5 مليون دولار أمريكي. سيرفع هذا البرنامج مستوى إنتاجية الموارد الطبيعية في أفريقيا الغربية والوسطى على نحو مستدام من أجل الحد من الفقر الريفي. وسيعزز البرنامج إدارة الموارد الطبيعية المدفوعة بالمجتمع المحلي وأصحاب الحيازات الصغيرة. ونظم الزراعة والفلاحة التي تستجيب للظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

المعهد الدولي للزراعة الاستوائية: الحماية المتكاملة للكسافا من الآفات والأمراض الناشئة التي تهدد سبل المعيشة الريفية - 1.3 مليون دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج إلى تقليل ضغوط الآفات والأمراض على الكسافا من أجل الحد من خسائر المحاصيل والنهوض بسبل معيشة فقراء الريف الذين يعتمدون على هذا المحصول الأساسي. وسيجري اختبار تكنولوجيات مكافحة المتكاملة والمستدامة للآفات وتنفيذها بالتعاون مع مختلف الشركاء في خمسة من بلدان أفريقيا جنوب الصحراء.

المعهد الدولي للتنوع البيولوجي: برنامج لتمكين فقراء الريف من خلال تعزيز هويتهم وفرص تحسين دخولهم وأمنهم التغذوي من خلال تحسين استخدام وتسويق الفصائل المهملة أو غير المستغلة استغلالاً كاملاً - 1.4 مليون دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج الذي يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات استكشاف إمكانات التنوع الوراثي والثقافي في الفصائل النباتية المهملة وغير المستغلة استغلالاً كاملاً وذلك كوسيلة لتمكين فقراء الريف. ورفع مستوى الدخل، وتعزيز هوية صغار المزارعين وأمنهم الغذائي في جميع أنحاء العالم.

المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح: برنامج تيسير تبني المزارعين من فقراء الموارد من أصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا الجنوبية لزراعة تصون الموارد - 1.5 مليون دولار أمريكي. سيطبق هذا البرنامج مبادئ الزراعة القائمة على صون الموارد الطبيعية في مجتمعات محلية مختارة في ملاوي، وموزامبيق، وزامبيا، وزمبابوي من أجل تكوين مجموعات من المزارعين والباحثين وأخصائي الإرشاد الزراعي من يدركون ويدعون إلى مبادئ الزراعة التي تحافظ على الموارد الطبيعية. وسوف يستفيد البرنامج من العمل القائم نحو تعزيز نشر استخدام هذا النوع من الزراعة في نظم زراعة الأرز في الحيازات الصغيرة في أفريقيا الشرقية والجنوبية.

المنح المقدمة من الصندوق إلى برامج ومشروعات معنية ببناء قدرات المؤسسات الشريكة المناصرة للفقراء

المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية: برنامج دعم عملية وثائق استراتيجية الحد من الفقر في أفريقيا الغربية والوسطى - 500 000 دولار أمريكي. سوف يساعد هذا البرنامج على جعل وثائق استراتيجيات الحد من الفقر إطاراً فعالاً للحد من الفقر الريفي في الإقليم. ويرمي البرنامج إلى استحداث وسائل وأدوات منخفضة التكلفة ووضع خطوط توجيهية، من خلال نهج تشاركي شامل يشترك فيه جميع أصحاب المصلحة في عملية استراتيجية الحد من الفقر، وذلك لرصد وتقييم خيارات عمليات استراتيجيات الحد من الفقر ونتائجها وأثارها.

رابطة الائتمان الريفي والزراعي لآسيا والمحيط الهادي: برنامج تسريع التمكين المالي للمجتمعات الريفية الفقيرة في آسيا والمحيط الهادي من خلال الابتكارات التمويلية الريفية - 1.2 مليون دولار أمريكي. سيعزز هذا البرنامج التمكين المالي للفقراء في المناطق الريفية من آسيا والمحيط الهادي من خلال حوار السياسات، والبرامج التجريبية المبتكرة، وتقاسم المعرفة في قطاع التمويل الريفي. وسيشجع البرنامج تهيئة بيئة سياساتية

مواتية ومناصرة للفقراء. ووضع إطار تنظيمي. وتشجيع النهج المبتكرة في التمويل الريفي من أجل تمكين فقراء الريف. وتكرار النهج الناجحة في جميع أنحاء الإقليم. المجموعة التشاركية للتمويل الصغري في أفريقيا: برنامج ترويج التمويل التشاركي الصغري في أفريقيا - 800 000 دولار أمريكي. يسعى هذا البرنامج إلى الحد من الفقر في المناطق الريفية من خلال اتباع أساليب مبتكرة في تعزيز دور الفقراء في اتخاذ القرارات وتمكينهم كمستعملين للمؤسسات المالية المحلية أو بوصفهم مستعملين ومالكين لها في الوقت نفسه. ويرمي البرنامج كذلك إلى تعزيز القدرات المؤسسية والتنظيمية والتقنية للمنظمات الأعضاء في المجموعة من أجل تقديم خدمات مالية ريفية تتسم بالاستدامة وفعالية التكلفة. كما سيساند البرنامج نمو مؤسسات التمويل الصغري التشاركي الواعدة وبناء القدرة المحلية على تقديم المساعدة التقنية في مجال التمويل الصغري التشاركي.

مؤسسة ساساكاوا جلوبل 2000: مبادرة تقودها قوى السوق لتنمية إنتاج الدُّخن والذرة الرفيعة في أفريقيا الغربية والوسطى - 1.3 مليون دولار أمريكي. سيحسن البرنامج الأمن الغذائي في المناطق شبه القاحلة في أفريقيا الغربية والوسطى من خلال حفز استهلاك الحبوب التقليدية ورفع مستوى الدخل. وسيشجع البرنامج النهج المدفوع بقوى السوق من أجل تلبية طلب المستهلكين الحضريين على منتجات الحبوب عالية الجودة بأسعار معقولة. كما سيشتجع الإنتاج وإقامة الروابط بين منظمات المزارعين والقائمين بالتجهيز. صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية: برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا الغربية والوسطى - 990 000 دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج إلى توسيع فرص وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية الملائمة والمستدامة. وسوف ينفذ البرنامج استراتيجية الصندوق بشأن التمويل الريفي في أفريقيا الغربية والوسطى من خلال تنمية برنامج بناء قطاعات مالية شاملة في أفريقيا.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة: برنامج تعزيز التنافسية الزراعية للأسر الريفية في منطقة الميكونغ الكبرى شبه الإقليمية - 609 000 دولار أمريكي. يهدف البرنامج إلى تحسين سبل معيشة الأسر الريفية الفقيرة ورفع مستوى دخلها وقدرتها على المنافسة الزراعية. وسوف يقدم البرنامج تكنولوجيات جديدة ومحسنة تهتم فقراء الريف. لاسيما النساء. في الإنتاج. ومناولة السلع وتجهيزها. وسيزيد البرنامج من ربحية سلاسل السلع بالنسبة للمنتجين الفقراء وسييسر توسيع التجارة لصالح الأسر الريفية الفقيرة داخل البلدان المجاورة.

الجماعة الاستشارية لمساعدة الفقراء: برنامج الشراكة الإقليمية لدعم تنمية قطاع مالي ريفي مناصر للفقراء في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا - 1.2 مليون دولار أمريكي. سيعزز برنامج الشراكة الإقليمي فرص وصول فقراء الريف إلى الخدمات المالية المستدامة من خلال تحسين تقديم تلك الخدمات وتوسيع نطاقها وملائمتها واستدامتها. وكذلك من خلال تعزيز الإطار السياساتي والتنظيمي لتقديم الخدمات المالية الريفية في الإقليم. المركز الدولي للتنمية البشرية: برنامج لتعزيز المنظمات الريفية من أجل حوار السياسات في إطار اتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الدومينيكية وأمريكا الوسطى والولايات المتحدة - 800 000 دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج الذي يستغرق تنفيذه ثلاث سنوات إلى تحسين السياسات بشأن زراعة الحيازات الصغيرة من أجل النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة على المستويين الوطني ودون الإقليمي. وسوف يفتح البرنامج مجالاً رسمياً أمام منظمات صغار المزارعين والحكومات الوطنية لمناقشة السياسات ووسائلها.

المؤسسة الريفية لغرب أفريقيا: برنامج دعم نظم رصد وتقييم المشروعات التي يمولها الصندوق في أفريقيا الغربية والوسطى - 1.4 مليون دولار أمريكي. ترمي هذه المبادرة إلى النهوض بقدرات البلدان والبرامج التي يساندها الصندوق لرصد وتقييم أنشطتها من أجل رفع مستوى أداء تدخلات الصندوق وأثرها في أفريقيا الغربية والوسطى.

المنظمة الهولندية للتنمية الدولية (مؤسسة لا تهدف للربح): برنامج تقوية القدرات الداعمة لوصول معزز للأسواق وإدارة المعرفة في أفريقيا الجنوبية والشرقية - 1.6 مليون دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج إلى زيادة عائدات فقراء الريف من خلال تمكينهم من إقامة روابط تتسم بالإنصاف والكفاءة مع الأسواق. وسوف يحسّن البرنامج فعالية وقدرة (عناصر التمكين)، وهي الجهات الفائزة بالتنفيذ، ومقدمو الخدمات، ومقررو السياسات، والمشغلون من القطاع الخاص، ومنظمات المزارعين، من أجل دعم المبادرات الرامية إلى إقامة روابط مع الأسواق.

مركز التمويل الصغرى لأوروبا الشرقية والوسطى والبلدان المستقلة حديثاً: برنامج تيسير الحصول على خدمات التأمين الصغرى بصورة واسعة - 952 000 دولار أمريكي. سيبسر هذا التعاون الذي سيستغرق ثلاث سنوات تنمية خدمات ومنتجات التأمين الصغرى لصالح فقراء الريف. وسوف يركز البرنامج على الطريقة التي يمكن بها تحسين إدارتهم للمخاطر التي تتعرض لها سبل معيشتهم، وإحراز تقدّم في تكوين الأصول. البرنامج الإقليمي للتدريب في مجال التنمية الريفية: برنامج التدريب على طرق التعلم - 900 000 دولار أمريكي. سيحسّن البرنامج تنفيذ وإدارة مشروعات التنمية الريفية والحد من الفقر، لاسيما المشروعات التي يشترك الصندوق في تمويلها في أمريكا اللاتينية، وذلك من خلال بناء القدرات البشرية والاجتماعية لأصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بالتنفيذ.

الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا: مشروع المساعدة على تعبئة الموارد لتنفيذ برامج العمل والمبادرات ذات الصلة بها - المرحلة الثانية - 1.25 مليون دولار أمريكي. يرمي هذا البرنامج إلى توفير الموارد المالية لتقديم خدمات استشارية لامركزية إلى مؤسسات تنسيق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على الصعيد الوطني، لاسيما في أمريكا اللاتينية والكاربيبي. وسوف يواصل المشروع تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب من خلال الاستفادة من التعاون السابق بين شمال وغرب أفريقيا، وإقليم أمريكا اللاتينية والكاربيبي.

الائتلاف الدولي المعني بالأراضي: تعزيز أداء الائتلاف - 1.7 مليون دولار أمريكي. سوف تساهم هذه المنحة في تلبية الاحتياجات المؤسسية للائتلاف من أجل العمليات المرتبطة بالانتقال والبرامج الجارية والإدارة خلال الفترة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2008. وسوف يعمل الائتلاف بشكل مطرد خلال تلك الفترة على إدخال التغييرات المؤسسية الضرورية مع مواصلة إدارة برامج الجارية وتنفيذها ورصدها على المستويات العالمية والقطرية والإقليمية.



الجوانب المالية والمؤسسية

نساء في الروازيو في ولاية سانتا آنا في السلفادور يطعمن الدجاجات التي يقمن بتربيتها كجزء من مشروعهن الصغير الخاص بهن. وقد بدأن العمل بعد تلقي التدريب من خلال برنامج يدعمه الصندوق. وبالفعل فقد استعدن ما استثمرنه مبدئيا من الأموال وبدأن يجنين الأرباح.

© IFAD, P. C. Vega



المخاطر المؤسسية والرقابة الداخلية

قام الصندوق في عام 2006 بإجراء مراجعة للحسابات ركزت تحديداً على الضوابط الداخلية لتقاريره المالية. وتم في عملية مراجعة الحسابات تحديد وتوثيق أكثر من 300 من هذه الضوابط الداخلية. وسوف تساند استنتاجات المراجعة جهود المنظمة الرامية إلى التحسين المتواصل للضوابط الداخلية وإدارة المخاطر المالية.

زيادة الكفاءة الإدارية

انضم الصندوق خلال العام إلى مبادرة المعدل المعياري التي أطلقتها المؤسسات المالية الدولية^٩ لاستعراض عملياته في مجال الحاسبة، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة الموارد البشرية، ويولي الصندوق أولوية عليا لزيادة كفاءته الإدارية من أجل تكريس جزء أكبر من موارده لتجهيز البرامج وتنفيذها. ومثال ذلك أنه بالإضافة إلى مبادرة المعدل المعياري، بدأ مكتب سكرتير الصندوق خلال عام 2006 في استعراض وتقييم كفاءة الإجراءات والعمليات الجارية واقتراح تدابير لتحسينها.

سياسة الصندوق لمكافحة الفساد

أقرّ الصندوق في ديسمبر/كانون الأول عام 2005 سياسته بشأن منع التدليس والفساد في أنشطته وعملياته. وترمي هذه السياسة إلى منع ومكافحة التدليس والفساد في أنشطة الصندوق وعملياته، وأتخذت إجراءات مخصوصة في عام 2006 لتنفيذ هذه السياسة.

- تعاقبت المنظمة مع موظفٍ حَقِيقَاتٍ ومساعد حَقِيقَاتٍ.
- أجرى الصندوق استعراضاً شاملاً لسياساته الداخلية والتشغيلية وإجراءاته ووسائله القانونية لتحديد وإدخال التعديلات المطلوبة لتنفيذ سياسة مكافحة الفساد بفعالية.
- كلّف الصندوق خبيرين مستقلين بإجراء استعراض خارجي لعمليات التحقيق وفرض الجزاءات. وصدرت استنتاجات الاستعراض الخارجي في أكتوبر/تشرين الأول وسوف تسفر عن إصلاحات مهمة في آليات الإبشرف والجزاءات المؤسسية في مطلع عام 2007.
- أنشأت المنظمة تسهيلات لإتاحة وتشجيع رفع التقارير السرية عن حالات التدليس والفساد المشتبه بها، سواء داخليا أو خارجيا، عن طريق الهاتف والفاكس والبريد الإلكتروني، ومباشرة عبر شبكة الويب.
- في أعقاب الجهود التي بُذلت في عام 2005 لتعميق الوعي داخليا، قامت المنظمة في عام 2006 بنشر معلومات عن هذه السياسة على البرامج والمشروعات الممولة من الصندوق، لاسيما من خلال حملة للتوعية، كما تم نشر كتيب عن مكافحة الفساد.
- أنشأت المنظمة موقعا عن مكافحة الفساد على شبكة الويب باللغات الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والعربية، ويتضمن الموقع جميع المعلومات ذات الصلة بالسياسة وآليات الإبلاغ.

إجراءات المكاتب الخضراء

استحدثت الصندوق خلال عام 2006 إجراءات شاملة بشأن المكاتب «المراعية للبيئة» لتطبيق تدابير صديقة للبيئة في مقره. كما تم إعداد كتيب لموظفي الصندوق حول هذا الموضوع وترمي هذه الإجراءات إلى ما يلي:

- نشر ثقافة الاهتمام البيئي
- تحقيق المستوى الأمثل من كفاءة استخدام الموارد الطبيعية من خلال استخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة
- الحد من الفاقد في عمليات الصندوق

^٩ هذه المبادرة يشارك فيها البنك الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف التنمية الأفريقي، والمصرف الأوروبي للإنشاء والتعمير، وعدد من المؤسسات المالية الدولية الأصغر.

وتشمل القضايا والتوصيات الرئيسية التي تصدت لها تلك الإجراءات استعمال الطاقة والمياه، وعمليات توريد المواد المكتبية (المراعية للبيئة)، وتشمل القضايا الإضافية صحة الموظفين، وسلامتهم وراحتهم؛ ونقاء الهواء الداخلي؛ والصوتيات في غرف الاجتماعات؛ والقيم الجمالية والمناظر الطبيعية؛ وإدارة الخلفات. وسوف تساعد الإجراءات على تعزيز دور الصندوق كقدوة في حَمْل المسؤوليات الاجتماعية والبيئية.

إدارة السيولة والتدفق النقدي والسياسات المالية في الصندوق

تقع على مكتب الخزانة المسؤولية عن الإدارة الشاملة لأصول الصندوق وخصومه، بما في ذلك عمليات التدفقات النقدية اليومية، وتوقعات الموارد على الأجل الأطول، وصياغة سياسات الاستثمار والسيولة، وإدارة المخاطر المالية. ويدير المكتب ما قيمته 2.4 مليار دولار أمريكي من السيولة التي يتم الالتزام بها جميعاً من أجل أو مقابل قروض الصندوق ومنحه. ويستثمر جزء من هذه السيولة في حافظة محتفظ بها حتى أجل الاستحقاق وتدار داخلياً.

وخلال الفصل الأول من العام، قام مكتب الخزانة باستعراض معدل العائد المتوقع من حافظة الاستثمار استناداً إلى مختلف تصورات تخصيص الموارد، وأجريت العملية بالتعاون مع المستشار المالي للصندوق، وهو البنك الدولي. وأكد الاستعراض من جديد بشكل عام أن معدل العائد المستهدف في إطار سياسة الاستثمار والمحدد بنسبة 3.5 في المائة سنوياً خلال فترات كل منها ثلاث سنوات (أي ما يعادل دورات تجديد موارد الصندوق التي يستغرق كل منها ثلاث سنوات) يعتبر معقولاً استناداً إلى نهج الاستثمار الحالي المعتدل.

وفي يوليو/تموز، استقرت اللجنة الاستشارية للاستثمار التابعة للصندوق على عملية تكتيكية لإعادة تخصيص الأصول من أجل حماية السيولة الملتزم بها من ظروف السوق غير المواتية. وبغية ربط العائد خلال عام 2006، تمت تصفية بعض الحوافض المدارة خارجياً، وهي الحوافض الأكثر حساسية لأسعار الفائدة، مقابل 500 مليون دولار أمريكي، وأعيد استثمارها في سندات سوق المال (الودائع لأجل والأوراق التجارية). وأعيد تخصيص هذه الأصول لمدة قصيرة بلغت ستة أشهر لضمان المرونة الكافية في مواجهة تقلبات ظروف السوق خلال عام 2007.

وخلال الفصل الأخير من العام، ساهم مكتب الخزانة في إعداد وثيقة سياسة السيولة التي ستوفر وسيلة الرصد وستكفل توفر مستوى كافٍ من السيولة لدى الصندوق في جميع الأحوال. وفي ديسمبر/كانون الأول، قام المجلس التنفيذي باستعراض وإقرار سياسة السيولة المقترحة. ولاحظ المجلس النهج المتعقل المقترح في السياسة ووافق على مستوى سنوي أدنى للسيولة على أن يتم رصد وضع السيولة والإبلاغ عنه من خلال التقارير المنتظمة عن حافظة استثمارات الصندوق.

وواصل مكتب الخزانة طوال العام الاضطلاع بدور مهم في دعم برنامج العمل المتزايد للصندوق، وخصّيباً للزيادة السنوية بنسبة 10 في المائة خلال فترة التجديد السابع للموارد. بادر مكتب الخزانة بأول مناقصة على الإطلاق للخدمات المصرفية الدولية والمحلية في محاولة لتعزيز وترشيد عمليات صرف قروض ومنح الصندوق.

المنظمة والموظفون

بلغ عدد الموظفين في الصندوق في نهاية العام 436 موظفاً، بمن فيهم موظفو مكتب التقييم المستقل. وبلغ عدد وظائف الملاك من الفئة الفنية والفئات العليا 203 وظائف (باستثناء وظيفتي رئيس الصندوق ونائب رئيس الصندوق)، و233 وظيفة من فئة الخدمات العامة. وشملت فئات الموظفين الفنيين والوظائف العليا موظفين وطنيين من 61 من الدول الأعضاء مما يعبر عن التزام الصندوق بمبدأ التوزيع الجغرافي العادل. وشكلت النساء 44.3 في المائة من الموظفين في الفئة الفنية والفئات العليا. وعلى غرار السنوات السابقة، استعان الصندوق بخدمات الخبراء الاستشاريين لأداء مهام مخصصة، وغيرهم من الموظفين المؤقتين لتلبية الاحتياجات التشغيلية خلال فترات الذروة والمؤتمرات.

وفي إطار برنامج الموظفين المهنيين المزمالمين/برنامج موظفي البرامج الخاصة، استفادت المنظمة من خدمات 20 موظفاً فنياً من 11 بلداً مانحاً، هي بلجيكا، والدانمرك، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، واليابان، وهولندا، والنرويج، وجمهورية كوريا، والسويد. وفي إطار برنامج المتدربين، استضاف الصندوق في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 ما عدده 29 موظفاً فنياً من 22 بلداً، هي بلجيكا، وبنن، والكاميرون، وكندا، وكولومبيا، وفرنسا، وألمانيا، وغانا، وغينيا، والهند، وإيطاليا، واليابان، والكويت، وموريتانيا، والمغرب، ومملكة نيبال، والنيجر، والسنغال، والسويد، وتوغو، وتونس، والولايات المتحدة الأمريكية. وفي إطار برنامج الزمالات، أبرم الصندوق اتفاقاً مع مركز الكونغرس لمكافحة الجوع الذي قام بتمويل خدمات زميل واحد من الولايات المتحدة.

كما استرشد العمل في مجال الموارد البشرية بالمرحلة المحددة في خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليته الإنمائية (انظر الصفحة 44). وشكلت المنظمة جماعات عمل لتنسيق ودمج منجزات خطة العمل في الوظائف التنفيذية القائمة.

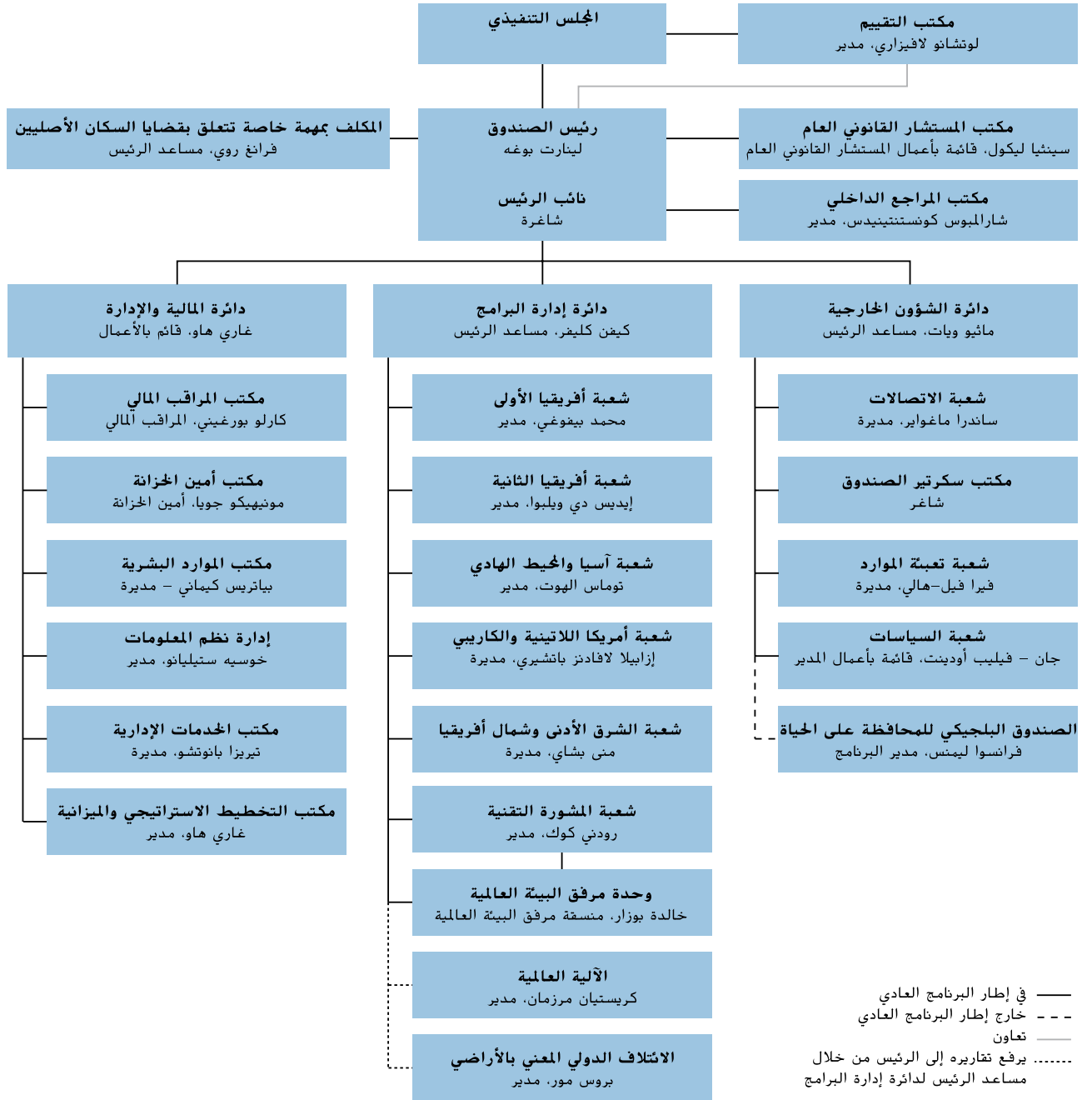
وخلال العام، واصل الصندوق المشاركة في دراسة رائدة تجريبها لجنة الخدمة المدنية الدولية عن الأجور مقابل الأداء. كما أجز الصندوق دراسة عن عبء العمل لتقييم متطلبات التوظيف الحالية من الناحيتين الكمية والنوعية. وأجرى الصندوق تقييمات لكفاءة المدراء، وكبار الموظفين الفنيين، وموظفي مكتب الموارد البشرية، لمساعدة الموظفين المشاركين على بلورة فهم واضح لجوانب قوتهم الإدارية واحتياجاتهم الإنمائية. وبدأ الصندوق كذلك في تنمية مهارات الموارد البشرية الاستراتيجية في مكتب الموارد البشرية لتيسير إدارة التغيير على نطاق المنظمة.

وركز دعم تنمية الموظفين وتدريبهم على إدارة الأداء، وتقييم الكفاءات، وتطوير المهارات. وأجرى الصندوق 11 دورة تنشيطية حول نظامه لإدارة الأداء، واستحدث أدوات ملائمة للتعلم. كما أطلق الصندوق برنامج تنمية الكفاءات بتدريب جميع الموظفين على كفاءات الابتكار، وقام بتنظيم دورات تدريبية رائدة على مهارات الاتصال والتفاوض. كما أجريت أنشطة تنمية الموظفين في مجالات من قبيل رعاية المستهلكين وإدارة العقود، ومهارات إجراء مقابلات الاختيار الموجه، وبرامج أمناء المطالم، والأمن في الميدان، واللغات. وساهمت منحة من مبادرة تميم الابتكار في تطوير الأساس المؤسسي والدعم للأشكال المتكررة من تنمية الموظفين، مثل الاحتكاك الميداني (انظر الصفحة 45).

وفي سبتمبر/أيلول، وافق المجلس التنفيذي على برنامج مُحسَّن للموظفين المهنيين المزمالمين لصالح المرشحين من البلدان النامية. وسوف يكفل هذا البرنامج حصول الشباب من الموظفين المهنيين المؤهلين في البلدان النامية على فرص متكافئة في التعيين على أساس الجدارة، كما سيساهم البرنامج في تعزيز التوزيع الجغرافي العادل لموظفي الصندوق.

الهيكل التنظيمي

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2006



العضوية والتمثيل

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، بلغ مجموع عدد البلدان الأعضاء في الصندوق 165 بلداً تشمل 23 بلداً من القائمة ألف، و12 من القائمة باء، و130 من القائمة جيم، منها 49 بلداً في القائمة الفرعية جيم - 1، و50 في القائمة الفرعية جيم - 2، و31 من القائمة الفرعية جيم - 3.

القائمة ألف	القائمة باء	القائمة جيم
أستراليا	الجزائر	القائمة الفرعية جيم-1
النمسا	غابون	أفريقيا
بلجيكا	إندونيسيا	القائمة الفرعية جيم-2
كندا	إيران (جمهورية - الإسلامية)	القائمة الفرعية جيم-3
الدانمرك	العراق	أمريكا اللاتينية والكاريبي
فنلندا	الكويت	
فرنسا	الجمهورية العربية الليبية	أنتيغوا وبربودا
ألمانيا	نيجيريا	الأرجنتين
اليونان	قطر	باربادوس
أيسلندا	المملكة العربية السعودية	بليز
أيرلندا	الإمارات العربية المتحدة	بوليفيا
إيطاليا	جمهورية فنزويلا البوليفارية	البرازيل
اليابان		بنيني
لكسمبرغ		البوسنة والهرسك
هولندا		كمبوديا
نيوزيلندا		الصين
النرويج		جزر الكوك
البرتغال		كرواتيا
إسبانيا		قبرص
السويد		جمهورية كوريا
سويسرا		الديمقراطية الشعبية
المملكة المتحدة		فيجي
الولايات المتحدة الأمريكية		جورجيا
		الهند
		إسرائيل
		الأردن
		كازاخستان
		كيريباتي
		قيرغيزستان
		جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
		لبنان
		ماليزيا
		ملديف
		مالطة
		منغوليا
		ميانمار
		نيبال
		نيوي
		عمان
		باكستان
		بابوا غينيا الجديدة
		الفلبين
		جمهورية كوريا
		جمهورية مولدوفا
		رومانيا
		ساموا
		جزر سليمان
		سري لانكا
		الجمهورية العربية السورية
		طاجيكستان
		تايلند
		جمهورية مقدونيا
		اليوغوسلافية السابقة
		تيمور - ليشتي
		تونغا
		تركيا
		فييت نام
		اليمن
		يوغوسلافيا ¹⁰

قائمة المحافظين والمحافظين المناوبين الممثلين للدول الأعضاء في الصندوق

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2006^{12.11}

العضو	المحافظ	المحافظ المناوب
AFGHANISTAN	Abdullah Ali	Abdul Razak Ayazi
ALBANIA	Jemin Gjana	Pavli Zëri (January 2006 – June 2006) Vera Cara (June 2006 –)
الجزائر	سعيد بركات	رشيد معريف
ANGOLA	Gilberto Buta Lutucuta	-
ANTIGUA AND BARBUDA	Leon Errol Cort	-
ARGENTINA	Victorio María José Taccetti	Hilda Gabardini (January 2006 – November 2006) María del Carmen Squeff (November 2006 –)
ARMENIA	Davit Lokyan	Zohrab V. Malek
AUSTRALIA	Bruce Billson (January 2006 – May 2006) Teresa Gambaro (May 2006 –)	Bruce Davis
AUSTRIA	Kurt Bayer	- Klaus Oehler (May 2006 –)
AZERBAIJAN	Emil Zulfugar Oglu Karimov	-
BANGLADESH	M. Saifur Rahman (January 2006 – November 2006) Akbar Aki Khan (November 2006 –)	Ayub Quadri
BARBADOS	Erskine R. Griffith	-
BELGIUM	Jean De Ruyt	Philip Heuts
BELIZE	Michael Espat (January 2006 – April 2006) Vildo Marin (April 2006 –)	-
BENIN	Fatiou Akplogan (January 2006 – April 2006) Cossi Gaston Dossouhoui (April 2006 – December 2006)	Sossou Justin Adanmayi (January 2006 – February 2006)
BHUTAN	Sangay Ngedup	Sonam Tobden Rabgye
BOLIVIA	María Isabel Cadima Paz	-
BOSNIA AND HERZEGOVINA	Midhat Haračić	Sabahka Radjo (January 2006 – February 2006) Tamara Dogo Kovačević (February 2006 –)
BOTSWANA	Peter Letlhogonolo Siele	Mathias Chakalisa
BRAZIL	Paulo Bernardo Silva	José Carlos da Rocha Miranda
BURKINA FASO	Jean-Baptiste Marie Pascal Compaoré	Mamadou Sissoko
BURUNDI	Elie Buzoya	Cyprien Ndayegamiye
CAMBODIA	Chan Sarun	-
CAMEROON	Abdoulaye Aboubakary	Michael Tabong Kima
CANADA	Bruce Montador	Roger Ehrhardt

¹¹ في دورته التاسعة والعشرين بتاريخ 15 فبراير/شباط 2006، انتخب معالي السيد ماثيو ويات (المملكة المتحدة) رئيساً لمجلس المحافظين، ومعالي الدكتور سلطان بن حسن الضايح الدوسري (قطر) ومعالي السيد محمد مخلص الرحمن (بنغلاديش) كنائبين لرئيس المجلس.

¹² تشير الأقواس إلى تاريخ تعيين المحافظ وتاريخ تنحيه. وحيثما لا يوجد تاريخ فإن هذا إشارة إلى أن المحافظ قد أُنتخب قبل يناير/كانون الثاني 2006 وأنه سيستمر في هذا المنصب حتى بعد ديسمبر/كانون الأول 2006.

Maria Goretti Santos Lima	Maria Goretti Santos Lima (January 2006 – March 2006) José Eduardo Barbosa (March 2006 –)	CAPE VERDE
Ernest Gothard-Bassebe (January 2006 – November 2006) –	Parfait-Anicet M ^h bay (January 2006 – November 2006) Charles Massi (November 2006 –)	CENTRAL AFRICAN REPUBLIC
Boubakari Hamadou –	Albert Pahimi Padacke Eduardo Araya Alemparte (January 2006 – May 2006) Francisco Fuenzalida Lizana (May 2006 – June 2006) Gabriel Valdés Subercaseaux (June 2006 –)	CHAD CHILE
– Ju Kuilin (April 2006 –)	Li Yong	CHINA
Francisco José Coy Granados	Luis Camilo Osorio Isaza (January 2006 – September 2006) Francisco José Coy Granados (September 2006 – October 2006) Sabas Pretelt de la Vega (October 2006 –)	COLOMBIA
Ahmed Djibir (January 2006 – June 2006) –	Mohamed Abdoulhamid (January 2006 – June 2006) Siti Kassim (June 2006 –)	COMOROS
Mamadou Kamara Dekamo –	Jeanne Dambenzet Tom Marsters (January 2006 – June 2006) Wilkie Rasmussen (June 2006 –)	CONGO COOK ISLANDS
Yolanda Gago Pérez Victoria Guardia Alvarado de Hernández –	Richard Gbaka Zady	COSTA RICA CÔTE D'IVOIRE
– Ivo Resić (February 2006 –)	Tomislav Vidosević	CROATIA
Alfredo Néstor Puig Pino	Martha Lomas Morales	CUBA
Gabriel Odysseos	George F. Poulides	CYPRUS
Choe Taek San –	Kim Yong Suk Paul Musafiri (January 2006 – June 2006) Constant Ndom Nda Ombel (June 2006 – October 2006) Romain Nimy (October 2006 –)	DEMOCRATIC PEOPLE'S REPUBLIC OF KOREA DEMOCRATIC REPUBLIC OF THE CONGO
Dan E. Frederiksen	Ole E. Moesby	DENMARK
Mohamed Moussa Chehem –	Abdoulkader Kamil Mohamed John Colin McIntyre	DJIBOUTI DOMINICA
–	Mario Arvelo Caamaño	DOMINICAN REPUBLIC
Patricia Borja (January 2006 – December 2006) Mónica Martínez Menduiño (December 2006 –)	Emilio Izquierdo Miño	ECUADOR
– حلمي عبد الحميد بدير (January 2006 – February 2006) –	أمين أحمد محمد عثمان أباطة (January 2006 –)	مصر
– María Eulalia Jiménez Zepeda (February 2006 –)	José Roberto Andino Salazar	EL SALVADOR
–	Teodoro Nguema Obiang Mangue	EQUATORIAL GUINEA
Zemedede Tekle Woldetatos	Arefaine Berhe	ERITREA

Mengistu Hulluka Deyas (January 2006 – April 2006) Omer Furkan Temesgen (April 2006 – June 2006) Abay Teshome Grum (June 2006 –)	Adissu Legesse	ETHIOPIA
–	Seremaia Tuinaugusori Cavuitati	FIJI
Pasi Hellman (January 2006 – April 2006) Pekka Hukka (April 2006 –)	Hannu Kyröläinen	FINLAND
–	Ambroise Fayolle	FRANCE
Yolande Bivigou	Faustin Boukoubi	GABON
Karamo Kebba Bojang	Yankouba Touray (January 2006 – November 2006) Kanji Sanneh (November 2006 –)	GAMBIA (The)
Zaal Gogsadze	Mikheil Svimonishvili (January 2006 – November 2006) Petre Tsiskarishvili (November 2006 –)	GEORGIA
–	Michael Hofmann	GERMANY
Kofi Dsane-Selby (January 2006 – August 2006) Worwornyo Agyeman (August 2006 – October 2006) Charles Agyei-Amoama (October 2006 –)	Ernest Akobuor Debrah	GHANA
Emmanuel Manoussakis	Anastassis Mitsialis	GREECE
–	Joseph S. Charter	GRENADA
Ileana Rivera de Angotti	Francisco Bonifaz Rodríguez	GUATEMALA
Ibrahima Cherif Bah	Jean Paul Sarr	GUINEA
–	Sola Na Quilin Na Bitchita	GUINEA-BISSAU
–	Lalshwar K.N. Singh	GUYANA
Franck Hyppolite	Philippe Mathieu (January 2006 – June 2006) François Séverin (June 2006 –)	HAITI
–	Mariano Jiménez Talavera (January 2006 – February 2006) Héctor Hernández Amador (February 2006 –)	HONDURAS
Hermann Örn Ingólfsson	Jón Erlingur Jónasson	ICELAND
Ashok Chawla	Palaniappan Chidambaram	INDIA
Djafar Husein	J.B. Kristiadi	INDONESIA
Adel Jalili (January 2006 – February 2006)	Seyed Mojtaba Arastoo (January 2006 – December 2006) Eshagh Al Habib (December 2006 –)	IRAN (ISLAMIC REPUBLIC OF)
–	هوشيار محمد الزبياري	العراق
Padraic Dempsey	John Francis Cogan (January 2006 – October 2006) Sean O’Huiginn (October 2006 –)	IRELAND
Denis-Paul Mordehay-Rodgold (January 2006 – October 2006)	Ehud Gol (January 2006 – September 2006) Gila Livnat Rosiner (September 2006 –)	ISRAEL
–	Michele Vietti (January 2006 – June 2006) Pier Paolo Cento (September 2006 –)	ITALY
–	Ransford A. Smith (January 2006 – December 2006)	JAMAICA

Kiyoshi Kodera (January 2006 – April 2006) Rintaro Tamaki (April 2006 –)	Yuji Nakamura	JAPAN
–	سهير العلي	الأردن
–	Akhmetzhan S. Yessimov	KAZAKHSTAN
–	Kipruto Rono Arap Kirwa	KENYA
Tukabu Teroroko	Martin Puta Tofinga	KIRIBATI
عبد الوهاب أحمد البدر	بدر مشاري الحميضي	الكويت
–	Alikbek Jekshenkulov	KYRGYZTAN
Phouphet Khamphounvong	Chansy Phosykhom (January 2006 – February 2006) Somdy Douangdy (February 2006 –)	LAO PEOPLE’S DEMOCRATIC REPUBLIC
رانيا خليل زرزور	لوييس نحوود (January 2006 – October 2006) غطاس عقل (October 2006 –)	لبنان
Mathoriso Molumeli	Daniel Rakoro Phororo	LESOTHO
John B. Samuels	George Kramee (January 2006 – March 2006) J. Chris Toe (March 2006 –)	LIBERIA
–	عبد الله زايد	الجمهورية العربية الليبية
Arsène Jacoby	Jean-Louis Schiltz	LUXEMBOURG
Auguste Richard Paraina	Harison Edmond Randriarimanana	MADAGASCAR
Charles J. Matabwa	Uladi Mussa (January 2006 – November 2006) Bingu wa Mutharika (November 2006 –)	MALAWI
Lily Zachariah	Izzudin bin Dali	MALAYSIA
Hamdun Hameed	Abdullah Kamaludeen	MALDIVES
Ibrahim Bocar Daga	Seydou Traoré	MALI
Pierre Hili	Abraham Borg (January 2006 – February 2006) Pierre Hili (February 2006 –)	MALTA
Yahya N’Gam	Mohamed Ould ElAbed	MAURITANIA
Denis Cangy	Arvin Boolell	MAURITIUS
Vladimir Hernández	Rafael Tovar y de Teresa	MEXICO
Tserendorj Gankhuyag	Dendev Terbichdagva	MONGOLIA
علي العمراني	موحي مرغني	المغرب
Pedro Conceicao Couto (January 2006 – December 2006) Ernesto Gouveia Gove (December 2006 –)	Aiuba Cuereneia	MOZAMBIQUE
–	Htay Oo	MYANMAR
Desmond R. Tshikesho	Wilfred Inotira Emvula (January 2006 – September 2006) Michael Mutonga (September 2006 –)	NAMIBIA
–	Keshar Bahadur Bista (January 2006 – May 2006) Mahantha Thakur (May 2006 –)	NEPAL
Ganesh Kumar (February 2006 –)	A. M. Agnes van Ardenne-van der Hoeven	NETHERLANDS
Ewald Wermuth	Julie Clare MacKenzie	NEW ZEALAND
Tiffany Babington	José Cuadra Chamorro (January 2006 – June 2006) Piero Coen Montealegre (June 2006 –)	NICARAGUA

-	Ausseil Mireille Fatouma	NIGER
-	Alhaji Adamu Bello	NIGERIA
-	Young M. Vivian (July 2006 -)	NIUE
Ingrid Glad	Nils Haugstveit (January 2006 - November 2006) Henrik Harboe (November 2006 -)	NORWAY
-	خلفان بن صالح محمد الناعبي	عمان
-	Sikandar Hayat Khan Bosan	PAKISTAN
Akram Malik (November 2006 -)		
Horacio J. Maltez (January 2006 - May 2006) Eudoro Jaén Esquivel (May 2006 -)	Horacio J. Maltez (January 2006 - March 2006) Eudoro Jaén Esquivel (March 2006 - May 2006) Carlos A. Vallarino (May 2006 -)	PANAMA
-	Bart Philemon (Acting) (January 2006 - July 2006) Rabbie Namaliu (July 2006 -)	PAPUA NEW GUINEA
Ana María Baiardi Quesnel (January 2006 - August 2006) Liz Haydee Coronel Correa (August 2006 -)	Jorge Figueredo Fratta	PARAGUAY
Pedro Alberto Mario Rubín Heraud	Harold Forsyth Mejía (January 2006 - March 2006) Roberto Seminario Portocarrero (March 2006 -)	PERU
-	Margarito B. Teves	PHILIPPINES
Carlos Manuel dos Santos Figueiredo	Carlos Manuel Inácio Figueiredo	PORTUGAL
-	سلطان بن حسن الضابت الدوسري (January 2006 - September 2006) عبد الرحمن بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني (September 2006 -)	قطر
Kim Chang-hyun	Cho Young-jai	REPUBLIC OF KOREA
Lilia Razlog	Anatolie Spivacenco	REPUBLIC OF MOLDOVA
Cristian Valentin Colteanu	Nicolae Flaviu Lazin	ROMANIA
Emmanuel Ndagijimana	Anastase Murekezi	RWANDA
-	Cedric Roy Liburd	SAINT KITTS AND NEVIS
Julius Polius (January 2006 - December 2006) Martin Satney (December 2006 -)	Ignatius Jean (January 2006 - December 2006) Ezechiele Joseph (December 2006 -)	SAINT LUCIA
-	Montgomery Daniel	SAINT VINCENT AND THE GRENADINES
-	To"omata Alapati Poese To"omata (January 2006 - April 2006) Taua Tavaga Kitona Seuala (April 2006 -)	SAMOA
-	Gaudêncio Luis da Costa (January 2006 - June 2006) Cristina Maria Fernandes Dias (June 2006 -)	SAO TOME AND PRINCIPE
-	فهد بن عبد الرحمن بالغنيم	المملكة العربية السعودية
حمد بن سليمان البزعي (February 2006 -)		
Papa Cheikh Saadibou Fall	Habib Sy (January 2006 - February 2006) Farba Senghor (February 2006 -)	SENEGAL
-	Ronald Jumeau	SEYCHELLES

Cristina F.S. Wright (January 2006 – March 2006) Foday Duramani Mohamed Seisay (March 2006 –)	Sama Sahr Mondeh	SIERRA LEONE
Ezekiel Walaodo	Enele Kwanairara (January 2006 – May 2006) Trevor Olavae (May 2006 – October 2006) Toswell Kaua (October 2006 –)	SOLOMON ISLANDS
–	Hassan Mohamed Noor (January 2006 – October 2006) Abdulqadir Nur Arale (October 2006 –)	SOMALIA
Margaret Mohapi	Lenin Magigwane Shope	SOUTH AFRICA
Jorge Cabrera Espinós	Eduardo Ibáñez López-Dóriga	SPAIN
Niluka Kadurugamuwa (January 2006 – September 2006) Saranya Hasanthi Urugodawatte Dissanayake (September 2006 –)	E. Rodney M. Perera	SRI LANKA
أحمد مجذوب أحمد (February 2006 –)	محمد الأمين كباشي عيسى	السودان
Gerhard Otmar Hiwat	Jaswant Sahtoe	SURINAME
Christopher Nkwanyana	Mtiti Fakudze	SWAZILAND
Stefan Emblad	Ruth Jacoby (January 2006 – November 2006) Joakim Stymne (November 2006 –)	SWEDEN
Martin Rohner (January 2006 – November 2006) Lukas Siegenthaler (November 2006 –)	Serge Chappatte	SWITZERLAND
حسن الأحمد	عادل سفر	الجمهورية العربية السورية
–	Talbak Nazarov	TAJIKISTAN
Tritaporn Khomapat	Banphot Hongthong	THAILAND
–	Ivan Angelov (January 2006 – February 2006) Lidija Cadikovska (February 2006 –)	THE FORMER YUGOSLAV REPUBLIC OF MACEDONIA
Cesár José da Cruz	Estanislau Alexio da Silva	TIMOR-LESTE
Ekoué Kandé Assiongbon	Charles Kondi Agba (January 2006 – October 2006) Yves Mado Nagou (October 2006 –)	TOGO
–	Viela K. Tupou	TONGA
–	Jarrette Narine	TRINIDAD AND TOBAGO
–	محمد النوري الجويني	تونس
–	Sitki Uğur Ziyal	TURKEY
–	Ezra Suruma	UGANDA
–	محمد خلفان بن خرياش	الإمارات العربية المتحدة
عبد الله أحمد بن عبد العزيز (February 2006 –)	Matthew Wyatt (January 2006 – September 2006) James Harvey (September 2006 –)	UNITED KINGDOM
Elizabeth Nasskau	Matthew Wyatt (January 2006 – September 2006) James Harvey (September 2006 –)	UNITED KINGDOM
Costa Ricky Mahalu (January 2006 – March 2006) Grace Abdiel Shangali (March 2006 – October 2006) Ali K. Karume (October 2006 – November 2006) –	Charles N. Keenja (January 2006 – January 2006) Joseph Mungai (January 2006 – November 2006) Stephen Masatu Wassira (November 2006 –)	UNITED REPUBLIC OF TANZANIA

Anthony Wayne	John W. Snow (January 2006 – July 2006) Henry M. Paulson (July 2006 –)	UNITED STATES
Gabriel Bellón	Ramón Carlos Abin De María	URUGUAY
Rudolf Römer Pieretti	Nelson J. Merentes Díaz	VENEZUELA (BOLIVARIAN REPUBLIC OF)
Truong Thai Phuong (January 2006 – February 2006) Yen Nguyen Thi Hong (February 2006 – November 2006) Nguyen Thanh Do (November 2006 –)	Thi Bang Tam Le (January 2006 – November 2006) Tran Xuan Ha (November 2006 –)	VIET NAM
عبد الرحمن محمد بامطرف	حسن عمر سويد (January 2006 – April 2006) جلال إبراهيم فقيرة (April 2006 –)	اليمن
–	Webby D. Kamwendo (January 2006 – February 2006) James Katoka (February 2006 – October 2006) Daniel Kalenga (October 2006 –)	ZAMBIA
Mary Margaret Muchada	Joseph M. Made	ZIMBABWE

قائمة المدراء التنفيذيين

بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2006¹³

العضو المناوب		العضو	
القائمة ألف			
Finland	Heidi Pihlatie	Canada	James Melanson
Belgium	Philip Heuts	France	Alain Guillouët (January 2006 – July 2006) Vincent Perrin (July 2006 –)
Switzerland	Lothar Caviezel	Germany	Bernd Dünzlaff
Greece	Georgios Pandremenos	Italy	Augusto Zodda
Denmark	Kristian Hojersholt	Japan	Kazumi Endo
Sweden	Ann Uustalu	Norway	Margaret Slettevold (January 2006 – August 2006) Arne B. Hønningstad (August 2006 –)
Netherlands	Ewald Wermuth (January 2006 – April 2006) Theo van Banning (April 2006 –)	United Kingdom	Matthew Wyatt (January 2006 – September 2006) Neil Briscoe (September 2006 –)
Spain	Eduardo Ibáñez López-Dóriga	United States	Mark M. Jaskowiak
القائمة باء			
الإمارات العربية المتحدة	ماجد على أحمد عمران الشامسي	الكويت	هنشام إبراهيم الوقيان
قطر	-	Nigeria	Ganyir Lombin
Indonesia	سلطان سعد المريخي (May 2006 –) Hasanuddin Ibrahim	المملكة العربية السعودية	أحمد بن سليمان العفيل (January 2006 – May 2006) عبد الرحمن محمد العنقري (May 2006 –)
الجزائر	العربي بومعزة	Venezuela (Bolivarian Republic of)	Heidi González
القائمة جيم			
القائمة الفرعية جيم - 1			
أفريقيا			
Mali	Ibrahim Bocar Daga	مصر	سعيد محمد السيد منصور
Cameroon	Médi Moungui	South Africa	-
القائمة الفرعية جيم - 2			
أوروبا وآسيا والمحيط الهادي			
Pakistan	Mirza Qamar Beg	China	Ju Kuilin
Turkey	Sitki Uğur Ziyal	India	Ashok Chawla
القائمة الفرعية جيم - 3			
أمريكا اللاتينية والكاربي			
Guatemala	Francisco Bonifaz Rodríguez	Brazil	Benvindo Belluco
Argentina	Hilda Gabardini (January 2006 – November 2006) María del Carmen Squeff (November 2006 –)	Mexico	Rafael Tovar y de Teresa

¹³ تشير الأقواس إلى تاريخ تعيين المدير وتاريخ تنحيه. وعندما لا يوجد تاريخ فهذا يعني أن المدير قد انتخب قبل يناير/كانون الثاني 2006 و/أو أنه يستمر في هذا المنصب حتى بعد ديسمبر/كانون الأول 2006.

القوائم المالية الموحدة

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005*

قائمة الموازنة الموحدة وللصندوق وحده	الذيل ألف
قائمة موازنة الصندوق وحده بالقيمة الاسمية بالدولار الأمريكي ومعبرا عنها بوحدات حقوق السحب الخاصة	الذيل ألف 1
القائمة الموحدة وللصندوق وحده للإيرادات والنفقات	الذيل باء
قائمة النفقات التشغيلية للصندوق وحده	الذيل باء 1
القائمة الموحدة وللصندوق وحده لمجموع الأرباح والخسائر المعترف بها	الذيل باء 2
قائمة التدفقات النقدية الموحدة	الذيل جيم
قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات للصندوق وحده	الذيل دال
قائمة المساهمات	الذيل هاء
قائمة المساهمات التكميلية والمتممة غير المنفقة	الذيل هاء 1
قائمة القروض	الذيل واو
قائمة المنح	الذيل واو 1
موجز مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	الذيل زاي
مذكرات ملحقه بالقوائم المالية الموحدة	الذيل حاء
	تقرير المراجع الخارجي

أعدت هذه القوائم المالية باستخدام رموز المنظمة الدولية للتوحيد القياسي، جنيف، والمعيار الدولي 4217 وحقوق السحب الخاصة. وتشكل المذكرات الملحقه بالقوائم المالية الموحدة (الذيل حاء) جزءاً لا يتجزأ من القوائم المالية.

* كما تم عرضها على الدورة التسعين للمجلس التنفيذي لإقرارها في دورة أبريل/نيسان 2007. ومن ثم عرضها على الدورة الحادية والثلاثين لمجلس المحافظين للموافقة عليها وفقاً للمادة 12 الفقرة 6 من اللائحة المالية للصندوق.

الذيل ألف

قائمة الموازنة الموحدة والصيدوق وحده¹
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الصيدوق وحده		الوحدة		الأصول
2005	2006	2005	2006	
235 211	156 720	249 831	197 177	النقدية المتاحة على الفور وفي المصارف (المذكرة 5)
2 269 975	2 258 424	2 384 770	2 364 673	الاستثمارات (المذكرة 5)
286 204	313 226	307 596	337 804	السندات الإذنية للمساهمين (المذكرة 6)
204 656	319 892	230 430	366 658	المساهمات المطلوبة (المذكرة 6)
(169 359)	(169 360)	(169 359)	(169 360)	مخصوما منها: المحصن (المذكرة 7)
321 501	463 758	368 667	535 102	
189 920	128 490	107 464	44 712	مستحقات أخرى (المذكرة 8)
2 830 282	3 210 750	2 830 282	3 210 750	القروض المستحقة (المذكرة 9 والذيل و)
(51 280)	(55 608)	(51 280)	(55 608)	مخصوما منها: المحصنات التراكمية لخصومات سائر استهلاك القروض (المذكرة 9 (أ))
(170 233)	(183 404)	(170 233)	(183 404)	مخصوما منها: المحصنات التراكمية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (المذكرة 10 (ب))
2 608 769	2 971 738	2 608 769	2 971 738	صافي القروض المستحقة
5 625 376	5 979 130	5 719 501	6 113 402	مجموع الأصول
الصيدوق وحده		الوحدة		الخصوم وحقوق المساهمة
2005	2006	2005	2006	
325 957	169 215	319 838	168 980	المبالغ المستحقة والخصوم (المذكرة 11)
42 210	49 367	71 065	73 430	المبالغ غير المصروفة من المنح
3 140	5 223	65 981	103 320	الإيرادات المؤجلة (المذكرة 12)
371 307	223 805	456 884	345 730	مجموع الخصوم
				حقوق المساهمة
				المساهمات
4 597 776	4 937 561	4 597 776	4 937 561	العادية
20 348	20 348	20 348	20 348	الخاصة
4 618 124	4 957 909	4 618 124	4 957 909	مجموع المساهمات (الذيل هاء)
95 000	95 000	95 000	95 000	الاحتياطي العام
540 945	702 416	549 493	714 763	الإيرادات المحتفظ بها والملتزم بها بالكامل
5 254 069	5 755 325	5 262 617	5 767 672	مجموع حقوق المساهمة
5 625 376	5 979 130	5 719 501	6 113 402	إجمالي الخصوم وحقوق المساهمة

¹ تشمل قائمة الموازنة هذه معاملات الكيانات التالية:

- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
 - البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر
 - الأموال المتممة الأخرى، بما في ذلك التمويل المشترك، والأموال المتممة للموظفين المهنيين الزمانيين، والأموال المتممة البرامجية؛ والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة؛ ومرفق البيئة العالمية
 - حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
 - صندوق خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة
- انظر المذكرة 2 (ب) لمزيد من المعلومات.

الذيل ألف 1

قائمة موازنة الصندوق وحده بالقيمة الاسمية بالدولار الأمريكي ومعبرا عنها بوحدات حقوق السحب الخاصة¹ للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005

بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة		بآلاف الدولارات الأمريكية		الأصول
2005	2006	2005	2006	
164 906	104 210	235 211	156 720	التقديرة المتاحة على الفور وفي المصارف (المذكرة 5)
1 591 479	1 501 739	2 269 975	2 258 424	الاستثمارات (المذكرة 5)
209 358	220 292	298 614	331 291	السندات الإذنية المقدمة (المذكرة 6)
149 699	230 752	213 520	347 022	المساهمات المطلوبة (المذكرة 6)
(118 738)	(112 616)	(169 359)	(169 360)	مخصوصا منها: الحصص (المذكرة 7)
240 319	338 428	342 775	508 953	
133 153	85 440	189 920	128 490	مستحقات أخرى (المذكرة 8)
2 806 952	2 969 813	4 003 639	4 466 220	القروض المستحقة (المذكرة 9 والذيل و)
(98 598)	(112 484)	(140 634)	(169 162)	مخصوصا منها: الحصص التراكمية لخصومات سائر استهلاك القروض (المذكرة 9 (أ))
(185 460)	(185 783)	(264 527)	(279 393)	مخصوصا منها: الحصص التراكمية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المنقلة بالديون (المذكرة 10 (ب))
2 522 894	2 671 546	3 598 478	4 017 665	صافي القروض المستحقة
4 652 751	4 701 363	6 636 359	7 070 252	مجموع الأصول
بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة		بآلاف الدولارات الأمريكية		الخصوم وحقوق المساهمة
2005	2006	2005	2006	
228 528	112 519	325 957	169 215	المبالغ المستحقة والخصوم (المذكرة 11)
33 923	36 051	48 386	54 216	المبالغ غير المصروفة من المنح
2 202	3 473	3 140	5 223	الإيرادات المؤجلة (المذكرة 12)
264 653	152 043	377 483	228 654	مجموع الخصوم
حقوق المساهمة (المذكرة 13)				
المساهمات				
4 199 748	4 194 336	4 619 049	4 982 756	العادية
15 219	15 219	20 348	20 348	الخاصة
3 977 491	4 209 555	4 639 397	5 003 104	مجموع المساهمات (الذيل هاء)
66 605	63 170	95 000	95 000	الاحتياطي العام
344 002	276 595	1 524 479	1 743 494	الإيرادات المحتفظ بها والمتزم بها بالكامل
4 388 098	4 549 320	6 258 876	6 841 598	مجموع حقوق المساهمة
4 652 751	4 701 363	6 636 359	7 070 252	إجمالي الخصوم وحقوق المساهمة

¹ مدرجة للعلم فقط. كما ورد في المذكرة 2(ج) والمذكرة 4(ب).

الذيل باء

القائمة الموحدة وللصندوق وحده للإيرادات والنفقات
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الصندوق وحده		الموحدة ¹		
2005	2006	2005	2006	
				الإيرادات
45 321	47 081	45 321	47 081	عائد القروض (المذكرة 9)
71 693	61 975	74 653	66 379	عائد النقدية والاستثمارات (المذكرة 15)
13 539	12 710	9 792	9 643	العائد من مصادر أخرى (المذكرة 16)
2 931	8 595	20 708	26 327	عائد المساهمات (المذكرة 17)
133 484	130 361	150 474	149 430	مجموع الإيرادات
				النفقات التشغيلية (المذكرة 18)
(51 861)	(59 419)	(56 223)	(63 133)	مرتبات الموظفين ومزاياهم (المذكرة 18)
(21 819)	(25 627)	(23 091)	(28 291)	النفقات المكتبية والنفقات العامة
(21 939)	(25 460)	(24 724)	(29 384)	تكاليف الخبراء الاستشاريين والفنيين الآخرين من غير الموظفين
(10 064)	(7 949)	(10 339)	(8 133)	المؤسسات المتعاونة
(3 060)	(3 559)	(3 107)	(3 626)	التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة (المذكرة 20)
(108 743)	(122 014)	(117 484)	(132 569)	المجموع الفرعي
74 040	(4 786)	71 521	(5 281)	تسوية التغييرات بالقيمة العادلة (المذكرة 21)
(35 872)	(20 488)	(35 872)	(20 488)	مخصصات خسائر استهلاك القروض (المذكرة 9(أ))
(72 592)	(37 454)	(72 592)	(37 454)	رسوم التزامات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (المذكرة 10)
(34 721)	(29 660)	(42 367)	(36 010)	نفقات المنح (المذكرة 22)
(9 257)	(1 908)	(9 257)	(1 908)	اعتمادات استحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة (المذكرة 19 (ج))
(187 145)	(216 310)	(206 051)	(233 708)	مجموع النفقات التشغيلية
(53 661)	(85 949)	(55 577)	(84 278)	مجموع الإيرادات مخصوماً منه النفقات التشغيلية
(397 675)	247 420	(404 015)	249 548	مجموع تقلبات أسعار الصرف (الذيل باء 2)
(451 336)	161 471	(459 592)	165 270	تحويل إلى الإيرادات المحتفظ بها

الذيل باء 1

قائمة النفقات التشغيلية للصندوق وحده

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)
تحليل للنفقات التشغيلية للصندوق بحسب المصدر الرئيسي للتمويل:

المجموع	مصادر أخرى ⁴	رسوم مباشرة ³	خطة العمل	اعتماد تمويل جهيز البرامج	الميزانيات الإدارية ²	
(59 419)	(2 687)	(85)	(377)	(3 871)	(52 399)	مرتبات الموظفين ومزاياهم
(25 627)	(9 965)	(324)	(166)	(5 180)	(9 992)	النفقات المكتبية والنفقات العامة
(25 460)	(1 293)	(100)	(789)	(15 557)	(7 721)	تكاليف الخبراء الاستشاريين والفنيين الآخرين من غير الموظفين
(7 949)				(9 906)	1 957	المؤسسات المتعاونة
(3 559)		(3 559)				التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة
(122 014)	(13 945)	(4 068)	(1 332)	(34 514)	(68 155)	مجموع عام 2006
(108 743)	(12 670)	(3 463)	-	(29 004)	(63 606)	مجموع عام 2005

¹ تشمل هذه القائمة معاملات الكيانات التالية:

- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- البرنامج الخاص للبلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمأثرة بالجفاف والتصحر
- الأموال المتممة الأخرى، بما في ذلك التمويل المشترك، والأموال المتممة للموظفين المهنيين الزمانيين، والأموال المتممة البرامجية؛ والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة؛ ومرفق البيئة العالمية
- حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
- حساب أمانة خطة التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة

انظر المذكرة 2(ب) لتزيد من المعلومات.

² تشير إلى الصندوق ومكتب التقييم، كما يشمل المصروفات غير المتكررة، والمبالغ المرحلة.

³ رسوم مباشرة على عائد الاستثمار.

⁴ تشمل النفقات الواجبة السداد من الحكومة الإيطالية، والحضور الميداني، والوظائف الممولة من رسوم الخدمة.

الذيل باء 2

القائمة الموحدة لمجموع الأرباح والخسائر المعترف بها

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

مجموع الإيرادات المحتفظ بها	آثار أسعار الصرف	الإيرادات المحتفظ بها من العمليات	
1 009 085	939 470	69 615	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2005
(55 577)	-	(55 577)	مجموع الإيرادات مخصصاً منه النفقات التشغيلية قبل حساب أثر تقلبات أسعار الصرف
1 205	-	1 205	صافي الأرباح التشغيلية الناجمة عن أسعار الصرف
(405 220)	(405 220)	-	صافي تقلبات أسعار الصرف (المذكورة 14)
(404 015)	(405 220)	1 205	مجموع تقلبات أسعار الصرف
549 493	534 250	15 243	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005
(84 278)	-	(84 278)	مجموع الإيرادات مخصصاً منه النفقات التشغيلية قبل حساب أثر تقلبات أسعار الصرف
(392)	-	(392)	صافي الخسائر التشغيلية الناجمة عن أسعار الصرف
249 940	249 940	-	صافي تقلبات أسعار الصرف (المذكورة 14)
249 548	249 940	(392)	مجموع تقلبات أسعار الصرف
714 763	784 190	(69 427)	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006

قائمة مجموع الأرباح والخسائر المعترف بها للصندوق وحده

للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبراً عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

مجموع الإيرادات المحتفظ بها ¹	آثار أسعار الصرف	الإيرادات المحتفظ بها من العمليات	
992 281	928 214	64 067	الرصيد الافتتاحي في 1 يناير/كانون الثاني 2005
(53 661)	-	(53 661)	مجموع الإيرادات مخصصاً منه النفقات التشغيلية قبل حساب أثر تقلبات أسعار الصرف
171	-	171	صافي الأرباح التشغيلية الناجمة عن أسعار الصرف
(397 846)	(397 846)	-	صافي تقلبات أسعار الصرف
(397 675)	(397 846)	171	مجموع تقلبات أسعار الصرف
540 945	530 368	10 577	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005
(85 949)	-	(85 949)	مجموع الإيرادات مخصصاً منه النفقات التشغيلية قبل حساب أثر تقلبات أسعار الصرف
(366)	-	(366)	صافي الخسائر التشغيلية الناجمة عن أسعار الصرف
247 786	247 786	-	صافي تقلبات أسعار الصرف
247 420	247 786	(366)	مجموع تقلبات أسعار الصرف
702 416	778 154	(75 738)	الإيرادات المحتفظ بها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005

¹ الملتمزم بها بالكامل. انظر المذكرة 2 (د) (iii).

الذيل جيم

قائمة التدفقات النقدية الموحدة

للسنتين المنتهيتين في 13 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبرا عنها بالآلاف الدولارات الأمريكية)

2005	2006	
التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية		
(343 469)	(387 525)	مصروفات القروض
157 225	148 513	مدفوعات سداد أصل القروض
(19 459)	(25 515)	مدفوعات التخفيف من ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون - المبالغ الأصلية
281 671	-	صافي مبيعات حقوق المساهمة
(370 175)	-	صافي مشتريات الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق
(294 207)	(264 527)	صافي التدفقات النقدية المستثمرة في الأنشطة الإجمالية
التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية		
156 226	197 599	مدفوعات مساهمات جديد الموارد
156 226	197 599	صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية
التدفقات النقدية من أنشطة العمليات		
45 619	44 556	الفوائد الواردة من القروض
(7 834)	(9 040)	مدفوعات التخفيف من أعباء ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون - الفوائد
10 158	14 446	عائد الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق
1 074	-	عائد أرباح المساهمات
54 955	(47 014)	(مدفوعات)/إيرادات غير المساهمات
71 530	30 380	مبالغ المساهمات غير المتعلقة بتجديد الموارد
6 439	20 582	مدفوعات متفرقة
(133 884)	(128 949)	مدفوعات النفقات التشغيلية وغيرها
(22 186)	(24 148)	مصروفات المنح (من الصندوق)
(20 473)	(11 534)	مصروفات المنح (من غير الصندوق)
5 398	(110 721)	صافي التدفقات النقدية (المستخدمة)/المتوفرة من أنشطة العمليات
تأثير تقلبات سعر الصرف على النقدية والاستثمارات باستثناء المساهمات والاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق		
(206 964)	82 287	صافي النقص في النقدية غير المقيدة والمعادلات النقدية
2 582 544	2 242 997	النقدية غير المقيدة والمعادلات النقدية في بداية العام
2 242 997	2 147 635	النقدية غير المقيدة والمعادلات النقدية في نهاية العام
المكونة من:		
النقدية غير المقيدة		
249 762	197 098	الاستثمارات غير المقيدة باستثناء الاستثمارات المحتفظ بها حتى أجل الاستحقاق
1 993 235	1 950 537	النقدية والمعادلات النقدية في نهاية الفترة
2 242 997	2 147 635	
المطابقة بين صافي الإيرادات وصافي النقدية المستحقة من أنشطة العمليات:		
(55 577)	(84 278)	زيادة الإيرادات على النفقات التشغيلية قبل حساب تقلبات أسعار الصرف
التسوية للمطابقة بين صافي الإيرادات وصافي النقدية المتوفرة من العمليات:		
(71 521)	5 281	- تسوية القيمة العادلة
(47 715)	66 411	- النقص/(الزيادة) في العائد المستحق على القروض والاستثمارات
28 960	(25 675)	- النقص/(الزيادة) في المبالغ الأخرى المستحقة القبض
37 123	(123 206)	- النقص/(الزيادة) في المبالغ الأخرى الواجبة السداد
(4 506)	-	- أرباح المساهمات
(292)	328	- منح معتمدة وغير مصروفة
1 205	(392)	- (أرباح)/خسائر أسعار الصرف المتعلقة بالعمليات
72 592	28 414	- النفقات غير النقدية المتعلقة بمبادرة الديون
9 257	1 908	- اعتمادات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة
35 872	20 488	- تحركات اعتمادات استهلاك القروض
5 398	(110 721)	صافي التدفقات النقدية (المستخدمة)/المتوفرة من أنشطة العمليات

الذيل دال

قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات للصندوق وحده¹
للسنتين المنتهيتين في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

2005	2006		
235 141	156 639	النقدية	الأصول المتاحة بعملة قابلة للتحويل الحر
2 269 319	2 257 790	الاستثمارات	
297 215	329 892	السندات الإذنية	
189 920	128 490	المبالغ الأخرى المستحقة القبض	
2 991 595	2 872 811		
325 957	169 180	المبالغ المستحقة على الصندوق والخصوم	مخصصا منها
5 676	3 879	المبالغ المرجلة من اعتماد تمويل تجهيز البرامج	
95 000	95 000	الاحتياطي العام	
1 939 333	2 090 759	قروض نافذة المفعول غير مصروفة	
308 958	302 504	قروض معتمدة موقعة ولم يبدأ نفاذها بعد	
48 386	54 216	منح غير مصروفة	
2 296 677	2 447 479		
80 898	80 898	اعتمادات السندات الإذنية	
2 804 208	2 796 435		
187 387	76 376		الموارد المتاحة لعقد الالتزامات
449 722	484 698	قروض لم توقع بعد	مخصصا منها
33 687	44 994	منح لم توقع بعد	
(296 022)	(453 316)		صافي الموارد المتاحة لعقد الالتزامات قبل استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدما (المذكرة 2 (س))
136 853	296 022		قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما المرحلة في 1 يناير/كانون الثاني
186 600	181 600		قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما التي أقرتها دورات المجلس التنفيذي خلال السنة
323 453	477 622		
(27 431)	(24 306)	قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما المغطاة في العام	مخصصا منها
296 022	453 316		قيمة سلطة الالتزام بالموارد مقدما المرحلة
-	-		صافي الموارد المتاحة لعقد الالتزامات

¹ قدمت للعلم فقط، كما ورد في المذكرة 2(س).

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتممة والتكميلية ³				المساهمات العادية	
الدول الأعضاء	مجموع المدفوعات *	الوئائق المودعة	التمويل المشترك	الموظفون المهنيون المزاملون	أموال متممة أخرى
ألبانيا					
التجديد 5-0	20	20			
التجديد 6	10	10			
التجديد 7	10	10			
المجموع	40	40			
الجزائر					
التجديد 5-0	50 330	50 330			
التجديد 6	1 000	1 000			
المجموع	51 330	51 330			
أنغولا					
التجديد 5-0	160	160			
التجديد 6	100	100			7
أخرى					7
المجموع	260	260			
الأرجنتين ¹					
التجديد 5-0	7 900	6 400			
المجموع	7 900	6 400			
أرمينيا					
التجديد 6	11	11			
المجموع	11	11			
أستراليا ¹					
التجديد 5-0	37 202	37 202			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى	389	389			84
أخرى			2 721		
المجموع	37 591	37 591	2 721		84
النمسا					
التجديد 5-0	33 141	33 141			
التجديد 6	9 667	9 667			
التجديد 7	11 600				
أخرى			755		
المجموع	54 408	42 808	755		
أذربيجان					
التجديد 5-0	5	5			
التجديد 6	95	95			
المجموع	100	100			
بنغلاديش					
التجديد 5-0	3 156	3 156			
التجديد 6	600	600			
التجديد 7	600	600			
المجموع	4 356	4 356			
بربادوس					
التجديد 5-0	10	10			
المجموع	10	10			
بلجيكا					
التجديد 5-0	61 348	61 348			
التجديد 6	12 193	12 193			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى	34 975	34 975			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية	12 263	12 263			
أخرى			5 059	610	1 480
المجموع	120 779	120 779	5 059	610	1 480
بلينز					
التجديد 5-0	205	205			
المجموع	205	205			
بنن					
التجديد 5-0	100	100			
التجديد 6	97	97			
المجموع	197	197			
يونان					
التجديد 5-0	78	78			
التجديد 6	27	27			
التجديد 7	30	30			
المجموع	135	135			

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	
20					
10					
10					
40					
50 330					
1 000					
51 330					
160					
100					
7					
267					
7 900					
7 900					
11					
11					
37 202					
389					
2 805					
40 396					
33 141					
9 667					
11 600					
755					
55 163					
5					
95					
100					
3 156					
600					
600					
4 356					
10					
10					
61 348					
12 193					
34 975					
12 263					
131 602		2 713		63 836	57 904
252 381		2 713		63 836	57 904
205					
205					
100					
97					
197					
78					
27					
30					
135					
ينبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتمة والتكميلية ³			المساهمات العادية		
الدول الأعضاء	مجموع المدفوعات *	الوئائق المودعة	التمويل المشترك	الموظفون المهنيون المزاملون	أموال متممة أخرى
بوليفيا	900	900			
التجديد 5-0	300	300			
التجديد 6	1 200	1 200			
المجموع					
اليوسنة والهرسك	75	75			
التجديد 7	75	75			
المجموع					
بوتسوانا	235	235			
التجديد 5-0	100	100			
التجديد 6	25	25			
التجديد 7	360	360			
المجموع					
البرازيل 1	36 104	36 104			
التجديد 5-0	7 916	7 916			
التجديد 6	7 916				
التجديد 7	51 936	44 020			
المجموع					
بوركينافاسو	99	99			
التجديد 5-0	60	60			
التجديد 6	100	100			
التجديد 7	259	259			
المجموع					
بوروندي	70	70			
التجديد 5-0	70	70			
المجموع					
كمبوديا	210	210			
التجديد 5-0	210	210			
التجديد 6	420	420			
المجموع					
الكاميرون	555	555			
التجديد 5-0	300	300			
التجديد 6	794	794			
التجديد 7	1 649	1 649			
المجموع					
كندا	134 796	134 796			
التجديد 5-0	35 032	35 032			
التجديد 6	169 828	169 828			1 471
أخرى					1 471
المجموع					
كاب فردي	26	26			
التجديد 5-0	26	26			
المجموع					
جمهورية أفريقيا الوسطى	11	11			
التجديد 5-0	11	11			
المجموع					
ننيلي	605	605			
التجديد 5-0	95	95			
التجديد 6	100	100			
التجديد 7	800	800			
المجموع					
الصين	30 339	30 339			
التجديد 5-0	10 500	10 500			
التجديد 6	16 000				
التجديد 7	30				
أخرى	30				
المجموع	56 839	40 839			
كولومبيا	370	370			
التجديد 5-0	100	100			
التجديد 6	170	170			
التجديد 7	25				
أخرى	25				
المجموع	640	640			
جزر القمر ²	33	23			
التجديد 5-0	33	23			
المجموع					

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	
900					
300					
1 200					
75					
75					
235					
100					
25					
360					
36 104					
7 916					
7 916					
51 936					
99					
60					
100					
259					
70					
70					
210					
210					
420					
555					
300					
794					
1 649					
134 796					
35 032					
2 982	1 511				
172 810	1 511				
26					
26					
11					
11					
605					
95					
100					
800					
30 339					
10 500					
16 000					
30					
56 869					
370					
100					
170					
25					
665					
33					
33					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتمة والتكميلية ³				المساهمات العادية	
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المزاملون	التمويل المشترك	الونائق المودعة	مجموع المدفوعات *	الدول الأعضاء
			151	151	الكونغو
			200	200	التجديد 5-0
			351	351	التجديد 6
					المجموع
			5	5	جزر كوك
			5	5	التجديد 5-0
					المجموع
			1 559	1 559	كوت ديفوار
			1 559	1 559	التجديد 5-0
					المجموع
			9	9	كوبا
			9	9	التجديد 5-0
					المجموع
			137	137	قبرص
			25	25	التجديد 5-0
			162	162	التجديد 6
					المجموع
			797	797	جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ²
			797	797	التجديد 5-0
					المجموع
			1 030	1 030	جمهورية الكونغو الديمقراطية
			150	150	التجديد 5-0
			1 180	1 180	التجديد 6
					المجموع
			85 472	85 472	الدانمرك
			27 878	27 878	التجديد 5-0
			10 614		التجديد 6
			18 673	18 673	التجديد 7
3 980	3 155	2 467			البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
3 980	3 155	2 467	142 637	132 023	أخرى
					المجموع
			6	6	جيبوتي
			1	1	التجديد 5-0
			7	7	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
					المجموع
			55	55	دومينيكا
			55	55	التجديد 5-0
					المجموع
			84	84	الجمهورية الدومينيكية
			84	84	التجديد 5-0
					المجموع
			791	791	إكوادور
			791	791	التجديد 5-0
					المجموع
			11 409	11 409	مصر
			3 000	3 000	التجديد 5-0
			14 409	14 409	التجديد 6
					المجموع
			100	100	السلفادور
			100	100	التجديد 5-0
					المجموع
			10	10	إريتريا
			10	10	التجديد 5-0
			20	20	التجديد 6
					المجموع
			161	161	إثيوبيا
			30	30	التجديد 5-0
			191	191	التجديد 6
					المجموع
			17 619	17 619	الاتحاد الأوروبي
1 846		814			البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
1 846		814	17 619	17 619	أخرى
					المجموع

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	
151					
200					
351					
5					
5					
1 559					
1 559					
9					
9					
137					
25					
162					
797					
797					
1 030					
150					
1 180					
85 472					
27 878					
10 614					
18 673					
9 602					
152 239					
6					
1					
7					
55					
55					
84					
84					
791					
791					
11 409					
3 000					
14 409					
100					
100					
10					
10					
20					
161					
30					
191					
17 619					
13 172		10 512			
30 791		10 512			
ينبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتممة والتكميلية ³				المساهمات العادية		الدول الأعضاء
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المزاملون	التمويل المشترك	الوئائق المودعة	مجموع المدفوعات *		
			194	194		فيجي
			194	194		التجديد 5-0
						المجموع
			25 701	25 701		فنلندا
			5 825	5 825		التجديد 5-0
			12 205	12 205		التجديد 6
						البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
3 509	1 661	2 397				أخرى
3 509	1 661	2 397	43 731	43 731		المجموع
			172 462	172 462		فرنسا ¹
			31 648	31 648		التجديد 5-0
			31 648			التجديد 6
			37 690	37 690		التجديد 7
			4 008	4 008		البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
3 845	795	1 032				البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
3 845	795	1 032	277 456	245 808		أخرى
						المجموع
			2 801	2 430		الغابون ²
			200	187		التجديد 5-0
			3 001	2 617		التجديد 6
						المجموع
			30	30		غامبيا
			15	15		التجديد 5-0
			45	45		التجديد 6
						المجموع
			255 873	255 873		ألمانيا ¹
			40 000	40 000		التجديد 5-0
			40 000			التجديد 6
			17 361	17 361		التجديد 7
5 345	3 996	46				البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
5 345	3 996	46	353 234	313 234		أخرى
						المجموع
			967	967		غانا
			967	967		التجديد 5-0
						المجموع
			2 350	2 350		اليونان
			600	600		التجديد 5-0
			37	37		التجديد 6
			40	40		البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
			3 027	3 027		البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
						المجموع
			50	50		غرينادا
			25	25		التجديد 5-0
			75	75		التجديد 6
						المجموع
			693	693		غواتيمالا
			100	77		التجديد 5-0
			250			التجديد 6
			1 043	770		التجديد 7
						المجموع
			190	190		غينيا
			70	70		التجديد 5-0
			70	70		التجديد 6
			25	25		التجديد 7
			355	355		البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
						المجموع
			30	30		غينيا بيساو
			30	30		التجديد 5-0
						المجموع
			480	480		غيانا
			155	155		التجديد 5-0
			635	635		التجديد 6
						المجموع
			107	107		هايتي
			107	107		التجديد 5-0
						المجموع

المجموع باستثناء إجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	
194					
194					
25 701					
5 825					
12 205					
12 760		5 193			
56 491		5 193			
172 462					
31 648					
31 648					
37 690					
4 008					
5 672					
283 128					
2 801					
200					
3 001					
30					
15					
45					
255 873					
40 000					
40 000					
17 361					
16 376		6 989			
369 610		6 989			
967					
967					
2 350					
600					
37					
40					
3 027					
50					
25					
75					
693					
100					
250					
1 043					
190					
70					
70					
25					
355					
30					
30					
480					
155					
635					
107					
107					
ينبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتممة والتكميلية ³				المساهمات العادية	
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المزاملون	التمويل المشترك	الوئائق المودعة	مجموع المدفوعات *	الدول الأعضاء
			749	749	هندوراس
			52	52	التجديد 5-0
			801	801	التجديد 6
					المجموع
			5	5	أيسلندا
			10	10	التجديد 5-0
					المساهمات الخاصة
			15	15	أخرى
					المجموع
			47 812	47 812	الهند
			15 000	15 000	التجديد 5-0
			17 000	5 000	التجديد 6
			79 812	67 812	التجديد 7
					المجموع
			36 959	36 959	إندونيسيا
			5 000	5 000	التجديد 5-0
			5 000		التجديد 6
50					التجديد 7
50			46 959	41 959	أخرى
					المجموع
			128 750	43 183	جمهورية إيران الإسلامية ²
			128 750	43 183	التجديد 5-0
					المجموع
			53 099	51 099	العراق ²
			53 099	51 099	التجديد 5-0
					المجموع
			5 007	5 007	أيرلندا
			1 404	1 404	التجديد 5-0
			7 912		التجديد 6
			418	418	التجديد 7
			289	289	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
1 030		6 307			البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
1 030		6 307	15 030	7 118	أخرى
					المجموع
			300	300	إسرائيل
			300	300	التجديد 5-0
					المجموع
			168 361	168 361	إيطاليا
			17 815	17 815	التجديد 5-0
			33 254	33 254	التجديد 6
25 480	4 154	16 629	6 785	6 785	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
25 480	4 154	16 629	226 215	226 215	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
					أخرى
					المجموع
			326	326	جامايكا
			326	326	التجديد 5-0
					المجموع
			292 531	292 531	اليابان
			31 724	31 724	التجديد 5-0
			30 513	15 256	التجديد 6
			21 474	21 474	التجديد 7
3 967	2 073	1 876			البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
3 967	2 073	1 876	376 242	360 985	أخرى
					المجموع
			655	655	الأردن
			85	85	التجديد 5-0
15					التجديد 6
15			740	740	أخرى
					المجموع
			4 408	3 903	كينيا ²
			4 408	3 903	التجديد 5-0
					المجموع
			5	5	كيريباتي
			5	5	التجديد 6
					المجموع

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	
749					
52					
801					
5					
10					
250		250			
265		250			
47 812					
15 000					
17 000					
79 812					
36 959					
5 000					
5 000					
50					
47 009					
128 750					
128 750					
53 099					
53 099					
5 007					
1 404					
7 912					
418					
289					
7 337					
22 367					
300					
300					
168 361					
17 815					
33 254					
6 785					
50 865			4 602		
277 080			4 602		
326					
326					
292 531					
31 724					
30 513					
21 474					
7 916					
384 158					
655					
85					
15					
755					
4 408					
4 408					
5					
5					
يتبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتممة والتكميلية ³			المساهمات العادية	
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المراملون	التمويل المشترك	مجموع المدفوعات *	الذيل الأعضاء
				الكويت
			148 041	التجديد 5-0
			5 000	التجديد 6
			15 000	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
			168 041	المجموع
				جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
			103	التجديد 5-0
			51	التجديد 6
			154	المجموع
				لبنان
			115	التجديد 5-0
			80	التجديد 7
			195	المجموع
				ليسوتو
			239	التجديد 5-0
			50	التجديد 6
			100	التجديد 7
			389	المجموع
				ليبيريا
			39	التجديد 5-0
			39	المجموع
				الجمهورية العربية الليبية ²
			52 000	التجديد 5-0
			52 000	المجموع
				لكسمبرغ
			1 876	التجديد 5-0
			630	التجديد 6
			266	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
163		750		أخرى
163		750	2 772	المجموع
				مدغشقر
			188	التجديد 5-0
			91	التجديد 6
			97	التجديد 7
			376	المجموع
				ملاوي
			73	التجديد 5-0
			73	المجموع
				ماليزيا
			750	التجديد 5-0
			250	التجديد 6
28				أخرى
28			1 000	المجموع
				ملديف
			51	التجديد 5-0
			51	المجموع
				مالي
			52	التجديد 5-0
			11	التجديد 6
			63	المجموع
				مالطا
			55	التجديد 5-0
			55	المجموع
				موريتانيا ²
			50	التجديد 5-0
			25	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
			75	المجموع
				موريشيوس
			250	التجديد 5-0
			20	التجديد 6
			270	المجموع

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	
148 041					
5 000					
15 000					
168 041					
103					
51					
154					
115					
80					
195					
239					
50					
100					
389					
39					
39					
52 000					
52 000					
1 876					
630					
266					
1 966			1 053		
4 738			1 053		
188					
91					
97					
376					
73					
73					
750					
250					
28					
1 028					
51					
51					
52					
11					
63					
55					
55					
50					
25					
75					
250					
20					
270					
يتبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتممة والتكميلية ٣				المساهمات العادية	
الدول الأعضاء	مجموع المدفوعات *	الوئائق المودعة	التمويل المشترك	الموظفون المهنيون المزاملون	أموال متممة أخرى
المكسيك					
التجديد 5-0	27 131	27 131			
التجديد 6	3 000	3 000			
التجديد 7	3 000				
المجموع	33 131	30 131			
المغرب					
التجديد 5-0	5 944	5 944			
التجديد 6	300	300			
أخرى					50
المجموع	6 244	6 244			50
موزامبيق					
التجديد 5-0	240	240			
التجديد 6	80	80			
المجموع	320	320			
ميانمار					
التجديد 5-0	250	250			
المجموع	250	250			
ناميبيا					
التجديد 5-0	320	320			
التجديد 6	20	20			
التجديد 7	20	20			
المجموع	360	360			
نيبال					
التجديد 5-0	110	110			
التجديد 6	50	50			
المجموع	160	160			
هولندا					
التجديد 5-0	171 748	171 748			
التجديد 6	50 639	50 639			
التجديد 7	42 197	42 197			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى	16 174	16 174			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية	9 533	9 533			
أخرى			67 089	4 701	10 047
المجموع	290 291	290 291	67 089	4 701	10 047
نيوزيلندا					
التجديد 5-0	7 991	7 991			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى	252	252			
المجموع	8 243	8 243			
نيكاراغوا					
التجديد 5-0	89	89			
التجديد 6	10	10			
التجديد 7	20	10			
المجموع	119	109			
النيجر					
التجديد 5-0	175	175			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى	18	18			
المجموع	193	193			
نيجيريا					
التجديد 5-0	96 459	96 459			
التجديد 6	224	224			
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية	250	250			
أخرى					50
المجموع	96 933	96 933			50
النرويج					
التجديد 5-0	114 256	114 256			
التجديد 6	30 494	30 494			
التجديد 7	33 644				
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى	19 759	19 759			
أخرى			19 120	1 387	4 908
المجموع	198 153	164 509	19 120	1 387	4 908
عمان					
التجديد 5-0	150	150			
التجديد 6	50	50			
المجموع	200	200			

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	
27 131					
3 000					
3 000					
33 131					
5 944					
300					
50					
6 294					
240					
80					
320					
250					
250					
320					
20					
20					
360					
110					
50					
160					
171 748					
50 639					
42 197					
16 174					
9 533					
95 861			14 024		
386 152			14 024		
7 991					
252					
8 243					
89					
10					
20					
119					
175					
18					
193					
96 459					
224					
250					
50					
96 983					
114 256					
30 494					
33 644					
19 759					
31 327		5 912			
229 480		5 912			
150					
50					
200					
ينبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتمة والتكميلية ٣				المساهمات العادية	
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المتاملون	التمويل المشترك	الوئائق المودعة	مجموع المدفوعات *	الدول الأعضاء
			8 934	8 934	باكستان
			2 000	2 000	التجديد 5-0
			4 000		التجديد 6
25					التجديد 7
25			14 934	10 934	أخرى
					المجموع
			133	133	بنما
			33	33	التجديد 5-0
			8	8	التجديد 6
			174	174	التجديد 7
					المجموع
			170	170	غينيا بابوا الجديدة
			170	170	التجديد 5-0
					المجموع
			605	605	باراغواي
15					التجديد 5-0
15			605	605	أخرى
					المجموع
			560	560	بيرو
			200	200	التجديد 5-0
			760	760	التجديد 6
					المجموع
			1 778	1 778	الفلبين
			24	24	التجديد 5-0
			1 802	1 802	التجديد 7
					المجموع
			2 167	2 167	البرتغال
			922	922	التجديد 5-0
738		142			التجديد 6
738		142	3 089	3 089	أخرى
					المجموع
			28 980	28 980	قطر
			1 000	1 000	التجديد 5-0
			10 000	4 000	التجديد 6
			39 980	33 980	التجديد 7
					المجموع
			7 739	7 739	جمهورية كوريا
			2 500	2 500	التجديد 5-0
			3 000		التجديد 6
	2 545				التجديد 7
	2 545		13 239	10 239	أخرى
					المجموع
			6	6	جمهورية مولدوفا
			6	6	التجديد 6
			12	12	التجديد 7
					المجموع
			50	50	رومانيا
			100	100	التجديد 5-0
			150	150	التجديد 6
					المجموع
			160	160	رواندا
			4	4	التجديد 5-0
			164	164	التجديد 6
					المجموع
			20	20	سانت كيتس ونيفيس
			20	20	التجديد 5-0
					المجموع
			22	22	سانت لوسيا
			22	22	التجديد 5-0
					المجموع
			50	50	ساموا
			50	50	التجديد 5-0
					المجموع
			10		ساو تومي وبرينسيبي
			10		التجديد 5-0
					المجموع

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	
8 934					
2 00					
4 00					
25					
14 959					
133					
33					
8					
174					
170					
170					
605					
15					
620					
560					
200					
760					
1 778					
24					
1 802					
2 167					
922					
880					
3 969					
28 980					
1 000					
10 000					
39 980					
7 739					
2 500					
3 000					
2 545					
15 784					
6					
6					
12					
50					
100					
150					
160					
4					
164					
20					
20					
22					
22					
50					
50					
10					
10					
ينبع					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتمة والتكميلية ³				المساهمات العادية	
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المزاملون	التمويل المشترك	الوئائق المودعة	مجموع المدفوعات *	الدول الأعضاء
			369 778	369 778	المملكة العربية السعودية
			10 000	10 000	التجديد 5-0
			10 000	10 000	التجديد 6
			389 778	389 778	التجديد 7
					المجموع
			203	203	السنتغال
			68	68	التجديد 5-0
15					التجديد 6
15			271	271	أخرى
					المجموع
			20	20	سبشيل
			20	20	التجديد 5-0
					المجموع
			37	37	سيراليون
			37	37	التجديد 5-0
					المجموع
			10	10	جزر سليمان
			10	10	التجديد 5-0
					المجموع
			10	10	الصومال
			10	10	التجديد 5-0
					المجموع
			500	500	جنوب أفريقيا
10					التجديد 5-0
10			500	500	أخرى
					المجموع
			9 643	9 643	إسبانيا
			3 057	3 057	التجديد 5-0
			1 000	1 000	التجديد 6
2 639					البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
2 639			13 700	13 700	أخرى
					المجموع
			5 883	5 883	سري لانكا
			667	667	التجديد 5-0
			6 550	6 550	التجديد 6
					المجموع
			688	688	السودان
			201	201	التجديد 5-0
			889	889	التجديد 6
					المجموع
		2 019			سورينام
		2 019			أخرى
					المجموع
			178	178	سوازيلاند
			60	60	التجديد 5-0
			238	238	التجديد 6
					المجموع
			125 100	125 100	السويد
			39 444	39 444	التجديد 5-0
			36 738	36 738	التجديد 6
			19 055	19 055	التجديد 7
			4 196	4 196	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
2 059	2 282	9 379			البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
2 059	2 282	9 379	224 533	224 533	أخرى
					المجموع
			77 364	77 364	سويسرا ¹
			17 208	17 208	التجديد 5-0
			17 049	17 049	التجديد 6
8 005	343	8 388			البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
8 005	343	8 388	111 621	111 621	أخرى
					المجموع
			667	667	الجمهورية العربية السورية
			300	300	التجديد 5-0
			350	350	التجديد 6
			1 317	1 317	التجديد 7
					المجموع

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	
369 778					
10 000					
10 000					
389 778					
203					
68					
15					
286					
20					
20					
37					
37					
10					
10					
10					
10					
500					
10					
510					
9 643					
3 057					
1 000					
2 639					
16 339					
5 883					
667					
6 550					
688					
201					
889					
2 019					
2 019					
178					
60					
238					
125 100					
39 444					
36 738					
19 055					
4 196					
30 720		17 000			
255 253		17 000			
77 364					
17 208					
17 049					
20 012		3 276			
131 633		3 276			
667					
300					
350					
1 317					

ينبع

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات المتممة والتكميلية ³			المساهمات العادية	
أموال متممة أخرى	الموظفون المهنيون المزاملون	التمويل المشترك	مجموع المدفوعات *	الدول الأعضاء
				تايلند
			600	التجديد 5-0
			150	التجديد 6
			750	المجموع
				توغو
			35	التجديد 5-0
			35	المجموع
				تونغا
			55	التجديد 5-0
			55	المجموع
				تونس
			1 978	التجديد 5-0
			600	التجديد 6
			600	التجديد 7
			3 178	المجموع
				تركيا
			15 036	التجديد 5-0
			300	التجديد 6
			900	التجديد 7
47				أخرى
47			16 236	المجموع
				أوغندا
			200	التجديد 5-0
			45	التجديد 6
			245	المجموع
				الإمارات العربية المتحدة
			50 180	التجديد 5-0
			1 000	التجديد 6
			51 180	المجموع
				المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ¹
			140 090	التجديد 5-0
			38 099	التجديد 6
			11 150	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
3 318		15 606		أخرى
3 318		15 606	189 339	المجموع
				جمهورية تنزانيا المتحدة
			214	التجديد 5-0
			50	التجديد 6
			264	المجموع
				الولايات المتحدة الأمريكية
			602 674	التجديد 5-0
			45 000	التجديد 6
			10 000	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
			10 000	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
85	322			أخرى
85	322		667 674	المجموع
				أوروغواي
			225	التجديد 5-0
			225	المجموع
				جمهورية فنزويلا البوليفارية
			169 089	التجديد 5-0
			5 600	التجديد 6
			174 689	المجموع
				فييت نام
			603	التجديد 5-0
			500	التجديد 6
			1 103	المجموع
				اليمن
			1 400	التجديد 5-0
			384	التجديد 6
			1 784	المجموع
				يوغوسلافيا
			108	التجديد 5-0
			108	المجموع

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية	
600					
150					
750					
35					
35					
55					
55					
1 978					
600					
600					
3 178					
15 036					
300					
900					
47					
16 283					
200					
45					
245					
50 180					
1 000					
51 180					
140 090					
38 099					
11 150					
27 078	8 154				
216 417	8 154				
214					
50					
264					
602 674					
45 000					
10 000					
10 000					
407					
668 081					
225					
225					
169 089					
5 600					
174 689					
603					
500					
1 103					
1 400					
384					
1 784					
108					
108					

الذيل هاء

قائمة المساهمات

(معبرا عنها بآلاف الدولارات الأمريكية)

المساهمات العادية					المساهمات المتممة والتكميلية ³					
الدول الأعضاء					الدول غير الأعضاء					
الدول الأعضاء	مجموع المدفوعات *	الوثائق المودعة	التمويل المشترك	الموظفون المهنيون المزاملون	أموال متممة أخرى	مجموع المدفوعات *	الوثائق المودعة	التمويل المشترك	الموظفون المهنيون المزاملون	أموال متممة أخرى
زامبيا										
التجديد 5-0	307	307								
المجموع	307	307								
زيمبابوي										
التجديد 5-0	2 103	2 103								
المجموع	2 103	2 103								
مجموع الدول الأعضاء	4 805 105	5 152 126	162 596	28 024	84 366					
الدول غير الأعضاء والمصادر الأخرى										
مصرف التنمية الأفريقي			2 800							
المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا			899							
الصندوق العربي للإيماء الاقتصادي والاجتماعي			2 998							
برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإيمائية			299		201					
مركز الكونغرس لمكافحة الجوع										
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة			14		5					
ليختنشتاين										
الاتحاد الوطني للتعاونيات الزراعية			35							
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين			1 976							
صندوق الأوبك للتنمية الدولية										
المساهمات الخاصة	20 000	20 000								
أخرى			50							
أخرى					712					
فائض رسوم الخدمات			50							
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية			1 000							
صندوق الأمم المتحدة للشراكات الدولية			81							
البنك الدولي										
مجموع الدول غير الأعضاء والمصادر الأخرى	20 338	20 338	11 004	-	1 673					
مجموع عام 2006	4 825 443	5 172 464	173 600	28 024	86 039					
مجموع عام 2005	4 595 237	4 808 756	165 803	25 973	80 023					

* المدفوعات تشمل النقدية والسندات الإذنية. ويعبر عن المبالغ بآلاف الدولارات الأمريكية. ولذلك لم تدرج مدفوعات أفغانستان (93 دولار أمريكي) وطاجيكستان (200 دولار أمريكي) في الذيل هاء.

¹ انظر المذكرة 6 (ب) في الذيل هاء.

² انظر المذكرة 7 (أ) و(ب) في الذيل هاء.

³ تشمل الفائدة المكتسبة بموجب كل اتفاقية معنية.

المجموع باستثناء اجمالي المدفوعات	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون		الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة		مرفق البيئة العالية	
	مساهمات تكميلية أخرى	مساهمات تكميلية	مساهمات أخرى	مساهمات تكميلية		
307						
307						
2 103						
2 103						
5 624 035	9 665	51 845	19 679	63 836	57 904	-
2 800						
899						
2 998						
299						
201						
14						
5						
35						
1 976						
20 000						
50						
1 050						
50						
1 000						
81						
53 361	-	-	-	-	-	20 346
5 677 396	9 665	51 845	19 679	63 836	57 904	20 346
5 273 779	7 741	44 845	18 084	63 836	56 002	2 716

الذيل هاء

موجز المساهمات

آلاف الدولارات الأمريكية

2005	2006	
1 017 312	1 017 313	مساهمات الموارد الأولية
1 016 372	1 016 372	التجديد الأول
566 560	566 560	التجديد الثاني
553 495	553 495	التجديد الثالث
361 394	361 394	التجديد الرابع
434 322	440 641	التجديد الخامس
487 251	519 898	التجديد السادس
470	325 211	التجديد السابع
4 437 176	4 800 884	مجموع الصندوق
288 868	288 868	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الأولى
62 364	62 364	البرنامج الخاص من أجل أفريقيا- المرحلة الثانية
351 232	351 232	مجموع البرنامج الخاص من أجل أفريقيا
20 348	20 348	المساهمات الخاصة ¹
4 808 756	5 172 464	مجموع مساهمات جديد الموارد
قائمة المساهمات التكميلية		
56 002	57 904	الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة
18 084	19 679	مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
7 741	9 665	مساهمات تكميلية أخرى
81 827	87 248	مجموع المساهمات التكميلية
44 845	51 845	مساهمات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون المقدمة في غير سياق موارد التجديد
63 836	63 836	مساهمات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة المقدمة في غير سياق موارد التجديد
قائمة بالمساهمات المتممة²		
165 803	173 600	أموال التمويل المشترك
25 973	28 024	أموال الموظفين المهنيين الزاملين
80 023	86 039	أموال متممة أخرى
2 716	20 346	مرفق البيئة العالمية
383 196	423 690	مجموع المساهمات المتممة
5 273 779	5 677 396	مجموع المساهمات
يشمل مجموع المساهمات ما يلي:		
4 808 756	5 172 464	مجموع مساهمات جديد الموارد (كما هو وارد أعلاه)
(169 359)	(169 360)	مخصصا منه الاعتمادات
4 639 397	5 003 104	صافي مجموع مساهمات جديد الموارد
(21 273)	(45 195)	مخصصا منه تسوية القيمة العادلة
4 618 124	4 957 909	مساهمات جديد الموارد بالقيمة العادلة

¹ تشمل المساهمة الخاصة من أيسلندا قبل انضمامها للعضوية.

² تشمل الفائدة المكتسبة بموجب كل اتفاقية معنية.

الذيل هاء 1

قائمة المساهمات التكميلية والمتممة غير المنفقة
القيمة بآلاف الدولارات الأمريكية ما لم يرد ما يشير إلى خلاف ذلك

المجموع	مرفق البيئة العالية	أموال متممة أخرى	أموال الموظفين المهنيين الزاميين	أموال التمويل المشترك	قائمة حركة المساهمات
43 083	2 052	30 484	1 403	9 144	أموال غير منفقة حتى 1 يناير/كانون الثاني 2006
27 650	17 630	6 389	2 051	1 580	مساهمات من جهات مانحة
(147)	(141)	(6)	-	-	أموال مردودة إلى الجهات المانحة
1 172	333	749	13	77	فائدة مضافة إلى الأموال
(13 086)	(1 825)	(6 569)	(1 745)	(2 947)	نفقات
58 672	18 049	31 047	1 722	7 854	أموال غير منفقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006

الرصيد غير المنفق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول		أموال التمويل المشترك	
2005	2006		
الدول الأعضاء			
2 609	2 115	أيرلندا	
2 921	2 267	إيطاليا	
380	304	اليابان	
1	154	هولندا	
469	791	النرويج	
2	2	سورينام	
343	260	السويد	
832	321	سويسرا	
619	619	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	
الدول غير الأعضاء			
899	976	المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا	
1	1	الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي	
28	4	صندوق الأمم المتحدة للشركات الدولية	
40	40	البنك الدولي	
9 144	7 854	المجموع	

العدد الإجمالي للموظفين المهنيين الزاميين		الرصيد غير المنفق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول		أموال الموظفين المهنيين الزاميين	
2005	2006	2005	2006		
4	4	105	89	بلجيكا	
19	20	115	210	الدانمرك	
10	10	293	208	فنلندا	
3	4		122	فرنسا	
26	27	160	254	ألمانيا	
19	20	373	371	إيطاليا	
11	11	(29)	47	اليابان	
29	29	100	73	هولندا	
8	9	206	83	النرويج	
8	8	(40)	57	جمهورية كوريا	
12	13	120	208	السويد	
3	3			سويسرا	
3	3			الولايات المتحدة الأمريكية	
155	161	1 403	1 722	المجموع	

عمل ما مجموعه 20 موظفا مهنيا مزاملا في الصندوق خلال عام 2006 (24 في عام 2005)، وتم تمويلهم من بلجيكا (1)، والدانمرك (2)، وفنلندا (2)، وفرنسا (1)، وألمانيا (3)، وإيطاليا (4)، واليابان (2)، وجمهورية كوريا (1)، وهولندا (1)، والنرويج (1)، والسويد (2).

الذيل هاء 1

قائمة المساهمات التكميلية والمتممة غير المنفقة
القيمة بالآلاف الدولارات الأمريكية ما لم يرد ما يشير إلى خلاف ذلك

الرصيد غير المنفق حتى 31 ديسمبر/كانون الأول		أموال متممة أخرى
2005	2006	الجهات المانحة
20	19	بلجيكا
1 015	899	كندا
18	4	مركز الكونغرس لمكافحة الجوع
223	223	الدانمرك
	1 703	الاتحاد الأوروبي
697	722	فنلندا
619	429	فرنسا
2 144	1 184	ألمانيا
293	445	أيرلندا
13 870	11 594	إيطاليا
524	339	اليابان
71	42	لكسمبرغ
13	13	ماليزيا
314	282	هولندا
1 216	811	النرويج
271	219	البرتغال
	2 631	إسبانيا
993	560	السويد
2 728	2 706	سويسرا
5 410	5 786	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
19	409	البنك الدولي
26	27	جهات أخرى
30 484	31 047	المجموع

مرفق البيئة العالمية

البلدان المتلقية	المساهمات الإجمالية المستلمة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول	الأموال غير المنفقة حتى 1 يناير/كانون الثاني 2006	المستلم من الجهات المانحة	النفقات	الأموال غير المنفقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006
إقليم آسيا	340	136	-	(102)	34
البرازيل ¹	5 988	245	5 943	(9)	5 942
الصين	350	-	350	(251)	99
إثيوبيا	350	350	-	(217)	133
الدعم العالمي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	637	-	637	(612)	25
الأردن	350	350	-	(185)	165
كينيا ²	4700	-	4 700	-	4 700
مالي ¹	6 326	11	6 000	-	6 011
المغرب	350	350	-	(112)	238
سري لانكا	350	197	-	(112)	85
تونس	350	350	-	(243)	107
غير مخصص ³	255	-	-	-	255
المجموع	20 346	1 989	17 630	(1 825)	17 794
فائدة مضافة إلى الأموال	396	63	192	-	255
المجموع	20 742	2 052	17 822	(1 825)	18 049

¹ البرازيل (5 843 000 دولار أمريكي). ومالي (6 000 000 دولار أمريكي) - منح معتمدة ولكنها غير سارية.

² كينيا - منحة يجري التفاوض بشأنها.

³ أموال غير مخصصة - تخفيض مشروع البرازيل - متاحة لمشروعات مقبلة.

الذيل واو

قائمة القروض¹

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و 2005

1 - الصندوق: قائمة القروض المستحقة

قروض نافذة المفعول						
الجهة المقترضة أو الضامنة	القروض المعتمدة مخصوصا منها مبالغ القروض الملقاة	قروض لم ينفذ مفعولها بعد	الجزء غير المصروف	الجزء المصروف	المبالغ المسددة	القروض المستحقة
قروض معينة بالدولار الأمريكي ¹	بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
بنغلاديش	30 000	-	-	30 000	13 500	16 500
كاب فردي	2 003	-	-	2 003	901	1 102
هايتي	3 500	-	-	3 500	1 619	1 881
نيبال	11 538	-	-	11 538	5 203	6 336
سري لانكا	12 000	-	-	12 000	5 700	6 300
جمهورية تنزانيا المتحدة	9 488	-	-	9 488	4 414	5 074
المجموع الفرعي¹	68 530	-	-	68 530	31 337	37 193
تسوية سعر الصرف للقروض المعينة بالدولار الأمريكي	3 417	-	-	3 417	3 153	264
المجموع الفرعي للقروض المعينة بالدولار الأمريكي	71 947	-	-	71 947	34 490	37 457
القروض المعينة بوحدات حقوق السحب الخاصة ¹	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة
ألبانيا	29 227	5 500	270	23 457	1 009	22 448
الجزائر	12 919	-	70	12 849	11 423	1 426
أنغولا	12 000	-	945	11 055	223	10 832
الأرجنتين	58 800	26 450	12 019	20 331	15 518	4 813
أرمينيا	37 749	-	4 642	33 107	270	32 837
أذربيجان	21 809	-	9 121	12 689	-	12 689
بنغلاديش ²	244 572	-	52 548	192 024	36 017	156 007
بليز	1 750	-	733	1 017	471	546
بنن	72 753	6 950	8 440	57 363	9 894	47 469
بوتان	27 284	-	8 566	18 718	2 958	15 760
بوليفيا	53 309	4 800	8 160	40 349	11 690	28 659
اليوسنته والهرسك	32 757	8 800	2 800	21 157	73	21 085
البرازيل	80 450	15 450	30 407	34 593	19 815	14 778
بوركينا فاسو	69 121	9 350	18 872	40 899	5 060	35 840
بوروندي ²	41 689	-	13 862	27 828	6 881	20 946
كمبوديا	28 149	-	8 417	19 731	52	19 680
الكاميرون	38 879	-	20 229	18 650	3 468	15 181
كاب فردي	10 890	-	3 724	7 166	886	6 279
جمهورية أفريقيا الوسطى	23 044	-	23 044	23 044	1 758	21 286
تنزانيا	26 150	-	22 677	3 473	-	3 473
الصين	351 232	16 700	67 860	266 672	42 392	224 280
كولومبيا	24 450	13 450	957	10 043	5 500	4 543
جزر القمر	4 182	-	4 182	4 182	683	3 499
الكونغو	13 950	-	12 479	1 471	-	1 471
كوستاريكا	5 722	-	5 722	5 722	4 249	1 473
كوت ديفوار	25 276	-	14 906	10 371	1 146	9 225
كوبا	10 581	-	10 581	10 581	2 273	8 308
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	50 496	-	1 695	48 801	3 832	44 969
جمهورية الكونغو الديمقراطية	39 693	10 950	9 663	19 079	1 635	17 444
جيبوتي	4 462	-	2 520	1 942	579	1 363
دومينيكا	2 946	-	44	2 902	1 120	1 782
الجمهورية الدومينيكية	18 458	-	779	17 680	8 547	9 133
إكوادور	32 226	9 900	22 326	11 148	11 148	11 177
مصر	134 705	10 050	25 368	99 287	27 875	71 412
السلفادور	63 764	9 950	11 740	42 075	15 388	26 686
غينيا الاستوائية	5 794	-	5 794	5 794	888	4 905
إريتريا	24 950	8 300	4 868	11 782	570	11 212
إثيوبيا	131 357	-	37 238	94 119	14 220	79 899
غابون	4 793	-	4 793	4 793	4 551	241
غامبيا	29 377	4 150	4 909	20 318	3 255	17 063
جورجيا	16 468	-	9 498	6 970	-	6 970
غانا	91 023	-	30 057	60 966	7 378	53 588
غرينادا	3 250	-	2 500	750	108	641
غواتيمالا	64 926	11 350	30 295	23 281	11 728	11 553
غينيا بيساو	5 117	-	5 117	5 117	732	4 385
غينيا	74 549	-	27 184	47 365	5 421	41 943
غيانا	12 144	-	1 974	10 170	4 844	5 326
هايتي	60 852	8 800	22 281	29 771	7 415	22 355
هندوراس	66 281	-	12 833	53 448	6 859	46 589
الهند	406 778	68 500	69 936	268 342	68 498	199 844
إندونيسيا ²	109 678	14 300	12 282	83 097	34 050	49 047
جاميكا	2 253	-	2 253	2 253	2 182	71
الأردن	32 255	-	11 093	21 162	8 454	12 708
كينيا	62 161	-	35 084	27 077	4 880	22 197
قيرغيزستان	7 469	-	6 43	6 827	78	6 748
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	49 573	2 000	12 940	34 632	3 757	30 875
لبنان	14 533	-	14 533	14 533	8 795	5 738

الذيل واو

قائمة القروض¹

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و 2005

1 - الصندوق: قائمة القروض المستحقة						
قروض نافذة المفعول			الجهة المقرضة أو الضامنة			
القروض المستحقة	المبالغ المسددة	الجزء المصروف	الجزء غير المصروف	قروض لم ينفذ مفعولها بعد	القروض المعتمدة مخصصا منها	مبالغ القروض الملغاة
بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة
13 038	2 768	15 807	5 533		21 340	ليستوتو
10 180		10 180			10 180	ليبيريا
48 382	8 585	56 967	20 050		77 017	مدغشقر ²
40 005	11 149	51 154	13 737		64 891	ملاوي ²
4 859	1 104	5 963	2 580		8 544	ملديف
47 487	8 902	56 390	14 275	7 700	78 365	مالي
17 766	4 535	22 301	19 166		41 467	موريتانيا
4 141	1 093	5 234	2 966		8 200	موريشيوس
8 700	8 064	16 764	36 536		53 300	المكسيك
7 689	42	7 731	5 974		13 705	منغوليا
15 520	18 654	34 175	19 184	11 250	64 609	المغرب
53 565	7 717	61 282	20 017	13 850	95 150	موزامبيق ²
2 240	1 960	4 200			4 200	ناميبيا
38 618	13 274	51 892	20 670		72 562	نيبال
18 702	887	19 588	16 694		36 282	نيكاراغوا
19 845	3 636	23 481	13 470	10 350	47 301	النيجر
26 998	7 592	34 591	38 020	18 500	91 111	نيجيريا
104 693	70 150	174 843	63 499		238 342	باكستان ²
5 802	11 178	16 981	21 774		38 755	بنما
1 542	4 146	5 688			5 688	بابوا غينيا الجديدة
2 756	9 202	11 958		7 850	19 808	باراغواي
18 933	14 421	33 353	12 546		45 900	بيرو
29 560	9 693	39 253	22 283		61 536	الفلبين
8 143		8 143	17 057		25 200	جمهورية مولدوفا
9 043	2 480	11 523	877		12 400	رومانيا
48 968	7 612	56 580	28 235		84 816	رواندا ²
689	553	1 242			1 242	سانت لوسيا
514	970	1 484			1 484	سانت فنسنت وجزر غرينادين
1 473	435	1 908			1 908	ساموا
6 202	1 112	7 314	6 447		13 761	ساو تومي وبرينسيبي
40 062	3 164	43 226	15 577	4 100	62 903	السنغال
81	743	824			824	سيشيل
16 019	4 632	20 651	5 849		26 500	سيراليون
2 218	301	2 519			2 519	جزر سليمان
17 299	411	17 710			17 710	الصومال
45 486	12 534	58 019	26 635	27 850	112 505	سري لانكا
61 977	18 058	80 035	32 664	16 800	129 500	السودان ²
5 120	2 890	8 010	8 343		16 353	سوازيلند
6 903	19 208	26 112	30 433		56 545	الجمهورية العربية السورية
10 911	94	11 005	753		11 758	جمهورية مقدونيا اليوغسلافية السابقة
16 044	1 521	17 565			17 565	توغو
3 950	887	4 837			4 837	توغو
11 732	8 524	20 256	12 793	10 900	43 949	تونس
3 424	14 465	17 889	13 804	16 300	47 993	تركيا
55 809	13 084	68 893	35 427	18 550	122 870	أوغندا ²
67 336	4 254	71 590	10 568	44 250	126 408	جمهورية تنزانيا المتحدة
4 361	7 924	12 284	6 596		18 880	أوروغواي
889	4 752	5 641	22 759		28 400	جمهورية فنزويلا البوليفارية
53 027	1 335	54 362	22 138	17 550	94 050	فييت نام
73 734	23 016	96 750	14 736	15 700	127 186	اليمن ²
50 075	8 328	58 402	4 351	16 250	79 004	زامبيا
16 571	15 605	32 176			32 176	زيمبابوي
2 741 779	850 146	3 591 925	1 385 148	523 450	5 500 523	المجموع
1 740	-	1 740	4 060	-	5 800	صندوق غزة والصفحة الغربية ³
4 220 741	1 183 673	5 404 414	2 089 191	787 202	8 280 807	المعادل بالدولار الأمريكي
(94 838)	-	(94 838)	-	-	(94 838)	تسوية أسعار المصرف لمدفوعات القروض بوحدات حقوق السحب الخاصة المجموع الفرعي للقروض المعينة بوحدات حقوق السحب الخاصة بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006
4 125 903	1 183 673	5 309 576	2 089 191	787 202	8 185 969	مجموع القروض بالدولار الأمريكي
4 163 360	1 218 163	5 381 523	2 089 191	787 202	8 257 916	بالقيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006
(1 141 766)						تسوية القيمة العادلة
3 021 594						القيمة العادلة بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006
3 714 535	1 134 643	4 849 178	1 936 173	758 679	7 544 030	تسوية القيمة الاسمية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 بالدولار الأمريكي
(1 061 863)						تسوية القيمة العادلة
2 652 672						القيمة العادلة بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005

الذيل واو

قائمة القروض¹

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

4- الصندوق: هيكل آجال القروض المستحقة بحسب العملة بالقيمة الاسمية

2005	2006	عملة السداد
3 160 799	3 550 598	دولار أمريكي
442 440	499 807	يورو
111 296	112 955	جنيه إسترليني
3 714 535	4 163 360	المجموع

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

5- الصندوق: هيكل آجال القروض المستحقة بحسب نوع سعر الفائدة بالقيمة الاسمية

2005	2006	شروط
3 322 717	3 759 912	شروط تيسيرية للغاية
300 038	292 332	شروط متوسطة
91 780	111 116	شروط عادية

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005

6- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: قائمة القروض بالقيمة الاسمية

القروض المستحقة	المبالغ المسددة	الجزء المصروف	الجزء غير المصروف	القروض المعتمدة مخصصا منها القروض الملغاة	المقترض أو الضامن
بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة	قروض معينة بوحدات حقوق السحب الخاصة
2 506	158	2 665	103	2 767	أنغولا
8 925	1 621	10 546		10 546	بوركينافاسو
4 137	357	4 494		4 494	بوروندي
1 813	369	2 183		2 183	كاب فردي
8 543	1 074	9 617		9 617	تشاد
2 256	33	2 289		2 289	جزر القمر
100	14	114		114	جيبوتي
5 298	1 519	6 816		6 816	إثيوبيا
2 199	440	2 638		2 638	غامبيا
18 835	3 486	22 321		22 321	غانا
2 047	80	2 126		2 126	غينيا بيساو
8 609	2 152	10 762		10 762	غينيا
9 764	1 628	11 392	995	12 387	كينيا
6 261	1 220	7 481		7 481	ليسوتو
1 043	55	1 098		1 098	مدغشقر
5 343	434	5 777		5 777	ملاوي
7 897	2 297	10 193		10 193	مالي
15 836	3 184	19 020		19 020	موريتانيا
6 322	1 969	8 291		8 291	موزامبيق
8 722	2 397	11 119		11 119	النيجر
19 715	3 519	23 234		23 234	السنغال
1 468	38	1 505		1 505	سيراليون
21 796	4 272	26 067	(55)	26 012	السودان
6 296	1 828	8 124		8 124	أوغندا
5 601	1 188	6 789		6 789	جمهورية تنزانيا المتحدة
6 675	1 932	8 607		8 607	زامبيا
188 007	37 263	225 270	1 043	226 313	المجموع
286 700	52 078	338 778	1 568	340 346	المعادل بالدولار الأمريكي¹
(3 962)		(3 962)		(3 962)	تسوية أسعار الصرف للمبالغ المسددة من القروض المعينة بوحدات حقوق السحب الخاصة
282 738	52 078	334 816	1 568	336 384	القيمة الاسمية بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006
(113 704)					تسوية القيمة العادلة
169 034					القيمة العادلة بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006
274 489	43 855	318 344	3 160	321 504	القيمة الاسمية بالدولار الأمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005
(111 495)					تسوية القيمة العادلة
162 994					القيمة العادلة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005

الذيل واو

قائمة القروض¹

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و 2005

7- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: موجز القروض المعتمدة بالقيمة الاسمية¹

القيمة بالآلاف الدولارات الأمريكية			القروض المعتمدة بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة		
حركات أسعار صرف وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي	القروض الملغاة	في 1 يناير/كانون الثاني 2006	في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006	القروض الملغاة	في 1 يناير/كانون الثاني 2006
37 449	1 931	35 518	24 902	24 902	1986
62 098	3 202	58 896	41 292	41 292	1987
52 289	2 696	49 593	34 770	34 770	1988
38 734	1 997	36 737	25 756	25 756	1989
26 122	1 347	24 775	17 370	17 370	1990
27 440	1 415	26 025	18 246	18 246	1991
10 455	539	9 916	6 952	6 952	1992
51 989	2 681	49 308	34 570	34 570	1993
24 543	1 265	23 278	16 320	16 320	1994
9 227	476	8 751	6 135	6 135	1995
340 346	17 549	322 797	226 313	226 313	المجموع حقوق سحب خاصة

¹ تم تعيين القروض المعتمدة بوحدات حقوق السحب الخاصة، ولإدراج هذه القروض في قائمة الموازنة، تم احتساب مجموعها التراكمي على أساس سعر تحويل الدولار الأمريكي/حقوق السحب الخاصة البالغ 1.50387 / في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006. ولما كانت القروض قد احتسبت في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 على أساس سعر التحويل السنوي في ذلك الحين والبالغ 1.1/1.42633. فقد ازدادت القيمة بالدولار الأمريكي بما مقداره 17 549 000 دولار أمريكي نتيجة تقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية خلال الفترة من 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (انخفضت القيمة فيما بين عامي 2004 و2005 بما مقداره 38 228 000 دولار أمريكي).

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

8- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: هيكل آجال القروض المستحقة بحسب الفترة بالقيمة الاسمية

2005	2006	فترات الاستحقاق
9 476	10 287	أقل من سنة واحدة
8 404	8 861	من 1-2 سنة
8 404	8 861	من 2-3 سنوات
8 404	8 861	من 3-4 سنوات
8 404	8 861	من 4-5 سنوات
42 022	44 306	من 5-10 سنوات
42 022	44 306	من 10-15 سنة
41 546	43 614	من 16-20 سنة
41 121	43 357	من 21-25 سنة
64 686	61 422	أكثر من 25 سنة
274 489	282 738	المجموع

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

9- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: هيكل آجال القروض المستحقة بحسب العملة بالقيمة الاسمية

2005	2006	عملة السداد
156 712	170 698	دولار أمريكي
117 777	112 040	يورو
274 489	282 738	المجموع

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

10- البرنامج الخاص من أجل أفريقيا: هيكل آجال القروض المستحقة بحسب نوع سعر الفائدة بالقيمة الاسمية

2005	2006	شروط
274 489	282 738	شروط تيسيرية للغاية
-	-	شروط متوسطة
-	-	شروط عادية
274 489	282 738	المجموع

الذيل واو 1

قائمة المنح

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

تحركات عام 2006						
أموال غير منفقة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول	سعر صرف النقد الأجنبي	المنح الملغاة	المبالغ المصروفة	منح بدأ نفاذها	أموال غير منفقة حتى 1 يناير/كانون الثاني	
380	-	(108)	(294)	-	782	منح منظمات غير حكومية/برنامج التعاون الموسع
8 011	313	-	(809)	4 686	3 821	منح المكونات
45 825	5	(659)	(23 046)	25 742	43 783	منح للبحوث
54 216	318	(767)	(24 149)	30 428	48 386	مجموع 2006
(4 849)						نسوية القيمة العادلة
49 367						مجموع القيمة العادلة لعام 2006
48 386	(257)	(787)	(22 186)	35 568	36 048	مجموع عام 2005
(6 176)						نسوية القيمة العادلة
42 210						مجموع القيمة العادلة لعام 2005

الذيل زاي

موجز مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

كان الوضع الإجمالي لتخفيف أعباء الديون المقدم والمزمع تقديمه في إطار المبادرة الأصلية والمعززة لتخفيف ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 على النحو التالي:

الجموع	تخفيف الديون المقدم حتى 31/12/2006		تخفيف الديون المزمع تقديمه كما أقره المجلس التنفيذي		الجموع
	أصل الدين	الفائدة	أصل الدين ¹	الفائدة	
بن	3 066	1 166	1 494	486	6 212
بوليفيا	5 900	1 890			7 790
بوروندي			16 073	2 705	18 778
بوركينافاسو	3 447	1 598	3 524	1 095	9 664
الكاميرون	107	45	2 910	656	3 718
تشاد			1 600	432	2 032
الكونغو			92	92	92
جمهورية الكونغو الديمقراطية	1 504	245	5 894	2 164	9 807
إثيوبيا	3 128	1 314	17 842	4 468	26 752
غامبيا			2 340	641	2 981
غانا	3 033	1 489	12 516	3 494	20 532
غينيا			6 628	1 749	8 377
غينيا بيساو			3 417	966	4 383
غيانا	1 498	279	39	9	1 825
هندوراس	696	506	390	252	1 844
مدغشقر	1 556	573	6 260	1 518	9 907
ملاوي			20 087	4 305	24 392
مالي	5 428	2 173	796	248	8 645
موريتانيا	3 352	1 229	5 145	1 357	11 083
موزامبيق	5 699	2 317	6 200	1 450	15 666
نيكاراغوا	6 887	394	670	209	8 160
النيجر	1 523	623	9 501	2 155	13 802
رواندا	1 106	362	16 915	4 429	22 812
ساو تومي وبرينسيبي			4 631	760	5 391
السنغال	2 012	785	247	84	3 128
سيراليون			11 168	2 350	13 518
جمهورية تنزانيا المتحدة	4 434	2 152	8 291	2 104	16 981
أوغندا	8 473	3 644	3 923	1 103	17 143
زامبيا	2 128	722	17 282	4 250	24 382
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006					
بوححدات حقوق السحب الخاصة	64 977	23 506	185 783	45 531	319 797
ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون					
مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (بالآلاف وحدات حقوق السحب الخاصة)					
	101 970		279 393	68 474	274 266
في 13 ديسمبر/كانون الأول 2006 بالدولار الأمريكي					
بوححدات حقوق السحب الخاصة	93 062	33 497	279 393	68 474	474 425
ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون					
مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006					
					405 951
تسوية القيمة العادلة					
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006					
بالتسوية العادلة					
بوححدات حقوق السحب الخاصة	47 596	17 352	185 460	46 388	296 797
ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون					
مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)					
	67 547	24 457	264 527	66 162	422 693
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 بالدولار الأمريكي					
ناقصا الفوائد المقبلة غير المستحقة على تخفيف الديون					
مجموع التكلفة التراكمية لتخفيف الديون في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 (بالآلاف الدولارات الأمريكية)					
					356 531
تسوية القيمة العادلة					
في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005					
بالتسوية العادلة					
			170 233		

¹ انظر الذيل حاء، المذكرة 10(ب).

الذيل حاء

مذكرة ملحقه بالقوائم المالية الموحدة

المذكرة 1

وصف مختصر للصندوق وطبيعة عملياته

وتتمثل الأنشطة الرئيسية للبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة في النهوض بالأمن الغذائي الأسري والوضع التغذوي لبعض المناطق في البلدان النامية. وبيئاً القدرات والتمكين. ويستضيف الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الصندوق البلجيكي الذي يجري اعتماد برنامج عمله بالتعاون مع الحكومة البلجيكية في سياق اجتماعات لجنة توجيه سنوية.

ولهذه الهيئات صلة مباشرة مع الأنشطة الأساسية للصندوق كما أنه يتحكم بها بشكل كبير. وعلى هذا فقد أدرجت ضمن القوائم المالية للصندوق خفياً للكمال والوضوح. وقد أزيلت كل المعاملات والتوازنات بين هذه الهيئات. وستُعدّ بيانات مالية إضافية كلما وحيثما دعت الحاجة إلى ذلك تلبية لمتطلبات الجهات المانحة.

الهيئات التي يستضيفها الصندوق

يستضيف الصندوق هيئات أخرى، ولو أنها لا تشكل جزءاً من أنشطته الأساسية، ومن ثم فإنها لا تدرج في حساباته وهذه الهيئات هي الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (سابقاً الائتلاف الشعبي لاستئصال الجوع والفقير)، والآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

(ج) احتساب العملات وتحويلها

تُقاس البنود المدرجة في القوائم المالية الموحدة باستخدام عملة البيئة الاقتصادية الرئيسية التي تعمل فيها الهيئة ("العملة الوظيفية"). وتُعرض القوائم المالية الموحدة بالدولار الأمريكي باعتباره العملة الوظيفية وعملة العرض في الصندوق.

وتُحوّل معاملات العملات الأجنبية إلى العملة الوظيفية باستخدام أسعار الصرف السائدة في تواريخ المعاملات المعنية، أو باستعمال سعر الصرف المطبق. وتُدرج أرباح وخسائر أسعار الصرف الناجمة عن تصفية مثل هذه المعاملات ومن عمليات تحويل الأصول والخصوم النقدية المحددة بالعملات الأجنبية باستخدام أسعار صرف نهاية العام في قائمة الإيرادات والنفقات.

وتُحوّل نتائج الوضع المالي للهيئات/الصناديق التي تختلف عملتها الوظيفية عن عملة العرض إلى هذه العملة على النحو التالي:

- تُحوّل الأصول والخصوم لكل قائمة موازنة معروضة على أساس سعر الإقبال
- يُحوّل العائد والنفقات على أساس متوسط أسعار الصرف
- تُدرج كل فوارق الصرف الناجمة على أنها عنصر منفصل من عناصر حقوق المساهمة.

وتعد قائمة موازنة الصندوق بوحدات السحب الخاصة (الذيل ألف 1 نظراً لأن غالبية أصول الصندوق معيّنة بها و/أو بعملات مدرجة في سلة هذه الوحدات، وتدرج هذه القائمة فحسب بغية توفير معلومات إضافية لقراء الحسابات، وهي تستند إلى القيم الاسمية المحددة في المذكرة 4 (ب) (i).

(د) حقوق المساهمة

وتضم هذه الحقوق العناصر الثلاثة التالية:

- (i) المساهمات (حقوق المساهمة)
- (ii) الاحتياطي العام
- (iii) الإيرادات المحتفظ بها

(i) المساهمات (حقوق المساهمة)

(أ) معلومات أساسية عن المساهمات

تدفع مساهمات كل عضو في الصندوق، عندما تستحق، بعملات قابلة للتحويل الحر، وإن جاز للأعضاء من الفئة الثالثة مع ذلك أن يدفعوا مساهماتهم بعملاتهم سواء كانت قابلة للتحويل الحر أو لم تكن كذلك، حتى نهاية فترة التجديد الثالث للموارد، ويجب تقديم كل مساهمة من المساهمات نقداً، على أنه يجوز تقديم أي جزء منها لا يحتاج إليه الصندوق فوراً في عملياته في صورة أدونات أو سندات غير قابلة للتداول ولا للائطال ولا تدراًي فائدة، وتكون واجبة الدفع عند الطلب.

وتدرج المساهمة المقدمة إلى موارد التجديد في الصندوق بكامل قيمتها كمبلغ مستحق لدى إيداع العضو المعني وثيقة مساهمته. وسجلت المبالغ المطلوبة من الدول الأعضاء بوصفها مساهمات

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة. وقد نشأ الصندوق رسمياً في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 1977، وهو تاريخ سريان اتفاقية إنشائه، ويوجد مقره في روما، إيطاليا. ويخضع الصندوق وعملياته لاتفاقية إنشائه.

وعضوية الصندوق مفتوحة لأية دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أو في أية وكالة من وكالاتها المتخصصة، أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومصدر موارد الصندوق هو مساهمات الأعضاء، والمساهمات الخاصة من الدول غير الأعضاء، وغير ذلك من المصادر. وكذا الأموال المنحصلة أو التي ينتظر تحصيلها من العمليات.

وهدف الصندوق هو تعبئة موارد إضافية وإنتاجها بشروط تيسيرية حتى تمول منها، في المقام الأول، المشروعات التي ترمي، على وجه التحديد، إلى تحسين نظم إنتاج الأغذية ومستويات التغذية وأحوال المعيشة لأشد السكان فقراً في البلدان النامية، ويقوم الصندوق بحشد الموارد والمعارف من خلال ائتلاف حيوي لفقراء الريف، والحكومات، والمؤسسات المالية والإئمانية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ويشمل ذلك تعبئة التمويل المشترك، وبشكل التمويل من مصادر خارج نطاق عمليات التجديد وعلى شكل أموال متممة وموارد بشرية جزءاً أصيلاً من أنشطة الصندوق التشغيلية.

المذكرة 2

موجز السياسات المحاسبية ذات الأهمية

ترد أدناه السياسات المحاسبية الرئيسية المطبقة في إعداد هذه القوائم المالية الموحدة، وقد طُبِّقت هذه السياسات باتساق على كل السنوات المعروضة، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك.

(أ) أساس المحاسبة

تعد القوائم المالية الموحدة للصندوق وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وبموجب اتفاقية التكلفة الأصلية، فيما عدا القروض وبعض المبالغ المطلوبة والخصومات التي تقاس بالقيمة العادلة وتكلفة الاستهلاك باستخدام طريقة الفائدة النافذة. وأجملت بعض البيانات في قائمة الموازنة بالنظر إلى عدم أهميتها. وهناك معلومات معينة في الحسابات عن كل كيان على حدة، إذا رُوِيَ أن ذلك يهيم القارئ، وأجريت بعض عمليات إعادة تصنيف معلومات السنة السابقة بما يتماشى مع طريقة العرض المتبعة في العام الجاري.

ويتطلب إعداد القوائم المالية بموجب المعايير الدولية للتقارير المالية استخدام بعض التقديرات المحاسبية الحرجة، كما أنه يستدعي من الإدارة اللجوء إلى أحكام تقديرية في عملية تطبيق السياسات المحاسبية. وتعرض المذكرة 4 المجالات التي تشتمل على قدر كبير من الأحكام أو التعميمات، أو المجالات التي تتسم فيها الافتراضات والتقديرات بالأهمية بالنسبة للقوائم المالية الموحدة.

(ب) مجال التوحيد

يشكل التمويل على شكل أموال متممة وموارد بشرية جزءاً أصيلاً من أنشطة الصندوق التشغيلية، وعلى هذا يعد الصندوق قوائم موحدة تشمل المعاملات والأرصدة المتعلقة بالهيئات التالية:

- البرنامج الخاص من أجل البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر
- الأموال المتممة الأخرى، بما في ذلك التمويل المشترك، والأموال المتممة للموظفين المهنيين الزاملين، والأموال المتممة البرامجية، والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة، ومرفق البيئة العالمية
- صندوق أموال أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية
- حساب أمانة خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية

والمبالغ المطلوبة الأخرى. بما فيها السندات الإذنية، في قائمة الموازنة، بقيمتها العادلة وتكلفة الاستهلاك، وفقاً لمعيار المحاسبة الدولية 39 (المنقح في 2003).

(ب) المحصنات

إن السياسة في أحكام مساهمات الدول الأعضاء المتأخر دفعها هي كما يلي:

(i) عندما يتأخر دفع قسط مقيد في وثيقة مساهمة أو دفع سحب من سند إذني عن موعد استحقاقه مدة 24 شهراً بحسب مخصص معادل لقيمة مجموع مدفوعات المساهمات المتأخرة أو مجموع قيمة السحوبات غير المدفوعة من السند الإذني (السندات الإذنية) المستحقة.

(ii) عندما يتأخر دفع قسط مقيد في وثيقة مساهمة أو دفع سحب من سند إذني عن موعد استحقاقه مدة 48 شهراً بحسب مخصص معادل لمجموع قيمة مساهمات الدولة العضو المستحقة أو مجموع قيمة السند الإذني (السندات الإذنية) المتصلة بفترة التمويل المعنية (أي فترة جديده الموارد).

(iii) تستخدم حالياً نهاية السنة المالية لتقرير مدة الـ 24 أو 48 شهراً.

(ii) الاحتياطي العام

لا يجوز استخدام الاحتياطي العام إلا لأغراض يرخّص بها مجلس المحافظين. وقد أنشئ هذا الاحتياطي تسليماً بالحاجة إلى تغطية المخاطر المحتملة لتجاوز التزامات الصندوق لموارده نتيجة لتقلبات أسعار الصرف، وما يمكن أن يحدث من تأخير في استلام مدفوعات خدمة الدين، أو في استرداد المبالغ المستحقة للصندوق من استثمار أصوله السائلة، كما بهدف الاحتياطي المذكور إلى تغطية مخاطر تجاوز الالتزامات نتيجة انخفاض قيمة الأصول الناجم عن تقلبات القيمة السوقية للاستثمارات.

(iii) الإيرادات المحتفظ بها

تمثل الإيرادات المحتفظ بها فائض الإيرادات على النفقات بعد حسم آثار التغيرات في أسعار الصرف، ويعتبر الرصيد الناتج احتياطياً لأغراض المحاسبة فقط. أما من الناحية الفعلية فإن هذا الرصيد ملتزم به بالكامل حالياً للمنتج والفروض. وللأغراض التشغيلية فإن من الواجب الإشارة إلى قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات (الذيل دال).

(هـ) القروض

(i) معلومات أساسية عن القروض

لا تقدم القروض من الصندوق إلا للدول النامية الأعضاء في الصندوق أو للمنظمات الحكومية الدولية التي يشترك فيها هؤلاء الأعضاء. ويجوز للصندوق أن يطلب، في الحالة الأخيرة، الحصول على ضمانات حكومية، أو غير ذلك من الضمانات، ويصبح القرض نافذ المفعول عندما يتلقى الصندوق رأياً قانونياً مقنعاً من المفترض، ولدى استيفاء سائر الشروط اللازم استيفاؤها قبل النفاذ، ويجوز البدء في صرف مبالغ القرض بمجرد نفاذ مفعوله.

بالنسبة لكافة قروض الصندوق التي أقرت بعد 1 يناير/كانون الثاني 1979، فإن مدفوعات أصل القروض والفوائد واجبة السداد بالعملة التي خددها اتفاقية القرض، وبمبالغ تعادل القيمة المستحقة بحقوق السحب الخاصة، وذلك على أساس أسعار الصرف المعمول بها في صندوق النقد الدولي في تاريخ الاستحقاق. وتصرف القروض المعتمدة للمقترضين طبقاً للأحكام الواردة في اتفاقية القرض، أما بالنسبة للقروض التي أقرت في 1978، فيلزم سداد أصل القرض وأداء مدفوعات الفوائد المتصلة به بالعملة التي قدمت بها الشريحة المناظرة من القرض أو بالصورة التي تنص عليها اتفاقية القرض.

تتمثل شروط الإقراض الراهنه في الصندوق بما يلي:

(أ) تعفى القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية من الفوائد ولكن تتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، ويبلغ أجل سدادها أربعين (40) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر (10) سنوات؛ (ب) تدفع عن القروض المقدمة بشروط متوسطة فائدة يعادل سعرها السنوي خمسين في المائة (50%) من سعر الفائدة الإثناري المتغير الذي يحدده المجلس التنفيذي سنوياً، ويبلغ أجل سدادها عشرين (20) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس (5) سنوات؛ (ج) تدفع عن

القروض المقدمة بشروط عادية فائدة يعادل سعرها السنوي مائة في المائة (100%) من سعر الفائدة الإثناري المتغير الذي يحدده المجلس التنفيذي سنوياً، ويتراوح أجل سدادها بين خمس عشرة (15) وثمان عشرة (18) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث (3) سنوات؛ (د) لا يفرض رسم التزام على أي قرض.

(ii) قروض مقدمة للدول غير الأعضاء

اعتمد مجلس المحافظين في دورته الحادية والعشرين المعقودة في فبراير/ شباط 1998 القرار 107/د-21 الذي وافق بموجبه على إنشاء صندوق مكرس لغرض محدد هو تقديم القروض لقطاع غزة والضفة الغربية، وأوقف العمل بالبند 1(ب) من المادة (7) من اتفاقية إنشاء الصندوق لهذا الغرض، ويجري تحويل المساعدة المالية، بما في ذلك القروض، إلى صندوق قطاع غزة والضفة الغربية بناء على قرار المجلس التنفيذي، وفي حالة السداد، تؤدي المدفوعات مباشرة إلى الموارد العادية للصندوق.

(iii) مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

(أ) خلفية مبادرة الديون

يشترك الصندوق في كل من المبادرة الأصلية والمبادرة المعززة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون اللتين يقوم بهما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وذلك كعنصر في إطار السياسات الواسع للصندوق لإدارة علاقات الشراكة التشغيلية مع البلدان ذات التأخرات المستحقة للصندوق، أو التي تواجه خطر حمل مثل هذه التأخرات في المستقبل بالنظر إلى أعباء خدمة ديونها، وعلى هذا فإن الصندوق يوفر تخفيف الديون عبر إسقاط جزء من التزامات خدمة الديون للبلد المستوفي للشروط عند استحقاق تلك الالتزامات.

وأنشأ الصندوق عام 1998، صندوق أمانة لمبادرة الديون ويتلقى الصندوق المذكور موارد من داخل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومن مصادر أخرى، وهي موارد مخصصة تحديداً كتعويض لحساب (حسابات) تمويل القروض عن التخفيضات المقررة في مدفوعات تسديد القروض في ظل المبادرة، (للإطلاع على التفاصيل انظر الذيل زاي)، ومن المفترض أن يعيد حساب أمانة الصندوق الخاص بمبادرة الديون تسديد المقادير المعفاة من خدمة الديون على أساس تسديد المبالغ عند استحقاقها في حدود الموارد المتاحة في حساب الأمانة.

(ب) أثر مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

فور موافقة المجلس التنفيذي على تخفيف الديون المنفردة، فإن القيمة الاسمية لعنصر الأصل في التكاليف التقديرية لتخفيف الديون تسجل كخفض للقروض المصروفة والمستحقة بموجب المحصنات الإجمالية لمبادرة الديون، وكمبلغ يحمل على الإيرادات، ويخضع هذا التقدير لمراجعة دورية. وقد ارتكز حساب القيمة الاسمية التقديرية لمحصنات مبادرة الديون على دراسات مستفيضة، ويخضع المحصن التراكم لمبادرة الديون عند توفير تخفيف للديون من صندوق الأمانة (انظر الفقرة الفرعية ج) أدناه).

(ج) المحصنات الإجمالية لمبادرة الديون

عند موافقة المجلس التنفيذي فإن القيمة الاسمية التقديرية للعنصر الأساسي لتخفيف الديون المزمع تقديمه في إطار مبادرة الديون تدرج كتكلفة على المحصنات الإجمالية لمبادرة الديون، وتغطي هذه التكلفة من الإيرادات المستحقة من حساب أمانة المبادرة في حدود توافر الموارد، ويحسم من هذه المبالغ أي تخفيف للديون مقدم حتى تاريخه.

(iv) قياس القروض

تقيد القروض بدايةً بالقيمة العادلة، وفيما بعد تقاس بتكلفة الاستهلاك باستخدام طريقة الفائدة النافذة، وحسب القيمة العادلة الابتدائية وتكلفة الاستهلاك اللاحقة بتطبيق معدلات خصم على التدفقات النقدية التقديرية للمستقبل، على أساس كل قرض على حدة، بالعملة التي سجل بها القرض، وحسب معدلات الخصم بالإشارة إلى منحتي الفوائد المقدر للسنة، بناءً على العملة المكفول بها كل قرض، ولا يعدل عامل الخصم المطبق مقابل الخطورة الائتمانية للبلد، لأن القروض المعطاة للبلد تعطى إلى حكومة البلد مباشرة وتعتبر "ديناً سيادياً"، غير أنه يتم استعراض القروض المستحقة لأغراض الاستهلاك على أساس كل قرض على حدة، حيث يوجد دليل موضوعي على أن القروض مستهلكة، وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 39 (المنقح في عام 2003).

(v) الخصاص التراكم خسائر الاستهلاك

يؤدي التأخير في تلقي مدفوعات القروض إلى خسائر في القيمة الحالية بالنسبة للصندوق بالنظر إلى أنه لا يفرض أي رسوم أو فوائد إضافية على الفوائد ورسوم القروض المتأخرة يستند المحصن إلى الفارق بين القيمة الرسمية للأصول والقيمة الحالية للتدفقات النقدية المقدرة في المستقبل. مخصومة بسعر الفائدة النافذ الأصلي للأصول المالية (أي سعر الفائدة النافذ محسوباً في وقت قيده أول مرة). وفي الحالات التي يتعذر فيها بدرجة معقولة من اليقين تقدير التدفقات النقدية المنتظرة لقرض ما (كما هو الأمر في كل الحالات التي تم فيها حتى هذا التاريخ اعتماد مخصص)، فإن من الجائز اتباع نهج بديل يعتمد بطريقة ماثلة للمعيار المستخدم في إنشاء مخصصات لمساهمات الدول الأعضاء. ويعني ذلك إنشاء مخصص لأقساط القروض المتأخرة لمدة تزيد على 24 شهراً في كل الحالات التي لا يتم فيها اتباع خطة تسوية للنشاط. كما ينشأ مخصص لأقساط القروض ذاتها المتأخرة لمدة تقل عن 24 شهراً. وحال الوصول إلى فترة الحفز هذه، فإن جميع المقادير المتأخرة في ذلك الوقت تعتبر في وضع إنشاء المخصصات. حتى في حالة القيام لاحقاً بتسديد جانب من مجموع الدين القائم وفي الحالات التي تنقضي فيها فترة تجاوز 48 شهراً، يتم إنشاء تخصص لكل مبالغ الأصل المستحقة للقرض المعني والنقطة الزمنية التي ينبغي انطلاقاً منها تحديد ما إذا كانت فترة ما قد انقضت هي تاريخ الموازنة ولم يقيم الصندوق بشطب أي من قروضه.

(vi) وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق

يدون عائد القروض على أساس الاستحقاق المحاسبي. وتُدرج فوائد ورسوم خدمة القروض ذات المقادير المتأخرة لمدة تزيد على 180 يوماً كعائد عند تلقيها فحسب. ويجري اتخاذ تدابير متابعة مع الحكومات المعنية سعياً وراء تسوية هذه الالتزامات.

(و) الاستثمارات

تشمل حافظة استثمارات الصندوق استثمارات يحتفظ بها للتجارة، ومجموعة معينة مختارة من الأوراق المالية يعتمد الصندوق الاحتفاظ بها حتى حلول موعد استحقاقها. ويهدف الصندوق الاستثمارات التي يحتفظ بها للتجارة القيمة العادلة والاستثمارات المحتفظ بها حتى حلول موعد استحقاقها على أساس تكلفة الاستهلاك. وتمثل القيمة العادلة القيمة التي يذكرها السوق في تاريخ قائمة الموازنة. وتُدرج أرباح وخسائر الأوراق المالية المحصلة وغير المحصلة على حد سواء في عائد الاستثمارات حال نشوئها كما تُدرج أرباح وخسائر أسعار الصرف المحصلة وكذلك غير المحصلة في حساب تقلبات أسعار الصرف فور ظهورها. وتُقدّر كل المشتريات والمبيعات الاستثمارية في تاريخ المتاجرة.

(ز) النقدية ومكافآت النقدية

لأغراض قائمة التدفقات النقدية، تشمل النقدية ومكافآت النقدية النقدية في اليد والودائع في المصارف القابلة للسحب عند الطلب. كما تشمل الاستثمارات القابلة للتحويل على الفور في تاريخ قائمة الموازنة. واستثنيت الأسهم والاستثمارات الصافية المستحقة والاستثمارات المحتفظ بها حتى موعد استحقاقها من الاستثمارات القابلة للتحويل على الفور لأغراض التدفقات النقدية وفقاً لمعيار المحاسبة المعني.

(ح) المساهمات (من غير حقوق المساهمة)

تدون المساهمات للموارد من غير موارد التجديد كإيرادات في الفترة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية. وبالنسبة لأنشطة التمويل المشترك، فإن المساهمات الواردة تسجل كإيرادات في الفترة التي تُقرب فيها المنحة ذات الصلة. وعلى هذا فإن المنح المعتمدة تُدرج كنفقات في قائمة الإيرادات والنفقات. أما المساهمات المتصلة بالمنح البرمجية، والموظفين المهنيين المزمعين، والأموال المتقدمة الأخرى فتسجل في قائمة الموازنة على أنها عائد مؤجل ويُحسم منها مقدار النفقات المرتبطة بالمشروعات في قائمة الإيرادات والنفقات. وحين توافر بنود مخصصة في الاتفاقيات مع الجهات المانحة، فإن المساهمات الواردة وما حققه من فوائد، والتي لم يتم بعد تكبد نفقات مباشرة بشأنها، تُؤجل إلى فترات مقبلة لمناظرتها مع التكاليف المعنية. ويتمشى ذلك مع المبدأ المحاسبي المعتمد بشأن الأموال المتقدمة المجموعة للصندوق ويتيح عرض الطابع الأساسي لهذه الأرصدة بشكل أوضح. ويتضمن الذيل هاء قائمة بمثل هذه المساهمات.

قدمت جهات مانحة منفردة موارد بشرية (موظفين مهنيين مزمعين) للمساعدة في أنشطة الصندوق. وتسجل المساهمات الواردة من الجهات المانحة بوصفها إيرادات وتدرج النفقات ذات الصلة في تكاليف الموظفين.

وتقيد المساهمات المقبوضة للصندوق أمانات مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة بوصفها إيرادات في قائمة الإيرادات والنفقات وتوضع مقابل النفقات ذات الصلة.

(ط) المنح

إن اتفاقية إنشاء الصندوق تخوله حق تقديم المنح للدول الأعضاء أو للمنظمات الحكومية الدولية التي يشترك فيها هؤلاء الأعضاء، وذلك بالشروط التي يراها الصندوق ملائمة.

تقيد المنح كنفقات فور نفاذ المقدار المعتمد وكخصوم بالنسبة للمقادير غير المصروفة، وذلك بالقيمة العادلة بموجب المعيار المحاسبي الدولي 39 (العدل 2003).

إن المنح تقيد كنفقات في بند منفصل في قائمة الأنشطة والتغيرات في صافي الأصول عند النفاذ وكخصوم في قائمة الموازنة للمقادير غير المصروفة. وتعتبر المقادير الملتزمة من الأرصدة غير المصروفة كبنود مقابل للنفقات في الفترة التي حدثت فيها. وتخصص هذه المنح من الموارد المتاحة عند موافقة السلطة المناسبة، وهو ما يتماشى مع ما شهدته السنوات السابقة.

(ي) خطط الموظفين

(i) التزامات المعاشات التقاعدية

يشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عضوية الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة لتوفير المزايا المتعلقة بحالات التقاعد والوفاة، والعجز وما يتصل بها للموظفين المعنيين. ويشكل الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية خطة لتمويل مزايا محددة. ويمثل الالتزام المالي للصندوق إزاء صندوق المعاشات التقاعدية في مساهمته الإلزامية بنسبة خُدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإضافة إلى أي نصيب في مدفوعات العجز الاكتواري بموجب المادة 26 من لوائح صندوق المعاشات. ولا تستحق مدفوعات العجز هذه إلا بعد أن تطبق الجمعية العامة أحكام المادة 26 بعد أن تقرر أن هناك حاجة إلى مدفوعات للعجز استناداً إلى تقدير مدى الكفاية الاكتواري لصندوق المعاشات في تاريخ التقييم، وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم تكن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طبقت هذه الأحكام.

والأسلوب الاكتواري المتبع هو أسلوب "إجمالي المجموعة المفتوحة". وخمّل تكلفة توفير المعاشات التقاعدية على قائمة الإيرادات بحيث توزع التكلفة المنتظمة على امتداد سنوات خدمة الموظفين وفقاً لمشورة الخبراء الاستشاريين الذين يجرون تقييماً كاملاً لخطة الفترة مرة كل عامين. وتعرض الخطة المؤسسات المشاركة إلى مخاطر اكتوارية تتعلق بالموظفين الحاليين والسابقين للمؤسسات الأخرى. ما يؤدي إلى عدم توافر أساس متنسق وموثوق لتوزيع الالتزامات، وتخطيط أصول وتكاليف المؤسسات المنفردة المشاركة في الخطة. ولا يستطيع الصندوق، وعلى غرار المنظمات المشاركة الأخرى، تحديد حصته في الوضع المالي الأساسي لخطة التقاعد وأدائها بقدر كاف من الموثوقية لأغراض المحاسبة، ومن ثم فإنه لم يقيد أية أصول في حساباته في هذا الصدد، ولم يدرج أي معلومات ذات صلة مثل العائد الذي تدره أصول الخطة.

(ii) تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة

يشارك الصندوق في نظام تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة من قبل مجموعة من أصحاب العمل. وهو النظام الذي تديره منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل الموظفين الذين يتلقون معاشاً تقاعدياً من الأمم المتحدة، والموظفين السابقين المؤهلين. وذلك على أساس اقتسام التكاليف. ويعمل نظام تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة على أساس دفع النفقات عند تكديدها. ويغطي تكاليفه السنوية من الميزانيات السنوية واشتراكات الموظفين. وحتى عام 2005، عينت منظمة الأغذية والزراعة خبيراً اكتواريًا لتحديد الالتزامات المتراكمة للخطة غير الممولة، التي خُددت حصة الصندوق الآن بصورة رئيسية على أساس عدد الموظفين وفي عام 2006 تعاقدت المنظمات المشاركة مع خبير اكتواري عبر مناصرة مشتركة للقيام بتقييم مستقل كل سنة.

وطبقاً للمعيار المحاسبي المعني. فقد أنشأ الصندوق حساب أمانة ينقل إليه الأصول المكتسبة، وتدعو الحاجة إلى ذلك كي تعتبر مثل هذه الأصول أصولاً لحطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة ومن ثم تستخدم لتغطية الحصة المقررة للصندوق عن موظفيه السابقين في ظل الحطة.

(ك) الخصصات

ترصد الخصصات حين يكون على الصندوق التزام حالي قانوني أو استثنائي ناجم عن أحداث سابقة، ومن المحتمل أن يحتاج الأمر إلى تدفق موارد من الصندوق من أجل الوفاء بهذا الالتزام، ويمكن إجراء تقدير موقوق لمقدار هذا الالتزام، وتقيد مستحقات الموظفين من الإجازة السنوية وإجازة الخدمة الطويلة للموظفين عندما تصبح مستحقة، ويرصد مخصص لتسديد الخصوم المقدرة لمستحقات الإجازة السنوية ومستحقات نهاية الخدمة الطويلة نتيجة للخدمات التي قدمها الموظفون حتى تاريخ قائمة الموازنة.

(ل) الضرائب

إن الصندوق وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، ويتمتع بصفته هذه بمزايا الإعفاء الضريبي بموجب اتفاقية امتيازات الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وحصاناتها لعام 1947، والاتفاقية المبرمة بين جمهورية إيطاليا والصندوق بشأن مقره الدائم، والضرائب التي تم خصيها عن المجالات التي لم يشملها الإعفاء بعد، تخصم مباشرة من عائد الاستثمارات ذات الصلة.

(م) تدوين الإيرادات

يدون عائد رسوم الخدمة والعائد من مصادر أخرى على أنه من الإيرادات في الفترة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية.

(ن) التجهيزات والمعدات

تُحْمَل تكاليف أثاث المكاتب ومعداتها، بما في ذلك البرامج الحاسوبية والأصول المستأجرة الرأسمالية، مباشرة على النفقات عند الشراء، ولا تعتبر النفقات المعنية مهمة في سياق الأصول الإجمالية للحسابات الموحدة للصندوق ومن ثم في وضعه المالي المعروض. وبالإضافة إلى ذلك فإن النفقات السنوية لا تخلف أثراً بالغاً على النتائج المبلغ عنها للعمليات. كما أن الصندوق يتلقى تعويضاً عن معظم الأثاث المكتبي وبعض المعدات وهي بالتالي ملك للحكومة المضيفة بالفعل، ويصون الصندوق نظاماً للجرد وينفذ عمليات رقابة لرصد الأصول المعنية، وتُحْمَل التكاليف المتعلقة بالأصول المستأجرة الأخرى على النفقات على مدى فترة الاستئجار.

(س) موارد الصندوق المتاحة لعقد الالتزامات

إن الموارد المتاحة لعقد الالتزامات هي الموارد من العملات القابلة للتحويل المحر حسب تحديدها في البند 1 من المادة 4 من اتفاقية إنشاء الصندوق، والتي ساهم بها الأعضاء وغيرهم، أو كانت أو ستكون حصيداً للعمليات، أو مدفوعات سداد القروض المقدمة من المقترضين، ما لم يكن قد تم بالفعل الالتزام بهذه الموارد على ذمة قروض ومنتج، أو تم رصدها في الاحتياطي العام.

تتمثل سياسة تحديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بما يلي:

(i) تقتصر الموارد المتاحة لعقد الالتزامات على المدفوعات الفعلية المقدمة في صورة مبالغ نقدية أو سندات إذنية، وتستبعد من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات قيمة وثائق المساهمة التي لم تدفع بعد في صورة مبالغ نقدية أو سندات إذنية.

(ii) أنشئت مخصصات للسندات الإذنية المستحقة وفقاً للمذكرة 2 (د) (i) (ب) أعلاه.

(iii) كما ورد وصفه في المذكرة 4 (ب)، تسجل السندات الإذنية والالتزامات بالقروض (القروض النافذة غير المصروفة، والقروض الموافق عليها لكنها لم تصبح نافذة بعد، والقروض التي لم توقع بعد) والمنح غير المصروفة بالقيمة الاسمية في قائمة الموارد المتاحة للالتزام لأن هذا تقرير تشغيلي لأغراض الإدارة فقط ولذلك لا يخضع لتطلبات التقارير المالية المذكورة في معيار المحاسبة الدولي رقم 39 (المنقح 2003).

(iv) يتمتع المجلس التنفيذي بصلاحيه استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدماً بصورة حصيد وحادثة للتعويض، سنة بعد أخرى، عن تقديرات الموارد المتاحة لعقد الالتزامات وللعمل كمورد احتياطي. وقد استُخدمت هذه السلطة في عام 2005 بالنظر إلى أن الموارد العادية لم تكن كافية للوفاء بالتزامات القروض والمنح.

ويعتبر أن هناك التزاماً بالقروض أو المنحة حين يوقع الصندوق والمقترض

المعني أو الضامن اتفاقية رسمية بشأن ذلك، كما يعتبر أن هناك التزاماً بتكاليف اعتماد تمويل تجهيز البرامج عند بلوغ نقطة القياس المصاحبة الخاصة بكل نوع من أنواع الأنشطة، ويستعرض المجلس التنفيذي للصندوق قائمة بالموارد المتاحة لعقد الالتزامات في كل دورة من دوراته لضمان توافر الموارد اللازمة لتغطية القروض المعروضة عليه لإقرارها.

المذكرة 3

إدارة المخاطر المالية

تؤدي أنشطة الصندوق إلى تعريضه إلى طائفة متنوعة من المخاطر المالية التي تشمل مخاطر الأسواق، ومخاطر الائتمان، ومخاطر حفظ الاستثمارات، ومخاطر السيولة.

وتتولى الشعب المالية في الصندوق أساساً إدارة المخاطر المالية في ظل السياسات التي اعتمدها الإدارة العليا و/أو لجنة مراجعة الحسابات التي ترفع تقاريرها إلى المجلس التنفيذي.

(أ) مخاطر الأسواق

يجوز للرئيس أن يودع أو يستثمر الأموال النقدية، التي لا يحتاج إليها الصندوق فوراً لعملياته أو نفقاته الإدارية، عند استثمار موارد الصندوق، سيراعي الرئيس الاعتبار الأسمى، وهو اعتبار الأمن والسيولة، وفي إطار هذه القيود، يسعى الرئيس إلى الحصول على أكبر عائد ممكن دون الدخول في المضاربات ويتم التصدي للمخاطر المرتبطة بحافظة استثمارات الصندوق عبر توفير سياسات الاستثمار، التي تنفذ من خلال خطوط توجيهية وتشتمل على ترتيبات لحفظ الاستثمارات، وتصنيفات ائتمانية دنيا، ومقارنة أداء الاستثمار، وإدارة التعرض لمخاطر الأسواق بالاعتماد على تعديل المدة.

تجري النسوية مقابل التعرض لمخاطر الأسواق من خلال تعديل مدة الحافظة، وذلك بتوقف على أساس توقع تغيرات الأسعار السوقية للأوراق المالية، ويعين الحد الأقصى لمدة الجزء المستثمر بدخل ثابت من الحافظة بإضافة فترة تتراوح من صفر إلى سنتين إلى المتوسط المعياري لكل واحدة من فئات الأصول ذات الدخل الثابت ويحتفظ بالخيارات والعقود المستقبلية بغية إدارة مخاطر الأسواق لا لأغراض المناجزة، وقد توقف الصندوق عن الاستثمار في الأسهم.

وتُرصَد مخاطر الأسواق المتعلقة بحافظة الاستثمارات عبر انحرافها المعياري والقيمة في ظل المخاطر بصورة فصلية، وتُحَسَب القيمة في ظل المخاطر على أساس أفق للتوقعات مدته ثلاثة أشهر ومستوى ثقة قدره 95 في المائة وتُجرى مقارنة ذلك بإجمالي القيم القياسية للانحراف المعياري والقيمة في ظل المخاطر.

(ب) مخاطر الائتمان

(i) الاستثمارات

تسمح المبادئ التوجيهية للاستثمار بالاستثمار في الودائع لأجل لدى مصارف تجارية مختارة، وفي السندات الحكومية أو السندات المشمولة بضمان حكومي، والسندات الصادرة عن المصارف الإئتمانية متعددة الأطراف، والمشتقات المتداولة في الأسواق (فيما عدا العقود الآجلة المباشرة المغطاة) لمثل هذه الأوراق المالية، وتتحدد أهلية المصارف والإصدارات من السندات على أساس التصنيفات التي تضعها الوكالات الرئيسية المعنية بتقدير الأهلية الائتمانية.

(ii) القروض

بالنظر إلى طبيعة الجهات المقترضة والضامنة للصندوق، فإنه يتوقع أن يُسَد كل قرض من القروض المضمونة من الأطراف السيادية في نهاية المطاف، وتُعطى مخاطر التحصيل بالاعتماد على الخصصات التراكمية لخسائر استهلاك القروض ومخصصات تراكمية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المنقلة بالديون، وتوضع القروض ذات المقادير المتأخرة لمدة تزيد على 180 يوماً في وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق.

(iii) المساهمات المطلوبة

بالنظر إلى الوضع السيادي للمساهمات النحية للصندوق، فإن الصندوق يتوقع أن يتم تلقي كل مساهمة من مساهماته التي جرى إيداع وثيقه ملزمة قانوناً بشأنها في نهاية المطاف، وتُعطى مخاطر التحصيل بالخصصات المتعلقة بالمساهمات.

(ج) مخاطر العملات

يجري التعبير عن معظم التزامات الصندوق بحقوق السحب الخاصة، ومن ثم يحتفظ بالأصول الشاملة للصندوق، بما في ذلك حافظة الاستثمارات

(ii) خسائر استهلاك الأصول المالية

يتبع الصندوق إرشادات العبار المحاسبية الدولي 39 في تحديد متى يُستهلك أصل من أصوله المالية.

المذكرة 5

أرصدة النقدية والاستثمارات

(أ) خليل الأرصدة

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006
النقدية غير المقيدة		249 762	197 098
النقدية الخاضعة للقيود (المذكرة 5 (ب))		69	79
المجموع		249 831	197 177
الاستثمارات غير المقيدة		2 384 115	2 364 039
الاستثمارات الخاضعة للقيود (المذكرة 5 (ب))		655	634
المجموع		2 384 770	2 364 673

(ب) النقدية والاستثمارات الخاضعة للقيود

عملات غير قابلة للتحويل الحر: بلغ ما كان في حوزة الصندوق من نقدية واستثمارات بعملات غير قابلة للتحويل الحرما قيمته 79 000 دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (69 000 دولار أمريكي في 2005) و634 000 دولار أمريكي (655 000 دولار أمريكي في 2005)، على التوالي.

ووفقا لاتفاقيات إنشاء الصندوق، فإن المبالغ التي دفعها الأعضاء من الفئة الثالثة، كل بعملته، على ذمة المساهمات الأولية أو الإضافية، تخضع لقيود عند استخدامها.

(ج) حافظة الاستثمارات بحسب الوسائل الاستثمارية

في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، بلغت القيمة السوقية للنقدية والاستثمارات، بعد استبعاد العملات الخاضعة للقيود وغير القابلة للتحويل، 2 504 596 000 دولار أمريكي (2 477 006 000 دولار أمريكي في 2005 معاد احتسابها)، وهي تتألف من الوسائل التالية:

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006
النقدية		249 762	197 098
الوسائل الاستثمارية ذات الدخل الثابت		2 173 120	1 776 085
القيمة السوقية الأرباح/(الخسائر) غير المحصلة للعقود الآجلة المباشرة		2 303	(5 145)
الودائع لأجل وغير ذلك من التزامات المصارف		208 372	592 515
العقود الآجلة غير المباشرة		306	586
عقود الخيار		14	-
مجموع النقدية والاستثمارات		2 633 877	2 561 137
المبالغ المطلوبة مقابل الاستثمارات المبيعة		87 983	22 880
المبالغ المستحقة مقابل الاستثمارات المشتراة		(244 854)	(79 429)
المجموع		2 477 006	2 504 596

تشمل الاستثمارات ذات الدخل الثابت 413.5 مليون دولار أمريكي في استثمارات محتفظ بها حتى موعد استحقاقها في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (390.9 مليون دولار في 2005). أنظر المذكرة 5(و) للإطلاع على مزيد من التفاصيل.

(د) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب العملات

كان تركيب النقدية والاستثمارات بحسب العملات في 31 ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006
يورو		732 032	801 693
ين ياباني		327 251	263 865
جنيه إسترليني		219 315	236 641
دولار أمريكي		1 162 038	1 202 397
عملات أخرى		36 370	-
المجموع		2 477 006	2 504 596

والسندات الإذنية، على نحو يكفل قدر الإمكان أن تتوافر مقابل التزامات المنح والقروض غير المصروفة والمعينة بحقوق السحب الخاصة، أصول معينة بالعملات الداخلة في تقويم سلة حقوق السحب الخاصة وبنفس نسبها. وبالمثل، تقابل الاحتياطي العام والتزامات المنح المعينة بالدولار الأمريكي أصول محددة بالدولار الأمريكي.

وبغية زيادة العائدات، يجوز للصندوق أن يستثمر في أوراق مالية معينة بعملات أخرى غير العملات الداخلة في تقويم سلة حقوق السحب الخاصة، وأن يرم بعد ذلك اتفاقيات آجلة مغطاة بالعملات الأجنبية بغرض الاحتفاظ بمقابل من العملات من أجل الالتزامات المعينة بحقوق السحب الخاصة بالدولار الأمريكي.

(د) مخاطر حفظ الاستثمارات

يعهد الصندوق بمهمة حفظ أصوله الاستثمارية إلى مصرف إيداع رئيسي، وتنولى جهة الإيداع حماية الأموال واحتفظ بحسابات مستقلة لكل حافظة فرعية مدارة خارجيا، وتقوم بنسوية المعاملات الاستثمارية التي تعود إلى مبادرة مدراء الاستثمار الخارجيين. ويقوم الصندوق برصد أنشطة جهة الإيداع بصورة وثيقة كما يقيّم أداءها بصورة منتظمة.

(هـ) تقدير القيمة العادلة

تستند القيمة العادلة للأدوات المالية المتاجر بها في الأسواق النشطة (مثل حافطات الاستثمار، باستثناء الحافطات المحتفظ بها حتى حلول أجل الاستحقاق) على الأسعار السوقية المعلنة في تاريخ قائمة الموازنة.

أما القيمة العادلة للأدوات المالية غير المتاجر بها في الأسواق النشطة (مثل حافظة قروض الصندوق والمساهمات المطلوبة) فتُحدد باستخدام تقنيات التقييم على النحو الموصوف في المذكرة 2 (هـ) (iv) أعلاه.

المذكرة 4

التقديرات والأحكام المحاسبية المرجحة

(أ) التقديرات والافتراضات المحاسبية المرجحة

تُقيم التقديرات والأحكام بصورة متواصلة، وهي تستند إلى الخبرة التاريخية وإلى عوامل أخرى، بما في ذلك توقعات الأحداث المقبلة التي يُعتقد أنها معقولة في ظل الظروف القائمة. وبحكم التعريف فإن التقديرات المحاسبية الناجمة فلما تامل النتائج الفعلية المعينة، وتعرض فيما يلي التقديرات والافتراضات التي تنطوي على مخاطر كبيرة بشأن إحداث تعديل مهم على المقادير المسجلة للأصول والخصوم ضمن السنة المالية التالية.

(i) القيمة العادلة والتكاليف المستهلكة للقروض، والمنح غير المصروفة، والإيرادات المؤجلة

حُدّدت القيمة العادلة للأدوات المالية غير المتاجر بها في الأسواق النشطة باستخدام تقنيات التقييم على النحو الموصوف في المذكرة 2 (هـ) (iv).

(ii) مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

وقد استخدمت أحكام مهمة في حساب الخسائر التقديرية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومدفوعات القروض المتأخرة، وتشمل الافتراضات الرئيسية التي تستند إليها الحسابات سعر الصرف القائم بين وحدات حقوق السحب الخاصة والدولار الأمريكي، وتوقيت أهلية التخفيف من الديون، ومستوى الصرف.

(ب) الأحكام المرجحة في تطبيق السياسات المحاسبية

(i) حساب القيمة العادلة

بالرغم من أن احتساب القيمة العادلة مسألة مطلوبة حتى يمكن للصندوق أن يفي بالمعايير الدولية للتقارير المالية، فإن هذه المعايير ليست مصممة لكي تطبق خديدا على الأنشطة التي لا تنوخي الربح مثل تلك التي يضطلع بها الصندوق. وتعتقد إدارة الصندوق أنه لا توجد سوق ثانوية مقارنة لقروضه، وليس في نيته بيع هذه القروض، وبناء على ذلك فإن إدارة الصندوق تعتقد أن عرض البيانات المالية على أساس القيمة الاسمية وليس على أساس القيمة العادلة يوفر بيانات يعول عليها بشكل أكبر ومناسبة وسهلة الفهم، كما أن مثل هذا العرض يلبى العديد من الاحتياجات المشتركة للمعلومات لمستخدمي حسابات الصندوق، ويشكل الأساس الذي يقوم عليه اتخاذ القرارات التشغيلية، ويخدم أغراض التخطيط، ولذلك ستدرج قائمة موازنة تشمل القروض والمبالغ المطلوبة على أساس القيمة الاسمية في الذيل ألف 1 والتي يرى أنها تهتم مستخدمي الحسابات. وتم توفير مطابقت بين الفياس بالقيمة العادلة والكلفة المستهلكة باستخدام طريقة الفائدة النافذة والقيم الاسمية فيما يتصل بالقروض، والمبالغ المطلوبة، والمنح غير المصروفة، والإيرادات المؤجلة. وبالإضافة إلى ذلك يستمر إظهار القيم الاسمية في الذيل دال (قوائم الموارد) والذيل هاء (قائمة مساهمات الدول الأعضاء) والذيل واو (قائمة القروض) والذيل زاي (قائمة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون).

(هـ) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب آجال الاستحقاق

كان تركيب النقدية والاستثمارات بحسب آجال الاستحقاق في 31 ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006
المستحق خلال سنة واحدة أو أقل	672 958	1 094 770	
المستحق بعد سنة واحدة إلى خمس سنوات	1 182 698	1 104 639	
المستحق بعد خمس سنوات إلى عشر سنوات	169 883	167 487	
المستحق بعد عشر سنوات	451 467	137 700	
المجموع	2 477 006	2 504 596	

بلغ متوسط الفترة المتبقية من أجل استحقاق حافظة استثمارات الدخل الثابت 40 شهراً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (81 شهراً في 2005).

(و) الاستثمارات المحتفظ بها حتى موعد استحقاقها

بآلاف الدولارات الأمريكية		دولار أمريكي يورو		كل العملات
نقدية	729	303	426	
سندات شركات	119 870	69 212	50 658	
وكالات حكومية	162 820	41 472	121 348	
سندات حكومية	78 892	58 667	20 225	
سندات هيئات فوق القومية	51 190	11 121	40 069	
المجموع لعام 2006	413 501	180 775	232 726	
المجموع لعام 2005	390 880	189 418	201 462	

كان هيكل مواعيد استحقاق الاستثمارات المحتفظ بها حتى موعد استحقاقها كما هو في 31 ديسمبر/كانون الأول كالتالي:

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006	فترة الاستحقاق
أقل من سنة واحدة	88 304	81 806		
سنة إلى سنتين	77 104	60 806		
سنتين إلى ثلاث سنوات	76 181	91 164		
ثلاث إلى أربع سنوات	76 730	96 930		
أربع إلى خمس سنوات	72 561	82 795		
المجموع	390 880	413 501		

جميع الاستثمارات المذكورة أعلاه لها فترة استحقاق تزيد عن ثلاثة أشهر من تاريخ شرائها.

المذكرة 6

السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة للصندوق

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006
السندات الإذنية المزمع صرفها	298 614	331 291	
مساهمات جُديد الموارد	24 236	27 093	
مساهمات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	322 850	358 384	
المجموع	(15 254)	(20 580)	
السندات الإذنية المزمع صرفها	307 596	337 804	
السهميات المطلوبة	213 520	347 022	
مساهمات جُديد الموارد	12 958	31 299	
مساهمات الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	15 377	20 616	
السهميات المتممة	241 855	398 937	
المجموع	(11 425)	(32 279)	
تسوية بالقيمة العادلة	230 430	366 658	
مساهمات مطلوبة بالقيمة العادلة			

(أ) المساهمات الأولية، والتجديد الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس للموارد

سددت هذه المساهمات بالكامل باستثناء ما هو مفصل في المذكرة 7 والمصنوفة أدناه.

المساهمات غير المدفوعة/المقبوضة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006

بآلاف الدولارات الأمريكية	التجديد	البلغ	الجهة المانحة
1 500	الخامس		الأرجنتين
562	الخامس		أستراليا ¹
599	الخامس		سويسرا ¹
19 241	الخامس		المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية ²

¹ حالات اتفق فيها الأعضاء والصندوق على جدول زمني للتسديد.

² يتصل جزء من هذا الرصيد بسند إندي لم يكن قد أودع في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006.

(ب) التجديد السادس للموارد

ترد تفاصيل المساهمات في التجديد السادس للموارد في الذيل هاء.

(ج) التجديد السابع

ترد في الذيل هاء تفاصيل المبالغ المدفوعة مقدماً للتجديد السابع. وقد دخل التجديد السابع حيز النفاذ في 22 ديسمبر/كانون الأول 2006.

(د) البرنامج الخاص من أجل أفريقيا

ترد في الذيل هاء تفاصيل المساهمات في البرنامج الخاص من أجل أفريقيا في إطار المرحلة الأولى والمرحلة الثانية.

المذكرة 7

المخصصات

تعادل القيمة العادلة للمخصصات القيمة الاسمية نظراً إلى أن المبالغ المطلوبة/السندات الإذنية الأساسية مستحقة في تاريخ قائمة الموازنة. وفقاً للسياسة المشار إليها في المذكرة (د)2(أ)ب. أنشأ الصندوق المخصصات التالية:

بآلاف الدولارات الأمريكية		2005	2006
الرصيد في بداية العام	176 292	169 359	
مجموع التحركات	(6 933)	1	
الرصيد في نهاية العام	169 359	169 360	
موزعة كما يلي:			
السندات الإذنية للجهات المقدمة للمساهمات (أ)	80 898	80 898	
مبالغ مطلوبة من الجهات المقدمة للمساهمات (ب)	88 461	88 462	
المجموع	169 359	169 360	

(أ) مخصصات مقابل سندات إذنية

حتى تاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، كانت كل مساهمات التجديدات في موارد الصندوق بما فيها المساهمات في التجديد السادس، المودعة على شكل سندات إذنية، قد سحبت بنسبة 100% (بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2005 - كانت النسبة 100% بالنسبة لجميع التجديدات حتى التجديد الخامس و65% بالنسبة للتجديد السادس).

كانت كل مساهمات المرحلتين الأولى والثانية للبرنامج الخاص من أجل أفريقيا قد سحبت تماماً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 و2005.

وفقاً للسياسة المشار إليها في المذكرة (د)2(أ)ب. أنشأ الصندوق مخصصات مقابل السندات الإذنية على النحو المبين فيما يلي:

المذكرة 9

الفروض

(أ) التخصيص المتراكم لخسائر الاستهلاك

فيما يلي تحليل للمخصص المتراكم لخسائر الاستهلاك:

بآلاف الدولارات الأمريكية	
2005	2006
114 060	140 634
35 872	20 488
(9 298)	8 040
140 634	169 162
(89 354)	(113 554)
51 280	55 608

(ب) وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق

وبالنسبة للفروض ذات المقادير المتأخرة المدرجة في وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق، فإنه لو اعتبرت هذه المقادير من العائد، فإن عائد الفروض على نحو ما هي مدرجة في قائمة الإيرادات والنفقات لعام 2006 كان سييزيد بمقدار 2 933 000 دولار أمريكي (2 935 000 دولار أمريكي عام 2005). أما الأرقام المقابلة للبرنامج الخاص من أجل أفريقيا فكانت 77 000 دولار أمريكي (58 000 دولار أمريكي عام 2005). وترد البلدان الأعضاء المعنية فيما يلي:

(i) جهات مقترضة عليها متأخرات لا تحتسب على أساس الاستحقاق - الصندوق

بآلاف الدولارات الأمريكية			
أقساط مستحقة المتأخرة	أصل	دخل غير متحصل في الاستحقاق منذ 2006	على أساس مستحقة المتأخرة
32 011	4 839	310	2001/5 جمهورية أفريقيا الوسطى
1 954	101	19	2005/3 جزر القمر
12 495	12 495	490	1989/9 كوت ديفوار
22 314	4 232	253	1993/2 جمهورية الكونغو الديمقراطية
1 962	35	22	2005/4 غينيا الاستوائية
6 595	1 625	66	1995/11 غينيا-بيساو
15 309	11 543	437	1995/11 ليبيريا
123	-	-	2002/1 سيشيل
24 014	3 309	249	1998/3 سيراليون
3 336	576	33	2001/4 جزر سليمان
26 015	12 381	256	1991/1 الصومال
24 129	3 718	225	2000/9 توغو
24 920	9 659	573	2001/10 زيمبابوي
195 177	64 513	2 933	المجموع

(ii) جهات مقترضة عليها متأخرات لا تحتسب على أساس الاستحقاق - البرنامج الخاص من أجل أفريقيا

بآلاف الدولارات الأمريكية			
أقساط مستحقة المتأخرة	أصل	دخل غير متحصل في الاستحقاق منذ 2006	على أساس مستحقة المتأخرة
3 078	680	30	1995/12 غينيا-بيساو
2 207	141	22	1998/3 سيراليون
3 392	183	25	2005/3 جزر القمر
8 677	1 004	77	المجموع

يشمل الدخل العائد من الفروض والمدرج في قائمة الإيرادات والنفقات لعام 2006 مبلغاً قدره 247 000 دولار أمريكي (31 000 دولار أمريكي في عام 2005). يتعلق بالدخل المتحصل عن سنوات سابقة.

ترد تفاصيل الفروض المعتمدة والمصرفية، ومدفوعات سداد أصل الفروض في الذيل واو.

بآلاف الدولارات الأمريكية

الصندوق	2005	2006
(i) المساهمات الأولية		
إيران (جمهورية - الإسلامية)	29 358	29 358
العراق	13 717	13 717
	43 075	43 075
(ii) التجديد الأول		
العراق	31 099	31 099
	31 099	31 099
(iii) التجديد الثاني		
موريتانيا	2	2
	2	2
(iv) التجديد الثالث		
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية	600	600
الجمهورية العربية الليبية	6 087	6 087
موريتانيا	25	25
	6 712	6 712
مجموع الصندوق	80 898	80 898
البرنامج الخاص من أجل أفريقيا		
المرحلة الأولى		
موريتانيا	10	10
مجموع البرنامج الخاص من أجل أفريقيا	10	10
المجموع العام	80 898	80 898

(ب) مخصصات مقابل مبالغ مطلوبة من الجهات المقدمة للمساهمات وفقاً للسياسة المشار إليها في المذكرة 2(د)(i)(ب). أنشأ الصندوق مخصصات مقابل بعض هذه المبالغ على النحو المبين فيما يلي:

بآلاف الدولارات الأمريكية		
	2005	2006
(i) المساهمات الأولية		
جزر القمر	9	10
إيران (جمهورية - الإسلامية)	83 167	83 167
	83 176	83 177
(ii) التجديد الثاني		
جايون	371	371
العراق	2 000	2 000
	2 371	2 371
(iii) التجديد الثالث		
إيران (جمهورية - الإسلامية)	2 400	2 400
ساو تومي وبرينسيبي	10	10
	2 410	2 410
(iv) التجديد الرابع		
كينيا	821	504
	821	504
المجموع	88 461	88 462

المذكرة 8

المبالغ المطلوبة الأخرى

بآلاف الدولارات الأمريكية		
	2006	2005
المبالغ المطلوبة من الاستثمارات المبيعة	22 880	87 983
مبالغ مطلوبة متنوعة	21 832	19 481
المجموع	44 712	107 464

من المفترض أن ترد المقادير المدرجة أعلاه في غضون سنة واحدة من تاريخ قائمة الموازنة.

(ج) تحليل إضافي لأرصدة القروض
الأرصدة التالية كلها مبيّنة بالقيمة الاسمية.

بآلاف الدولارات الأمريكية

	2005	2006
القروض التي أقرها الصندوق ناقصاً القروض الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في إجمالي قروض حقوق السحب الخاصة محسوبة بالدولار الأمريكي (الذيل واو)		
بآلاف الدولارات الأمريكية		
2006 - 8 257 916 دولاراً أمريكياً		
2005 - 7 544 030 دولاراً أمريكياً		
القروض النافذة	6 785 351	7 470 714
ناقصاً: الرصيد غير المصروف للقروض النافذة	(1 936 172)	(2 089 191)
المبالغ المسددة	(1 134 643)	(1 218 163)
الفائدة/الأقساط المستحقة	13 827	19 197
القروض المستحقة بالقيمة الاسمية	3 728 363	4 182 557
التسوية بالقيمة العادلة	(1 061 863)	(1 141 766)
القروض المستحقة بالقيمة العادلة	2 666 500	3 040 791

مجموع القروض المقررة ناقصاً المقادير الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في قيمة القروض المفيدة بحقوق السحب الخاصة محسوبة بالدولار الأمريكي (الذيل واو)

بآلاف الدولارات الأمريكية

384 336 - 2006 دولاراً أمريكياً

504 321 - 2005 دولارات أمريكية

القروض النافذة	321 504	336 384
ناقصاً: الرصيد غير المصروف للقروض النافذة	(3 160)	(1 568)
المبالغ المسددة	(43 855)	(52 078)
الفائدة/الأصول المطلوبة	787	925
القروض المستحقة بالقيمة الاسمية	275 276	283 663
التسوية بالقيمة العادلة	(111 494)	(113 704)
القروض المستحقة بالقيمة العادلة	163 782	169 959

مجموع القروض المقررة ناقصاً المقادير الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في قيمة القروض المفيدة بحقوق السحب الخاصة محسوبة بالدولار الأمريكي

بآلاف الدولارات الأمريكية

8 594 300 - 2006 دولار أمريكي

7 865 534 - 2005 دولار أمريكي

القروض النافذة	7 106 855	7 807 098
الرصيد غير المصروف للقروض النافذة	(1 939 332)	(2 090 759)
المبالغ المسددة	(1 178 498)	(1 270 241)
الفائدة/الأصول المطلوبة	14 614	20 122
القروض المستحقة بالقيمة الاسمية	4 003 639	4 466 220
التسوية بالقيمة العادلة	(1 173 357)	(1 255 470)
القروض المستحقة بالقيمة العادلة	2 830 282	3 210 750

المذكرة 10

مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

(أ) أثر مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

وقد وصل حجم تمويل الصندوق لمبادرة الديون إلى 69 700 000 دولار أمريكي خلال الفترة 2006-1998. وترد تفاصيل التمويل من جهات مانحة خارجية وعلى أساس تراكمي في الذيل هاء.

وللاطلاع على مجمل مبالغ تخفيف الديون التي أعيد تخفيفها منذ انطلاق مبادرة الديون والمبالغ المنتظرة في المستقبل، يرجى الرجوع إلى الذيل زاي ويستثنى تخفيف الديون الذي أقره المجلس التنفيذي كل البالغ المتصلة بمبادرة الديون المعززة والخاصة بكل من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجزر القمر، وكوت ديفوار، وليبيريا، والصومال، والسودان، وتوغو. ومن المنتظر أن يفض المجلس التنفيذي دفع نصيب الصندوق من تخفيف الديون هذا في

2007-2009. وعند إعداد القوائم المالية لعام 2006، بلغ نصيب الصندوق من إجمالي تخفيف ديون هذه البلدان، أصولاً وقوائداً، نحو 200 920 000 دولار أمريكي حسب التقديرات (1 79 029 000 دولار أمريكي في 2005).

وقد أدرج إجمالي إيرادات الاستنمارات من أرصدة حساب أمانة مبادرة الديون وقدره 1 085 000 دولار أمريكي (1 430 000 دولار أمريكي في 2005).

وجاء مجموع التكلفة الإجمالية لتخفيف الديون من المصادر التالية:

بآلاف الدولارات الأمريكية		
	2005	2006
مساهمات الصندوق 2006-1998	59 670	69 670
النقص بين تخفيف الديون المعتمد والأموال المتاحة	62 928	71 524
صافي مجموع تقلبات أسعار الصرف	4 008	5 091
مجموع التكلفة الإجمالية المتراكمة للصندوق	210 269	228 044
مجموع المساهمات من جهات خارجية (الذيل هاء)		37 454
صافي عائد الاستثمارات التراكمي	19 656	31 622
المجموع (أنظر الذيل زاي)	356 531	405 951

(ب) الخصصات الإجمالية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
تجمل أدناه الأرصدة للسنتين المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول:

بآلاف الدولارات الأمريكية		
	2005	2006
الرصيد في بداية العام	240 112	264 527
مدفوعات أصل الدين	(19 459)	(25 515)
تغيير الاعتماد	64 768	28 419
تقلبات أسعار الصرف	(20 894)	11 962
الرصيد في نهاية العام	264 527	279 393
تسوية بالقيمة العادلة	(94 294)	(95 989)
المكافئ بالقيمة العادلة	170 233	183 404

المذكرة 11

المبالغ المستحقة على الصندوق والخصوم

بآلاف الدولارات الأمريكية		
	2005	2006
المبالغ المستحقة على الاستنمارات المشتراة	(244 854)	(79 429)
خصوم خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة	(27 919)	(32 922)
المبالغ المستحقة والخصوم المتراكمة الأخرى	(47 065)	(56 629)
المجموع	(319 838)	(168 980)

من أصل المجموع المذكور أعلاه، هناك نحو 64.8 مليون دولار أمريكي (58.0 مليون دولار أمريكي عام 2005) مستحقة الدفع طبقاً للتقديرات في غضون فترة تزيد على عام واحد اعتباراً من تاريخ قائمة الموازنة.

المذكرة 12

الإيرادات المؤجلة

بآلاف الدولارات الأمريكية		
	2005	2006
المساهمات المؤجلة	(67 898)	(106 841)
العائد المؤجل	(3 488)	(3 692)
المجموع	(71 736)	(110 533)
تسوية بالقيمة العادلة	5 405	7 213
الإيرادات المؤجلة بالقيمة العادلة	(65 981)	(103 320)

تشكل أرصدة المساهمات المؤجلة تلك المساهمات الواردة التي تم تأجيل الاعتراف بها إلى فترات مقبلة لمناظرة التكاليف المعنية وفقاً للسياسة المحاسبية المعروضة في المذكرة 2(ح).

يشمل الإيراد المؤجل المقادير المتصلة برسوم الخدمة الواردة التي لم يتم بعد تكبد تكاليف ذات صلة بشأنها.

المذكرة 13

حقوق المساهمة

يرد أدناه تحليل لحقوق المساهمة في 31 ديسمبر/كانون الأول الصندوق وحده بالقيمة الاسمية

31 ديسمبر/كانون الأول		بالآلاف الدولارات الأمريكية	
2005	2006	2005	2006
عدد العقود المفتوحة:			
547	564		
شراء			
438	266		
بيع			
		4 788 408	5 152 116
صافي (الخسائر)/الأرباح غير المحققة للعقود المفتوحة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)			
(544)	595	(169 359)	(169 360)
متوسط أجل استحقاق العقود المفتوحة			
67 إلى 352 يوما	67 إلى 442 يوما	4 619 049	4 982 756
إجمالي صافي المساهمات			
4 639 397	5 003 104	20 348	20 348
الاحتياطي العام (المذكرة 2 (د) (ii))			
95 000	95 000	4 639 397	5 003 104
ملتزم به بالكامل الإيرادات المحتفظ بها (المذكرة 2 (د) (iii))			
1 524 479	1 743 494	95 000	95 000
مجموع حقوق المساهمة			
6 258 876	6 841 598		

المذكرة 14

صافي أرباح/خسائر أسعار الصرف

طبقت أسعار التحويل التالية للتعبير عن وحدة حقوق السحب الخاصة بدولار الولايات المتحدة في 31 ديسمبر/كانون الأول:

السنة	دولار أمريكي
2006	1.50387
2005	1.42633
2004	1.54979

ويوضح التحرك في حساب أثر تقلبات أسعار الصرف على النحو التالي:

31 ديسمبر/كانون الأول		بالآلاف الدولارات الأمريكية	
2005	2006	2005	2006
عدد العقود المفتوحة:			
-	627		
شراء			
323	561		
بيع			
		939 470	534 250
القيمة السوقية للعقود المفتوحة - (بالآلاف الدولارات الأمريكية)			
14	-	(165 559)	81 323
صافي الخسائر غير المحققة للعقود المفتوحة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)			
(141)	(7)	(1 074)	-
متوسط أجل استحقاق عقود الخيار المفتوحة			
170 إلى 261 يوما	78 إلى 353 يوما	(20 705)	21 142
كانت صكوك عقود الخيار المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 عبارة عن سندات حكومية.			
		818	(2 316)
النقدية والاستثمارات			
		(216 684)	147 502
الأسهم			
		(40 641)	19 110
الاستثمارات المحتفظ بها حتى موعد استحقاقها			
		38 625	(16 821)
المبالغ الصافية المطلوبة/المستحقة			
		(405 220)	249 940
الفروض والمنح المستحقة			
السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة من الأعضاء			
مساهمات الدول الأعضاء			
التغيرات الكلية خلال العام			
		534 250	784 190
رصيد الإقبال في 31 ديسمبر/كانون الأول			

لم تدرج في حركة هذا الحساب الأرباح/الخسائر المرتبطة ارتباطا مباشرا بالعمليات المدرجة، وإنما أدرجت في مجموع تغيرات سعر الصرف.

المذكرة 15

العائد من النقدية والاستثمارات

(أ) إدارة الاستثمارات

قام الصندوق في الفصل الثالث من العام 2006 بتنفيذ عدد من التدابير التكتيكية قصيرة الأجل الهادفة إلى حماية حافظة الاستثمارات من تحركات الأسواق غير الواتية، وربط العائد الإيجابي حتى نهاية العام 2006. وكجزء من هذه التدابير تمت تصفية مبلغ 449 مليون دولار أمريكي من حافظة الاستثمارات المتنوعة ذات الفائدة الثابتة المدارة خارجيا وحافطة السندات المرتبطة بمعدل التضخم، وأعيد استثماره في سندات الأسواق للمالية.

واعتبارا من 1994. وأكملت مهمة إدارة الجانب الأكبر من حافظة استثمارات الصندوق إلى عدد من مدراء الاستثمار الخارجيين وذلك بموجب المبادئ التوجيهية للاستثمار التي وضعها الصندوق. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، بلغت قيمة الأموال المدارة خارجيا 393.1 مليون دولار أمريكي (2 042.1 مليون دولار أمريكي في 2005)، وهي تمثل نحو 59% (82.9%) في 2005) من مجموع النقدية والاستثمارات.

(ب) الوسائل الاستثمارية المشتقة

ترخص المبادئ التوجيهية للصندوق في مجال الاستثمار باستخدام الأنواع

التالية من الوسائل الاستثمارية المشتقة:

(ج) العقود الآجلة:

كانت العقود الآجلة المفتوحة في نهاية السنة على النحو التالي:

31 ديسمبر/كانون الأول	
2005	2006
عدد العقود المفتوحة:	
547	564
شراء	
438	266
بيع	
صافي (الخسائر)/الأرباح غير المحققة للعقود المفتوحة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
(544)	595
متوسط أجل استحقاق العقود المفتوحة	
67 إلى 352 يوما	67 إلى 442 يوما
كانت صكوك العقود الآجلة المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 عبارة عن سندات حكومية وعملات.	

(د) عقود الخيار:

يرخص الصندوق باستخدام الاستثمار في عقود الخيار المتداولة في الأسواق فحسب، ولا يبيع الصندوق عقود الخيار، والبيانات المتصلة بعقود الخيار في نهاية السنة هي على النحو التالي:

31 ديسمبر/كانون الأول	
2005	2006
عدد العقود المفتوحة:	
-	627
شراء	
323	561
بيع	
القيمة السوقية للعقود المفتوحة - (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
14	-
صافي الخسائر غير المحققة للعقود المفتوحة (بالآلاف الدولارات الأمريكية)	
(141)	(7)
متوسط أجل استحقاق عقود الخيار المفتوحة	
170 إلى 261 يوما	78 إلى 353 يوما
كانت صكوك عقود الخيار المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 عبارة عن سندات حكومية.	

(هـ) العقود الآجلة الغطاء:

بلغت الخسائر غير المحققة بالقيمة السوقية للعقود الآجلة المباشرة 145 000 دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (بلغت الأرباح 303 000 دولار أمريكي في 2005). وتراوحت أجل استحقاق العقود الآجلة المباشرة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 ما بين 5 إلى 79 يوما (4 إلى 79 يوما في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005).

كانت صكوك العقود الآجلة المفتوحة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 عبارة عن عملات.

(و) العائد من النقدية والاستثمارات

بلغ إجمالي العائد من النقدية والاستثمارات للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 ما قيمته 66 379 000 دولار أمريكي (74 653 000 دولار أمريكي في 2005). ويشمل هذا الرقم الرسوم المباشرة مقابل عائد الاستثمار والبالغة 4 134 000 دولار أمريكي (3 513 000 دولار أمريكي عام 2005). أدرجت في النفقات.

بالآلاف الدولارات الأمريكية	
2005	2006
الفائدة على الاستثمارات	
82 028	92 008
ذات الدخل الثابت	
755	-
عائد الأرباح السهمية	
2 218	(301)
صافي (الخسائر)/عائد العقود الآجلة غير المباشرة وعقود الخيار	
(9 645)	(26 895)
الخسائر الرأسمالية المحصلة من الأوراق المالية ذات الدخل الثابت	
4 496	-
الأرباح الرأسمالية المحصلة من الأسهم	
(11 543)	(5 463)
الخسائر غير المحصلة من الأوراق المالية ذات الفائدة الثابتة	
802	640
عائد إقراض السندات واسترداد العمولات	
5 542	6 390
عائد الفائدة من المصارف والعملاء غير القابلة للتحويل	
74 653	66 379
المجموع	

تشمل الأرقام المدرجة أعلاه العائد من حافظة الاستثمارات المحتفظ بها حتى موعد استحقاقها، مبالغ قيمتها 14.4 مليون دولار أمريكي (10.2 مليون دولار أمريكي في عام 2005).

تشمل الأرقام المدرجة أعلاه العائد من الهيئات الموحدة على النحو التالي:

بالآلاف الدولارات الأمريكية

	2005	2006
الصندوق	71 693	61 975
حساب أمانة خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة	545	1 106
حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	1 430	1 085
البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة	305	290
الأموال المتممة الأخرى	1 755	3 644
ناقصا: العائد المؤجل/العائد تصنيفه	(1 075)	(1 721)
المجموع	74 653	66 379

كان متوسط العائد من الاستثمارات والنقدية الموحدة إيجابياً خلال عام 2006، حيث بلغ 2.7% مع النفقات كما كان إيجابياً بعد حسم النفقات فوصل إلى 2.6% (بالمقارنة مع معدل إجمالي إيجابي قدره 3.1% مع النفقات). ومعدل صاف إيجابي مقداره 2.9% عام 2005) وكان متوسط العائد السنوي من استثمارات ونقدية الصندوق إيجابياً خلال عام 2006 حيث بلغ 2.57% مع النفقات كما كان إيجابياً بعد حسم النفقات فوصل إلى 2.46% (بالمقارنة مع معدل إجمالي إيجابي قدره 3.1% مع النفقات. ومعدل صاف إيجابي مقداره 2.95% عام 2005).

16 المذكرة

العائد من المصادر الأخرى

يتعلق هذا العائد في المقام الأول بسداد الحكومة المضيفة لنفقات تشغيلية معينة. كما أنه يشمل رسوم الخدمة الواردة من الهيئات التي يستضيفها الصندوق كتعويض عما يقدمه من خدمات إدارية، والتفاصيل هي على النحو التالي:

بالآلاف الدولارات الأمريكية

	2005	2006
رسوم الخدمة	332	415
العائد من الحكومة المضيفة	8 613	7 794
العائد من المصادر الأخرى	847	1 434
المجموع	9 792	9 643

17 المذكرة

عائد المساهمات

بالآلاف الدولارات الأمريكية

	2005	2006
الأموال التكميلية	13 541	12 425
الشروع المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة	4 236	5 307
مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	2 931	8 595
المجموع	20 708	26 327

18 المذكرة

النفقات التشغيلية

يعرض الذيل باء 1 خلبلاً للنفقات التشغيلية بحسب المصدر الرئيسي للتمويل.

يتولى اعتماد تمويل تجهيز البرامج تغطية تكاليف النفقات متعددة السنوات التي تتطلبها عمليات التصميم، والتنفيذ، والإشراف المتصلة بالمشروعات والبرامج الممولة من قروض ومنح الصندوق. وعندما ينشأ التزام لاعتماد تمويل تجهيز البرامج، تفيد التكاليف ذات الصلة في بند منفصل ضمن النفقات في قائمة الإيرادات والمصروفات وكخصوص في قائمة الموازنة للمبالغ التراكمية غير المصروفة، وتقيد التزامات اعتماد تمويل تجهيز البرامج كخصم من الموارد المتاحة للالتزام حال نفاذ الأنشطة المعنية بالاستناد إلى نقاط قياس مخصصة لكل نوع من أنواع الأنشطة.

وتصنف التكاليف الخاصة باعتماد تمويل تجهيز البرامج، وغيره من مصادر التمويل بما في ذلك خطة العمل، في الحسابات وفقاً للطابع الأساسي للنفقات.

19 المذكرة

عدد الموظفين والزمايا التقاعدية والطبية

(أ) عدد الموظفين

يستفيد الموظفون المدرجون في جدول مرتبات الصندوق من نظام الزمايا الذي يوفره الصندوق. وتشمل هذه الزمايا المشاركة في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة وفي خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة التي تديرها منظمة الأغذية والزراعة.

كان عدد الموظفين على جدول مرتبات الصندوق وغيره من الكيانات المدرجة ضمنه حسب مصدر الميزانية بتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

الفئة الفنية	الخدمات العامة	المجموع
الميزانية الإدارية للصندوق	174	437
اعتماد تمويل تجهيز البرامج في الصندوق	17	55
المصادر الأخرى للصندوق	13	33
البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكى للمحافظة على الحياة	1	3
الموظفون المهنيون الزاملون	16	16
الأموال البرامجية	10	12
المجموع لعام 2006	231	325
المجموع لعام 2005	229	513

تشمل الأرقام الواردة أعلاه 53 موظفاً بعقود مؤقتة بأجر يومي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 (56 موظفاً في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005).

وعلى غرار السنوات السابقة، تعاقد الصندوق مع خبراء استشاريين وموظفي مؤتمرات، وموظفين مؤقتين آخرين للتمكن من تلبية احتياجاته التشغيلية.

(ب) خطة التقاعد

أجرى التقييم الاكتواري الأخير للصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2005، وكشف هذا التقييم عن فائض اكتواري مقداره 1.29% من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي. ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اشتراكات لصالح العاملين فيه (تدفع حالياً من قبل المشتركين والصندوق بنسبة 7.9% و15.8% على التوالي من أجر الموظف الداخل في حساب المعاش التقاعدي). ويتحمل الصندوق، في حدود حصته، مسؤولية أي التزامات غير مسددة، إذا وجدت، وقد بلغ مجموع الاشتراكات المدفوعة عن موظفي الصندوق لخطة التقاعد في 2006 ما مقداره 7 283 000 دولار أمريكي (6 798 000 دولار أمريكي في 2005).

(ج) تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة

نفذ التقييم الاكتواري الأخير للمتاح في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006. وكانت المنهجية المتبعة هي أسلوب تكلفة ائتمان الوحدة مع معدل تناسبى حسب الخدمة، وكانت الافتراضات الاكتوارية الرئيسية التي استخدمت هي التالية: معدل خصم بنسبة 4.5%، وزيادات منتظرة في المرتبات بنسبة 3%، وزيادات في التكاليف الطبية بنسبة 5% في 2006. وتضخم بمعدل 2.5 في المائة، وسعر صرف 1 يورو = 1.22 دولار أمريكي. وُجدت النتائج حصة الصندوق في الخصوم غير المغطاة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 بنحو 32.9 مليون دولار أمريكي. وتشمل القوائم المالية للسنتين 2006 و2005 مخصصات وأصول ذات صلة مؤلفة كما يلي في 31 ديسمبر/كانون الأول:

بملايين الدولارات الأمريكية

2006	2005
تكاليف الخدمات الماضية	
مجموع الاعتماد المرحل من السنة السابقة	(27.9)
تكاليف الفوائد	(1.1)
إعادة تصنيف تكاليف الخدمات الحالية	(1.6)
إعادة تصنيف/رسوم الخدمة الحالية	(0.4)
لهيئات من غير الصندوق	-
إعادة تصنيف عائد الاستثمار	(0.9)
الحسابات الاكتوارية	(1.9)
المخصص المرحل	(32.9)
أصول الخطة	
مجموع الأصول المرحلة	27.9
الفوائد المحصلة من الأرصدة	1.1
المساهمات	3.0
الحسابات الاكتوارية	0.9
مجموع الأصول في 31 ديسمبر/كانون الأول	32.9
27.9	

¹ أعيد تصنيفها لتتماشى مع عرض السنة الحالية.

ويوفر الصندوق تكاليف الخدمة الحالية السنوية بأكملها لهذه التغطية الطبية، بما في ذلك متفاعديه المستوفين للشروط. وفي عام 2006 بلغت قيمة مثل هذه التكاليف المدرجة ضمن مرتبات ومزايا الموظفين في القوائم المالية 3 ملايين دولار أمريكي (منها 2.9 مليون دولار أمريكي خاصة بعام 2005).

المذكرة 20

التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة

بآلاف الدولارات الأمريكية		
2005	2006	
(3 890)	(3 098)	رسوم إدارة الاستثمارات
(765)	(540)	صافي الرسوم الأخرى
1 548	12	الضرائب المستردة المتلقاة
(3 107)	(3 626)	المجموع

تسلم الصندوق في عام 2005 سداد ضرائب كانت مقتطعة على دخل استثمارات في السنوات السابقة. للإطلاع على مزيد من التفاصيل انظر المذكرة 23 (ب).

المذكرة 21

التعديل الناجم عن تغير القيمة العادلة

يرد أدناه تحليل لحركة القيمة العادلة

بآلاف الدولارات الأمريكية		
2005	2006	
42 985	(19 326)	الفروض المستحقة
17 231	19 342	المخصص التراكم لخسائر استهلاك القروض
12 110	(3 430)	المخصص التراكم لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
72 326	(3 414)	صافي القروض المستحقة
1 470	(4 309)	السندات الإذنية للمساهمين
(913)	(19 174)	المساهمات المطلوبة
2 682	22 572	المساهمات
(805)	1 867	المنح غير المصروفة
(299)	911	الإيرادات المؤجلة
71 521	(5 281)	المجموع

المذكرة 22

المنح

تشمل المنح تمويلاً سنوياً للهيئات التي يستضيفها الصندوق. أي الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والآلية العالمية:

بآلاف الدولارات الأمريكية		تراكمي	
2005	2006		
638	1 700	8 915	الائتلاف الدولي المعني بالأراضي
-	1 250	7 550	الآلية العالمية
638	2 950	16 465	المجموع

المذكرة 23

الطوارئ

(أ) المخصص الطارئة

يتحمل الصندوق خصوصاً طارئة فيما يتعلق بتخفيف الديون الذي أعلن عنه البنك الدولي/صندوق النقد الدولي لصالح أحد عشر بلداً. انظر المذكرة 10 للإطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن التكلفة المحتملة لأصل وفوائد القروض المتصلة بهذه البلدان، وكذلك الفوائد المقبلة غير المحسوبة المتصلة بتدابير تخفيف الديون التي اعتمدت فعلاً على حسب ما هو موضح في الذيل زاي.

(ب) الأصول الطارئة

ردت الحكومة الإيطالية في 2005 مبلغ 1.2 مليون يورو (ما يعادل 1.5 مليون دولار أمريكي). كتعويض عن الضرائب المقتطعة من دخل الاستثمار في السنوات السابقة. وقد غطيت هذه التكاليف تماماً في حسابات السنوات الماضية وسجلت كأصول طوارئ بسبب عدم توافر معلومات مؤكدة عن المقدار الدقيق للتعويض والسنة المحددة التي سيسدد فيها. وقد رُدَّ هذا المبلغ الآن بكامله وسجل في التكاليف المصرفية والاستثمارية المباشرة (انظر المذكرة 20).

المذكرة 24

تاريخ التفويض بإصدار القوائم المالية

يتم التفويض بإصدار القوائم المالية عقب موافقة المجلس التنفيذي عليها في أبريل/نيسان 2007 بناء على توصية لجنة مراجعة الحسابات في مارس/أذار 2007. وسترفع القوائم المالية لعام 2006 إلى مجلس المحافظين لاعتمادها في دورته المقبلة في فبراير/شباط 2008. وقد اعتمد مجلس المحافظين القوائم المالية لعام 2005 في الدورة الثلاثين المنعقدة في فبراير/شباط 2007.

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

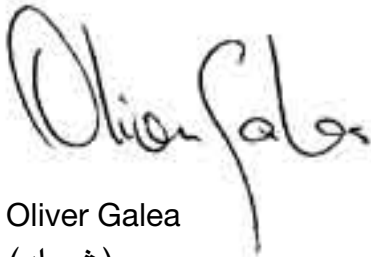
روما

لقد راجعنا القوائم المالية الموحدة المرفقة (الذيول ألف إلى حاء) للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في السنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006. وإدارة الصندوق هي الجهة المسؤولة عن هذه القوائم المالية. وتتمثل مسؤوليتنا في إبداء الرأي بشأن هذه القوائم استنادا إلى مراجعتنا لها.

وقد أجرينا المراجعة الحسابية طبقا لقواعد المراجعة الدولية المتعارف عليها. وتقتضي هذه القواعد أن نخطط ونجري المراجعة للحصول على ضمانات معقولة، بشأن ما إذا كانت هذه القوائم المالية خالية من أي بيانات مادية غير صحيحة. وتشمل مراجعة الحسابات فحص مستندات المبالغ، وإيضاحات البيانات المالية بقصد التحقق منها. وهي تتضمن كذلك تقييم المبادئ المحاسبية المطبقة والتقديرات ذات الدلالة التي تضعها الإدارة، فضلا عن تقييم طريقة العرض الشامل للقوائم المالية. ونعتقد أن مراجعتنا توفر أساسا معقولا لرأينا.

وفي رأينا أن هذه القوائم المالية تعطي صورة صادقة وأمينة للمركز المالي للصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006، وتعكس نتائج عملياته وتدفعاته النقدية في السنة المنتهية في هذا التاريخ، وتتفق مع القواعد الدولية للتقارير المالية.

روما، 28 فبراير/شباط 2007



Oliver Galea

(شريك)

برايس واترهاوس كوبرز وشركاهم

الأوصاف المستخدمة وطريقة عرض المادة في هذا المطبوع لا تعني التعبير عن أي رأي. بأي حال من الأحوال. للصندوق الدولي للتنمية الزراعية للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد. إقليم، مدينة أو منطقة أو لسلطاته. أو بشأن تحديد تخومه أو حدوده. ويقصد من عبارتي الاقتصادات "المتقدمة" و "النامية" الملائمة الإحصائية ولا تعبران بالضرورة. عن حكم بصدد المرحلة التي بلغها أي بلد أو منطقة بعينها. في عملية التنمية.

ويمكن إعادة إصدار هذا المطبوع أو أي جزء منه بدون تصريح مسبق من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. شريطة أن ينسب المطبوع أو المستخرجات منه التي أعيد إصدارها. إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وأن يذكر عنوان هذا المطبوع في أي مطبوع وأن ترسل نسخة منه إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الغلاف:

ستانيسلاوس جوفو وهو يعمل في حقول الأرز التي يملكها في جمهورية تنزانيا المتحدة. عندما تتدنى الأسعار. يستطيع جوفو أن يخزن محصوله في مخزن محلي بانتظار بيعه عندما تحسن الأسعار

© IFAD, M. Millinga

© 2007 صادر عن الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
الطابع Marchesi، روما، إيطاليا
2007

Via del Serafico 107, 00142 Rome, Italy
رقم الهاتف: +39 0654591
رقم الفاكس: +39 065043463
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org
www.ruralpovertyportal.org - www.ifad.org



تمكين فقراء الريف
من التغلب على الفقر